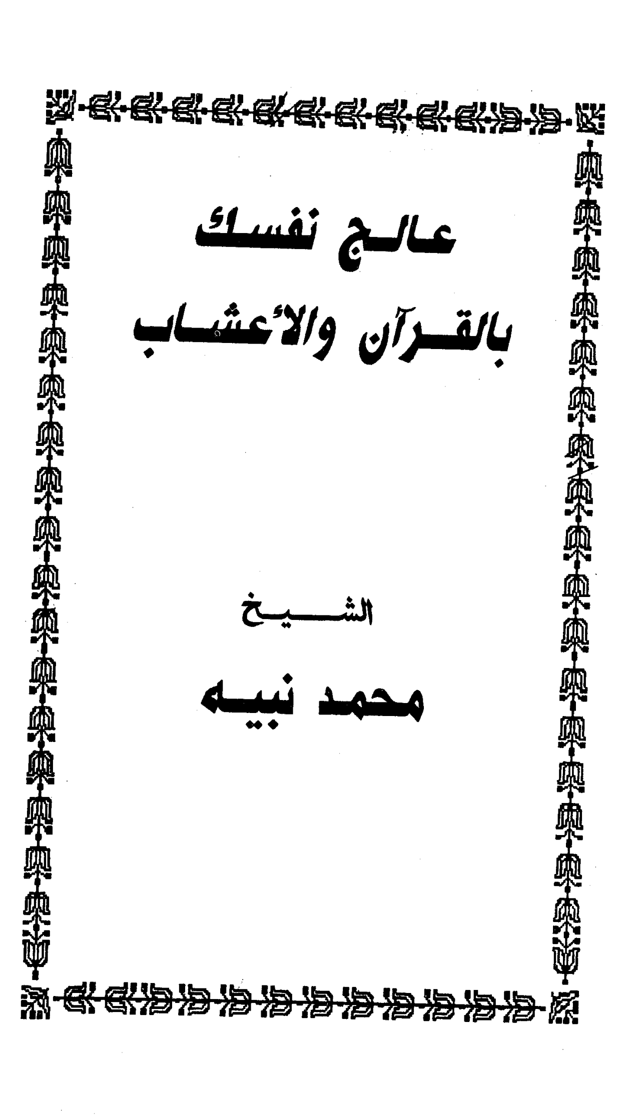


عالج نفسك بالقرآن والأعشاب

الشيخ

محمد نبيه



للإستفسار والإرشاد

ت : ٥١١٨٠٩٧

مقدمة

الحمد لله الشافي والمعافي المانع والمعطي والنافع الضار . لا خير إلا خيره ولا فضل إلا فضله ولا رب سواه . له الحكم وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، وأصلي وأسلم على سيد الأنبياء والمرسلين ، لا خير إلا دل الأمة عليه ولا شر إلا حذرها منه . بالمؤمنين رءوف رحيم ، وعلى آله وأصحابه ، ومن اتبع هديه وسلك سبيله إلى يوم الدين ،

وبعد : فإن الأمراض الإنسانية مهما عظمت لن تقاوم كلام الله رب الأرض والسماء ، ورب العالمين ، القائل في كتابه العزيز : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الحشر :٢١] .

وما من مرض إلا وفي كتاب الله - تعالى- وسنّة نبيه ﷺ سبيل إلى شفائه . وما علينا إلا أن نتدبر القرآن الكريم والسنة النبوية ، ففيهما الدواء وفيهما الشفاء بإذن الله - تعالى - ، قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [فصلت :٤٤].

إلى كل من سأل عن الداء فلم يجد مجيبًا ، إلى كل من أراد الدواء الصحيح فلم يجد دليلاً ، إلى كل من بحث عن الشفاء فلم ير إلا ذل الداء ، إلى كل مشتاق إلى فرحة الشفاء فلم يجد الدواء ، إلى كل مريض حيران ، نقدم الدواء الكاشف لكل بلاء ، فالحمد لله خالق الداء ومنزل الدواء ، كما قال رسول الله ﷺ : « ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء » [متفق عليه] .

وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، أمر أمته بالتداوي ، فقال : « يا عباد الله ، تداووا ، فإن الله - عز وجل- لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد » ، قالوا : ما هو ؟ قال :

« الهرم » [رواه أحمد].

فإن الإنســان على مر الزمان ، وفي كل مكان ، قد تعـتريه وعكة الأبدان ، فيصاب بالداء فلا يهنأ بعيش ولا أمان ، إلا أن رحمة الرحمن تكتنفه بالعلم والبيان ؛ لما في الزروع من بلســم وحنان ، بما فيها من ثمر وأفنان ، وأشكال وزوجـان ، تحـوي الدواء الناجح النافع لكل أمـراض الأبدان ، ولقد أوحى الملك المنَّان ، إلى النحل أن تجمع الرحيق من كل الأركان ، من أزهار وثمـار وأغصان ، رحيقًا بـانتقاء وحسبـان ، لتضع بقدرة الله عســلاً مختلف الألوان ، وسبـحان من أعلم النبيّ الأميّ بأن في الحبـــة الســوداء شـفـاء لكـل داء إلا الســام ، أي : الموت ، وإن الاستـشفاء بالنباتات والأعـشاب ليس أمرًا غـريبًا على الإنسان ، بل كل ذلك هو الدواء المتيسر للإنسان ، وإن الفوائد الطبية كنوز أودعها الله في هذا الكون الذي أمـرنا أن نتفكر فـيه وفي آياته ، حـيث يقول اللـه عز وجل : ﴿ وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾ [الذاريات : ٢٠].

لذلك أصـبح التداوي بالأعـشاب الطبـية والنبـاتات مع الاهتـمام بالغـذاء الصحي والبـيئة السـليمة لـلحياة عـنصرًا أساسـيًّا لحفظ صـحة الإنسان.

فهذا الكتاب جمعته من بطون الكتب ، ومن ثنايا الصحف ، ومن أفـواه ذوي الدراية والحنكة ، وقـد راعـيـت فـيــه أن يكون قـريبًا إلى الأذهان، بعـيدًا عن الإطناب والإغـراب ، بحيث تكون كل فـائدة فـيه واضحـة المعالم سهـلة التركيب ، ودفـعني إلى الكتابة في هذا الأمـر ما يعانيـه العالم الآن من سيـئات الأدوية الكيماوية ، الـتي تمد يدها اليمنى بالشفاء ، واليـسرى بالآثار الجانبية التي غدت مـرضًا جديدًا تولَّد منها ، وقد اعتـمدت في هذا الكتاب على مـا كتبه سلفنا الصـالح ، وما تناقله أهل الدراية بهذا الأمر .

ومن أهم الكتب التي أفـدت منها « كتـاب تذكرة داود » للعـلامة داود الإنطاكي ، إعـداد الدكتـور سامي مـحمود ، إذ يقـول : إن هذه العقاقـير تساعد على احتواء الأعـراض فقط ، فهي مجرد مخـفضات أو

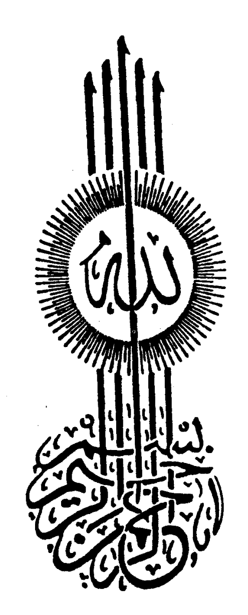
مسكّنات للألم وليست سبيلاً فعّالاً للعلاج القاطع ، فالإنسان وحده يملك إمكانية تحقيق ذلك العلاج بصورة فعّالة . . لا مفرّ إذن من أن يقال -بحق - إن الوباء الذي يجتاح العالم الآن هو وباء خطير يعرف باسم المضاعفات الجانبية للدواء .

وقد اتفق الأطباء على أنه متى أمكن التداوي بالغذاء لا يعدل إلى الدواء ، ومتى أمكن بالبسيط لا يعدل إلى المركب ، والمعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب ، والمعالجة بالدواء خير من الثلاثة ، وذلك لأنه كلما كان الدواء مصنّعًا مركبًا متعددًا ، كلما ازدادت مضاعفاته الجانبية ، ولتعلم - يا أخي - وتعتقد أن الأدوية والأغذية وسائر المفردات والمركبات ليس في طبعها ولا قوتها أن تجلب نفعًا أو تدفع ضررًا ، وإنما الله -سبحانه وتعالى - هو الفاعل المختار والنافع الضار ، يحدث عن تعاطها النفع والضرر .

وقد جعلت هذا الكتاب من جزأين ، يحتوي الجزء الأول على التداوي بكتاب الله وسنّة النبي ﷺ ، ويحتوي الجزء الثاني على التداوي بالأعشاب ، مع شرح فائدة كل نوع من هذه الأنواع . عسى الله - عز وجل - أن يكتب الشفاء لكل مريض ، وأن ينفعنا بحسن الأجر والمثوبة ، وأن ينفع المسلمين بهذا الكتاب ، وأسأله - سبحانه - أن يبارك لنا في صحتنا وأرزاقنا ، وأن يجعلنا مفاتيح لكل خير مغاليق لكل شر ، وأن يجعل هذا الكتاب خالصًا لوجهه الكريم .

تعالوا معي لدراسة هذا الكتاب فستجدوا ما يسركم ويسعدكم ؛ لأنه سهل يسير ، وهدية رب العالمين للشفاء من كل داء عسير ، إنه لك ولأسرتك.

***





الباب الأول

التداوي بكتاب الله وسُنَّة النبي ﷺ

***

أنه كفارة للذنوب ،والدليل على ذلك ما يلي :

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ : قال : «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا أذى ولا غم- حتى الشوكة يشاكها - إلا كفَّر الله بها من خطاياه»[١] .

٢- عن جابر قال : دخل رسول الله ﷺ على أم السائب أو أم المسيب ، فقال : « ما لك ؟ يا أم السائب أو يا أم المسيب تزفزين » قالت: الحمى لا بارك الله فيها . فقال : « لا تسبي الحمى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم ، كما يذهب الكير خبث الحديد »[٢] .

٣- عن ابن عباس -رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ دخل على رجل يعوده فقال: « لا بأس طهور إن شاء الله » فقال : كلا ، بل هي حمى تفور ، على شيخ كبير ، حتى تزيره القبور ، قال النبي ﷺ : « فنعم إذًا »[٣] .

٤- عن الأسود ، قال : دخل شباب من قريش على عائشة ، وهي بمنى ، وهم يضحكون ، فقالت: ما يضحككم ؟ قالوا : فلان خرَّ على طنب[٤] فسطاط فكادت عنقه أو عينه أن تذهب . فقالت : لا

---

(١) فتح الباري (٧٥) ، كتاب المرضى ١- باب ما جاء في كفارة المرض (١٠٧/١٠٠) ح رقم (٥٦٤٢) ، ومسلم (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب (١٤) باب ثواب المؤمن فما يصيبه من مرض (١٩٩٢/٤) ح رقم (٢٥٧٣) .

(٢) قال عياض : تضم التاء وتفتح ، ومعناه أي تحركين حركة شديدة أي: ترتعدين . انظر مسلم (١٩٩٣/٤) .

(٣) مسلم (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب ، (١٤) باب ثواب المؤمن فما يصيبه (١٩٩٣/٤) ح رقم (٤٥٧٥) .

(٤) طنب : هو الحبل الذي يشد به الفسطاط ، وهو الخباء ونحوه كالخيمة . انظر مسلم (١٩٢١/٤).

تضحكوا ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ، قال : « ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها ، إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة »[1] .

٥- عن عبد الله بن مسعود ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك وعكًا شديدًا فمسسته بيدي ، فقلت : يا رسول الله ، إنك توعك وعكًا شديدًا ، فقال رسول الله ﷺ : « أجل ، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم »، فقلت : ذلك أن لك أجرين ، فقال رسول الله ﷺ : « أجل » . ثم قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يصيبه أذى، مرض فما سواه ، إلا حطَّ الله سيئاته كما تحطُّ الشجرة ورقها »[2] .

وجوب زيارة المريض وإن كان صبيًا

وهناك أحاديث كثيرة تدل على ذلك ، سنذكر جملة منها :

١- عن البراء - رضي الله عنه - ، قال : أمرنا النبي ﷺ بسبع: عيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ونهانا عن لبس الحرير ، والديباج ، والقسي ، والاستبرق ، والمياثر الحمر[3] .

٢- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وإجابة الدعوة ، وتشمت العاطس »[4] .

٣- عن أبي هريرة - رضي الله عنه- ، أن رسول الله ﷺ قال :

---

(١) مسلم ٥٤- كتاب البر ، ١٤- باب ثواب المؤمن فيما يصيبه (٤/ ١٩٩١) ح رقم (٢٥٧٢).

(٢) فتح الباري . ٧٥- كتاب المرضى ، ١٣- باب وضع اليد على المريض (١٠/ ١٢٥) ح رقم (٥٦٦٠)، ومسلم ٤٥- كتاب البر ، ١٤- باب ثواب المؤمن فما يصيبه من (٤/ ١٩٩١) ح رقم (٢٥٧١) .

(٣) فتح الباري ٧٧- كتاب اللباس (٣٦) باب المثيرة الحمراء (١٠/ ٣١٩) ح رقم (٥٨٤٩) ، والترمذي (٤٤) كتاب الأداب (٤٥) باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقس (٥/ ١٠٨) ح رقم (٢٨٠٩)، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٢٣) كتاب الجنائز (٢) ع باب الأمر باتباع الجنائز (٣/ ١٣٥) ح رقم (١٢٤٠) ومسلم (٣٩) كتاب السلام (٣) باب من حق المسلم على المسلم (٤/ ١٧٠٤) ح رقم (٢١٦٢) .

« حق المسلم على المسلم ست » قيل : ما هن ؟ يا رسول الله ! قال : «إذا لقته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فَعُدهُ ، وإذا مات فاتبعه»[1] .

٤- عن أسامة بن زيد قال : كنا عند النبي ﷺ فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه ، وتخبره أن صبيًا لها ، أو ابنًا لها ، في الموت . فقال للرسول : « ارجع إليها ، فأخبرها : أن الله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى ، فمرها فلتصبر ، ولتحتسب » . فعاد الرسول فقال : إنها قد أقسمت لتأتينها . قال : فقام النبي ﷺ وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل ، وانطلقت معهم . فرفع إليه الصبي، ونفسه تقعقع[2] كأنها في شنة ففاضت عيناه ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : « هذه رحمة ، جعلها الله في قلوب عباده. وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » [3] .

■ ماذا يقال للمريض عند زيارته :

١- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال : «من عاد مريضًا لم يحضره أجله فقال عنده سبع مرات ، أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض »[4]

٢- وعنه أيضًا عن النبي ﷺ أنه دخل على أعرابي يعوده فقال له: « لا بأس طهور إن شاء الله » [5] .

٣- عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - إن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد ، أشتكيت ؟ قال : « نعم » قال : بسم الله

---

(١) مسلم ٣٩- كتاب السلام ، ٣- باب حق المسلم على المسلم (٤/ ١٧٠٥) ح رقم (٢١٦٢).

(٢) نفسه تقعقع : القعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ، والشن : القربة البالية ، والمعنى: ورود تضطرب وتتحرك ، لها صوت وحشرجة كصوت الماء إذا ألقي في القربة البالية ، انظر مسلم بترتيب أ / محمد فؤاد عبد الباقي (٢/ ٦٣٦) .

(٣) فتح الباري ٣٣- كتاب الجنائز ، ٣٢- باب قول النبي ﷺ « يعذب الميت ببعض بكاء أهله .. (٣/ ١٨٠) ، ح رقم (١٢٨٤) ، ومسلم ١١- كتاب الجنائز ، ٦- باب البكاء على الميت . (٢/ ٦٣٥) ح رقم (٩٢٣) .

(٤) سبق تخريجه ح رقم (٦٠) .

(٥) سبق تخريجه ح رقم (١٦٣)

أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، من شـر كل نفس وعين حاسد ، باسم الله أرقيك ، والله يشفيك[1] .

٤- عن عـائشة - رضي الله عنهـا - أن رسول الله ﷺ كـان إذا اشتكى الشيء منه ، أو كانت به قرحة أو جرح ، قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا ، ووضع سفيان سبـابته بالأرض ثم رفعها « باسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ليشفى به سقيمنا بإذن ربنا »[2] .

هل يؤثر الدعاء والآية بذاتهما ؟

الدعاء والآية لا يؤثران بذاتـهما ، ولكن يشـترط أمور عـدة حتى يكتب الله الشفاء للمريض بسبب هذه الآية أو ذلك الدعاء .

١- تقوى الشخص القائل للدعاء ، أو الآية .

٢- العلم والتيقن بأن الشافي هو الله .

٣- تيقن المريض بأن الآية والدعـاء ستكون سببًا في شـفائه بإذنه تعالى .

إذا اجتمعت الأمور الثلاثة السابقة شفي المريض بإذن الله .

★★★

(١) سبق تخريجه ح رقم (٤٦) .

(٢) سبق تخريجه ح رقم (٤٨).

الأسباب المعينة على الشفاء من كل داء

١ - توحيد الله والبعد عن الشرك :

إن من أعظم الأسلحة التي يتسلح بها العبد المؤمن ، « التوحيد » ؛ لأن التوحيد هو روح العقيدة الإسلامية ، بحيث لو فسد في قلب صاحبه فسدت عليه حياته كلها ، ولا ينفع معه ذكر ولا صلاة ولا علاج لذلك وجب على كل مسلم أن يتعلم توحيد ربه ، ويعلم علم اليقين أن الله واحد لا شريك له ، واحد في ذاته وواحد في صفاته وواحد في أفعاله ، وهو سبحانه وتعالى خالق الكون وما حوى وهو خالق هذه النفوس وبارئها ، وهو وحده القادر عليها القاهر لها ، وأنه سبحانه وتعالى النافع الضار ، وهو على كل شيء قدير وإليه وحده يجب أن نلجأ في حاجاتنا ودعائنا ، بل لا يقدر على إجابة هذه الدعوات ورفع البليات إلا هو سبحانه وتعالى ، وأن أفضل ما يتقرب إليه به هو توحيده سبحانه وتعالى قولاً وعملاً ، ولذلك وردت أحاديث كثيرة وآيات عظيمة على توحيده والتحذير من الشرك به ، حتى أصبح التوحيد ثلث القرآن ، ومن أعظم الآيات الكريمة الدالة على صفات الله وتوحيده (سورة الإخلاص).

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾.

ولذلك قال الحبيب المصطفى ﷺ :« أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله »[1] . وقال:«إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله »[2] .

وقال فيما يرويه عن رب العزة سبحانه وتعالى : « إني خلقت

---

(١) رواه مالك وإسناده حسن (الألباني السلسلة الصحيحة برقم (١٥٠٣).

(٢) رواه الشيخان .

عبادي حنفاء وإنهم أتتهم الشياطين فـاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم لما أحللت لهم وأمرتهم أن يشـركوا بي ما لم أنزل به سلطانًا »[1] لذلك حذر الإسلام من الشرك به فقال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ [الزمر : ٦٥ ، ٦٦]، ولقد حصر العلماء شروط لا إله إلا الله في سبعة شروط :

١- العلم الذي ينافي الجهل .

٢ - الحب الذي ينافي ما عداه .

٣ - اليقين الذي ينافي الشك .

٤ - القبول الذي ينافي الرد .

٥ - الانقياد الذي ينافي الترك .

٦ - الإخلاص الذي ينافي الشرك .

٧ - الصدق الذي ينافي الكذب.

٢- حسن التوكل على الله

من أهم الأسبـاب المعينة للمسلم على طرد الشـيطان عنه هو أن يتوكل على الله سـبـحانـه ويحسن ذلك ، ومـعنى التـوكل على الله ، أن يـتخـذ الأسباب المشروعة والمتاحة في كل عمل يقدم عليه ، يم يفوض الأمر إلى الله سبحـانه وتعالى بعد ذلك وقد أمـر الله بالتوكل في كتـابه فقال : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ ﴾ [الفرقان: ٥٨].

وقال : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [إبراهيم: ١٢].

وقـال رسـول الله ﷺ : « لو أنـكم تتـوكلون على اللـه حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصًا وتعود بطانًا »[2] والمتأمل في الحديث يعلم أن ذلك يتم له بأمور:

---

(١)رواه مسلم . (٢) رواه الترمذي وقال : حديث حسن.

١- دعاء الله أن ييسر له الأمر مع كثرة ذكر الله وتسبيحه .

٢- السعي في الأسباب المشروعة .

٣- يوقن أن الله هو الفعال لما يريد مع حسن الظن به .

٤- لو فعل ذلك لظفر بطلبه وحاجته .

٥- شكر الله تعالى بعد قضاء حاجته .

ولذلك فأنت تلحظ يا أخي ترابط الحديث بهـذا الترتيب ، فالطير إذا أصبح بدأ بذكر الله وتسبيحه .

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ [الإسراء: ٤٤].

ثم يخرج من عـشه متوكـلاً على الله ، ساعيًا على رزقـه ، وقد أيقن بأن الله رازقه ، ثم يعود إلى عشه وقد امتلأ بطنه بالطعام ثم تسمع صوته عند المغرب شاكرًا لله ومسبحًا .

٣- حسن الظن بالله

وحسن الظن بالله في كل أمر مـن الأمور هو مفتاح السعـادة والتوفيق في الأمر ، فمن أحسن ظنه بالله أصاب ما أراد ، ولا يعني حسن الظن بالله ترك العمل والركـون عن فعل الخـير ، وإنما يعني الاجتـهاد والسـعي والأخذ بالأسباب مع حسن ظن العبد بربه بعد أدائه لعمله على الوجه الأكمل .

قال الإمام الحسن البصري : كذب قوم قعدوا وقالوا نحن نحسن الظن بالله ، ولو أحسنوا الظن لأحسنوا العمل . وإحسان الظن بالله هو شعار كل مـسلم ، وهو سبب نجـاته في الآخـرة ، قال تعـالى : « أنا عند حـسن ظن عبدي بي »[1] . وقال أحد الصالحين : يؤتى بالعبد يوم القـيامة فيؤمر به إلى النار ، ثم يسأله ربه ماذا كـان ظنك بي ، فيقول : خيـرًا وأن تغفر

(١) رواه الشيخان.

لي فيدخله الجنة .

قال أحد العلماء [1] : ولحسن الظن بركات عظيمة :

١- مغفرة الذنوب ، واستجابة الرجاء بشرط ألا يشرك العبد بربه أحدًا .

٢- استجابة رجاء المؤمنين يوم القيامة في عفوه سبحانه وتعالى ، مغفرته.

٣- حسن الظن بالله يبشر صاحبه بالجنة .

عاد يزيد ، واثلة بن الأسقع ، فسأله : كيف ظنك بالله ؟ قال : ظني بالله ، والله حسن . قال : فأبشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرًا فله وإن ظن شرًا فله» [2].

لذلك يا أخي أحسن الظن بخالقك في كل أمر ، وإذا كنت مريضًا أو عند مريض ، فادعوا الله أن يعافيه ولا تيأس من رحمة الله تعالى ، وعلى قدر حسن ظنك تكون الإجابة بإذن الله .

٤- الدعاء المستجاب وشروطه

الدعاء هو العبادة ،والدعاء هو السلاح البتار ، والرعد القاصف على أعداء الله ، به تُستمطر الرحمات ، وبه يغاث الناس ، وبه تفزع الملائكة وتتوسل إلى ربها أن يغيث عبده ويرفع عنه الغم ، ويرد عنه عدوه ، عرف سره الأنبياء فلزموه ، وعلم فضله الأولياء فاستعملوه ، والدعاء نور يتلألأ وعطر يفوح ، وتسبيح يرقى بصاحبه إلى السماء فتتعرف عليه الملائكة وتسمع لندائه ، والدعاء إذا وصل إلى السماء فتحت له أبوابها وإذا وصل إلى الملائكة فتحت له أسماعها ، وإذا رفع إلى الجبار قال : لبيك عبدي ، وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين ، ولذلك أمرنا أن ندعوه بل ووعدنا الإجابة فقال : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠].

وبين أن الدعاء سبب رحمة الله بنا فقال : ﴿ دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ

---

(١) الشيخ يوسف البدري .

(٢) رواه أحمد ، ابن حبان ، البيهقي ، الشيخان .

﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾﴾ [الفرقان: ٧٧].

ولذلك لم يجعل بينه أحدًا من عباده واسطة في دعائه وعبادته فقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة: ١٨٦].

ولذلك يغضب الله تعالى إذا لم يدعه عبده، أو يغفل عن دعائه، قال رسول الله ﷺ: « من لم يدع الله غضب الله عليه »[1] من بركات الدعاء أنه يرفع القدر، ويخفف شدته، يقول رسول الله ﷺ: « إن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله »[2].

● شروط الدعاء المجاب:

وقد يسأل الإنسان فيقول إنني أدعو الله كثيرًا، ولكن تتأخر الإجابة أو لا يستجاب لي، ونحن نقول له: إن الدعوى المجابة لها شروط يجب أن تتوافر أولاً ثم تسأل الله حاجتك، وهذه الشروط هي شروط في الداعي «الإنسان» وشروط في الطلب « المسألة التي يريدها » شروط في الصيغة التي تدعوا بها.

١- أما الشروط التي يجب أن توفرها في نفسك أولاً فهي:

١- أن يوقن العبد بالإجابة لقول رسول الله ﷺ: « ادعوا ربكم وأنتم موقنون بالإجابة »[3]

٢- أن يكون طعامه وشرابه من حلال، لقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [المؤمنون: ٥١]. وقول رسول الله ﷺ: « الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي

---

(١) رواه أحمد وابن ماجة.

(٢) رواه أحمد والطبراني ومعاذ رضي الله عنه.

(٣) رواه الترمذي.

بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك »[1] فمن أراد أن تستجاب دعوته فليطب مطعمه.

٣- أن يكون عالمًا بما يقول حاضر القلب بأن يوافق ما في قلبه ما ينطق به لسانه ، لقول ﷺ : « ادعو الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاه »[2] .

٤ - ألا يصر على المعاصي لقوله تعالى : ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ [الأعراف :٥٥]. قال العلماء: المعتدون هم المصرون على معصية الله .

٥ - أن يعلم أن حاجته لا يقدر على إجابتها وتيسيرها له إلا الله سبحانه وتعالى ، فإن ظن أن غير الله يقدر على إجابة طلبه وكل إليه .

٦- ألا يتعظم الطلب على الله ؛ لأن طلبه مهما عظم لا يكون أعظم من الله وهو العلي العظيم ؛ ولأن الله أكبر من كل شيء ولأنه سبحانه على كل شيء قدير .

٧- أن تخلص النية لله تعالى ، فلا يدعوا أمام أحد رياءً لأن الله مطلع على ما في نفسه ﴿ أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [تبارك :١٤].

٢- أما الشروط التي يوفرها في الطلب فهي :

١- أن يكون الدعاء خاليًا من الإثم أي : كل ما يوجب الذنب ويوقع فيه .

٢- ألا يدعو بقطيعة رحم كأن يدعو على ولده أو أخيه .

٣- أن يكون الدعاء مشتملاً على الخير له ولغيره .

---

(١) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

(٢) رواه الترمذي والحاكم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - (صحيح الجامع ٢٤٥).

٤- ألا يستعجل الإجابة ، قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل يدعو بدعاء إلا أستجيب له ، فإما أن يعجل له في الدنيا ، وإما أن يؤخر له في الآخرة ، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل يقول : دعوت ربي فما استجاب لي » (١) .

٣- أما الشروط المطلوبة في صيغة الدعاء فهي :

١- أن يبدأ بالثناء على الله بما هو أهله.

٢- أن يصلي علي النبي ﷺ .

٣- ثم يدعو بما يشاء من الخير.

٤- ثم يختم الدعوة بالتأمين عليها .

وذلك لقول رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم ليدع بما شاء »(٢) .

٥- فضل الاستغفار

ومن أهم الأسباب التي يستعين بها المسلم (الاستغفار) لأنه لا يحول بين الناس وبين ربهم سبحانه وتعالى إلا الذنوب ، وكلما تخفف المرء من ذنوبه كلما اقترب من ربه سبحانه وتعالى ، ولذلك وردت آيات وأحاديث كثيرة تبين فضل الاستغفار والتوبة إلى الله ، مما سلف من الذنوب ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿ **وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** ﴿٣١﴾ ﴾ [النور :٣١]. وقوله تعالى : ﴿ **وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ** ﴾ [هود: ٩٠].

وعن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » (٣) .

وعن الأغر بن يسار المزني - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس توبوا إلى الله واستغفروه ، فإني أتوب في

---

(١) رواه الترمذي عن أبي هريرة.

(٢) رواه الترمذي وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي عن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه -.

(٣) رواه البخاري .

اليوم مائة مرة » (١) قوله ﷺ : « إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها » (٢) . وقوله ﷺ : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه » (٣) .

وهكذا فباب التوبة مفتوح على مصراعيه ، وقبول الله للتوبة رهين بتحريك العبد شفتيه بالتوبة والاستغفار ، فإذا تخفف العبد من ذنوبه ، قلَّ سلطان الشيطان عليه ، ولذلك لم يكن له سلطان على الأنبياء لأنهم معصومون من الخطايا والذنوب قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الحجر:٣٩ ، ٤٠]. وقال : ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [الحجر : ٤٢].

فبادر يا أخي بالتوبة والاستغفار ، لتكون قريبًا من الرحمن ، بعيدًا عن الشيطان .

ولذلك قال العلماء : التوبة واجبة من كل ذنب ، فإن كانت المعصية بين العبد وربه لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط : أحدهما أن يقلع عن المعصية . الثاني : أن يندم على فعلها. والثالث : أن يعزم على أن لايعود إليها أبدًا ، فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته ، وإن كانت المعصية تتعلق بآدمي فشروطها أربعة ، هذه الثلاثة ، وأن يبرأ من حق صاحبها. فإن كانت مالاً أو نحوه رده إليه ، وإن كان حد قذف ونحوه مكنه منه أو طلب عفوه ، وإن كان غيبة استحله منها ، ويجب أن يتوب من جميع الذنوب ، فإن تاب من بعضها صحت توبته عند أهل الحق من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي ، وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة ، وإجماع الأمة على وجوب التوبة . قال تعالى : ﴿ وتوبوا إلى الله جميعًا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون﴾

---

(١) رواه مسلم . (٢) رواه مسلم .
(٣) رواه مسلم .

٦ - الصدقة والشفاء

ومن أعظم الأسباب المعينة على الشفاء وطرد الشيطان ، الصدقة قال تعالى : ﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

وكثير من الناس يغفل عن هذه السنة ، وتراه يذهب إلى الطبيب وينفق أموالاً كثيرة على العلاج والكشف وينسى أن يتصدق على مريض بصدقة تطهره من الذنوب والأمراض ، قبل أن يذهب إلى الطبيب ، فإن فعل ألهمه الله أن يذهب إلى طبيب حاذق ، وألهم الطبيب الدواء النافع ، ووهب المريض العافية ، لذلك حثنا الإسلام على النفقة والصدقة وأبان فضلها ، قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾ [سبأ: ٣٩] أي : يعوضه .

وقال تعالى : ﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]. وقال رسول الله ﷺ : « اتقوا الله ولو بشق تمرة »[1] وقال ﷺ : « ما من يوم يصبح العباد فيه إلاملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم اعط منفقًا خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم اعط ممسكًا تلفًا » متفق عليه ، وعن رسول الله ﷺ قال : « قال الله تعالى : أنفق يا ابن آدم ينفق عليك » متفق عليه ، فبادر يا أخي بالصدقة وألح في الدعاء أن يشفي الله مرضانا ومرضى المسلمين ، وأن يرحم موتانا وموتى المسلمين.

٧ - الصبر وتفويض الأمر لله

والصبر من أعظم ما كُلف به المسلم ، وهو أشد التكاليف عليه لذلك كان ثوابه عظيمًا ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ ﴾ [الزمر : ١٠] . والصبر هو :حبس النفس عن الجزع ، واللسان عن التشكي ، والجوارح عن لطم الخدود وشق الجيوب ، ولذلك قال رسول الله ﷺ : « ما أعطى أحد عطاء خيرًا وأوسع من الصبر » متفق عليه.

ولذلك كان الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. وذكر العلماء أن الله ذكر الصبر في القرآن في أكثر من مائة موضع، قال تعالى: ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ

---

(١) متفق عليه.

﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ [النحل: ٩٦]. ولقد بشر الله الصابرين بالصلاة عليه والرحمة لهم ، وأخبر أنهم مهتدون فقال : ﴿وبشر الصابرين﴾ ، ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ [البقرة: ١٥٧]. والصبر ثلاثة ، صبر على طاعة الله . وصبر عن معصية الله ، وصبر على قدر الله . ﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ .

١- صبر على طاعة الله ، وذلك بطرد الكسل عن الصلاة وعدم البخل في الزكاة وهو يحتاج إلى إخلاص .

٢- صبر عن معصية الله كترك الكذب والغيبة .

٣- وذكر بعضهم الصبر على المصائب كالموت والعمى وأنواع البلاء كأذى الناس ، والإصابة بالمرض .

وذكر العلماء أن للصبر آدابًا منها :

١- استعماله عند أول صدمة قال ﷺ : « إنما الصبر عند الصدمة الأولى »[1] .

٢- الاسترجاع عند المصيبة ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ [البقرة : ١٥٦].

٣- سكون الجوارح واللسان عن الأحزان أما البكاء فجائز .

٤- عدم ظهور أثر الصدمة على المصاب، أي من الجزع بسببها .

٥- محاولة كتمان الصدمة إن أمكن، قال عليّ بن أبي طالب: «من إجلال الله ومعرفة حقه ألا تشكو وجعك ولا تذكر معصيتك ».

ومن ثمرات الصبر :

١- عدم الحساب يوم القيامة : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾ ﴾ [الزمر : ١٠].

---

(١) رواه الشيخان عن أنس بن مالك .

٢- قوة الإيمان .

٣- تكفير الذنوب .

٤- رفع الدرجات .

قال رسول الله ﷺ : « ما يصيب المسلم من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله له من خطاياه» . متفق عليه .

ومن كمال الصبر أن يفوض المرء أمره إلى الله ، ويصبر على ما أصابه؛ لأن ذلك لا يؤخر قدرًا أو يدفع قدرًا .

٨ - الصلاة صلة بين العبد وربه

إن الصلاة صلة بين العبد وربه عز وجل وهي ذكر الله الأعظم كما قال : ﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾ ولذلك أمر الله بها في كثيرمن الآيات وحث عليها النبي ﷺ وشدد عليها ، والصلاة أول ما فرض من العبادات ،وآخر ما ينقضي من عرى الدين ، وآخر ما وصى به رسول الله قبل موته ﷺ قال عبد الله بن مسعود : « من سره أن يلقى الله غدًا مسلمًا فليحافظ على هذه الصلوات . الخمس حين ينادى بهن ، فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى ، وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف » [١] . وقال تعالى : ﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ أي : تهذب النفس وكيف لا وهذه النفس ذات صلة بخالقها ، تقف أمامه كل يوم خمس مرات وهي أيضًا مذهبه للذنوب ، قال تعالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود: ١١٤].

وهي عصمة من النار قال رسول الله ﷺ : « لن يلج[٢] النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ، يعني الفجر والعصر » [٣] ،

(١) رواه مسلم عن ابن مسعود . (٢) يلج : يدخل . (٣) رواه مسلم .

وهي تجعل الإنسان في حماية الرحمن طوال يومه . قال رسول الله ﷺ: « من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشيء »[1] . بل إن الله عز وجل ، يرفع بها الدرجات ويحط بها الخطايا والذنوب . عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا أو راح»[2] . وعن بريدة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: « بشروا المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة »[3] فعلى قدر المشقة يكون الثواب .

وإني لأعجب من مسلم يرجو رحمه الله تعالى ويخاف عذابه ، ويطلب الشفاء والعافية والغنى والراحة ثم هو لا يصلي ، وقد قطع صلته بالله لأن الصلاة صلة بين العبد وربه وهي كفارة الذنوب التي بها يتسلط علينا الشيطان ، قال رسول الله ﷺ : « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش كبيرة » بل قد حذر من تركها فقال ﷺ :« العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»[4] فكيف يكفر العبد ثم يدعو ربه أن يشفيه ، ويغنيه ، والصلاة من أعظم ما يطرد الشيطان .ويقي الإنسان من كيده ووسوسته . ولذلك كانت المحافظة عليها وأدائها في أوقاتها من أعظم القربى عند الله .

فعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل؟ قال : الصلاة على وقتها قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين . قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله »[5] .

ولذلك تجد أن الصلاة معك في كل شئون حياتك فهناك صلاة الحاجة وهناك صلاة الاستخارة وهناك صلاة الاستسقاء وهناك صلاة الخوف ، وهناك صلاة الخسوف وهناك صلاة الجمعة وسوف نعرض

---

(١) رواه مسلم .

(٢) رواه الترمذي وأبوداود (صحيح الجامع ٦٣٩٩).

(٣) رواه أبوداود والترمذي وهو صحيح .

(٤) رواه الخمسة عن بريدة بإسناد صحيح .

(٥) رواه مسلم والبخاري .

لذلك بشيء من الاختصار والإيجاز وقبل أن نعرض لها نبين .

ثمرات الصلاة :

١- مغفرة الذنوب .

٢- تعهد الله أن يدخل المصلى الجنة .

٣ - قبول الأعمال إذا قبلت .

٤- يرفع الساجد بكل سجدة درجة وتحط عنه بها خطيئة .

٥ - قرب الساجد من الله واستجابة الدعاء .

٦- الشهادة بالإيمان لمن يعتاد المساجد (١) .

٧- صلاة الملائكة على المصلي .

٨ - براءة من يشهد الفجر والعشاء من النفاق .

وقد ذكر الإمام النووي لكل فائدة وثمرة من هذه الثمرات المباركات أدلتها من الكتاب والسنة في كتابه القيم (رياض الصالحين) فليرجع إليه من شاء المزيد .

(أ) صلاة الحاجة :

ما من إنسان إلا وتعرض له حاجة يريدها من جلب مصلحة أو دفع مضره لذلك شرع الله للمسلم صلاة الحاجة حتى يكون سبحانه وتعالى هو ملجأ المسلم ومفزعه ويكون المسلم دائم الصلة به مستشعرًا قربه منه سبحانه وتعالى وكيفية الصلاة هي أن تتوضأ فتحسن الوضوء ثم تصلي ركعتين تطمئن فيهما فإذا فرغت دعوت الله بما تريد روى أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال : « من توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه ما سأل معجلاً أو مؤخرًا » .

(ب) صلاة التوبة :

ما من مسلم ولا مسلمة إلا ويقع في ذنب إما عن عمد أو خطأ فكل ابن آدم خطآء والذنوب تبعد العبد من ربه ، وتسبب غضبه عليه لذلك شرع

---

(١) قال تعالى : ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر﴾ .

لنا رسول الله هذه الصلاة لنتطهر بها من ذنوبنا فعن أبي بكرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من رجل يذنب ذنبًا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر له » ثم قرأ هذه الاية : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾﴾[1] [آل عمران : ١٣٥، ١٣٦].

(ج) صلاة الاستخارة :

يسن لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة والتبس عليه وجه الخير فيه ، أن يصلي ركعتين من غير الفريضة ولو كانتا من السنن الراتبة أو تحية المسجد ، في أي وقت من الليل أو النهار ، يقرأ فيها بما شاء بعد الفاتحة ، ثم يحمد الله ويصلي على نبيه ﷺ ثم يدعو بالدعاء الذي رواه البخاري من حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل :اللهم استخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر « ويسميه »[2] خير لي في ديني ومعاشي وعاقبه أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، أو قال : عاجل أمري وآجله فأصرفه عني ، واصرفني عنه ، وأقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به » قال : ويسمى حاجته ولكمال الاستخارة والاستفادة يجب أن يراعي أمرين :

الأمر الأول :

أن يستوي القبول والرفض ، أي : أن يسلم نفسه لله ولا يقدم بين

---

(١) رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، والبيهقي والترمذي ، وقال : حديث حسن .

(٢) أي : يذكر اسم الطلب من شراء المنزل مثلاً أو الزواج من فلانة .

يديه ، فـلا يصلي وهو يميل إلى جانب من جـوانب الأمر ، كـأن يريد رجل الزواج من امرأة فيصلي وهو يميل أن يقـبل أهلها زواجه منها ، بل يجب أن يستوي عنده القبول والرفض .

الأمر الثاني :

أن يفوض أمره لله فيمـا عزم عليه ، من الأمر واعلم أنه لـم يصح في القراءة فيها بشيء مخصوص حـديث واحد ، ولا تعتمد الاستخارة على رؤيا منامية قال النووي : ينبغي يعتمد بعد الاستخارة ما ينشرح له صدره فلا ينبغي أن يعتمـد على انشراح كان فيه هوى قبل الاسـتخارة ، بل ينبغي للمسـتخير ترك اختياره رأسًا وإلا فلا يكون مستـخيرًا كله بل يكون غير صادق في طلب الخيرة ، وفي التبري من العلم والقدرة وإثباتهما لله تعالى ، فإذا صدق ذلك تبرأ من الحول والقوة ومن اختياره لنفسه .

وهكذا يا أخي ترى أن الصـلاة إلى جانبك تربطك بـخالقك وسـيدك ومولاك ، وهي الملجأ لك في كل ما يعنٌ لك من أمور تحبها وتحب تحقيقها ، أو مخاوف ومـضار تحتاج إلى دفـعها وإبعادها عنك ولقـد حدثتك عن بعض أنواع الصـلاة وإلا فهناك صـلاة الاستـسقـاء إذا قلَّ المطر وتشقـقت الأرض وجف الماء ، وقد تعرضت حـياة المخلوقات جميـعًا للخطر ، هنا يلجأ المسلم إلى ربه الذي لا ينساه فيـتملقه بنعمه ويستـمطره الرحمات فتقبل السـماء بعد التضرع والتذلل من جانب الـعبد إلى مولاه، تقبل السماء بأمر خالقـها فتفتح أبوابها بماء منهمر ، ويتحول الخوف إلى طمأنينة والإيمان إلى يقين والقلق إلى راحة .

وهناك صلاة العيدين حيث يخـرج المسلمون في مظاهرة إظهارًا لعظمة الإسلام واستعراضًا لقـوته ، وتبيانًا لسماحته وعظمتـه، وهناك صلاة الجمعة حين يجتـمع المسلمون في مسـاجدهم في مؤتمر عـام يتناصحون ويتـدارسون ويتعلمـون من دروس الماضي ما يسـتفـيدونه للغد القـريب ، وهناك صلوات كثـيرة تجعل المسلم لا يفـتح عينه في الصبـاح إلا على صلاة الصبح ويخـتتم يومه بصلاة العشاء ، أو القيام وبين هذا وذاك صلوات ودعوات تربطه بخالقه ومولاه ، فلا ينسى في معترك اليوم ربه ، ولا ينسى شكره ، ويتذود لآخرته ودنياه ، ويظل مـوصولاً بالسـماء من يوم ولادته حينـما أذن في أذنه أبوه أو

أحد من أقـاربه ، وحتى يكبر عليـه في صلاة جنازته ، موصـولاً دائمًا بذكر ربه من مـولده إلى موته وصـدق ربنا حـيث يقول تعـالى : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ ﴾ [طه : ١٤] وقال تـعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ [الأعلى: ١٤ ، ١٥].

وبعد يا أخي الكريم فـهذا ما يسره الله لي من تذكيـرك بما يعينك على طرد وساوس الشيطان وطرد الشـيطان نفسه من بيوتنا ، ومن حيـاتنا وختامًا أذكر نفسـي وإياك ، أن مفتاح ذلك كله عـدم اليأس من رحمة الله فـقد قال يعقـوب لبنيه وقد فـقد عينيـه من كثرة بكائه على ولده الحـبيب يوسف ، ثم بالحزن على أخيـه بنيامين وقد انقطعت أخبـار يوسف عنه من أربعين عامًا أو يزيد ، ولكنه مع ذلك كله لم ييـئس من روح الله، وأمـر أولاده أن يبحـثوا عن أخويهم ولا ييئسـوا من رحمة الله قائلاً: ﴿ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ [يوسف :٨٧].

وها هو يونس يرى بعيني رأسه الحوت وقد ابتلعه في أحشائه ، ودخل في ظلمة لا نور فـيها ، ولكنه ما كـاد أن يحرك رجله ، فتتـحرك إلا ويقوم ليسـجد لله ويـناجيـه ﴿ لا إله إلا أنت سبـحانك إنـي كنت من الظالمين ﴾ فيستـجيب له وينجيه ولكن سبب ذلك أمـران الأول : أنه كان يذكر الله في الرخاء كماقال تعالى : ﴿ فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ [الصافات: ١٤٣ -١٤٤].

والثاني : أنه لم ييـئس من رحمة الله سـبحانه وتعالى، فـلا تيأس يا أخي من رحمة الله ولا تقنط فيتملكك الشيطان فتكون من الغاوين ، واعلم إنه كلما اشتد البـلاء وزادت وطأته وشدته وعسره، كلما أذنت بالفرج القريب، قال تعالى: ﴿إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا﴾ ، وقال الشاعر:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها   فرجت وكنت أظنها لا تفرج

والله المستعان.

١ - آيات الرقية

الفاتحة: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴾[1] [الفاتحة : ١-٧].

قوله تعالى من سورة البقرة : ﴿ الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾[2] . وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾[3] .

---

(١) هذه فاتحة الكتاب وهي أصل الشفاء ، وقد ذكر لها أسماء كثيرة تدور حول هذا المعنى ، وتسمى أم القرآن ، والشافية ، والسبع المثاني ، وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة منها :
أ- ما رواه عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ قال : « فاتحة الكتاب شفاء من كل داء » أخرجه البيهقي والدارمي في الشعب مرسلاً بسند رجاله ثقات .
ب- عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه علاقة بن صمار أنه أتى النبي ﷺ فأسلم ، ثم أقبل راجعًا من عنده فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد ، فقال أهله : إنا حُدِّثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم شيء تداوونه، فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطوني مائة شاة فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «هل قلت غير هذا؟» قلت: لا، قال: «خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق» أخرج أبو داود والنسائي والحاكم وصححه . .

(٢) سورة البقرة : آية [١ : ٢٤].	(٣) سورة البقرة : من آية [١٦٣ : ١٦٤].

آية الكرسي : ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾[1] .

﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾[2] .

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا

---

(١) أما آية الكرسي فهي للشيطان ، وحفظًا للإنسان من كيد اللعين وسيدة آيات القرآن .
١- روى أبو هريرة أن النبي ﷺ قال : « سورة البقرة فيها آية سيدة آي القران لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه ، آية الكرسي » أخرجه الحاكم ، وقال صحيح الإسناد .
٢- وعن الشعبي ، عن ابن مسعود ، قال : « من قرأ أربع آيات من أول البقرة وآية الكرسي، وآيتين بعدهما وثلاثًا من آخر البقرة ، لم يقربه شيطان ، ولا شيء على مجنون إلا أفاق » . أخرجه الدارمي .
(٢) سورة البقرة آية [٢٥٥ ، ٢٥٧].

طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾[1] .

قوله تعالى من سورة آل عمران : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾[2] .

قوله تعالى من سورة الأعراف : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا

---

(١) وعن أبي سنان بن المغيرة بن سُبيع ، قال : من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن، أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها ، وثلاث من آخرها ، أخرجه الدارمي
وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : بينما جبرائيل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه، فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم ، فسلم ، وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهمانبي قبلك ، فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته» رواه مسلم والنسائي .
روى ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة آية (٢٨٥ ، ٢٨٦) في ليلة كفتاه » أخرجه الستة .

(٢) ذكر الإمام الكلبي في سبب نزول هذه الآيات ، قال : قدم حبران من أحبار الشام ، فلما أبصروا المدينة ، قال : أحدهما لصاحبه ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي ﷺ الذي يخرج في آخر الزمان، فلما دخلا عليه عرفاه بالصفة فقالا له : أنت محمد ؟ قال : نعم قالا : أنت أحمد ؟ قال : أنا محمد وأحمد ، قالا : إنا نسألك عن شيء فإن أنت أخبرتنا به ءامنا بك ، وصدقناك ، فقال : نعم ، قالا : أخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله ، فأنزل الله تعالى على نبيه (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة) فأسلم الرجلان أخرجه البغوي انظر (ص ١١٣ /ج٢ ، ص ١٦٥ /ج٣) ،والآية من سوة آل عمران آيه [١٧ :١٩] .

وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾[1] .

قوله تعالى من سورة المؤمنون: ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾[2] .

قوله تعالى من سورة الصافات :﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلأِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾[3] .

قوله تعالى من سورة الحشر : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ

---

(١) آية سورة الأعراف من ضمن الآيات التي كان يرقي بهاالنبي ﷺ المصروع ، كما ورد في حديث أبي كعب الذي سوف نذكره في آخر الآيات فذكر من آيات الرقية ، قال : وآية من سورةآل عمران « شهد الله أنه لا له إلا هو » وآية من الأعراف : « إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض ﴾ وآخر المؤمنين . الحديث رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائدة على المسند بسند حسن ، والآيات من سورة الأعراف رقم [٥٤ : ٥٦].

(٢)روى الحسن بن عبد الله أن ابن مسعود قرأ في أذن مصاب ﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعون ﴾إلى آخرالسورة فبرأ فقال رسول الله ﷺ : ماذا قرأت في أذنه، فأخبره ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقنًا قرأها على جبل لزال » أخرجه ابن حاتم والحكيم والترمذي ، وأبو يعلى ، وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية ، انظر (ص ٤٨٦/ ج٣) فتح القدير للشوكاني ، وآيات من سورة المؤمنون [١١٥ : ١١٨] .

(٣) هذه الايات العشر الأولى من سورة الصافات من أشد الآيات على الجن والشياطين ، بل إن كثيرًا منهم ليهلك ويحترق إذا قرأت أمامه لأنها تذكره بعذاب الله له بإلقاء الشهب عليه وتذكره أيضًا بالعذاب الأليم ،وهذه الآيات ذكرت من بين آيات الرقية التي قرأها على المصروع فأفاق وقد ورد فيها أحاديث منها ما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : كان للشياطين مقاعد في السماء فكانوا يستمعون الوحي وكانت النجوم لا تجدي، وكانت الشياطين لا تُرمى=

لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ (١) .

قوله تعالى من سورة الجن : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾ (٢) .

سورة الكافرون : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (٣) .

= فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض ، فزادوا في الكلمة تسعًا ، فلما بعث رسول الله جعل الشيطان إذا قعد مقعده ، جاءه شهاب فلم يخطئه حتى يحرقه فشكوا ذلك إلى إبليس لعنه الله فقال : ماهو إلا من أمر حدث ، فبث جنوده ، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي بأصحابه بين جبلي نخله ، فرجعوا إلى إبليس ، فأخبروه ،فقال : هذا الذي حدث ، أخرجه ابن جرير وابن كثير انظر (ص ١٢٤ / ج٧) ابن كثير .

(١) آيات الحشر من أعظم آيات الحفظ ، لاشتمالها على أسماء الله الحسنى وقد ورد فيها أحاديث نذكر منها ما رواه معقل بن يسار أن النبي ﷺ قال : « من قال حين يصبح ثلاث مرات ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل به سبعين ألف ملك يصلوا عليه حتى يمسي ، وإن مات من ذلك اليوم مات شهيدًا ، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة» أخرجه أحمد ، والدارمي والترمذي وحسنه الطبراني والبيهقي والآيات من سورة الحشر آيات [٢١ : ٢٤].

(٢) من أقوى الآيات عليهم لاشتمالها على كلامهم واعترافهم لله بالوحدانية وبخطأ اعتقادهم السابق فيه ، وهي من آيات الرقية التي ذكرها الرسول ﷺ على المصروع ، وهي متصلة بالحديث السابق في آيات الصافات [١ :٣] والآيات من سورة الجن [١ : ٤]..

(٣) سورة الكافرون هي سورة تذكر المسلم بأنه ليس له إله ولا معبود من دون الله تعالى ولذلك =

سورة الإخلاص : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) ﴾[1] .

سورة الفلق : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) ﴾ .

سورة الناس : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) ﴾ .

٢- آيات فك السحر

١- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ

= فهي من أعظم أركان الإسلام والعقيدة ولقد كان النبي ﷺ يستشفي بها كما ورد فيما رواه الطبراني عن علي - رضي الله عنه - قال : لدغت النبي ﷺ عقرب فدعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ ﴿ قل أعوذ برب الناس﴾.

(١) سورة الإخلاص والوحدانية ، لأنه لم يذكر أحد مع الله ، وهي سورة التنزيه عن الشريك والمثيل ، لذلك فهي تعدل ثلث القرآن ، وورد في فضلها أحاديث كثيرة ، منها عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - ، أن رسول الله ﷺ قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم ثلث القرآن »قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن أضعف من ذلك وأعجز ، قال ، فإن الله جزأ القرآن ثلاث أجزاء ، فقل هو الله أحد ثلث القرآن » رواه أحمد ومسلم والنسائي ، ومنها عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما ، «قل هو الله أحد » ، « قل أعوذ برب الفلق » ، و« قل أعوذ برب الناس » ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات» أخرجه البخاري وأهل السنة . ومما جاء في فضل سورة الإخلاص ، والمعوذتين أيضًا ، ما رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، عن عبد الله بن حبيب ، قال : أصابنا عطش وظلمة =

سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾[1] .

٢- بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾[2] .

٣- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ ﴾[3] .

٤- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ

= فانتظرنا رسول الله ﷺ يصلي بنا فخرج ، فأخذ بيدي ، فقال : « قل » فسكت ، قال : « قل » قلت : ما أقول ، قال : « قل هو الله أحد » والمعوذتين حين تمسي ، وحين تصبح ثلاثًا، تكفيك كل يوم مرتين .

(١) سورة الأعراف الآية [١١٧ : ١٢١] .

هذه الآيات السابقة من سورة يونس وطه والأعراف آيات عظيمة النفع لمن أيقن أن الشفاء من عند الله ، وبآيات الله فقد أخرج ابن أبي حاتم عن ليث قال : بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر ، تقرأ على إناء فيه ماء ، ثم يصب على رأس المسحور ، الآية التي في سورة يونس ﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله -إلى قوله تعالى - . . . المجرمون﴾ وقوله تعالى ﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ إلخ الآية ، أربع آيات ،وقوله : ﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ .

(٢) سورة يونس آية [٨٠ : ٨٢] .   (٣) سورة طه آية [٦٥ : ٧٠] .

وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾[1] .

٣- آيات الشفاء

١- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ [التوبة:١٤، ١٥].

٢- بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس :٥٧].

٣- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النحل:٦٧ : ٦٩].

---

(١) سورة الشعراء الآية [٤١ : ٤٨] .ملحوظة : اعلم أن الله تعالى قد وعد بحل السحر وإبطاله كما قال : ﴿ ما جئتم به السحر إن الله سيبطله ﴾ ولذلك يمكنك أيها المريض بهذا الداء أن تقرأ «آيات فك السحر» السابقة بهذا الترتيب المذكور ، وذلك خمس مرات في كل يوم وترتيب ذلك أن تقرأ كل آية منها ثلاث مرات دبر كل صلاة مكتوبة ، ويمكنك أن تجمع معها آيات الحفظ وتداوم على قراءتها وتقرأها مع اليقين في وعد الله أن سيبطله ويمحوه بإذنه ، وكذلك يمكنك أن تقرأ الآيات على ماء وتشربه بهذه النية والله أعلم .

(٢) سورة الأنعام [٦١] .

(٣) سورة يوسف [٦٤] .

(٤) سورة الرعد آية [١١].

٤- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلاَّ خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء :٨٢] .

٥- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الشعراء :٧٥ : ٨٠] .

٦- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت : ٤٤] .

هذه الآيات تسمى آيات الشفاء لاشتمالها على لفظة الشفاء ، وهي آيات عظيمة النفع كبيرة البركة لمن أيقن بأن كلام الله شفاء من كل مرض وبلاء . قال الإمام القشيري - رحمه الله - مرض ولدي مرضًا شديدًا حتى يأست من شفائه واشتد الأمر عليَّ ، فرأيت رسول الله ﷺ في منامي ، فشكوت له ما بولدي ، فقال لي: أين أنت من آيات الشفاء، فانتهيت ، ففكرت فيها فإذا هي في ستة مواضع من كتاب الله تعالى ، فجمعتها في صحيفة وقرأتها مرات عليه بنية الشفاء فكان الشفاء بإذن الله تعالى .

● **ملحوظة** : ومن الناس من يقرؤها على ماء ويشربها بنية الشفاء ومنهم من يكتبها بمداد طاهر مع الرائحة الزكية ثم يمحوها في ماء ويسقيه المريض وكل هذا نافع إن شاء الله ، ولكن مع اليقين والإيمان الكامل بأن الله هو الشافي .

★★★

٤- آيات الحفظ

١- آية الكرسي، وهي الآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة. ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾[1]

٢- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (٦١) ﴾[2] .

٣- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[3] .

٤- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾[4] .

٥- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[5] .

٦- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴾[6] .

(١) سورة البقرة : ٢٥٥ .
(٢) سورة الأنعام : ٦١ .
(٣) سورة يوسف : ٦٤ .
(٤) سورة الرعد : ١١ .
(٥) سورة الحجر : ٩ .
(٦) سورة الحجر : آية [١٧].

٧- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾[1] .

٨- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾[2] .

٩- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾[3] .

١٠- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ ﴾[4] .

■ **ملحوظة** : ومن المعلوم أن كتابة شيء من القرآن كحجاب لحامله فيه خلاف ، وقد جوَّزه كثير من العلماء ، ومن ذلك حديث عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « إذا فزع أحدكم من النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون ، فإنها لا تضره » . وكان عبد الله بن عمرو يلقنها من عقل من ولده أن يقولها عند نومه ، ومن لم يعقل كتبها في صك ثم يعلقها في عنقه . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه صحيح الإسناد .

★★★

(١) سورة الصافات : آية [٧].

(٢) سورة الانفطار : آية [١٠ : ١٢].

(٣) سورة البروج آية [١٧ : ٢٢].

(٤) سورة الطارق :آية [٤] .

هذه الآيات السابقة آيات نافعة لكل مسلم يوقن أن الشافي هو الله سبحانه وتعالى ، وعلى قدر إيمان الرجل ويقينه يكون الشفاء السريع من كل داء ومرض ، ولقد كان سلفنا الصالح يعتمدون في شفاءكل مرض من الأمراض البدنية والنفسية على هذه الايات المباركات ، ولكل هذه الايات السابقة استعمالات قد تكون مفردة ، بمعنى أن تستخدم آيات كل نوع وحدها أو مع غيرها ولتمام الفائدة رأيت أن أذكر استخدام كل نوع من هذه الأنواع بشيء من الاختصار .

١- آيات الرقية:

آيات الرقية هي الأصل في هذا الباب ،وهي متقدمة على غيرها واستخداماتها كثيرة فهي نافعة إن شاء الله من كل مرض وداء ، فهي نافعة لمرض الصرع الروحاني ، قراءة وسماعًا ، ويمكن أن تقرأها على ماء ويشرب منه ويغتسل به [١ ، ٢] ولقد رقى النبي ﷺ بها المصروع ، فبرأ بإذن الله كما تقدم ، وهي كذا نافعة من الحسد والسحر إذا ضم إليها بعض الآيات الأخرى.

٢- الرقية والمسحور:

وآيات الرقية إذا ضم إليها آيات فك السحر السابقة ، وداوم المريض على قراءتها وسماعها وقراءتها على الماء والطعام ، فإن الله

(١ ، ٢) قلنا أن المريض أو أهله وغيرهم يمكنه قراءة هذه الايات أو سماعها أو قراءتها على ماء أو عسل ، وتكون قراءتها كالآتي : يضع القارئ الماء في زجاجة أو إناء ويقربه من فيه ، ثم يقرأ الآيات بحيث يكون نَفَسُه في الماء أو العسل ، أو يضع يده اليمنى بعد غسلها في الإناء بأن يضع أصبع أو اثنين أو ثلاثة في هذا الماء أو العسل ويقرأ الآيات .وقلنا : إنه بعد القراءة يشرب الماء ويغتسل بالماء وطبعًا الغسل يجب أن يكون في إناء يجمع فيه ماء الغسل ، ثم يلقي في ماء جاري أو زرع أو مكان نظيف ، لا يسير فيه أحد احترامًا للقرآن الذي قرأ فيه ويحاذرمن إلقائه في دورات المياه أو الاماكن النجسة

سوف يعجل له الشفاء بإذن الله .

٣- الرقية وآيات الشفاء :

وآيات الشفاء الست المتقدمة ، آيات نافعة من كل مرض ، وذلك بكثرة قـراءتها على المريض من أي مـرض ، وكذلك قراءتهـا على عسل نحل ، ثم يأكله المريض ، وفي الحـديث : « عليكم بالشـفائين العـسل والقرآن »[1] .

٤ - الرقية وآيات الحفظ :

أما آيات الحفظ ، فهي آيات أمان من كل خوف ، وحفظ من كل ضر ، وهي آيات مليـئة بالخيرات والبـركات وتستخـدم وحدها بأن تكتب في ورقـة وتعلق على من يصـاب بالخوف والفـزع ، خـاصة للصـبيـان والأطفال وقد اخـتلف العلماء في ذلك ، فهناك من منع التـعليق لقول رسـول الله ﷺ : « من علق تميـمة فـلا أتم الله له » وهناك من أجـاز ذلك مسـتدلاً على ذلك بقول عبـد الله بن عمرو بن العـاص أن رسول الله ﷺ :« قـال إذا فزع أحـدكم في النوم فلـيقل أعـوذ بكلمـات الله التـامات من غـضبـه وعـقابه وشـر عبـاده ومن همـزت الشيـاطين وأن يحضرون ، فإنها لا تضره وكان عبدالله بن عمر يلقنها من عقل من بنيه أن يقولها عند نومه ، ومن لم يعقل كتبها في صك ثم يعلقها في عنقه . أخرجه أبوداود وأحمد والترمذي وحسنه .

وقد فسر هؤلاء قول رسـول الله ﷺ السابق : « من علق تميمة » أي من غير القـرآن . وقد ذكر الإمام ابن القيم الجـوزية في هذه المسألة في كتابه « الطب النبوي » .

قال : قـال المروزي : وقرئ على أبي عبيـد الله : وأنا أسمع ، حدثنا أبو المنذر عمـرو بن مجمع ، حدثنا يونس بن حبـان ، قال سألت أبا جعفر محمد بن علي : أن أعلق التعاويذ ، فقال : إن كان من كتاب الله أو كلام نبي من أنبياء الله فعلقـه واستشف به ما استطعت ، قلت: أكتب هذه : باسم الله وبالله محمد رسول الله وإلى آخره ؟ قال : نعم

---

(١) حديث موقوف على ابن مسعود وهو صحيح .

وذكر الإمـام أحمد عن عـائشة رضي الله عنهـا وغيرها أنـهم سهلوا في ذلك ، قال حرب : ولم يشـدد فيه أحمد وقال أحمـد : وقد سئل عن التمائم تعلق بعد نزول البـلاء . قال : أرجو أن لا يكون به بأس ، قال الخلال : وحـدثنا عبـد الله بن أحمـد قال : رأيت أبي يكتب التـعاويذ للذي يفزع وللحمى بعـد وقوع البلاء . وذكر عن أحمـد أنه قال : كان ابن مسعود يكرهه كراهة شديدة جداً .

ويمكن الجمع بين آيات الرقـية وآيات الحفظ بأن تقـرأ الآيات كلها على الخائف والفزع وتقرأ له كـذلك على ماء ويشربه ويمكن للمريض أن يقرأها بنفسه على ماء .

• لعلاج الوسوسة •

• الوسوسة وعلاجها :

« الوسواس » بزنة « فعلال » من « وسوس » وأصل الوسوسة : الحركة والصوت الخفي الذي لا يحس فيـحترز منه ، فالوسواس الالتقاء الخفي في النفس ، وقـد تضمنت سـورة « الناس » الاستعـاذة من الشر الذي هو سـبب ظلم العـبـد نفسـه ، فـهو شـر من الداخل ، وسـورة «الفلق» تضمنت الاسـتعاذة من الشـر الذي هو ظلم الغير له بالسـحر أو الحسد ، وهو شر من الخارج .

وقوله تعالى ﴿ يوسوس في صدور الناس ﴾ صفة ثالثة للشيطان ، فذكر وسوسته أولا ، ثم ذكر محلها ثانيًا في صدور الناس .

وقـد قـال ابن عـبـاس - رضي الله عنـهـمـا - في قـوله تعـالى ﴿الوسواس الخـناس ﴾ـ مثل الشـيطان كمـثل ابن عرس ، واضع فـمه على فم القلب يوسـوس إليه ، فـإذا ذكر الله خنس ، وإن سكـت عاد إليـه، فهـو الوسـواس الخناس ، ولهـذا أمرنا بأن نتـعـوذ من وسوسـة الوضوء ، ووسوسة الصلاة .

والذي نخلص إليـه في هذا الموضوع ، هو أن الإنسـان لا نجاة له من مـصايد إبليس ومكائده إلا بـدوام الاستـعاذة بالله تعـالى والتعـرض

لأسباب مرضاته ، وإلتجاء القلب إليه ، وإقباله عليه في حركاته وسكناته ، ولتحقق بذل العبودية الذي هو أولى ما تلبس به الإنسان ليحصل له الدخول في ضمان ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الإسراء :٦٥].

● **علاج الوسواس :**

تكتب الآات بالزعفران ، وتشرب قل الإفطار لمدة سبعة أيام ، وكذلك تقرأ في ماء وتشرب ، وكذلك تقرأ في زيت وتدهن به الجبهة والصدر ، وهذه الآيات هي :

سورة الفاتحة ، سورة الإخلاص ، سورة الفلق ، سورة الناس ، آل عمران ، من الآية ١:٦ ، ١٩٠ : ٢٠٠ ، ﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ ومن المرضى ما يسمي عند الأطباء النفسانيين « مريض بالوسواس القهري » ويظل المعالج يقرأ آيات الرقية فلا يجد جنًا ولا يعرف سببًا لما يعانيه المريض ، .

● **علاماته :**

يبدأ بالتشكيك كأن يتوضأ المريض ، ثم يعيد الوضوء ، وربما ظل المريض يتوضأ لصلاة الظهر مثلاً ، حتى يحين أذان العصر ، أو يظن أنه لم يحسن الوضوء و وهكذا يشك المريض في كل شيء .

عند القراءة على المريض يكثر التثاؤب ولا يظهر عليه شيء .

كثرة البكاء عند القراءة ، وبالذات عند سماعه لآيات السحر ، خاصة سورة الناس ، مع عدم ظهور أي أعراض أخرى ، أو حتى تحدث الجن على لسان المريض.

يشكو المريض من كثرة الخيالات في البيت ومن الأرق والقلق بدون سبب أو تفكير في شيء .

● **هناك عدة طرق لعلاج القرين الدائم :**

١- الفاتحة سبع مرات .٢- آيات فك السحر من الأعراف [١١٧:١٢٢] ، ويونس [٨٠:٨٢] وطه [٦٩] ثلاث مرات .

٣- ﴿ سلام قولاً من رب رحيم ﴾ ثلاث مرات .

٤- خواتيم سورة يس من أول ﴿ أولم ير الإنسان ﴾ إلى آخرها ثلاث مرات .

٥- سور الإخلاص والمعوذتين ثلاث مرات (قراءة، وشربًا، وغسلاً).

علاج النسيان بالقرآن والأعشاب

يحدث النسيان عندما يتمركـز الجن المتلبس بالبدن في مركز النسيان بالمخ فيـحدث للمريض النسيـان وعدم التركيـز والذي لا يقدر من الجن على ذلك يلجأ إلى الوسوسة العاليـة الكثيرة والتي تتداخل مع كل تفكر للإنسي في أي شيء يفكر فيه فيحدث له النسيـان وعدم التركيز من كثرة الكلام والوسوسة التي يجدها كثيـرة جدًا وهذه الحالة من النسيان وعدم التركيـز يلجأ إليها أكثـر أنواع الجن الذي يتلبس بأبدان المرضى والغرض من ذلك يختلف باختلاف الحالة إلا أنك تجد ذلك في أحيان كثيرة جدًا

● **ولعلاج النسيان يتم اتباع الآتي :**

أولاً : يؤتي بزيت زيتون على زيت حبة البركة مقدار المثل من كل ويوضع عليهم ملعـقة من الحناء في زجاجة شفـافة وتوضع في الشمس يومًا كامـلاً مع الرج جيـدًا ويقرأ عليـها آيات الرقيـة الشرعـية والآيات الخاصة بالسـحر والحسد ثم سورة الرعـد ، سورة إبراهيم ، سورة ق ، سورة الرحـمن ، سورة تبارك « الملك » ، سورة الأعلى سـبع مرات ، سورة الكافـرون ، الإخلاص سبع مرات ، الفلق سـبع مرات ، الناس سبع مرات .

ويتم دهان فروة الرأس جيدًا كل يوم ثلاث مرات .

ثانيًا : يتم عـمل مـغلـي نعناع ثقـيـل ويوضع عليـه ١١ نقطة (باستخدام قطارة) من زيت حبة البركة النقي ويحلى بعسل نحل وبكون عسل النحل مقروء عليه نفـس القراءة السابقة ، (ويتم شرب من ٢-٣ كوب يومـيًا وأفضل الأوقات أول اليقظة على الريق وقـبل النوم) كوب كبير .

ثالثًا : يؤتى بطبق مسطح ليس فيه زخارف (كبديل عن الورقة) ويكتب بمداد طاهر (الزعفران) من أكبر دائرة في الطبق ثم تضيق الدائرة حتى وسط الطبق والكتابة بهذا الترتيب (لترتيب القرآن ولأنها بالتجربة أتت بالنتيجة)

من أكبر دائرة تكتب آية الكرسي ثم آخر سورة المؤمنون بداية من ﴿أفحسبتم﴾ ثم آيات السحر ثم رقية الحسد (بسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس اللهم رد عين العائن عليه ورد حسد الحاسد عليه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير ﴾. ثم الإخلاص ، ثم الفلق ، ثم الناس ثم الآذان :

رابعًا : مع كل دهان وشرب تم قراءة الآيات الآتية وبعدها الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الر حمن الرحيم ﴿ الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأول الأحاديث ﴾ ثلاث مرات .بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وقل رب زدني علمًا ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على بينة من ربه ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الله نور السموات-والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرًا ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ والله من ورائهم محيط ، بل هو قرآن مجيد ، في لوح محفوظ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة الإخلاص ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة الفلق ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة الناس ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سورة الفاتحة ﴾ ثلاث مرات .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ آخر سورة البقرة من ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ حتى ﴿ على القوم الكافرين ﴾ .

● **ثم الدعاء :**

اللهم نور بالكتاب بصري ، واشرح به صدري واستعمل به بدني وأطلق به لساني وقوي به جناني وأسرع به فهمي وقوي به عزمي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين .

اللهم إني أستودعك ما علمتنيه فاردده إليّ عند حاجتي إليه ولا تنسنيه يا رب العالمين .

اللهم ارزقني فهم النبيين ، وفصاحة حفظ المرسلين ، وأكرمني اللهم بنور العلم وافتح لي أبواب رحمتك وفهمني كما فهمت سليمان عليه السلام وقلت : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ففهمناها سليمان ﴾

اللهم أكرمني بجودة الحفظ وسرعة الفهم ، وارزقني الحكمة والمعرفة وثبات الذهن ورجاحة العقل ، والحلم وصلى الله على سيدنا محمد ﷺ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

لكل الحالات الشديدة أو غير الشديدة لا بد للمعالجة أن يعطي برنامجًا لعلاج القرين حيث إن القرين بعد الشفاء وخروج أو موت

الجني تحدث له حالة هيـاج ولا بد للحالة أن تداوم على برنامج للسيطرة على القرين ورجوعه لحالته الطبـيعية بإذن الله دون هياج ودون وسوسة أو على الأقـل حـتى لا تـكون الوســاوس قــهـرية وبـرنامج **«علاج القرين»**، لا بد أن يتواءم مع البرنامج العام للتـحصن وبرامج علاجة القرين هي :

١- الالتـزام بقـراءة سـور (الكـافـرون ، الإخـلاص ، الفلق ، الناس) . بعد كل صلاة ١١ مرة أو ٣٣ مرة بحسب ما يسجد المريض في قلبه من عزم .

٢- برنامج يكرر كل أربعة أيام :

* قراءة سورة الكافرون بعد كل صلاة ٣٣ مرة في اليوم الأول .

* ثم قراءة سورة الإخلاص بعد كل صلاة ٣٣ مرة في اليوم الثاني.

* ثم قراءة سورة الفلق بعد كل صلاة ٣٣ مرة في اليوم الثالث.

* ثم قراءة سورة الناس بعد كـل صلاة ٣٣ مرة في اليوم الرابع.

ثم يكرر ذلك البرنامج ٧ مرات أي على مدار ٢٨ يوم يسمع فيها المريض كل صباح سورة ق .

٣- المداومـة على قـراءة سـورة (الزخرف ، الحـجـرات ، ق ، القيامة ، الإنسان) تقرأ كل يوم مـرتين صباحًا وعصراً ولمدة لا تقل عن ٢٠ يوم .

٤- قراءة سور (ق ، الرحـمن ، الحديد ، القيـامة ، الإنسان ، المنافقـون ، الكافرون ، الإخلاص ، المعوذتين) كل يوم ٣ مـرات بعد أذكار التحصين .

ويفضل في هذا البرنامج التـسجيل عل شريط بصوت قـارئ جيد للقرآن بأحكامه ويصلي ولا يدخن والقراءة بالنيـة « الشفاء ، والتحصين من شر الشيطان والقرين ومن شر الوساوس) .

٥- وهي نصيحة خـاصة بالقرين نفسه أو وساوس الـقرين تخمد بنسبة عالية جدًا من قراءة أو سماع دروس التوحيد الخالص والذي لا بد

وأن يستقر في قلوبنا جميعًا ليس فقط بقوله أشهد أن لا إله إلا الله ولكن هذا التوحيد يستقر في القلب بقراءة أو سماع درس أو شريط في علم العقيدة والتوحيد .

لعلاج المس (الصرع)

تقرأ سورة يس على المصروع ، وتكتب على جبهته : ﴿ولقد علمت الجنة إنم لمحضرون . سبحان الله عما يصفون﴾ [الصافات : ١٥٨ ، ١٥٩] ، فإنه بإذن الله سيفيق وسينخلع عن جسده الشيطان ، وعليه دومًا بكثرة قراءة كتاب الله والعمل بأحكامه .

● طريقة أخرى **لعلاج الصرع** :

١- يؤذن في أذن المصروع (اليمنى) سبع مرات .

٢- تقرأ فاتحة الكتاب ، والمعوذتان ، وآية الكرسي ، والصافات، وآخر الحشر ، وسورة الطارق .

ولإفاقة المصروع والمغمى عليه : تقرأ آية الكرسي ، إحدى عشر مرة على رأسه . ، والأذان والإقامة أو الزلزلة .

أخرج البهقي وابن السني وأبو عبيد ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قرأ في أذن مبتلى ، فقال رسول الله ﷺ : « ما قرأت في أذنه ؟ » قال : ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعون ، فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ، ومن يدع مع الله إلهًا آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه ، إنه لا يفلح الكافرون، وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين﴾ [المؤمنين : ١١٥ : ١١٨] . فقال رسول الله ﷺ : « لو أن رجلاً موقنًا قرأها على جبل لزال » .

● **علاج آخر للصرع :**

١-الصلاة وكثرة الدعاء والاستغفار .

٢- قراءة سورة يس ثم يقول : « اللهم اجعلها في صدر يومي واجعلها سيفًا مسلطًا على كل من بغي عليّ بسوء ، اللهم بفضل مينيات

يس عظميـة الشأن ، وبفـضل نور وجه الله العظيم ، اللهـم يا كاشف
يس عظميـة الشأن ، وبفـضل نور وجه الله العظيم ، اللهـم يا كاشف
الكاشفـة، اكشف عني هذه الغمامـة ، وصلىٰ اللهم علىٰ سيدنا مـحمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم » يقرأ علىٰ ماء ويشرب منه .

٢- ملعـقة كبـير من حب البـركة ناعـمة جدًا علـىٰ كوب لبن ، ويضاف إليها ملعقة عسل نحل ، يشرب علىٰ الريق وقبل النوم يوميًا .

٣-كليـو عسل نحـل يضاف إليـه ١٠ جـرامات غـذاء الملكات ، ويؤخذ منه ٣ مرات في اليوم .

٤- قراءة سورة الأنفال علىٰ ماء ويشرب منها .

٥- قراءة سورة النور مساء كل يوم .

٦- قراءة المعوذتين وآية الكرسي قبل النوم .

٧- يقول وباستمـرار صباحًا ومساءً : « أعوذ بكلمـات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » .

علاج السحر وإبطاله

يغتسل المريض بالطريقة الآتية :

يضع المريض أو أحد أقـاربه يده أو أحد أصابعه في مـاء ، ويقرأ آيات الرقية ، ثم آيات فك السحر المذكـورة ، ويتم الغسل منها والشرب أيضًا ، والغـسل يكون بمكان طاهر ، ويتم صب الماء بعـد الغـسل بمكان طاهر أيضًا .

* يغتسل المريض بالكيفية الآتية :

يأتي بسبع ورقات من ورق السدر « النبق » ثم يدق بن حجرين ، ثم يلقىٰ في الماء ، ويستـحسن قبل القـراءة علىٰ الماء ، ويتم قراءة آيات الرقيـة أيضًا وآيات فك السحر علىٰ هذا الماء ويحـتسي المريض منه ثلاث حسـوات ، ثم يغتـسل بالباقي ، ويكرر هذه العـملية كل يوم حـتىٰ يتم

الشفاء تمامًا بإذن الله .

أو نحضر إنـاء نظيفًا ، ونكتب فيه بمداد طاهر آيات إبطال السـحر ونمحـوه بماء الورد ، ونضيف عليـه زيت حـبة البـركة ، ثم يشـرب منه المسحور ويدهن صدره وجبهته ٣ أيام ، فيبطل بذلك السحر إن شاء الله تعالىٰ ، مع استخدام المسك بدهن مداخل الجسد ومخارجه قبل النوم .

● **يجب على المريض أن يتبع الآتي بعد مرحلة العلاج :**

لا يحدث أحدًا بذلك السحر بعد العلاج ، حتىٰ لا يتم تجديده مرة أخرىٰ .

* المحافظة علىٰ الصلاة في جماعة
* عدم سماع الأغاني والموسيقي .
* المحافظة علىٰ الوضوء
* البسملة عند كل شيء .
* المحافظة علىٰ الأذكار وقراءة القرآن وسماعه أيضًا .
* كثرة الدعاء والابتعاد عن رفقاء السوء ومصاحبة الصالحين .

● **حل المشاكل الزوجية الناتجة عن التأثيرات السحرية :**

إذا كان النزيف من أشد الأعـمال السحرية قسوة علىٰ الجـسد فإن البغض والمشاكل الزوجية الناتجة عن الأعمال السحرية والتي لا يكون لها سبب مـقنع أو مفهوم تـكون أشد قسوة علىٰ الحـالة النفسيـة للشخص الواقع تحت تأثيـرها . . . ولعـلاج ذلك يكتـب الآتي ويمحىٰ بكوب من الماء يشرب الرجل نصـفه ثم يعطيه لزوجته تشـرب النصف الآخر ، ثم يكتب مرة أخـرىٰ ويمحىٰ بكوب من الماء تشرب نصـفه المصـابة ويشرب الباقي زوجها وما يكتب هو آيات فك السـحر الموضحة سابقًا ، ﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لـتسكنوا إليها وجـعل بينكم مودة ورحمة﴾، ﴿عسىٰ الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة﴾، ﴿لو أنفـقت ما في الأرض جـميـعًا ما ألفـت بين قلوبهم ، ولكن الله ألف بيـنهم﴾ ، ﴿يحـبـونـهم كـحب الله والذين آمنـوا أشـد حـبًا

لله﴾، ﴿وألقيت عليك محبة مني ﴾، ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾ ﴿ وإنه لحب الخير لشديد ﴾، وسورة الرحمن كاملة وتكرر الكتابة والشرب مدة أقصاها سبعة أيام ينحل سحرهما كما هو ثابت بالتجربة .

● **طريقة لحل جميع الأعمال السحرية :**

هذه الطريقة تساعد في حل جميع الأعمال السحرية وهي مجربة شديدة التأثير وتتلخص في إحضار سبعة بيضات مسلوقات يكتب على الأولى ﴿ ما جئتم به السحر إن الله سيبطله﴾وعلى الثانية :﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ وعلى الثالثة : ﴿ ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ وعلى الرابعة : ﴿ وخسر هنالك المبطلون ﴾ وعلى الخامسة : ﴿وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين﴾ وعلى السادسة : ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورًا ﴾ وعلى السابعة : ﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء ﴾ ويأكل المسحور البيض ينحل سحره ، بإذن الله كما هو مجرب .

ومن أراد علاج نفسه أو غيره من السحر فليقرأ الآتي أو يقرأه له غيره ولا ينفع سماعه عن طريق الكاسيت وهذا ما يقال بعد صلاة الفجر سورة المعارج مرة واحدة ، بعدد صلاة العصر سورة البروج سبعة مرات بعد صلاة المغرب سورة الطارق سبعة مرات بعد صلاة العشاء سورة الرحمن مرة واحدة قبل النوم ، سورة يس ثلاث مرات والأربع آيات الأخيرة من سورة البقرة مرة واحدة . ويكرر ذلك لمدة واحد وعشرون يومًا متصلة يحل سحره أيا كان نوعه . . . والله أعلم .

● **طريقة أخرى لحل جميع الأعمال السحرية :**

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب

العالمين رب موسى وهارون﴾ ، بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ ، بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورًا ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿وخسر هنالك المبطلون ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا﴾ .

يكتب السابق على ورق أبيض بمداد طاهر ويشربه المسحور سبعة أيام ينحل سحره والله تعالى هو الشافي .

● **حل المربوط :**

إذا كان المربوط ذكرًا أو أنثى يكتب على ظهر الرجل الآذان بالكامل على العامود الفقري ويكتب على جبهته « إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم » ويكتبها الرجل لزوجته ينحل رباطهما كما هو مجرب .

وتوجد طريقة غيرها تم تجربتها أيضًا لحل المعقود سواء كان ذكر أم أنثى. وهي أن يكتب في إناء نظيف بمداد طاهر هذه الآيات ثم يمحيها بماء المطر (لما فيه من البركة) ، كما ورد عنه ﷺ فإن لم يتيسر ماء المطر تمحى الكتابة بماء طاهر ويشرب منه المسحور هو وزوجته ، وهذا ما يكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون ، فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحًا قريبًا﴾ ، ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدًا﴾ ، ﴿محمد رسول الله ﷺ والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا يبتغون فضلاً من الله ورضوانًا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في

التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾ . ﴿حتى إذا ركبا في السفينة خرقها ﴾، ﴿ كهيعص ﴾، ﴿حم عسق ﴾، ﴿يس والقرآن الحكيم ﴾، ﴿قوله الحق وله الملك ﴾ .

وتوجد طريقة أخرى مذهلة النتيجة في حل المربوط سواء كان ذكرًا أو أنثى . يكتب له سورة ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ كاملة على ورق طاهر أبيض بمداد طاهر بشرط عدم طمس حروفها وتمحى بماء طاهر وتسقى للمعقود لمدة ثلاثة أيام ينحل رباطه .

ومن الطرق المتبعة في حل الرباط . هو أن تكتب ما يلي في طبق أبيض طاهر وتمحوه بماء طاهر ، وماء ورد وعسل نحل ويشرب منه الرجل والمرأة على الريق ينحل رباطهما (المص ، المر ، كهيعص ، حم عسق ، طس ، يس ، ق ،ن ، ألم ، ألر ، طسم ، طه ،ص) .

وتوجد طريقة عظيمة أيضًا لحل الرباط سواء كان المربوط ذكر أو أنثى . وهي تتلخص في إحضار حمص وينقع في الماء مدة أربعة وعشرون ساعة وتمحي به سورة الفاتحة خمسون مرة بعد كتابتها ، ثم تمحى به سورة القدر خمسون مرة أيضًا ، ويشرب منه المصاب على الريق ويكرر له ذلك ثلاثة أيام متصلة .

وقد رأينا أن هذه الطريقة تعالج اثنين وسبعون نوعًا من أنواع الرباط هي كل أنواع الرباط ، ومن لم يحل بها فهو مريض وليس مربوط ولكنه يحتاج إلى علاج طبي أو نفسي والله أعلم .

وحتى ننتهي من طرق حل الرباط ويكون القارئ المبتدئ والمنتهي في العلم الروحاني قد أراح باله منها راحة تامة .

سأذكر هذه الطريقة الأخيرة الصغيرة الحجم الكبيرة النفع في حل الرباط .وهذه الطريقة تتلخص في كتابة هذه الآية في ثلاث ورقات بشروط الكتابة المعلومة وتمحى واحدة ويشرب منها المربوط سواء كان ذكر أو أنثى والأخرى تحمل على الصلب (أسفل الظهر) إذا كان المربوط ذكر ، أما إذا كانت المعقودة أنثى فتحملها على صرتها ، والثالثة تمحى

وتغتسل بمائها قبل الشـرب والحمل ويتم الجماع ، على هذه الحالة ينحل العقد أو الرباط والكتابة تكون بالمسك والزعفران وماء الورد والآية التي تكتب هي « فإذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقًا » .

● علاج الحسد ●

ومن أنفع ما يعالج به المحسود هو أن تأخذ سبعة أوراق من شجرة السـدر ويدقون بين حـجـرين بيض لم يدخلا النـار ، ويقرأ عليـهم آية الكرسي سبع مـرات أثناء الدق ، ثم يجعلهم في مـاء كثيـر طاهر يكفي لغسل البدن وتحركهم بيـدك اليمنى وأنت تقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ، سبع مرات ، ويغـتسل بهم المحسود ويكرر له ذلك سـبعـة أيام يبـرأ بإذن الله ، وهي من أنفع عـلاجـات الحسـد وخصوصًا علاج الحالات الصعبة جدًا منه ، كما هو مجرب .

● **الوقاية من الحسد :**

والوقاية من الحسد تتلخص عندي باختـصار في عدم المبـالغة في التـزين والمغـالاة في إظهـار النعم ، وخـاصة أمـام من عـرف عنه ذلك (أقصد العـائن) فإذا استشعـر إنسان بشخص حسده سـواء عن عمد أو بغيـر قصد فليقل في سـره أو في جهره كـما يحب (الله أكبر) وليـقرأ سـورة الفلق إلى آخرها ، وقـد أثبـتت التجـارب أنه إذا نادى المحسـود الشخص الحاسد أثناء عملية الحسد باسمه فإن الحاسد ينعكس تأثيره على الحاسد ... وهذا الهدي صغير الحجيم عظيم النفع والله أعلم .

● **كيفية رد العين:**

أما إذا أصابت العين شخص ما واستشعر تأثيرها فعلاً فيجب عليه أن يقول «من ربطني فليـحللني وليقل بسم الله العظيم الشـأن الشديد البرهان حبس حابس وحـجر يابس وشهاب قابس، ردت عليـه وإلى أعز ما لديه فارجع البصـر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حـسير بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شـر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد .

- **علاجات الحسد :**

في حالة عـدم استطاعة الإنسان اتقـاء الحسد قبل وقـوعه أو أثناء وقوعه أو لم يسـتطع رده إلى الحاسـد بمجرد وقـوعه يجب أن يقوم هو أو من يجـد في نفسه الـقدرة على ذلك بعـلاج الحسد فـورًا وهذه هي **علاجات الحسد المختلفة .**

أولاً : يكتب التالي للمنظور ويمحى بماء كثير طاهر ويشرب المنظور بعضه ويغتسل بباقـيه ولا بأس من تكرار ذلك حيث برأ ، وهذا ما كتب بنفس الشكل :

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيـدمغه فإذا هو زاهق ﴾، ﴿ ورد الله الذ كفروا بغيظهم لم ينالوا خـيرًا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويًا عزيز﴾. ﴿فارجع الـبصر هل ترى من فـطور﴾، الله أكبر مـا أعم نور الله، الله أكبـر ، ﴿ كلما أوقدوا نار للحرب أطفـأها الله ﴾، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ثانيًا : لعــلاج الحســد أيضًا : يكتب للمنظور فـاتحة الكتـاب والمعوذات والإخلاص وسوزة الكوثر ... وهذا الباب مثل الباب السابق .

***

ثالثًا : رقية لعلاج الحسد :

بسم الله الرحمن الرحيم خرجت عين الحسود فاخترقت السدود فلقيها جبريل ومكائيل فقالا لها انصرفي عن ... بحق من قال لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وبحق من قال ﴿فارجع البصر هل ترئ من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾وبحق من قال ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون﴾ .

رابعًا : ومما تم تجربته لعلاج المنظور .هو قراءة الآتي على ماء كثير طاهر ويغتسل منه المصاب وهذا ما يقرأ: « بسم الله الرحمن الرحيم لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، فارجع البصر هل ترئ من فطور ، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله ، فالله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

خامسًا: ومن أنفع ما عالج به المحسود هو أن تأخذ سبعة أوراق من شجرة السدر ويدقوا في مدق[1] ويقرأ علهم آية الكرسي سبع مرات أثناء الدق ثم تجعلهم في ماء كثيرطاهر يكفي لغسل البدن وتحركهم بيدك اليمنى وأنت تقرأ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾، ﴿قل أعـ برب الناس﴾ سبعة مرات ويغتسل بهم المنظور ويكرر له ذلك سبع أيام يبرأ بإذن الله. وهي من أنفع علاجات الحسد وخصوصًا علاج الحالات الصعبة جدًا منه كما هو مجرب .

● **للتطهير من أثر النظرة :**

يكتب للمنظور سورة (التكوير) كاملة وتمحى بماء ثم تقرأ على الماء بعد المحو ويغتسل بها المنظور .

وأخيرًا إليك هذه الطريقة النادرة الوجود لدفع الحسد وهي

---

(١) اقصد به ما يدق فه مثل (الهون) .

تستعمل كرقية وشراب واغتسال وهي[1] : « بسم الله الرحـمن الرحيم اللهم إنا نسـألك ونتوسل إليك يا الله ، يا الله ، يا الله يـا رحمن ، يا رحمن ، يا رحـمن ، يا رحمن ، يا رحـيم ، يا رحيم، يا رحـيم ، يا مغيـثنا عند شدتنا يا أنيسنا عند وحـدتنا يا مجيـبنا عند دعوتنا يا الله ، يا الله ، يا الله ، الله لا إلـه إلا هو الحي القيـوم ، يا حي يا قـوم يا من تقـوم السمـوات والأرض بأمره يا جـامع المخلوقات تحت لطفـه وقهـره نسألك اللهم أن تشـفي « فلان » من الحسـد والعين يا من لا تأخذه سنة ولا نوم . اهدنا إلى الحق وإلى طريق مستقيم لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين يا من له مـا في السـموات ومـا في الأرض من ذا الذي يشـفـع عنده إلا بإذنه ، اللهم اذهـب عني ... الحسـد والنـظرة والعين والكيد وبارك له فيه يا من يعلم مـا بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من عمله. يا من يعلم ضمير عـباده سرًا وجهرًا .أسألك اللهم أن تشفي .. من الحسد والنظرة والعين والـكيد يا من لا يتصرف في ملكه . إلا بما شاء وسع كرسيه السـموات والأرض اشف ... من الحسد والنظرة والعين والكيد يا من لا يؤوده حـفظهما وهو العلـي العظيم ، بعزتك يا حميـد يا مجيد يا باعث يا شـهيد يا حق يا وكيل يا قـوي يا متين امددنا بنور وعون وشفـاء بحق عظمتك وكبريائك وبحق هـذه الآية من كتابك وبحق ، وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وأخيـرًا وليس آخرًا لا أجد مـا أنهي به هذا الباب خيـرًا من قوله ﷺ : « أياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا » .

لفزع الأطفال وقلق الكبار

يكتب له ﴿ فـضـــربنا على آذانهم في الكـهف سنين عـددًا ، ثم بعثناهم لنعـلم أي الحزبين أحصى لما لبـثوا أمدًا ﴾ [الكهف:] بزعـفران

(١) هذه الدعوات أحد دعوات آية الـكرسي وهي مشهورة بشدة في دفع جميع الآفات الجسدية والروحانية من حسد وسحر ومس وغير ذلك .

وماء ورد في صحن ، ويمحى بماء زمزم ، أو ماء مطر ويشرب.

• لعلاج الاكتئاب ، والحزن ، والهم ، والغم •

تكتب سورة الانشراح في إناء (صحن) ، وبعد أن تجف الكتابة تمحى بماء ورد ويشرب على بركة الله.

• العلاج بالحجامة •

وهي طريقة موصلة للشفاء من أمراض كثيرة ، فقد روي البخاري في صحيحة عن النبي ﷺ قال : « الشفاء في ثلاثة : شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنا أنهي عن الكي » .

والحجامة هي إخراج الدم من الإنسان عن طريق شرطة سطحية بمشرط حاد ، ثم وضع كاسات الهواء على التشريط فيتم سحب الدم مع تفريغ الهواء من المكان المشروط ، وهو غير الحجامة المعروفة باسم كاسات الهواء .

وجاء أيضًا في فضل الحجامة قول النبي ﷺ : « خير ما تداويتم به الحجامة » ، ومن منافع الحجامة أنها تنقي سطح البدن ، وتنفع في وجع المنكب والحلق وأمراض الرأس ، كالأسنان والعينين والأنف والنسيان والصداع .

وأفضل أوقات الحجامة كما جاء ذكرها في سنن أبي داود « من احتجم لسبع عشر أو تسع عشرة ، أو إحدى وعشرين كان شفاء من كل داء » وهذه الآلام من الشهور العربية ، وتكره الحجامة على شبع والأفضل أن تكون على جوع .

وقد سئل الإمام أحمد بن حنبل عن الأيام التي تكره فيها الحجامة فقال : الأربعاء والسبت .

وقد روي عن النبي ﷺ في صحيح البخاري أنه احتجم وهو صائم والأماكن التي تتم فيها الحجامة هي الكاحل ، والأخدعين ، ونقرة القفاء وظهر القدم ، وكل مكان من الجسم يصل إليه الأذى .

وقد ثبت أن النبي ﷺ احتجم في عدة أماكن من قفاه وغير قفاه

بحسب ما اقتضاه الحال ، كما ذكر ابن القيم في كتابه « زاد المعاد » ، وذكر أيضًا أن الحجامة على الكاحل تنفع في وجع المنكب وأجزائه ، والحجامة على الأخدعين تنفع في أمراض الرأس وأجزائها كالوجه والأسنان ، والأذنين والعينين والأنف والحلق ، إذا كان حدوث ذلك من كثرة الدم أو فساده أو منهما معًا .

والعلاقة بين السحر والمس الشيطاني وبين الحجامة علاقة وثيقة ، فمن أنفع علاجات السحر استخراج خادم السحر من الجسم ، وخادم السحر هو الجني الموكل بعملية السحر ، ومن المعروف كما جاء في الحديث الصحيح أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، والجن الموكل بالسحر يسكن الدم الذي يصل إليه أذى السحر ، لأن السحر له تأثير على الطبيعة ، فإذا أمكن استخراج المادة الرديئة من المكان الذي به السحر شفي المسحور بإذن الله ، مع قراءة آيات إبطال السحر والرقية . كما أن الحجامة من أنفع العلاجات للمس الشيطاني ، وذلك بعمل الحجامة لها مع قراءة آيات الرقية وإبطال السحر .وعلامة نجاح الحجامة خروج كمية لا بأس بها من الدم في الكأس أو الكوب المستخدم في الحجامة ، ويكون الدم متجلطًا وليس سائلاً ويمكن تكرار الحجامة حتى يتم الشفاء بإذن الله .

ودلالة ذلك أن يخرج الدم في الحجامة سائلاً وليس متجلطًا ، ويجب قبل استخدام الحجامة استخراج الجني من الدم بقراءة آيات الرقية في أي مكان بالجسم واستخراجه بالحجامة ، وفي حالة عدم خروج الدم في الحجامة فعلى المريض أن يداوم على الأذكار والأدعية وقراءة سورة البقرة ، أو الاستماع إليها يوميًا ، ويشرب الماء القرآني ، ويغتسل به لمدة تتراوح ما بين إسبوعين وشهر ، ثم يتم بعد ذلك بأن يضع المريض يده أو إحدى يديه ويردد قول « لا إله إلا الله » بلا انقطاع حتى يشعر بتنميل يخرج من يده أو يقوم المعالج بعمل الحجامة في يده إذا كان التنميل ما زال في يده ثابتًا لا يتحرك إلى الخارج .

ويمكن عمل الحجامة بين كتفي المريض في القفا ويجب على

المعالج أن يكون عارفًا بطريقة عمل الحجامة جيدًا ، ويمكن للمريض أن يمسح بهذا الماء على جسده كله بعد إضافة بعض الروائح الطيبة الخالية من الكحول ، وإضافة المسك أيضًا مع الزعفران الحر ، ويظل يدهن بهذا الماء حتى بعد الشفاء لمدة إسبوع .

اعلم يا أخي أن الحجامة شفاء عظيم من أمراض كثيرة بإذن الله تعالى بنص قول الهادي البشير النذير سيدنا محمد ﷺ . وكما ذكرت لك قول الإمام العلامة ابن حجر العسقلاني في بداية الحديث عن الحجامة والعسل . ولكن كما قلنا من قبل بعد المعرفة الصحيحة للداء يتم وصف الدواء فإذا وافق الدواء هذا الداء أتي الشفاء بإذن الله ، ومن أسرار الحجامة المرئية التي رآها الجميع أنه ما أتى أحد يشتكي صداعًا أو آلامًا، أو وجعًا في مكان معين وتم عمل الحجامة الصحيحة في المكان والوقت الصحيحين إلا وقد شفاه الله وهذا من فضل الله .

أما أسرارها الخفية فهي ليست مجرد ألم يزول أو وجع يذهب ولكنها أسرار ترتبط بالمكان الذي يتم عمل الحجامة فيه والطريقة التي يتم عمل الحجامة بها والوقت الذي تعمل فيه الحجامة .

● **أماكن الحجامة وارتباطها بالأمراض :**

١- على الكاهل (تنفع بإذن الله من وجع المنكب والحلق) .

٢- على الأخدعين (تنفع بإذن الله من أمراض الرأس والوجه والأذن والعين والأسنان والأنف).

٣- تحت الذقن (تنفع بإذن الله من وجع الأسنان والوجه والحلقوم وتنفع جدًا لشفاء ممسوك اللسان) .

٤- ظهر القدم (تنفع من أوجاع القدمين) .

٥- فوق الكعبين -فوق العظمتين البارزتين- (تنفع من وجع مفصل القدمين).

٦- على جانبي الركبتين (تنفع بإذن الله من تورم الركبتين والآلام الروماتيزمية) .

٧- على جانبي العانة بمقدار حوالي أربعة أصابع (تنفع بإذن الله من أثر العاشق على معشوقته إذا كان يعتدي كثيرًا) ، الرجل يحجمه رجل والمرأة تحجمها المرأة ولا يخالف هذا الشرط .

٨- على القفا (تنفع من الصداع وأوجاع الكتفين) .

٩- بين لوحي الظهر (تنفع من ضيق التنفس وأوجاع الظهر) .

١٠- أسفل موضع من الظهر على جانبي الفقرات (تنفع بإذن الله من الأوجاع ومن إمساك الرجلين ومن الربط) .

١١- على الجبهة - تشريط صغير بكوب رفيع جدًا : (تنفع بإذن الله من صداع الجبهة والدوخه وصداع العينين) .

١٢- على قرني الرأس (تنفع بإذن الله من الصداع النصفي أو الشقيقة) .

١٣- على أي مكان يوجد فيه جني كبير السن أو الطفل من الجن ولا يقدر على تجميع نفسه في مكان للخروج فيتم عمل الحجامة على المكان مع قراءة آيات التجميع وآيات الخروج .

* تجنب الحجامة في وقت النقاهة من الأمراض والجسد الضعيف وتجنب الحجامة الحامل والنفساء، وكذلك الحائض ، ويتجنب الحجامة صاحب مرض السكر إلا أن تعمل له الحجامة بفن شديد وإذا كانت نسبة السكر عالية يمتنع تمامًا .

● **أوقات الحجامة :**

أما عن أوقات الحجامة أي الأوقات التي يستحب أن يحتجم فيها المريض فهي بداية من يوم التاسع عشر من الشهر العربي ولقد غزى ذلك القدماء والعشابون وأصحاب الصنعة أن السبب في ذلك يرجع إلى أنه بعد يوم التاسع عشر من كل شهر عربي يفور الدم في الجسد فتدفع الفواسد والأوساخ الناتجة من انفعالات الجسد وقت الألم إلى الطبقات الخارجية من الجلد والتي يتم استخراجها بالشفط عن طريق الحجامة والله أعلم ، وبالرغم من هذه الآراء التي بالطبع لها وزنها في عالم

الطب إلا أن الحـديث الذي رواه الإمام البـخـاري ينص على غيـر ذلك (احتجم الرسول ﷺ وهو محرم فـي رأسه لصداع كان به) ، وقد كان النبي ﷺ في الحج أي أنه ﷺ كان في أول الشهـر العربي واحتجم . . إذًا فالحـجامـة يتم عملهـا في أي وقت ولكن تفـضل في أواخر الشـهر العربي أما الـطريقة فمعروفـة لدئ من يعرف عمل الحجـامة ولكن لا بد من تشـريط الطبقـة الخارجـية فـقط للجلد ويتم عمل كـأس هواء بدون تشريط قبـلاً ليتم البعد عن أي عرق بارز في المكان والتـشريط يتم بعمل شرط صـغيـرة في حدود كـأس الهواء وصـاحب الخبرة فـي هذا المجال يعرف جيدًا أنواع الجلد وتأثرها بالتـشريط وطول فترة وضع الكأس على مكان التشريط كل ذلك يؤخذ في الحسبان ولا بد من التطهير جيدًا بمطهر للجروح غـير السبرتو ويسـتحب وضع العسل على الحـجامة بعد تطهـير مكانها .

***

● إلتهاب اللثة وقروحها :

تكتب سورة الإخلاص ثلاث مرات في إناء بزعفران وماء ورد . وبعد أن تجف الكتابة تمحى بماء زمزم ، ويشربها المريض لمدة ثلاثة أيام ، مع قراءتها يوميًا ثلاث مرات .

كذلك نقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات على ماء زمزم ، وتشرب لمدة أسبوع ، مع كثرة قراءة ما تيسر من القرآن تعبدًا لله تعالى ، ولقد جربت قراءة الفاتحة على كثير من مرضى الناس ، فشفاهم الله برحمته وعظيم قدرته . قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - :

(ولقد مر بي وقت بمكة سقمت فيه ، وفقدت الطبيب والدواء ، فكنت أتعالج بها ، آخذ شربة من ماء زمزم وأقرؤها عليها ، مرارًا ثم أشربه ، فوجدت بذلك البرء التام ، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع بها غاية الأنتفاع) .

يكتب الآتي بمداد طاهر ، ويمحى بماء زمزم ، أو ماء مطر ، أو يمحى بأي ماء طاهر ، مضافًا إليه ماء ورد ، ويقرأ عليه بعد المحو سبعين مرة بالنفس ، مع وضع اليد اليمنى في الماء أثناء القراءة . وما يكتب ويقرأ هو : « بسم الله الرحمن الرحيم ، أقسمت عليك أيها الألم ، أو السحر ، أو . . . . إن كنت في العظام أخرج إلى اللحم ، وإن كنت في اللحم اخرج إلى الدم ، وإن كنت في الدم اخرج إلى الجلد ، وإن كنت في الجلد اخرج إلى الشعر ، وإن كنت في الشعر اخرج إلى الهواء بحق ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وبحق ﴿ **قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾** وبحق ﴿ **يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾** وبحق ﴿ **وأوحىٰ ربك إلىٰ النحل أن اتخذي من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا ، يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾** وبحق ﴿ **وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ وبحق ﴿ الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين ﴾** وبحق ﴿ **ولو جعلناه قرآنًا عربيًا لقالوا لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي، قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء﴾**. وبحق **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾** وبحق **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)﴾** وبحق**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَٰهِ النَّاسِ (٣) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾** .ويشربها المريض لمدة ثلاثة أيام .

• دواء لكل داء •

هذه الطريقة تكفي وحدها لعلاج جميع الآفات ، والعلل الروحانية والسحرية ، والنفسية ، والعضوية أيضًا ، وقد تم تجربتها في علاج كل هذا وغيره ، فهي شافية كافية بإذن الله تعالىٰ ، وتتلخص في أن تأخذ من ماء المطر ،ومن ماء نهر جار ،ومن ماء بئر زمزم ، وقليل من ماء البحر ، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة ، وآية الكرسي سبعين مرة ، والقلاقل الثلاثة (الإخلاص ، الفلق ، الناس) سبعين

مرة، ويشرب منه المريض قبل الإفطار ، ويغسل جميع جسده لمدة سبعة أيام ، ويكون الغسل بمكان طاهر وصب ماء الغسل أيضًا بمكان طاهر. إلى أن يشفيه الله - عز وجل - .

• للصداع والشقيقة •

تمسك بيدك اليمنى رأس المريض وتقرأ :

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا ﴾ [النساء :٢٨] .

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ [الأنفال : ٦٦] .

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ كهيعص ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ ﴾ [مريم : ١، ٢، ٣].

بسم الله الرحمن الرحيم :﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ [البقرة :١٨٦].

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأنعام :١٣].

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ﴿٤٥﴾ ﴾ [الفرقان :٤٥] .

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ ﴾ [الشورى: ١، ٢].

ومن الممكن كتابتها بالمداد الطاهر ، مع قراءتها أيضًا على الماء للشرب أو الغسل ،والغسل بمكان طاهر مع صب الماء أيضًا بمكان طاهر.

● **للصداع :**

تمسك الرأس بيدك اليمنى ، وتضغط بالسبابة والإبهام على الصدغين ،وتقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات « وسبحان الله سرعان ما يزول الصداع ، لمن أيقن وألقى السمع وهو شهيد » .

● **للشقيقة :**

تقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات، وتقرأ قوله تعالى ﴿ **لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** ﴿٢١﴾ ﴾ [الحشر: ٢١] . سبع مرات على كوب ماء زمزم ، أو ماء مطر ، وتشرب نصفه ، وتغسل بالنصف الآخر النصف المصاب من الرأس بالشقيقة.

● **لكل أوجاع الرأس :**

تمسك الرأس بيدك اليمنى وتقرأ آيات الشفاء ، وفاتحة الكتاب. ومن الممكن كتابتها بالمداد مع قراءتها أيضًا على الماء للشرب والغسل .

● **علاجات الصداع:**

لعلاج حالات الصداع المستعصية ، العلاجات المجهولة الأسباب ، يكتب الآتي بمداد طاهر على ورق طاهر سبع مرات ، ثم تمحى الكتابة بماء الورد ، ويقرأ على ماء الورد بعد المحو ما كتبته سبع مرات ، ثم يدهن المريض رأسه ، ويقرأ عليه ما كتبته أيضًا بعد الدهن سبع مرات . يبرأ المريض كما هومجرَّب بإذن الله. أما ما يكتب ويقرأ هو « بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله بركة وشفاء ، بسم الله الذي بيده الشفاء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ».

● رقية روحانية لعلاج الصداع:

« بسم الله الرحمن الرحيم . المص . طسم ، كـهيعص ، حم ، عسق ، الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ،اسكن ، اسكن ، اسكن أيها الصداع ، بحق الذي إن يشأ الريح فيظللن رواكد ، اسكن ، اسكن اسكن ، أيها الصداع ، بحق الذي له مـا سكن في الليل والنهار ، وهو السميع العليم » .

● رقية أخرى لعلاج الصداع :

« بسم الله الرحمن الرحـيم ، كهيـعص ، ذكر رحمة ربك عـبده زكريا إذ نادىٰ ربه نداء خفيـا ، بسم الله الرحمن الرحيم ، حم ، عسق كـذلك يوحي إليك وإلىٰ الذين من قـبلك الله العـزيز الحكيم ، كم من نعمـة علىٰ كل عبد شـاكر وغيـر شاكر ، وكم من رحـمة علىٰ كل قلب خاضع وغير خاشع ، وكم من نعمة علىٰ كل عرق ساكن وغير ساكن . اسكن أيهـا الوجع بعزة قـوله : ﴿ وله ما سكن في الليل والنـهار وهو السميع العليم ﴾ .

● لعلاج النفس من الصداع :

من أراد علاج نفسه من الصـداع ، فليضع يده علىٰ رأسه ، علىٰ المكان المصدوع ، ويقرأ « بسم الله الرحـمن الرحيم : ذلك تخفيف من ربكم ورحمـة ، بسم الله الرحمن الرحيم : يريـد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضـعيـفًا ، بسم الله الرحمن الرحيـم : الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضـعفًا ، بسم الله الرحمن الرحـيم : وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجـيب دعوة الداع إذا دعان ، بسم الله الرحمن الرحيم : وله ما سكن في الليل والنهـار وهو السميع العليم ، بسم الله الرحمن الرحـيم : سبح اسم ربك الأعلىٰ الذي خلق فـسوىٰ ، والذي قدر فـهدىٰ » ويكرر القارئ قـوله ﴿ والذي قدر فـهدىٰ ﴾ إلىٰ أن يسكن الصداع ويزول .

● الصداع :

علاج الصداع الذي يشبه ركلات في مؤخرة الرأس ، والذي يشبه فوران شديد في فروة الرأس له ثلاثة أنواع من العلاجات :

أولاً : الصداع الذي يشبه ركلات : له علاج مؤقت وهو : نأتي بكوب مثلج من الماء ونقرأ عليه الآيات الواردة في علاج تعب الأعصاب. غير أنه لا تقرأ آية الكرسي ، ولا المعوذتين ، ولكن نقرأ الفاتحة مرة واحدة .

بعد ذلك : يصب هذا الماء على رأس المريض من الخلف إلى الأمام، أي من عند الرقبة إلى منبت الشعر ، وأثناء صب الماء نقول كما قال ﷺ: « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله الكبير ، وأعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعَّار ، ومن شر حرِّ النار »[1] .

ثانيًا : الصداع الذي يشبه ركلات في مؤخرة الرأس أو في الوسط أو الأمام : له علاج مستديم إذا نفذ لا يأتي مرة أخرى إن شاء الله تعالى، هذا العلاج هو : الحجامة :

والحجامة – أخي القارئ– ثابتة في السنة عنه ﷺ فمن ذلك :

١– احتجم النبي ﷺ وهو صائم ، وفي رواية وهو محرم [2] .

وفي رواية : من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل [3] .

٢– وعن ابن عباس ، قال : إن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به [4] .

٣– عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن كان فيّ شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل ، أو شرطة محجم ، أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي »[5] .

---

(١) الترمذيّ ٢٩ – كتاب الطب ، باب ٢٦ (٤/٣٥٣) ح (٢٠٧٥)، وقال : هذا حديث غريب .

(٢) فتح الباري ٧٦– كتاب الطب، ١٢– باب الحجم في السفر والإحرام (١٥٨/١٠) ح (٥٦٩٥).

(٣) فتح الباري ٧٦ – كتاب الطب ١٥ – باب الحجامة من الشقيقة والصداع (١٦٢/١٠) ح ر(٥٧٠٠) .

(٤) المرجع السابق ح رقم (٥٠٧١) . (٥) المرجع السابق ح رقم (٥٧٠٢) .

● **كيفية عمل الحجامة :**

١- نأتي بموس أو مشرط جديد ، ثم نبدأ بتشريح جزء صغير على هيئة حرف(×) مع مراعاة أن يكون ذلك في الأماكن المحددة وأن يكون صغير الحجم جدًا ، ولا يغوص في الجلد ، فقط بقدر ما ينزل الدم .

٢- تأتي بكأس ، وتضع فيه قطعة من الورق ونحرقها ،كي نفرغ الهواء بداخل الكأس ، ثم نضع الكأس على مكان الحجامة ، يخرج الدم الفاسد في الكأس ، بعد ذلك تحدث الراحة التامة .

ثالثًا : الصداع الذي يشبه فوران في الرأس :

وله علاج واحد قاله المصطفى ﷺ فعن كعب بن عجرة ، قال : أتى عليّ النبي ﷺ زمن الحديبية وأنا أوقد تحت بُرمة ، والقمل يتناثر عن رأسي ، فقال : « أيؤذيك هوامك ؟ » قلت : نعم ، قال : «فاحلق وصم ثلاثة أيام ، أو أطعم ستة ، أو انسك نسيكة » . قال أيوب : لا أدري بأيتهن بدأ[1] .

من ذلك نستدل أن الفوران الذي يكون في الرأس يكون نتيجة القمل ، لذلك يجب عليه أن يحلق رأسه كله ، ويضع عليه زيت زيتون مقروء عليه الآيات السابقة في علاج قرحة المعدة .

يكفي أن تحلق الرأس وتدهن بالزيت مرة واحدة في الأسبوع مع صيام ثلاثة أيام ، وذلك للقضاء على القمل ، وإتمامًا للفائدة نذكر خطورة القمل .

١- يسبب فوران في الرأس ونشران في الجسد .

٢- يحمل على أرجله أخطر بكتريا موجودة وهي: «الريكتسي» التي تنتمي إلى عائلة « الريكتسلات » والتي تسبب مرض الطاعون.

★★★

(١) فتح الباري ٧٦- كتاب الطب ، ١٦- باب الحلق من الأذى (١٠/١٦٣) ح رقم (٥٧٠٣).

يقرأ على ظهر الإبهام ، من أصبع اليدين : ﴿ فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ سبع مرات ، مع الصلاة على رسول الله ﷺ في كل مرة ، ثم يتفل على إبهاميه ، ويمسح بهما عينيه ، ببركة الله يأمن الرمد وأمراض العيون ويقوي نظره بإذن الله .

● علاجات الرمد وأمراض العيون :

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ **اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ** ﴿٩٣﴾ ﴾ ، ﴿ **لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ** ﴿٢٢﴾ ﴾ ، اللهم أذهب الرمد، ويراح الرمد بحق ﴿ قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ﴾ ، ﴿ **أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً** ﴿٩﴾ **إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً** ﴿١٠﴾ **فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً** ﴿١١﴾ **ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَداً** ﴿١٢﴾ **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى** ﴿١٣﴾ **وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهاً لَّقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً** ﴿١٤﴾ **هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِباً** ﴿١٥﴾ **وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقاً** ﴿١٦﴾ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿كهيعص ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ
عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ
الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ
اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ
قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَا يَحْيَىٰ
خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ
تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ
وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا
فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا
﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ
رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾
فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا
تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ
تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ

الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾.

يكتب كل هذا بمداد طاهر ، ويمحى بماء طاهر وماء ورد ، وتغسل به العين المريضة ، ويداوم على استعماله حتى يتم الشفاء ، بشرط قراءته على الماء بعد المحو مرة واحدة .

● رقية روحانية لعلاج الرمد :

من أراد علاج نفسه أو غيره من الرمد ، يقرأ على العين المريضة: بسم الله الرحمن الرحيم: دخل الرمد بسلامة ، وخرج إن شاء الله بسلامة ، وانكشفت الدمعة بسلامة ، وانجلت الحمرة بسلامة ، وبألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾**.

● وجع الضرس ●

ذلك الوجع الناتج عن خروج ضرس العقل ، ويجب التأكد من أن ضرس العقل بدأ في الخروج وذلك بجسه بالأصبع .

١-يؤتى بكوب ماء دافئ ، ويوضع عليه ثلاث ملاعق ملح صغيرة ويقرأ ما يلي :

أ- الفاتحة سبع مرات.

ب- المعوذتين مرة واحدة .

ج- يتمضمض الشخص المريض بهذا الماء كلما أحس بالألم ثلاث مرات.

٢- يؤتى بكوب من اللبن ويوضع عليه قطعة من الخـميرة ويعصر عليه نصف ليمونة ويقرأ عليه ما يلي :

أ- الفاتحة .

ب- المعوذتين .

ج- آية الكرسي .

د- يشرب هذا الكوب مرة إلى ثلاث مرات في اليوم .

• لوجع الضرس •

يكتب على الخـد الذي يلي الـوجع بسم الله الرحـمن الرحـيم : **﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾﴾**. وكـذلك : **﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾**

• لوجع الحلق •

أخرج البـيهقي في الشعب عن واثلة بن الأشـعث، أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ وجع حلقه، فقال له رسول الله ﷺ: «عليك بقراءة القرآن ».

فكثـرة تلاوة كتاب اللـه تنزل السكينة والرحمـة على قلب المريض فيغمر جسده الهدوء ، ويؤدي كل عضو وظيفته على أكمل وجه ، وبأمر الله تأتيه الصـحة ، والعافية فـيشفيه الله -عـز وجل - ، وكلما واصل الترتيل انسجمت أحباله الصوتية ، وتشبعت نفسه بالاطمئنان ، وانزاحت

ورحلت عنه كل عوامل المرض ، لأنه لا يجتمع الطيب مع الخبيث . وما أطيب كلام القرآن الذي هو بلسم وشفاء ، ورحمة لعباد الرحمن ، الذين يتمسكون بالكتاب تلاوة ، وعملاً ، ويلتزمون بهدي رسول الله ﷺ .

• للرعاف •

كان شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - يكتب على جبهته (أي المصاب بالرعاف ، وهو نزيف ينساب من الأنف) ﴿ **وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** (٤٤) ﴾ .

وسمعته يقول : كتبتها لغير واحد فبرأ بإذن الله .

ولا يجوز كتابتها بدم الراعف ، كما يفعله الجهال ، فإن الدم نجس ، فلا يجوز أن يكتب به كلام الله تعالى . (هكذا ذكره ابن القيم الجوزية في الطب النبوي ، ويكتب على جبهة الراعف بقلم حبر معبأ بنقيع الزعفران المركز الذي يكون بمثابة مداد» .

• النزيف •

• تعريفه:

هو الدم الذي ينزل من المرأة في غير ميعاد الدورة الشهرية وبالتحديد بعد انتهائها .

• علاجه :

١- ربع أو نصف كيلو عسل أسود .

٢- سبع ليمونات خضر .

٣- ملعقة لبان « دكر » .

● **طريقة التحضير :**

١- تقشر الليمونات السبع وتقطع تقطيعًا دقيقًا

٢- توضع المقادير في إناء وتوضع على نار هادئة

٣- يراعى عدم نزول المقادير من على النار حتى تمتزج امتزاجًا تامًا

● **فترة العلاج :**

تؤخذ ملعقة من الخليط السابق كل يوم صباحًا قبل الأكل لمدة خمسة عشر يومًا .

ملحوظة :

إن شاء الله تعالى سيتوقف النزيف بعد ثلاثة أيام ، ولكن ينبغي ألا يتوقف المريض عن أخذ العلاج حتى انتهاء الفترة المحدودة.

● **التفسير العلمي للنزيف :**

بعد انتهاء فترة الحيض تظل المرأة سبعة أيام ثم تنزل البويضة مستقرة في مكانها ، فيقوم الجن بدفع البويضة بقدميه فتنزل البويضة إلى قناة فالوب ، ثم إلى الرحم ، مع العلم أنها لم تخصب ، وعند نزولها تقطع بعض الشعيرات الدموية فيحدث النزيف .

● **كيف يتوقف النزيف :**

المزيج السابق له عدة خصائص من خلالها توقف النزيف .

١- يهبط حركة الجن ، بل ويشلها .

٢- يقوم بتبديل البويضة ، والتقليل من حجمها حتى لا تحتك بالجدار وتقطعها .

٣- يقوم بتضميد الجراح التي أحدثتها البويضة.

● **إيقاف النزيف**

النزيف من أخطر الأعمال السحرية وأشدها قسوة وأكثرها ضراوة وخاصة إذا سحرت المرأة أثناء حملها فإنه يؤدي إلى الإجهاض ،وربما يؤدي النزيف إذا ترك مدة طويلة بغير علاج إلى الوفاة لذلك يجب أن لا يقوم أي شخص مبتدئ بعلاج النزيف ولا يقوم به إلا من جربه في

حضور أستاذه أو معلمه عدة مرات . وأول طرق علاج النزيف هي هذه الطريقة . . تكتب آيات فك السحـر ، وآية رفع النزيف بشروط الكتابة المعروفة في طبق ويـنجم ، ثم يمحى وتشرب منه جرعة وتغـتسل بالباقي بشرط الاغتسال قبله مباشرة بماء عادي ثم يؤخذ ماء الاغتسال ويرمى في ماء طاهر جاري وهذا شرط ، وآيات فك السحر هي : ﴿ قال موسى ما جئتم به السـحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عـمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كـره المجرمون ﴾ ﴿ وأوحـينا إلى موسى أن ألق عصـاك فإذا هي تلقف مـا يأفكون فوقع الحق وبـطل ما كانوا يعـملون فغلبوا هنالك وانقلبـوا صاغرين وألقي السجرة سـاجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون ﴾ ﴿ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كـيد ساحـر ولا يفلح الساحر حـيث أتى ﴾ ، وآية رفع النزيف هي: ﴿ وقلنا يا أرض ابلعي مـاءك ويا سماء أقلعي وغـيض الماء وقضي الأمر﴾ .

طريقـة أخرى لعـلاج النزيف . . يكتب الآتي للـمنزوفـة على ورق أبيض بشروط الكتابة وتمـحى بماء كثير تشرب منه المريضـة وتغتسل عدة مـرات حتى يرتفع عنهـا النزيف وهذا « اللهم أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحـد الفرد الصمـد الحي القوم الذي لا تأخـذه سنة ولا نوم أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وتعطينا مما عندك في خزائن رحمتك من الخيـر والبركة والشـفاء والفـضل بفضلك وأن تغنتا بفـضلك عمن سـواك يا الله يا الله يا الـله يا أرحم الراحـمن يا حي يا قـيـوم يا بديع السموات والأرض يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام نسألك اللهم بنور وجهك الكريم الذي ملأ أركان عرشك العظيم وبقدرتك التي قدرت بها على جـمـيع خلقك ورحـمـتك التي وسـعت كل شيء لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمـين، وأنت أرحم الراحمين نسألك وندعوك أن تعطنا من خـزائنك الواسعة مـا تغنتا به عمن سـواك يا من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فـيكون ، إنك على كل شيء قدير يا الله يا الله يا الله يا رحـمن، يا رحـمن، يا رحـمن لا إله إلا أنت المعطي المتـفـضل الكريم الوهاب هب لنا رحـمة وشفـاء وفضلاً بفـضلك الواسع يا كريم

اغننا بفضلك عمن سواك إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت المعطي الوهاب الكريم الرزاق المجيب ، وأنت العالم بكل شيء القدير الحفيظ العلي العظيم نستغيث بعظمتك العظيمة يا عظيم يا أعظم من كل عظيم نسألك اللهم بحق اسمك العظيم الأعظم المعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سألت به أعطيت وبحق أسمائك الحسنى كلها ما علمنا منها وما لم نعلم وبحق التوراة وما فيها وبحق الإنجيل وما فيه وبحق الزبور وما فيه وبحق القرآن العظيم وما فيه وبحق الاسم الذي أقمت به السموات السبع وما فيهن وبحق جميع أنبيائك وأوليائك وأصفيائك وبحق ملائكتك المقربين وبحق نبيك محمد ﷺ والرسل أجمعين نسألك وندعوك أن تمدنا منك بخير وبركة ورحمة وشفاء يا متفضل يا كريم يا معطي يا جزيل النعم يا الله يا الله أسألك يا قيوم العوالم كلها يا قيوم السموات والأرض كل أتى طائعًا إلى قيوميتك مترديًا بالحياء مقنعًا بالرجاء أسألك اللهم بحق قولك ادعوني استجب لكم أن تمدنا ببركة ورحمة وشفاء ونعمة وافرة يا الله يا الله يا منعم يا كثير الخير والنعم بحق آية الكرسي اشفنا وعافنا شفاء طيبًا مباركًا من حيث نعلم ولا ندر إنك على كل شيء قدير يا الله يا رحمن إنا أجبناك وتطهرنا وتجوهرنا بجوهر الإخلاص من قيومتك يا قهار اقهر من أرادنا بسوء تمنعه عنا فإنك لا تأخذك سنة ولا نوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيدهم وما خفلهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون.

وعلى النزيف أيضًا بجميع صوره وأشكاله يكتب للمنزوفة « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على

أعـقـابكم ، انقلب يا دم بألـف ألف لا حـول ولا قوة إلا بـالله العلي العظيم وبحق كافي شافي مانع حي قيوم قدير قادر مقتدر » يكتب السابق في ثلاث ورقـات تعلق واحد أسـفل ثيابهـا من الأمام والأخـرى أسفل ثيابها من الخلف والأخيرة تربط على الصرة يرتفع النزيف بإذن الله .

• للصـمم •

توضع اليد اليمنى للقارئ على الأذن الصماء ويقرأ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

• لعلاج الأمراض الجلدية •

تشير بإصـبع السبابة لليد اليمنى نحو الداء ، وتقـرأ قوله تعالى :
﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ .

● للحزاز :

يقرأ عليه : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ .

● للخراج :

يقرأ عليه : ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ .

● علاجات الحبوب والدمامل :

لعلاج الحبوب تكتب سورة المرسلات ، كاملة وتمحى بماء الورد ويستعمله المريض كدهان ، حتى يبرأ بإذن الله .

● علاج آخر للحبوب والدمامل :

يكتب لعلاج الحبوب والدمامل أيضًا . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

وتكرر الآية الأخيرة سبع مرات . والعلاج يكون بكتابة الآيات السابقة في طبق أبيض ، وتمحى الكتابة بماء الورد وتقرأ نفس الآيات على ماء الورد بعد المحو سبع مرات ويدهن منه المريض ، بشرط قراءة الآيات عند كل دهان سبع مرات . وستبرأ العلة بإذن الله .

● رقية أخرى للحبوب والدمامل :

بسم الله الرحمن الرحيم : براءة من الله ورسوله إلى كل علة لا تقيح ، ولا تريح حبوب طلعت ، وفي صخرة صماء نبتت ، لا أصل

لهـا نابت ، ولا فـرع لهـا في السـمـاء ، بسم الـله أرقـيك ، نور الله يشفـيك، ويسألـونك عن الجبـال قل ينسفـها ربي نسـفًا ، فيذرهـا قاعًا صفصفـا لا ترىٰ فيها عوجًا ولا أمتا ، أيهـا الألم النابت في الجسد الذي يموت ، مت بقدرة الحي الذي لا يموت ، وصلىٰ الله علىٰ سيـدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

● رقية أخرىٰ لعلاج الحبوب والدمامل:

بسم الله الرحـمن الرحيم ، أن بورك من في النار ، ومن حـولها فأصابه وابل فتركه صلدًا ، فأصابهـا إعصار فيه نار فاحترقت ، يتم دهن مكان الحبـوب والدمامل بزيت حبـة البركة . ومن الممكن كـتابة الآيات سبع مرات وتقرأ نفس الآيات علىٰ ماء الورد ، بعد المحو ويتم رش هذا الماء علىٰ مكان الحبوب والدمامل ، سيبرأ بإذن الله تعالىٰ .

● الأمراض الصدرية ●

تقـرأ سـورة الإنشراح ، وقـوله تعـالىٰ : ﴿ **قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾** ﴾ [طه: ٢٥ :٢٨]. وأثناء القـراءة تمسح بيدك اليـمنىٰ علىٰ صدر المريض ، كالمساج (التدليك).

وقراءة فاتحة الكتاب علىٰ ماء زمزم ، وغسل الصدر بها ، والشرب منها ، كل هذا يقـوي الصدر ، ويزيل ما به من الآلام ، واحذر يـا عبد الله التدخين ، ومجالسة المدخنين ، وكثرة الكلام.

احـرص دومًا علىٰ حـفظ كـتـاب الله ، وامـلأ صـدرك بآياته ، والعمل لإعلاء كلمة الله بقول الحق ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأكثر من قيام الليل ، فإنه دأب الصالحين ، وسترىٰ من العافية والصحة ما يؤكد لك أن هذا القرآن حقًا هو شفاء لما في الصدور .

أخرج ابن مردويه عن أبي سعـيد الخدري ، قال : جاء رجل إلىٰ

النبي ﷺ فقال : إني أشتكي وجع صدري ، فقال له رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن » . ولتقرأ سورة الانشراح ثلاث مرات ، وقوله تعالى : ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [يونس : ٥٧].

• علاج آلام البطن •

لعلاج آلام البطن ، يكتب الآتي بمداد طاهر في سبعة أطباق بيضاء نظيفة ، ويمحىٰ بالعسل وماء الورد ، من طبق إلىٰ طبق ، ثم يقرأ عليه بعد المحو ما كتب فيه أربع عشرة مرة ، ويشربه المريض من الطبق السابع ثم يقرأ علىٰ بطن المريض نفس الكلام واحد وعشرين مرة ، وبهذا يبرأ أمله بإذن الله ، وهذا هو ما يكتب ويقرأ : « بسم الله وبالله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اسكن أيها الوجع ، بإذن الله الذي يمسك السموات أن تقع علىٰ الأرض إلا بإذنه ، بسم الله الرحمن الرحيم ، باسم الله ، وبالله ،ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اسكن أيها الوجع بإذن الله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا ، وصل اللهم علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آل محمد ، كما صليت علىٰ آل إبراهيم ، وبارك علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد ، كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » .

• اضطرابات البطن :

يؤخذ ثلاث ملاعق عسل نحل كل يوم صباحًا قبل الأكل .

يؤخذ بعد ذلك كوب مثلج من الماء مقروء عليه ما يلي :

﴿ ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

﴿ قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ﴾.

﴿وإذا مرضت فهو يشفين ﴾.

﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾.

﴿ رب لا تذرني فردًا وأنت خير الوارثين ﴾ .

﴿ إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾.

﴿ رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا ﴾.

« اللهم رب الناس مذهب البأس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا » .حديث شريف

قراءة سورة الفاتحة ، آية الكرسي ، المعوذتين ثلاث مرات .

● قرحة المعدة :

يؤتي كل يوم ولمدة ثلاثة أشهر بكوب من اللبن ، ويقرأ عليها ما يلي :

« بسم الله أرقك من كل شيء يوذيك والله يشفيك » .

« أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك » ثلاث مرات

« بسم الله » ثلاث مرات ، « أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر » سبعًا ،.

بالإضافة إلى الآات السابقة الواردة في علاج اضطرابات البطن غير أنه يختم بالفاتحة وتقرأ سبع مرات ، وآية الكرسي ثلاث مرات .

● آلام الكلية :

أولا : نضع حوالي ٦ لتر ماء في وعاء ثم نقرأ عليها ما يلي :

﴿ اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا » .ثلاث مرات .

﴿ ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾.

﴿ قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾ .

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة ﴾.

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾.

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾.

﴿ قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾.

يراعى أن يشرب الماء السابق طوال اليـوم ، ويفضل نصف لتر في الصباح قـبل الإفطار ويشرب كل يومين كوبًا من العرقسوس مـقروء عليه الآيات التالية :

١- الفاتحة سبع مرات .

٢- آية الكرسي والمعوذتين ثلاث مرات .

٣- سورة يس كاملة .

٤- سورة النمل من الآية [٥٤ - ٦٩] .

● **الأنتاميبا والتي تسبب آلامًا حادة بالطن :**

توضع ملعـقة كـبـيرة من الشـيح على كـوبين من الماء ، ثم تغلى جيدًا، ثم يترك المشروب حتى يبرد ويقرأ عليه ما يلي :

سورة الفاتحة سبع مرات ، .

آية الكرسي ثلاثة مرات .

﴿ رب أدخلني مدخل صـدق وأخرجني مخرج صـدق واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا ﴾ ثلاث مرات .

﴿وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ ثلاث مرات .

« اللهم رب الناس ، مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا » ثلاث مرات .

﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء وحمة ﴾ تقرأ ثلاث مرات .

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ ثلاث مرات .

على المريض أن يشرب على الأقل في الأسبوع كوبين .

• تعب الأعصاب والأطراف ، والتشقق الذي يحدث في القدمين مصاحبًا آلامًا في الكعبين •

يؤتى بكوب من اللبن ، ويضاف عليه قطعة من « خـميرة البيرة » ثم تقلب حتى تمتزج باللبن امتـزاجًا تامًا ويقرأ عليه الأحاديث الواردة في علاج قرحة المعدة .

• الضعف والهزال :

يؤتي بكوب من اللبن ويوضع عليه ثلاث مـلاعق من عسل النحل وقطعة من خميرة البيرة ويقرأ عليها الأحاديث والآيات السابقة في علاج الأنتاميبـا . يراعى المريض أن يشرب على الأقل هذا المزيج ثلاثة أيام في الأسبوع ويداوم عليه حتى يرفع الله عنه هذا الهزال والضعف.

ملحوظة : إن شاء الله تعالى سيبرأ في خلال شهر واحد.

• للأمراض القلبية والصدرية والخفقان وآلام المعدة وأمراض الكبد •

تكتب آية الكرسي ثلاث مرات بزعفران وماء ورد في إناء أبيض ، ويفضل أن تمحى بماء زمزم، وإلا فأي ماء، ويشرب قبل الإفطار لمدة أسبوع .

تقرأ فاتحـة الكتاب سبع مرات على مـاء زمزم ، (بدون قول آمين لأنها تقال في الصلاة فقط) ، ثم يشرب الماء قبل الإفطار .

وللعلم الفاتحة لا فـاء فيها ، لذا فهي من السور العظيـمة ، لشفاء الأمراض ، لأن الفاء من الآفات ، وكلام الله كله خير .

• علاج آلام الظهر والعمود الفقري •

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا

الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾﴾ اسكن أيها الألم ، عن عظم (ويسمي اسمه) بحق من له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ، اسكن أيها الوجع بقدرة الله -تعالى- وعزته وعظيم سلطانه» .

ويكتب الآتي بمداد طاهر في طبق أبيض نظيف ، ويمحى بالزيت الطيب « زيت الزيتون » ويقرأ على الزيت بعد المحو سبع مرات ، ويدهن منه المريض مع التدليلك الخفيف . . وسيبرأ بإذن الله .

• علاج مرض القلب •

عن أبي جعفر محمد بن علي - رضي الله عنه - قال : « من وجد في قلبه قسوة ، فليكتب يس في جام (صحن) بماء زعفران ثم يشربه »رواه القرطبي والحاكم في المستدرك.

ومن المجربات لتقوية القلب وتفريجه ، أن تقرأ سورة غافر ، وأنت واضع يدك اليمنى على قلبك ، وذلك قبل نومك ، وفي الصباح تأخذ سبع ثمرات (حبذا لو كان من تمر المدينة المنورة) ، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبع مرات . وتأكلها ببركة الله ، باسم الله ، ولتحذر ثلاثة أشياء : الإسراف ، والسهو ، والغفلة عن ذكر الله .

إن كثرة ذكر الله تطمئن القلب ، لقوله تعالى :﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ فاجعل لسانك يا عبد الله رطبًا دائمًا بذكر الله .

• علاج القولنج (القولون) •

هذا الداء منتشر مع كثير جدًا من الناس ، وأسبابه متعددة فمنها ما هو نفسي ، ومنها ما هو عضوي ،ومنها ما هو غذائي ، ولم يصل

الطب الكيميائي حتى الآن إلى علاج ينهيه تمامًا ، فما هي إلا مسكنات (كاسبـازموكينلس - سبـازموسيبالجين) ولكن فـي الطب الإسلامي وجد من قديم عـلاج يريح القولون تمامًا ، ولكـن مع الحمية من مثيراته ، كالغـضب ، والإرهاق ، والتوابل الحـارة ، والمشروبات الغـازية ، ولذا كان اليـقطين ،والكمون ، والهليج الكابلي ، وزيت كبـد الحوت ، من العلاجات الغذائية للقولون ، وفوق ذلك يتم علاجه بالقرآن .

● ما يكتب من القرآن للقولنج (القولون).

الفاتحـة حتى قوله تعالى ﴿ ولا الضـالين ﴾ ،لأن آمين في الصلاة فقط ، والإخلاص والمعوذتين ، وبعد ذلك يكتب :

« أعوذ بوجه الله العظيم ، وبعزته التي لا ترام ، وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شـر هذا الوجع ، ومن شر ما فيـه (وتكون الكتابة بالزعفران وماء ورد على صحن زجـاج ،أو صيني لا نقش فيه ، ويمحى بعد أن يجف ماء زمزم ، أو بماء مطر » . ويتم الشرب منها بعد ذلك لمدة أسبوع وعلى الريق .يتم الشفاء بإذن الله تعالى .

● لإبطال المس وعلاج الرجفة ●

تقرأ : « بسم الله الرحـمن الرحيم : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ ﴾ . على المريض سبع مرات، وتـكتبها له بالزعفـران في إناء أبيض ، وبعد أن تجف الكتـابة تمحى بماء المطر، أو بماء زمـزم، ويشربهـا المريض لمدة أسبوع يوميًا على الريق .

● علاج لدغة الثعبان والعقرب ●

روى ابن أبي شيبة في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال : « بينما رسـول الله ﷺ يصلي ، إذ سجد فلدغته عقرب في أصبعه » فانصرف رسول الله ﷺ وقال : «لعن الله العـقرب ما تـدع نبيًا ولا غيـره . قال : ثم دعـا بماء وملح ،

فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ، ويقرأ :قل هو الله أحد ، والمعوذتين حتى سكنت » رواه البيهقي .

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، أن أناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر، فمروا بحي من أحياء العرب، فاستضافوهم فلم يضيفوهم ، فقالوا لهم : هل فيكم من راق ؟ فإن سيد الحي لديغ أو مصاب .فقال رجل منهم : نعم، فأتاه، فرقاه بفاتحة الكتاب ، فبرأ الرجل فأعطى قطعيًا من الغنم، فأبى أن يقبلها ، وقال : حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ. فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال : يا رسول الله ، والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال : « وما أدراك أنها رقية » ثم قال : « خذوا منهم ، واضربوا لي بسهم معكم »، رواه مسلم . وفي رواية الدارقطني : «فقرأت عليه الحمد لله رب العالمين سبع مرات » .

• للروماتيزم •

ضع يدك اليمنى على مكان الألم ، واقرأ ثلاثًا : ﴿ **وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ** ﴿١٤٥﴾ ﴾ .

واقرأ سبع مرات : ﴿ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ﴿١﴾ **وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ** ﴿٢﴾ **لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ** ﴿٣﴾ **تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ** ﴿٤﴾ **سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** ﴿٥﴾ ﴾ السورة كاملة .

أو اقرأ قوله تعالى: ﴿ **أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ** ﴿٣٠﴾ ﴾ .

• لآلام المثانة •

تقرأ قوله تعالى وأنت واضع يدك على مكان الألم : ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ .

• علاج الاحتلام روحانياً •

إذا زاد الاحتلام عن الحد المعقول ، وشكل ظاهرة مرضية ، أو سبب مشاكل لصاحبه ، فإن من أنفع علاجاته ، أن يكتب على فخذ المريض الأيمن ﴿ حم ، عسق ﴾ وتحتها « آدم » وعلى الفخذ الأيسر ﴿كهيعص ﴾ وتحتها « حواء » ، والكتابة تكون قبل النوم ، يذهب عنه الاحتلام كما هو مجرب ، وهذا العلاج للذكور فقط .

• علاجات الإجهاض وسقوط الأجنة •

لمنع الإجهاض وسقوط الأجنة، يكتب الآتي في طبق طاهر ويمحى بالعسل والماء ، ويكتب في طبق آخر ويمحى بماء ورد ، ثم تشرب المريضة العسل قبل الإفطار وتدهن جسدها بماء الورد ، ويكرر هذا العمل (الشرب والدهان) سبعة أيام متوالية في أول الحمل ، وهذا ما يكتب « إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ، أمسكتك يا ولد فلانة عن السقوط بقدرة الملك المعبود ، اعلم مستقرك ومستودعك بالله الذي له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ، اسكن بجلال الله ، اسكن بجلال الله ، اسكن بجلال الله، اسكن يا ولد فلانة بقدرة الذي أسلم له من في السموات والأرض طوعًا وكرهًا وإليه يرجعون ، ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعًا ،ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

● علاج آخر لسقوط الأجنة :

هذه الطريقة لعلاج الإجهاض ومنع سقوط الأجنة ، مثل الطريقة السابقة ولكن الـكتابة تكون بـ« فاتحة الكتاب » ولقـد خلقنا الإنسان من سـلالة من طين ، ثم جعلنـاه نطفة في قـرار مكين ، ثم خلقنا النطفـة علقة، فـخلقنا العلقة مضغـة ، فخلقنا المضغـة عظامًا ، فكسونا العظام لحمًا ، ثم أنشأناه خلقًا آخر ، فتـبارك الله أحسن الخالقين . أمسكتك يا ولد فـلانة بقـدرة الله الذي يمـسك السـمـوات أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبقدرة الله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا» .

● لتسهيل الولادة ●

قال الخلال :حـدثني عبد الله بن أحمـد ،قال : رأيت أبي يكتب للمـرأة - إذا عسـر على المرأة ولادتهـا - في جـام أبيض (ورق) أو أي شيء نظيف ، كـالصـحن ، يكتب : حـديث ابن عـبـاس -رضي الله عنهـما- : لا إله الله الحليم الـكريم ،سبـحان الله رب العـرش العظيم ﴿الحمد لله رب العالمين ﴾ ، ﴿ كأنهم يوم يرونهـا لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها﴾ . ﴿ كأنهم يوم يرون ما يوعدون ، لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ . ورخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن ، وشربه ، وجعل ذلك من الشفاء الذي جعله الله.

● علاج لتسهيل الولادة:

يكتب في إناء نظيف بزعفران ، وماء ورد : ﴿ **إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ ③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④** ﴾ [الانشقاق :١-٤].

وتشرب الحـامل منه ، ويرش على بطنها . (وذلك بعـد ما تجف الكتـابة ، يمحى بماء زمزم ، أو بماء عـذب ، ويشـرب ويرش ببركـة الله الكريم).

• الحمى •

الحمى مرض قديم وقد ذكره الرسول ﷺ وعلاجه ما يلي :

١- « الحمى من فيح جهنم ، فأطفئوها بالماء » .

٢- عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها ، فأخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت : كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء .

● كيفية علاجها :

نأتي بكوب كبير من الماء المثلج ثم نقرأ عليه الآيات الواردة في علاج قرحة المعدة .

ثم نضع هذا الماء المثلج على جبهة المريض ، وبين جيبه أي : صدره .

قال المروزي - رحمه الله - :

بلغ أحمد أني حممت ، فكتب لي من الحمى رقعة فيها :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، محمد رسول الله ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾ [الأنبياء :٦٩، ٧٠].

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ، اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك ، وجبروتك إله الحق آمين .

ومن الممكن كتابتها بالمداد ويتم محوها بماء الورد ويتم نضح الماء على الجسد يبرأ ببركة الله تعالى .

● علاجات الحمى :

يكتب للمصاب بالحمى ثلاث ورقات ، الأولى : بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾، ﴿ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾ والثانية : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ إن شانئك هو

الأبتر﴾ ، ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفًا ﴾، ويبخر المريض بالورقة الأولى . فإذا ذهبت عنه الحمى ، لا يبخر بالثانية ، فإن لم تذهب عنه، فالشفاء في الورقة الثانية بإذن الله تعالى .

● **علاج الحمى بسورة يس :**

تقرأ سورة يس كاملة على أي خيط كان ، وكلما وصل القارئ إلى لفظ مبين ، يعقد عقدة في الخيط ، ويقول : « اللهم اشف(وتذكر الاسم) من الحمى ، ثم يعلق المريض الخيط على ذراعه الأيمن وسيشفى بإذن الله .

● **لعلاج النفس من الحمى :**

من أراد علاج نفسه من الحمى ، فليقل الأتي : ويكثر من تلاوته حتى يمن الله عليه بالشفاء : « اللهم ارحم جلدي الرقيق ، وعظمي الدقيق ، من شدة الحريق ، أيتها الحمى ، إن كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعي الرأس ، ولا تضربي الفم ، ولا تأكلي الجلد ، ولا تشربي الدم ،وتحولي عني إلى من اتخذ مع الله إلهًا آخر » .

● **دهان لعلاج الحمى :**

يكتب الآتي ويمحى بماء ورد ، ثم يدهن به جسد المصاب ، بالحمى ، وهذا ما يكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم ، وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين، أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها ، قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها ، فأماته الله مائة عام ثم بعثه ، قال كم لبثت ، قال لبثت يومًا أو بعض يوم ، قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ، وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحمًا فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير » .

يقول الله- عز وجل - : ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارًا ﴾ .

اشترط الله - سبحانه وتعالى - لحصول الشفاء الإيمان في هذا القرآن ليس شفاء للصدور فقط ، ولكن الشفاء عام ﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ فالشفاء عام لجميع الأسقام ، والعلاج يتضمن الاستماع إلى القرآن الكريم والاغتسال ، والشرب من الماء المقروء عليه قرآن ، ودهان مكان الورم ، السرطاني بزيت زيتون مقروء عليه الآتي :

الفاتحة ، أول خمس آيات من سورة البقرة ، الآيات [١٦٣ : ١٦٥] من سورة البقرة . آية الكرسي وآيتان بعدها ، آخر ثلاث آيات من سورة البقرة ، أول خمس آيات من سورة آل عمران ، الآية رقم [١٨] من سوة آل عمران ، الآيات [٥٤:٥٦] من سورة الأعراف ، الآيات [٨٢ : ٨٩] من سورة يونس ، الآيات [٢١:٢٤] من سورة الحشر ، أول خمس عشرة اية من سورة الصافات ، الآيات [٣١ :٣٤] من سورة الرحمن ، الآيتان [٣ ، ٤] من سورة الملك ، الآيتان [٥١ ، ٥٢] ،من سورة القلم ، الآية [٣] من سورة الجن ، سورة الكافرون ، سورة الفلق ، سورة الناس .

١- تقرأ الآيات السابقة سبع مرات على كمية من الماء تكفي الاغتسال مرة واحدة يوميًا لمدة أسبوع ، وشرب ثلاثة أكواب يوميًا .

٢- تقرأ الآيات السابقة على كمية زيت الزيتون تكفي لدهان العضو المصاب لمدة واحد وعشرين يومًا ، وبعد قراءة الآيات السابقة تتم قراءة الأدعية الآتية على الماء والزيت :

«اللهم رب الناس اذهب البأس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا ». سبع مرات

« أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ». سبع مرات

«أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ، ومن شر عباده

ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » ثلاث مرات .

بسم الله الشافي ، اللهم اشف عبدك (وتذكر اسمه) .

٣- بعد قراءة الآيات والأدعية السابقة بالعدد المذكور على الماء والزيت ، يتم الاغتسال يوميًا وشرب كوب من الماء صباحًا وظهرًا وليلاً يوميًا ، مع دهان العضو المصاب بزيت الزيتون ، فإذا كان الورم موجودًا بالدم ، يتم دهان العمود الفقري والرجل اليمنى والرجل اليسرى ، وإذا كان الورم بأماكن أخرى ، كالثدي أو الرحم أو المعدة أو الرئة ، يتم دهان العضو المصاب بالزيت من الخارج ، ويكرر الاغتسال لمدة واحد وعشرين يومًا مع الدهان بالزيت ، وتتم قراءة الرقية السابقة مرة كل أسبوع فيبرأ المريض بإذن الله تعالى، مع اليقين على الله والتوكل عليه.

● نقص الفيتامينات ●

وذلك النقص الناتج عن استعمال المضادات الحيوية ،والناتج عن الحمل والإرضاع ، والناتج أيضًا عن سوء التغذية .

■ **المقادير** :

١- كوب من اللبن لأنه يشتمل على (Vit. B2-C)

٢- قطعة صغيرة من الخميرة البيرة لأنها تشتمل على: (-Vit.B1 12-)

٣- ليمونة واحدة لأنها تشتمل على :(Vit.C)

ثلاث ملاعق من عسل النحل .

● **كيفية عمل الخليط** :

١- تقطع الليمونة تقطيعًا جيدًا .

٢- يغلى اللبن ثم يترك ليبرد .

٣- تضاف المقادير السابقة إلى بعضها وتضرب في « الخلاط» حتى تمتزج .

٤- يراعي الشخص عدم غلي المخلوط بعد أن يوضع في « الخلاط» حتى لا تضيع قيمة الفيتامين (ج) الموجود في الليمون.

٥- يقرأ على المخلوط ما يلي :

أ - الفاتحة ثلاث مرات .

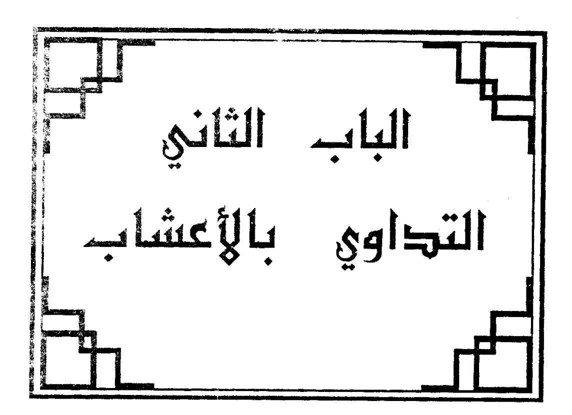
ب- آية الكرسي مرة واحدة .

ج- المعوذتين مرة واحدة .

د- الآيات السابقة فقط الموجودة في علاج اضطرابات البطن.

● **مدة أخذ الدواء:**

يؤخذ هذا الدواء مرة واحدة في اليوم وتأثيره سريع جدًا بفضل الله -عز وجل - ولكنه يؤخذ لمدة ثلاثة عشر يومًا كاملة .



الباب الثاني

التداوي بالأعشاب

قبل أن يخط الإنسان خطًا في كتاب يتحدث في أمورالعلاج سواءً أكان نفسيًّا أم جسديًّا فلا بد وحتمًا أن يذكر مقدمًا كيف يتحاشى الإنسان المرض ، فإن لـلمرض أسباب إذا أدركها الإنسان وعنى على أن لا يقع فيها صح جسده وخلا من الداء ، وما احتاج إلى الطبيب ولم يذق مرَّ الدواء.

وهذه الأسباب وعيت بفضل الله - عز وجل - أن تجمع من ألسنة الحكماء ذوي الخبرة في أمور الدواء وهذه الأسباب هي عدم انتظام الطعام والشراب والشهوة وإليكم البيان :

روي أن الرشيد كان له طبيب حاذق نصراني فقال لعلي بن الحسن: أليس في كتابكم من علم الطب شيء ؟ والعلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان ؟ فقال علي : قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه ،قال : وما هي ؟ قال علي : ﴿ **وكلوا واشربوا ولا تسرفوا**﴾، فقال النصراني : هل يؤثر [1] عن رسولكم شيء من الطب ؟ قال علي: قد جمع رسولنا -عليه الصلاة والسلام- الطب في ألفاظ يسيرة ، قال النصراني : وما هي ؟ قال علي : « **المعدة بيت الداء، حسب ابن آدم لقيمات يقيم بها صلبه ، وإن كان ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس** » . قال النصراني : ما ترك كتابكم ولا نبيُّكم لجالينوس[2] طبًا وقال أحد الحكماء : ومن التدبير أن لا يجمع إنسان في بطنه بد طعامين متفقين على طبيعة واحدة .ولا يجمع بين حادين كاللحم والبيض ، ولا باردين كالسمك واللبن ، ولا رطبين كالفواكه واللبن ، ولا يأكل شيئًا صلبًا ولا شديد الرخوة يصعب على

---

(١) **يؤثر** : يعرف.

(٢) **جالينوس** : عالم عظيم من علماء الطب .

الإنسان قطعة فهو على المعدة أصعب أن تطحنه ولا يشرب عقب الأكل كثيرًا يفسد في معدته ويصعب ويرق وتلحقهما الرياح في بطنه وقد قيل: إذا تغذىٰ أخوكم ، فلا ينم على إثر غذائه ، وإذا تعشى فليخطو ولو أربعين خطوة، وقيل : لا تأكل طعامًا إلا وأنت تشتهيه . ومتى اشتهيت فكُل ، ومتى أكلت ما لا تشتهي أكلك . وقولوا : ما أفسده الجوع يصلح بحبه، وما يفسده الشبع لا يصلح بألف درهم .

وينبغي لمن تعشى أن يتمشى بعد العشاء خطواته لينزل الغذاء إلى قعر المعدة ، ثم يصبر قليلاً بقدر ما ينحط عن المعدة لئلا يغلب عليه الحرارة فيطغيها فيختنق أو يصاب بالكابوس ، ثم ليعرض نفسه على الخلاء ، فقد قال أفلاطون : من عرض نفسه على الخلاء بعد العشاء دام له حسن صورته » .

وروي عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول : من أراد البقاء فليبكر الغذاء وليعجل العشاء وليأكل على النقا[1] وليشرب بعد الظمأ ، وليقلل من شرب الماء وليتمدد بعد الغذاء وليتمشى ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الخلاء [2] وأكل القديد[3] اليابس مقابل الليل لحلم معين على الفناء ، ومجامعة العجائز [4] تهدم أعمار الأحياء .

وهيئة الشرب المستحب ينبغي أن يشرب إذا انحدر الطعام عن البطن ، ثم انظر قد ما يرويك فاشرب نصفه فذلك أصلح لبدنك ، وأقوى لمعدتك وأهضم لطعامك ، فإن الإكثار من الماء يبرد ويرطب ويولد رعشه ويضعف الحرارة الغريزية والقوة المميزة ويكرب الشرب على ثلاثة أنفاس ويمص الماء مصًا ولا يعبُّ عبًا كالبهائم ، ويبتدأ باسم الله ويختتم الحمد لله في كل نفس ، والشرب في إناء الخشب هنيء مريء وكثرة العطش تجفف الجسم وتظلم البصر ، ولا تشرب في تناول الغذاء ولا عقيبه ، فإنه يمنع الطعام أن ينهضم ويرفعه إلى أعلى المعدة ويكسر

---

(١) النقا : النظافة ولكن يقصد بها هنا خلو المعدة من الطعام « الجوع » .

(٢) الخلاء : المكان الذي يقضي فيه الناس حاجاتهم « دورة المياه » .

(٣) القديد : اللحم .

(٤) العجائز : هم النساء اللاتي تقدم بهن السن .

القوة الهاضمة وتدارك ذلك إن وقع بأكل السفرجل ، والصواب : أن يصبر حتى يستقر في معدته وينزل قليلاً ؛ لأن جرم المعدة تحتاج أن يماس الغذاء لينضجه بحرارته وشرب الماء في ذلك الوقت يمنعها من لقائه .

وإياك وشرب الماء على الريق وعند الانتباه في الليل وقبل الطعام فإن ذلك يطفئ نار المعدة ويطفو على الطعام . قالوا : ومن شرب بعد أكل البقول فهو على خطر الجرب « مرض » ، وليحذر شرب الماء البارد عقيب الفاكهة والحلوى ، والطعام الحار والحمام والرياضة ، وشرب الماء عقيب الأغذية المالحة ولا ينبغي للعطشان أن يشرب الماء الكثير فإنه يهلكه ولا الماء شديد البرودة فإنه يميت الحرارة الضعيفة التي أضعفها العطش ، وإنما ينبغي أن يمص القليل ويصبر ، ثم يمص القليل ويصبر ، فذلك أحرى للصحة .

■ وبالنسبة لتدبير النوم :

أجود النوم في ثماني ساعات في وسط الليل ، وإن كان الغذاء غليظًا زاد في النوم ، ولا ينبغي أن ينام في القمر فإنه يحيل الألوان إلى الصفرة ويثقل الرأس .

وإن كان الزمان صيفًا فالقيلولة مستحبة ولا ينبغي أن ينام في الشمس فإنها تثير الداء الدفين ، ولا ينبغي أن ينام في الشمس وبعضه في الظل ، ولا ينام بعد العصر .

وقال خوان بن جبير : النوم أول النهار مرق[1] ، وأوسطه خلق[2] وآخره حمق[3] .

وإذا أراد النوم فليضطجع على الجانب الأيمن ، ثم ينقلب على الجانب الأيسر طولاً ، وكذلك إذا قام من نومه فإن الاضطجاع على اليمين سنة والنوم على اليمين سبب انحدار الطعام ؛ لأن قعبة المعدة

---

(١) **مرق** : أي خالف العادة وكان خارقًا لها : وأول النهار : بعد الفجر .

(٢) **خلق** : أي عادة من عادات الناس . وأوسطه : بعد الظهر .

(٣) **حمق** : مبالغة في الغباء والتصرف غير السليم . وآخره : قيل بعد العصر .

تقتـضي ذلك ، والنوم على اليـسار يهـضم لاشتمـال الكبد علـى المعدة ويستحب للإنسان إذا أتى مضجعه فليـتوضأ حتى يثير ما به من عرق وما خالفـه فلا يأتيه الكابوس ، ويضطجع على شـقه الأيمن ، ولا ينام على الظهر فيضطرب القلب وذا الفائدة .

■ **وبالنسبة لتدبير الجماع :**

المكثر من الجماع لا يخفى هرمـه سريعًا وتقل قوته وظهور الشيب قبل وقـته فاعلم أن أجهل الجـهال من لم يفكر في العواقب، فـهو يؤثر على لذة ساعة وهي تجر آفات كثـيرة يعني: النكاح، فقد قال أفلاطون: من قلل مجـامعة النساء، دام له سـواد رأسه ولحيته. وقـد قال أنس بن مالك عندما سئل عن الباءة، قال: هو نور عينيك ومخ ساقك فأقلل منه أو أكثر .

قـال بعض الحكماء : الإفـراط في الجمـاع الداء الذي لا دواء له وإفســاده العقل أكثـر من فساده البـدن ، فإنه يأخـذ من الدماغ والقلب وينهك كل عـضو وينقص الـعمـر ، وتقليله يطيل مـدة النمو والنشـوء ويبطئ الهرم والجفاف والقحل ، ومن قل جماعه كان أصح بدنًا وأطول عمـرًا ، من البغل ، ولا أقـصر عـمرًا من العـصفـور لكثرة سـعادته . ونظروا إلى طول عمـر الخصيـان فلم يجدوا شيـئًا إلا عدم النكاح وقلة النكاح تقوي أصلابهم ويـنبغي لمن جامع أن لا يغتسل حـتى يتوبل وإن لم يفعل برد بقية المني فـورثه الداء الذي لا دواء له ثم ليرح بدنه عقيب الجماع ، فقد روى الشيخ راشد بن عمير: أنه عاش مائة وخمسين سنة، وكان نظير البدن القوي الشهوة ، فسئل عن سبب ذلك فقال: ما اجتمع في بطني طعـامين ولكني آكل عند الحـاجة لذا فـمـا استـدعيت بالبـاءة «الجماع» إلا أن تهجم الطبيعـة على القلب فإذا كان لا بد أقللت الحركة بقية يومي وأخذت الغذاء والراحة، وكان أولونا يأمورننا بترك شرب الماء إلا عند الشهوة .

وينبغي للجامع أن يجامع الشابـة التي قد بلغت، ولا ينبغي جماع الشخص المبغـوض ولا الذي يتجشم ولا الحائض ولا العجوز ولا الصغيرة التي لم تبلغ فإن ذلك يضعف قوة الجماع. وقيل في جماع العجوز :

ولا تنكحن أبدًا عجوزًا　　　يرىٰ العجوز حية جروزًا

تأكل في مقعدها قفيزًا　　　تشرب عينًا وتبول كــوزًا

قــال الجاحظ : المرأة إذا بلغت حــد النصف قــوي عليهــا سلطان الشهوة والحرص على الباءة « الجماع » بخلاف الكهل ، وأما الكهلة من النساء فإنها تشتهيه زيادة على حال الصبا.

واعلم أن الرجل تشتد شهــوته في البلدان الباردة ، والنساء بالضد لما يثير ذلك من قوتهم الجامــدة ومنيِّهم البارد ، ولهذا قيل : إن الرجال تشتد شهواتهم في الشتاء والنساء في الصيف .

هذا مجمع الحكم وجمع لما قد وصفه أهل العلم في الطب وكيف نتقي المرض ، فـإن العاقل من تدبر في منع الداء قبل أن يتــدبر في أخذ الدواء . فأسأل الله العظيم أن نكون قد انتـفعنا بما سبق من حكم يظهر من خلالها ظهورًا جليًا كـيف يكون النجاة من المرض ، وأرجو من الله أن نعمل بها وإياكم سائلاً الله لي ولكم دوام الصحة والعافية .

أصول العلاج

إن المجتــهد في مجــال ينبغي عليــه دائمًا أن يعرف قواعــد المجال وأساســياته وليــعلم أن الموفق دائمًا هو الواحد الديَّان ، ولكــن عليه أن يضع لنفســه قواعدًا وأركان حتىٰ يبــرع في مجاله ولعل المشتــغل بالعلاج ينبغي عليه جيدًا أن يراعي أربعة أمور :

١- سبب المرض .

٢- الغرض اللازم للمرض .

٣- المزاج وسحنة البدن والسن وحال الهوىٰ.

٤- الوقت الحاضر من السنة.

هذه أربع قواعــد قد أرســاها أهل الحكمة للقيــاس ومعــرفة الداء لتحديد أفضل دواء .

ولعل البعض منا يسأل التوضيح في هذه القـواعد الأربعة لأنها قد ترى مبهمة في معناها ، لذلك سنوضحها إن شاء الله حتى يثمر النفع بها والعمل على إقامتها .

■ **القاعدة الأولى: سبب المرض .**

يسأل المريض ويـختبـر عن الأكل ، الشرب ، الجـماع ، القيء ، الصداع إلى آخر ذلك هل جاء الألم مصاحبًا لأكل أم جاء مصاحبًا لجماع أم جاء مصـاحبًا لفعل كـذا أو كذا وهنا نتبين سبب المرض ، فـقد يكون نتيجة أكل أو شرب ، أوالقيء أو مـا شابه ذلك وقد يكون سبب المرض فرط في الشـهوة أو كثـرة جماع ، أو احـتباس ، لذا ينبـغي للطبيب أن يسأل مـدققًا حتى يـعلم سبب المرض وحتى يتـمكن من محـاصرة الداء بالدواء المضبوط .

■ **القاعدة الثانية : الغرض اللازم للمرض.**

لكل داء دواء والغـــرض من الدواء رفـع مـا بالمـريض من داء ، والدواء قد يكون بالأعشاب ، وقد يكون بالمعـاملة النفسية ، وقد يكون بكلا الإثنين ، لذا فالغرض اللازم ينبغي أن يحـدده الطبيب قبل البدء في العلاج ، هل يكـون نفسيًا أم بالأعـشاب ، أم بكلاهمـا ، والمثال الذي يوضح ذلك : إذا جاء أحد الأشخـاص يشكتي من الامتلاء الحادث عن كثرة الإفـراط وأوجاع المفاصل وغير ذلك . ينبـغي على الطبيب أن يمنع العليل شهواته ويحـذره ويهول عليه الموت إن خالفـه ثم يصف له أشياء تسدل على شـهوته وتقلل وتحد منها. إذًا فـالعلاج نفسي وذلك بإفـهامه مدى الخطورة من الإفراط في الطعام والشهوة ثم كان بالأعشاب للحد من ذلك.

أمـا أمراض الاسـتفـراغ واليبس كـالدق ، والسل ، فيـجب على الطبيب أن يقوي قلب العليل ويمنيه ويبشره بالـسلام ويقرب عليه العافية وينيله من الأعشاب ما هو موافق إن شاء الله .

■ **القاعدة الثالثة : المزاج والسحنة والسن وحال الهوى .**

إن اخـتـلاف الأشـخـاص في المزاج والسـحنـة والسن يؤدي إلى

اختلاف في طريقة العلاج فليس من المعقول أن أصف دواءً حارًا لشاب يسكو من مرض ما ثم أصف هذا الدواء لشيخ كبير في السن ، فإن الجسد وتحمله ودرجة امتصاصه وتفاعله مع الدواء يختلف اختلافًا كبيراً بالسن والسحنة والمزاج فمثلاً يوصف الحرمل مع الذنجبيل وحب الرشاد والقرفة مضافًا إلى ذلك لبن الإبل عند ضعف الشاب عند الجماع ، ويستخدم ذلك للتقوية ، ولكن للشيخ الكبير في السن إن وصف له ذلك أدى إلى اضطرابات في الأمعاء والمعدة وما شابه ذلك لأن كل ما سبق حار جدًا فلا تتحمله أمعاء الشيخ الكبير في السن ،وكذا بالنسبة للحجم فقد يزاد سمن البقر إلى ما سبق من دواء حتى تقوى شهوةالرفيع الحجم ، أما بالنسبة للرجل السمين فلا يضاف السمن ؛ لأن كثرة اللحم والترهل تؤدي إلى ضعف الشهوة . وانكسارها .

■ **القاعدة الرابعة : الوقت الحاضر من السنة.**

لعل الطبيب الحاذق في مهنته يدرك تمام الإدراك أن للمواقيت أكبر فضل في اكتشاف نوع الحالة المصابة فقد نرى مثلاً بعض الناس تنزف أنوفهم دمًا فنقول أنها حالة مرضية ولكن إذا كان الطبيب حاذقًا ينظر إلى الوقت فمثلاً إن كنا في الصيف كان ذلك نتيجة ارتفاع ضغط الدم في العروق ، فتنزف الشعيرات الدموية في الأنف ، وذلك بخلاف الفصول الأخرى فينبغي التأكد في الفصول الأخرى . وحالة أخرى أن نرى أحد الرجال يشكو من قلة جماعه لزوجته في فصل الصيف علمًا بأنه جيد في المواقيت الأخرى فإن كان الطبيب عالمًا بالمواقيت علم أن هذه ليست حالة مرضية ، وإنما أجري الواقع على أن الرجل تقل شهوته في الحر وتزيد في البرد وذلك على خلاف المرأة .

هذه هي الأربعة قواعد التي ينبغي على المرء أن يضعها نصب عينيه عند الاهتمام بالعلاج بالأعشاب الطبية حتى يستطيع أن يفسر ويحدد الحالة جيدًا ، ثم يصف الدواء الذي يصيب الداء بأمر رب السماء فيبطله وينقطع العناء . هذا ومن لم يلم بهؤلاء الأربعة أمور التي تعد من أهم قواعد الطب فينبغي عليه أن لا يصف شيئًا حتى لا يأتي بنتيجة غير مرجوة، والله- عز وجل- أسأل أن نكون وإياكم بالقواعد ملمين لا مقصرين وأن نفهمها من دواء أصول الداء فيقتلعه بأمر الله - عز وجل-.

النباتات والأعشاب
التي تؤثر في الجن والأمراض

كمـا أن هناك بعض النباتات التي تؤثر فـي صحة الإنســان ، وقد تؤدي إلى هلاكـه في بعض الأحيـان ، فإن هناك أيضًا بعض الأعـشاب التي تؤذي الجن بوجه عام والجن العاصي بوجه خاص ، والأعشاب من جنس النباتات ، منها تستخرج الأدوية والعقـاقير لصحة الإنسان ، ولقد استخدم الإنسان الأعشاب الطبية في التداوي منذ قديم الأزل ، واستطاع أن يعرف خصـائص الأعشاب والنباتات ، وبالتالي اسـتخلص منها المادة الفعالة ، وذلك من خلال التجربة وصراع الإنسان من أجل البقاء ، وما زالت الأعـشاب هي المصـدر الأساسي لجـميع الأدوية التي تصنع حـتى الآن .

وتسخدم الأعشاب في الطعام والشراب اليومي للإنسان ، كالفلفل والبهـارات والكمون وغيـرها ، ومن الأعشاب مـا يكون طعمهـا مرًا أو حريقًا أو حلـو المذاق ، ومنها ما يكـون طيب الرائحة ، وأيضًا منهـا ما يكون كريه الرائحة .

ولقد وضع الله سبـحانه وتعالى ، في الأعشـاب والنباتات أسراراً كثيرة لخدمة الإنسان ، فيها ما يصلح الجسم وفيها ما يفسده ، لذلك فإن الإنسان على مدار حياته على الأرض ، وحتى تقوم الساعة ، يبحث في أسرار النبـاتات والأعشاب ، لأنهـا مصادر حـياته على الأرض ، وأيضًا مصدر أساسي لصحته وعافيته .

وكـما أن هناك من الأعـشـاب ما يحـتـوي على السـموم القـاتلة للإنسان فهناك أيضًا من الأعشاب ما يؤذي الجن وقد يقتله ، وقد يستوي في ذلك الكافر وغيره ، ولكن الذي يهمنا هنا تلك الأعشاب التي تؤذي الجن الذي يعـتدي على الإنسـان ، سواء بالسـحر أو بالمس فـالأعشـاب

والنباتات التي سوف نذكرها تؤثر في الجن وتؤذيه وقد تؤدي إلى هلاكه بالكلية في بعض الأحيان .

١- الحلتيت :

ويسمى الخيل في اليمن ، وحنتيتًا في المغرب ، وأيضًا أنجدان وود الرقة وزنجبيل العجم ، ويسمى في مصر أبو كبير .

ويستخرج الحلتيت من شجرة الأنجدان ، فهو صمغ هذه الشجرة ورائحته كريهة لا تطاق ، وطعمه مر ، وهو حار يابس ، وله فوائد طبية عديدة ، نذكر منها : أنه نافع في علاج النقرس ، وأوجاع المفاصل والديدان ، ويعالج الجروح ، وينفع في علاج البواسير ، والسعال ، ويطرد الرياح ويحد البصر وينقي الدم ، وله قوة تجذب جذبًا بليغًا ، وتنقص اللحم وتذيبه ، ويجذب الحمى وعرق النسا ويحلل الأورام الخبيثة ، ويقوي الباءة .

ورائحته تؤثر في الجن داخل الجسم وخارجه ، وتصيبه بالاختناق، سواء بالشم أو بالابتلاع ، ولذلك فإنه يوصي بالتبخر به يوميًا ، ويجب عند ابتلاعه أن لا تزيد الكمية على جرام في المرة الواحدة ، لأنه مسهل ويساعد على تخسيس الجسم وليس زيادة وزن كما يظن الجميع .

ويجب الاحتفاظ به في إناء من الفخار ، حتى يظل على ليونته دائمًا عند الاستعمال .

٢- الزعفران :

هو نبات من نوع البصل ، عبارة عن شعيرات رقيقة ، لونه يميل إلى الإصفرار ، والزعفران اسم أعجمي مشترك ، يقصد به الزعفران الأندلسي ، وهي بلاد الإسبان الآن ، ويزرع أيضًا في مناطق أخرى ، كالشام وبلاد فارس والمغرب ، ورائحته طيبة . وجاء في الحديث النبوي أنه نجيل الجنة . يزرع في المناطق الباردة ، وأفضل أنواعه الذي يزرع في أسبانيا ، ويستخدم في الطعام مع الأرز وفي الشراب مع القهوة والشاي، ويستخدم كمداد لكتابة آيات القرآن ، مع إضافة قليل من

عشب دم الغزال .

ومن خواص الزعفران أنه مقو للقلب ومفرح له ويجلو غشاوة العين ويقوي الباءة ويدر البول ، وأيضًا يؤذي الجن المعتدي على الإنسان المتلبس به .

٣-الزيتون :

قال تعالى في سورة النور : آية ٣٥﴿ **يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور** ﴾ . هو من الشجر العظام المعمر ،ذكره الله في كتابه الكريم في أكثر من موضع ، وأقسم به قال تعالى ﴿ **والتين والزيتون** ﴾ [التين :١] وثمره معروف ويعتصر منه الزيت .

ومن خواصه الطبية أنه مفيد للمعدة أكلاً وشربًا ، وكذلك زيت الزيتون من أجود أنواع الزيوت، ويقوي الشعر أيضًا وينفع من السموم.

وزيت الزيتون يفيد في علاج المس والسحر ، وذلك بالدهن به مباشرة أو إضافته إلى الماء القرآني أو القراءة عليه من آيات الرقية وإبطال السحر ، والشرب منه أيضًا .

٤-الحبة السوداء :

وتسمى حبة البركة والشونيز والكمون الأسود أو الكمون الهندي . ومنافعها كثيرة : فهي شفاء من كل داء ، كما جاء في الحديث الشريف: قال ﷺ : « **عليكم بالحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء** إلا السام، والسام هو الموت » رواه البخاري ومسلم .

وهي نافعة في جميع الأمراض ، لأنها تقوي جهاز المناعة بالجسم، ويمكن إضافة طحين الحبة السوداء إلى عسل النحل وزيت الزيتون وتؤكل ثلاث مرات يوميًا في علاج جميع الأمراض .

والحبة السوداء لا تفيد الإنسان السليم ، ومن ثم فهي مفيدة في علاج الإنسان المريض الذي به داء ، أما الذي ليس به داء ، فإنها تؤذيه فتقتل الحيوانات التي في الأمعاء والتي وظيفتها امتصاص الغذاء ، وهي مفيدة للإنسان .

وتستخدم حبة البركة مع زيت الزيتون في علاج حالات المس والسحر بعد قراءة آيات الرقية والسحر ، وبالأخص حالات السحر الذي يدخل الجسم عن طريق الأكل والشرب ، فتصلح ما يفسده السحر بالمعدة والجسم وتعطي الجسم مناعة وقوة ضد الجن المعتدي على الإنسان

ويمكن دهن الجسم بزيت حبة البركة مع زيت الزيتون صباحًا ومساءً بعد قراءة آيات الرقية ، وإبطال السحر لعلاج حالات المس والسحر ، وأيضًا خلال فترة التحصين بعد العلاج .

٥-السذاب :

وهو الفيجل ، ويسمي أيضًا حشيشة الجن ، وهو نوعان : بري وبستاني ، له أغصان صلبة خضراء ، عليها ورق يشبه ورق الياسمين . وهو شجر طيب الرائحة . قال عنه ابن البيطار : « وإذا سحق وعجن بالعسل واحتملته المرأة بصوفة في الفرج ، سخن الرحم البارد وحسن حالها وأعانها على الحمل و لو كانت عاقرًا » .

وهو من الأدوية النافعة المجربة الصحيحة للحمل بإذن الله .

وشمه يقوي الدماغ الضعيفة الباردة ، وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده ، وينفع من الزكام ، وينقي الرأس من الفضلات الرديئة ويقضي على الصداع البلغمي ، ويدر البول ، ويقوي المعدة ، وهو نافع في داء الثعلبة ، وينقي الجروح ، ويفيد في علاج الفالج وعرق النسا ، وأوجاع المفاصل والصدر والروماتيزم ، شربًا واغتسالاً .

وهو من الأعشاب ذات التأثير الخطير على الجن ، داخل جسم الإنسان ، فيقضي عليه شربًا واغتسالاً ، بعد طحنه وإضافته إلى الماء المقروء عليه آيات السحر والرقية .

٦- التمر :

هو ثمار النخيل ، يقوي الكبد ويخصب البدن ، والرطب منه مفيد أثناء الولادة وبعدها ، ويمنع النزيف ويقوي العضلات والأعصاب ويؤخر الشيخوخة ، ويفيد في علاج فقر الدم وأمراض الصدر . والتمر يفيد في علاج السحر ، كما جاء في الحديث النبوي الصحيح الذي رواه

البخاري ومسلم في صحيحهما عن النبي ﷺ أنه قال : « من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم أو سحر » ، وقال أيضًا في الحديث الذي رواه النسائي : « العجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم» . ويقال : إن العجوة المقصودة في الحديث الشريف ، هي عجوة المدينة المنورة ، وعلى الأخص تمر العالية بالمدينة ، حيث جاء في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه أن النبي ﷺ قال : « من تصبح بسبع تمرات من تمر العالية لم يضره ذلك اليوم سم أو سحر » .

٧- المسك :

ليس من الأعشاب وإنما يستخرج من الغزال . وهو ملك أنواع الطيب على الإطلاق ، وتضرب به الأمثال الطيبة ، وهو كثبان الجنة ، يقوي الأعضاء الباطنة من الجسم شربًا وشمًا ويبطل عمل السموم ، وثبت في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن النبي ﷺ أنه قال : «أطيب الطيب المسك » .

والمسك يؤذي الجن الكافر إيذاء شديدًا ويخنقه ، وقد يؤدي إلى هلاكه في بعض الأحيان .

ويستخدم في دهان المصاب بالسحر والمس بمفرده أو مع زيت حبة البركة وزيت الزيتون ، وقراءة آيات الرقية والسحر عليهما .

٨-السدر :

من الشجر المعمر الصحراوي ، وثمره النبق ، وله ورق أخضر ، وهو المقصود هنا في الحديث . ويطحن ويضاف إلى الماء المقروء عليه آيات الرقية وآيات إبطال السحر ، ويشرب ويغتسل به أكثر من مرة يوميًا بإذن الله ، ومن خواصه أنه ينفع في قروح الأمعاء إذا شرب ، ويفيد في علاج نزيف الجروح ، ويفيد في علاج الإسهال والربو ، ويعقل المعدة .

٩- دم الأخوين :

هو صمغ شجرة الشيان ، معروف عند العطارين .

ومن خواصه أنه نافع للجروح والقروح ومقو للمعدة وعاقل

للبطن ومانع للنزيف والاستحاضة عند المرأة شربًا .

يضاف إلى الماء المقروء عليه آيات الرقية والسحر فيؤذي الجن .

١٠- عاقر قرحًا :

هو نبات يمتد على الأرض خيوطًا رقاقًا ، وورقه متكاثف ، وله إكليل مثل الشبت ، وعليه زهر أبيض ، وله عرق تحت سطح الأرض في حجم الإصبع .

ومن منافعه الطبية : أنه نافع في استرخاء العصب المزمن والبلغم ووجع الأسنان ، ويفيد في علاج مريض الصرع إذا دق وطبخ بعسل النحل ، ويقوي الباءه عند الرجال شربًا ويفيد في علاج حالات العقم عند النساء .

١١- بابونج :

يقال عنه تفاح الأرض ، وهو يقوي الأعضاء العصبية ، ويقوي الدماغ ويذهب الصداع البارد ، ويستفرغ مواد الرأس المؤذية ، ويفتت الحصى ، ويدر اللبن للمرضعة ، ويدر البول ، لذلك فإنه لا يساعد الجن داخل الجسم على الاستقرار في المخ ومناطق الأعصاب ويسهل خروجه من الجسم بكثرة شربه والمداومة عليه يوميًا مثل الشاي .

١٢- أنيسون :

ويسميه بالعامية المصرية ينسون حبة الحلاوة :

من خواصه : أنه مدر للبول والعرق ، ويدر اللبن للمرأة المرضع، ويفتح سدد الكبد والطحال من البرد ، ويسكن الصداع إذا استنشق ويستخدم مع حبة البركة كشراب بعد الغلي محلي بالعسل في علاج حالات المس والصرع الشيطاني ، بإضافة عاقر قرحًا إلى الخليط . فإنه يفتح العروق ويساعد الجن على الخروج من الجسم .

١٣- السفرجل :

هو شجر ينبت في الشام والمناطق الباردة . وهو مثل شجر التفاح إلا أنه أعرض ورقًا ، وثمره في حجم الرمان . وطعمه حلو حامض .

ومن خواصه الطبية أنه مفرج للقلب مذهب للوسواس والكسل وخفقان القلب وضعف الكبد ، ومطلق للأبخرة والصداع العتيق ، ويفيد في الإسهال والعطش وحرقان البول ، ويدره ، ويطيب الرائحة ، ويدمل الجروح ، ويعالج قروح اللثة واللسان والسعال وخشونتة والربو وفساد البلغم . والإكثار منه يخرج الطعام قبل هضمه .

١٤- المرزنجوش :

هو الأزاب ، حار يابس لطيف ، يحلل الرياح من الدماغ ، وينقيه ، ويفتح سدده ، وينفع في صداع الشقيقة ، وشمه ينفع في الدوار والصداع البارد ووجع الأذن ، وشمه قبل النوم يذهب الكابوس الليلي .

١٥- الإذخر :

جاء ذكر الإذخر في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ حيث قال في مكة « لا يختلى خلاها » قال العباس رضي الله عنه : إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لقينهم وبيوتهم . فقال : « إلا الإذخر » .

والإذخر : كما يقول ابن القيم : حار في الثانية ويابس في الأولى ، لطيف مفتح للسدد وأفواه العروق ، يدر البول والطمث ، ويفتت الحصى ويحلل الأورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربًا وضمادًا ، وأصله يقوي عمود الأسنان ، ويعقل البطن وينفع في أوجاع الرحم وأورامها ، ويقوي المعدة وينفع في أوجاع الكلى .

١٦- الأثمد :

هو حجر الكحل الأسود ، يؤتى به من أصفهان ،وأجوده سريع التفتيت ، وداخله أملس ومزاج بارد يابس ، ينفع العين ، ويقويها ، ويشد عصبها ، ويذهب اللحم الزائد في القروح ، ويدملها ، وينقص أوساخها ويجلوها ، ويذهب الصداع إذا اكتحل به مع العسل ، جاء في الحديث الذي رواه ابن ماجة عن النبي ﷺ : « عليكم بالأثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » .

١٧- الأترج :

ثمر كالليمون الكبير ، ذهبـي اللون رائحته طيبة . من خواصه : أنه هاضم للطعام وطارد للأرياح في المعدة ، وهو مـركب من قشر ولحم وحمض وبذر ، ولكل منها مزاج يخـصه ، ذكر ابن القيم في زاد المعاد فقال : « فقشره حار يابس ، ولحمه حار رطب ، وحمضه بارد يابس ، وبذره حار يابـس » . ومن منافع قشـره : أنه إذا جعل في الثـياب منع السـوس ، ورائحتـه تصلح فـساد الهـواء والوباء ، ويطيب النكهـة إذا أمسكها في الفم ، ويحلل الرياح ، وقشره طلاء ينفع في البرص .

وأمـا لحـمه : فـملطف لحـرارة المعـدة ، نافع لأصـحـاب المرارة الصفراء ، قامع للبخارات الحارة ، ينفع في البواسير .

وأما حمضه : فقابض كاسر للصفراء ، ومسكن للخفقان الحار ، نافع في اليرقـان شربًا ، قـاطع للقيء الصفراوي ، عـاقل للبطن ، وله قـوة تـلطف ، وتقطع البـرد ، وتطفئ حـرارة الكبـد ، وتـزيل الغم العارض، وتسكن العطش .

وأما بذره : فله قـوة محللة مـجففـة ، نافع من السمـوم القاتلة .وجاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ، طعمهـا طيب وريحها طيب » أخرجه أحمد في مسنده وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

١٨- التين :

أقسم الـله به في كتـابه العزيز ، وله منافع كـثيـرة ، وهو حار ، وأجوده الأبيض الناضج القشر .

من منافـعه : يجلو رمل الكلى والمثـانة ، ويؤمن من السـموم ، وينفع من خـشـونة الحلـق والصـدر وقـصـبـة الرئة ، ويغـسل الكبـد والطحال، وينقص الخلط البلغمي من المعدة ، وهو غذاء جيد للبدن ، ينفع من السعـال المزمن ، ويدر البول ، ويفتح سدد الكبـد والطحال ، ويوافق الكلى والمثانة ، وإذا أكل على الريق يفتح مجاري الغذاء .

١٩- السواك :

هو من نبات الأراك ، موجود في الجزيرة العربية بكثرة والشام وجنوب مصر ، يتكون من الألياف والزيوت الطيارة وأملاح معدنية ، قال عنه رسول الله ﷺ « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » . رواه البخاري ومسلم .

ومن خواصه : يطيب الفم ، ويشد اللثة ويقطع البلغم ، ويجلو البصر ، ويصلح المعدة ، ويصفي الصوت ، وينقي الدماغ ، ويجلو الأسنان ، وينشط للقراءة والصلاة والذكر ، ويطرد النوم ، ويعجب الملائكة ، ويرضي الرب ، ويستحب في كل وقت .

٢٠- أسطوخوذس :

هو اسم يوناني الأصل معناه موقف الأرواح وهو الخلحال ، حار في الأولى يابس في الثانية .

من فوائدة : أنه ينقي فضول الرأس ، ويسهل السوداء ، وفيه قوة وتسخين فيسهل البلغم ويفتح السدد ، وينفع في جميع الأمراض الباردة كالمنخوليا ، والصرع شربًا بمقدار ٣ دارهم .

٢١- شجرة مريم :

وتسمى أفستتين ، وفي الجزائر شجرة مريم ، وفي فارس شيبة العجوز .

حار يابس في الأولى ومن فوائدها: أنها تسهل الخلط الصفراوي، وتنقي المعدة ، وتسهل السوداء ، فيها قوة وتسخين، وتدر البول، وتقوي شهوة الجماع والطعام، وتفتح سدد الكبد، وتقوي المعدة .

٢٢- أنجرة :

تسمى نبات النار ، أو بنات النار ، أو زريعة الحرائق ، حارة يابسة في الثانية وأول الثالثة ، تحرك الباءه ، وتنفع من وجع الكلى ، وتفتت الحصى من المثانة إذا أكلت بالبصل ، وتفتح الرحم فيقبل الرحم المنى ، وتزيد الباءه .

٢٣- بالوسانطو :

ويسمى عود الأنيب ، وقيل إن اسمه قديمًا عود الصليب ومعناه عود مبارك ، ورق شجرته مثل لسان العصافير ، وهو حار يابس في الثانية ، لونهمائل إلى الإصفرار ومن الداخل أسود ، وطعمه فيه قليل من المرارة .

من فوائدة : أنه يحلل الأخلاط الغليظة ، وإذا طبخ في ماء وشرب أدر البول ، وينفع في الأمراض الباردة ، مثل ضيق النفس والفالج والتشنج ووجع المفاصل والنقرس وأوجاع البرد والصرع ، ويفتح سدد الكبد والطحال ، ويغلق سدد الكبد والطحال ، ويقوي المعدة والمصران وعرق النسا ، ويغلق الجرح القديم والجرب القديم .

٢٤- دار صيني :

تسمى القرفة عند العامة وتسمى دار صيني عند العطارين . حارة في الثانية يابسة في الثالثة ، تقوي المعدة ، وتمنع الوسواس ، وتحلل وتخرج الرياح الغليظة ، وتسكن البواسير ، وتفرج النفس ، وتعين على الهضم وتقي من الإصابة بالبرد والزكام ، وتقوي الباه ، وتنفع من وجع الكلى ، وتفتح سدد الكبد والطحال ، وطاردة للرياح في البطن ، وتحسن طعم الفم ، وتساعد على الإخصاب للرجال والنساء ، وتجلو البصر ، وتسكن السعال ، وتقوي الكبد ، وتنشط الدورة الدموية .

٢٥- المرامية :

وتسمى مريمية أو مرمرية ، أو قوسية أو الشاي الجبلي ، وفي الجزائر سالمة أو سواك النبي ، وتلساس حبيق الصدر أو قصعين .

وهي نبته محبوبة ومباركة : ومن فوائدها : أنها مطهرة للتلوث الجسماني ، ومسكنة للمغص ، ومهدئة للمعدة ، وتنقي الدم ، وتخفف العرق الزائد ، وتقوي الشهية للطعام ، وتضمد الجروح تضميدًا ، وتساعد على تهدئة الأعصاب ، وتفيد في علاج الأمراض بشرب المنقوع منها صباحًا ومساء .

٢٦- نارنج:

وهو البرتقال المر ، ويسمى بالعامية لارنج :

يفيد قشره وأوراقه في المغص ، وعصيره مع عسل النحل فيقوي الأعصاب ، ويفيد في حالات التشنج ، ويقوي المعدة ويطرد الرياح ، ويفيد الكبد ، ويساعد على الراحة النفسية والنوم الهادئ المريح مع إضافة عسل النحل عند شربه .

٢٧- صعتر :

وهو أنواع كثيرة منها : الصعتر النبطي ، وهو صعتر الطعام ، وهو المقصود .

ومن خواصه : أنه مدر للبول والطمث مخرج الأجنة ، ويسكن وجع الأسنان إذا وضع عليها ، وينفع في غشاوة العين اكتحالاً ، وينقي الرأس من الرطوبات ويحلل الرياح بالأمعاء ، ويحلل البلغم .

٢٨- قُسط :

منه نوعان : حلو ومر ، له أصل أبيض ، غليظ القشر ، ينبت بقرب البحر ، والمر منه يسمى القسط الهندي : مر الطعم ، نافع للصفرة .

من فوائده : أنه نافع من أورام الرحم ، يدر البول والطمث ، نافع من لدغ الثعابين ، محرك لشهوة الجماع ، يخرج الدود ، وينفع من استرخاء العصب ، نافع من نهش الهوام إذا أضيف له أفسنتين شربًا، ويجذب الأخلاط في الجسم .

٢٩- الميعة السائلة :

هو سوائل الأشجار كالصبار ، فيه ميوعة ، تمسك بلطف على الرأس ، وتستخدم كلبخة ، ويمكن استخدامها في تحصين الجسم من الجن دهانًا ، مع إضافة الدهان القرآني ، وهو الخليط المكون من الماء المقروء عليه آيات من القرآن ، وزيت الزيتون ، وحبة البركة وورق السدر .

٣٠- الرمان :

يطحن قشر الرمان الجاف الرمان في الماء ويقرأ على الماء آيات الرقية ثم يشربها الشخص المصاب باللمس . . . فإن ذلك نافع في إيلام الجن والمساعد على طرده بأمر المولى عز وجل .

٣١- الزعتر :

يغلى الزعتر في الماء ويقرأ على الماء آيات الرقية ثم يشربها الشخص المصاب باللمس أو الشخص المسحور الذي يوجد فيه جن فإن ذلك يخنق الجن خنقًا كاملاً بأمر المولى عز وجل ، مع مراعاة أن السحر المشروب لا بد أن يضاف على الزعتر قليلاً من روح الورد .

٣٢- السيداروس :

يستخدم في طرد الجان الهوائي الذي يسكن أحيانًا المنازل ويسبب متاعب للأشخاص الموجودين في المنزل برعبهم أوبأشياء أخرى وطريقة استخدامه : يطحن السيداروس مع المسك الخام ، ثم يدخن به جميع أنحاء الشقة وتقرأ سورة البقرة كاملة في جميع أنحاء الشقة أيضًا فإن ذلك يطرد الجن طردًا كاملاً بأمر المولى عز وجل .

★★★

علاج الأمراض العضوية

الأسنان

● **التهاب اللثة وقروحها :**

* إذا هرست الكزبرة وخلطت مع ماء الحصرم وعسل النحل ووضع المزيج على هذه البثور ؛ فإنها تشفى وتزول .

* أيضًا طلاء هذه القروح بمزيج العفص مع الخل .

* وإذا مضغ المريض ورق الزيتون فإن بثورالفم واللثة تزول .

* وإذا غلي الشبت في الخل بضع دقائق ثم استخدم بعد تبريده موضعيًا فوق قروح اللثةوالفم فإنها تشفى .

* تستخدم عصارة الرجلة مع الخل ويوضع المزيج فوق القروح في الفم فإنها تشفى .

* يعصر قشر الجوز الأخضر ثم يغلى العصير وبعد ذلك تطلى به اللثة الدامية فإنها تشفى .

● **أوجاع الأسنان وسقوطها :**

* إذا غلي الكمون والصعتر في الخل ثم ترك ليبرد وتمضمض به من أصابه وجع الأسنان ذهب عنه الوجع .

– العفص إذا سخن على النار ثم وضع من فوره في الخل وتمضمض به سكن وجع الأسنان .

* مضغ الصعتر يشفي من أوجاع الأسنان .

* يستعمل الثوم في معالجة آلام الأسنان بوضع فصوص ثوم مهروس فوق موضع الألم ، كما أن الثوم إذا دق مع الخل والملح والعسل ثم وضع على الضرس المتآكل ؛ فتته وأسقطه ، وإذا وضع

نفس المزيج على الضرس الموجوع سكن ألمه .

* مضغ أوراق النعناع يشفي من وجع الأسنان .

* تدليك الضرس الموجوع بالزنجبيل يشفيه من الألم .

* إذا مزج الخل مع الحنظل ووضع في الفم عدة دقائق فإنه يسكن وجع الأسنان .

* يستعمل زيت الينسون أو زيت الكافور في الحفاظ على الأسنان، وذلك دهانًا .

● لتقوية اللثة ومنع تساقط الأسنان :

تفرم كمية من فصوص الثوم المقشرة ، وتدلك منها اللثة بالأصبع السبابة ، ثم يتمضمض بماء مغلي فيه بقدونس لتطييب رائحة الفم ، بعد ذلك مع استعمال لبان أو نعناع .

* يخلط العسل بالخل ويتمضمض به صباحًا ومساءً، وكذلك تدليك اللثة بالعسل واستعمال السواك كفرشاة للأسنان ، والعسل كمعجون ، أعظم واق للأسنان من التسوس وأعظم مقو للثة والأسنان معًا .

* يستاك المريض بخل وشب ، فإن ذلك يشد الأسنان ويذهب البلغم إن شاء الله .

* يطبخ ورق الزيتون بالخل وتغسل به الأسنان ؛ فإنه ينفع من وجعها إن شاء الله .

● لالتهابات الفم وأورام اللسان :

توضع ملعقة عسل في نصف كوب ماء ساخن ويتغرغر به ثلاث مرات يوميًا ، فإنه يقضي على ذلك خلال أيام قليلة .

● للأسنان وآلام اللوز والحنجرة :

* مغلي الحبة السوداء واستعماله مضمضة وغرغرة مفيد للغاية من كل أمراض الفم والحنجرة مع سف ملعقة على الريق وبلعها بماء دافئ يوميًا والدهن بزيتها للحنجرة من الخارج ، والتحنيك للثة من الداخل .

● **التهاب اللثة والأسنان :**

* تطبخ الحبة السوداء بعد طحنها جيدًا ، أو توضع في خل التفاح، ويستعمل كمضمضة لعلاج حالات الأسنان وبخاصة تلك الحالات الناتجة عن نزلات البرد .

● **تسوس الأسنان :**

* إحضار أوقيتين من حبة البركة غير منزوعة الزيت ، تطحن طبخًا جيدًا مع أوقية من الزعفران وعشرة جرامات من زيت النعناع الخام ، يطحن الجميع طحنًا جيدًا ثم تدلك به الأسنان تدليكًا جيدًا وينام الشخص بعد ذلك ، وفي الصباح يستخدم ٢٠ جرام من زيت القرنفل مضافًا إليه ٥ جرامات من زيت حبة البركة و ٥ جرامات من زيت النعناع، يرج هذا المركب رجًا جيدًا ، ثم يؤخذ بواسطة طرف سواك نقي ويستاك بذلك ، ويجب عدم استياك منطقة اللثة ، فهو نافع ومجرب .

● **لعلاج البخر (عفونة رائحة الفم) :**

* تؤخذ ملعقتان من العسل ويذاب في ماء ويغلى على نار هادئة حتى يتكون البخار ، ويستنشق عن طريق الفم من خلال قمع مقلوب فوق الإناء وتكرر هذه الجلسة مع استمرارية مضغ شمع العسل حتى تجد مع الآلام زوال البخر تمامًا بقدرة الله عز وجل .

* تؤخذ ثلاثة جرامات عود هندي وعشرة جرامات ورد خراساني وجرامين مسك خام ، وعشرون جرامًا زعفران ، وثلاثون جرامًا من حبة البركة ، يطحن الجميع وتؤخذ ملعقة صغيرة عند الصباح والمداومة لمدة أسبوعين ترتفع الرائحة النتنة بأمر المولى عز وجل .

* يؤخذ الثوم والقرنفل ويسحقان ناعمًا ويعجنان بعسل ويستعملان على الريق أكلاً وعند النوم ، ويداوم على ذلك فتنقطع الرائحة النتنة ، وتكون طيبة بأمر الله .

* يؤتى بعشرة جرامات من زيت القرنفل ويخلط مع أربع جرامات من ماء الورد ، ثم بعد ذلك يؤتى بسواك جيد يوضع طرفه في

المركب السابق ، ثم يستاك بعد ذلك ، فإن هذا نافع ومجرب .

● **مسكن لآلام الأسنان :**

* يوضع نصف فص ثوم على مكان الألم ، ويصبر عليه قليلاً ، سرعـان ما يضيع الألم تمامًا . وإن كـان الألم في الفك كله يوضع فص الثوم داخل صيوان الأذن جهة الفك الموجوع فإنه نافع .

* إذا سحق رماد نبات الحلفـا ، ثم دلكت به الأسنان الصفراء ؛ فإنها تعود بيضاء .

* تأخذ ملحًا وفحمًا وسكرًا ، وتسحق الجـميع جيدًا ، ثم تعجن المخلوط بعسل النحل وتدلك به الأسنان ؛ فـإنها تعود بيضــاء لا إصفرار فيها .

★★★

● **الرمد :**

* الرمد بصــورة عامة من أمــراض الطبقة الملتــحمة (غشــاء رقيق يغطي العين ويبطن الجفن من الداخل) ، وهو تغيرها عن أصل الصحة. والرمد من أكــثر أمــراض العين شيوعًا ، ومن أعــراضه العــامة : وجع العين ، واحمرار الجفن ، والإحساس بنخس عند إغلاق العين وفتحها

* يستخدم عصير الكزبرة ممزوجًا مع بـياض بيضة في تضميد العين المصابة به . وهذا العلاج يلين صلابة العين ويبرد حرارتها .

* يستخــدم ماء الحصرم بتقطيره في العين المصــابة ثم تضمد العين بعد ذلك بمزيج من شحم الرمان (ويحضر من عصير الرمان مع الدهن) وعصارة الرجلة والعدس المطبوخ .

* الصبر والعفص إذا تم حشوهما (كسبًا) في الجفن المصاب فإنه يشفى .

● **الانتشار والسعفة :**

الانتشار هو : ســقوط شعر أهداب العين بســبب ورم أو سيلان أو رطوبة تفــسد منبت الشّعــر في الجفن ، وعــلامة المرض الغلظ والحــمرة وسقوط الشعر .

أما الســعفة فــهي قروح في أصول شــعر الهدب (الجــفن) تجعله محــرقًا كأصــول سعف النخيل ، وعــلامة المرض الغلظ وســقوط شــعر الهدب، ووجود قروح بيضاء في الجفن عند منبت الشعر .

* علاج الــسعــفة يكون باســتفــراغ الخلط (الصديد غــالبًا) من القروح الموجــودة بالأجفان ، ثــم يغسل المكان بطبيخ (مــغلي) السلق والنخالة .

* مزحــة الصبر مــع الخل والطلي به غسلاً مكان الــسعفــة ؛ فإنه يشفيها .

* يمضغ ورق الثوم فقط ثم يوضع على العين صباحًا ومساءً ؛ فإنه يشفي حتى الرمد .

● **أمراض العيون :**

* تدهن بزيت الحبة السوداء الأصداغ بجوار العينين والجفنين ، وذلك قبل النوم ، مع شرب قطرات من الزيت على أي مشروب ساخن أو عصير جزر عادي .

* الاكتحال بالأثمد ينفع العين ، ويقويها ويشد أعصابها ، ويحفظ صحتها ، ويذهب اللحم الزائد في القروح ويدملها ، وينقي أوساخها ، ويجلوها ، ويذهب الصداع إذا اكتحل به مع العسل المائي الرقيق (العسل المخلوط بالماء) .

* الاكتحال بعصارة الفجل يحد البصر ، وينفع في البياض الموجود في العين إن شاء الله .

* الاكتحال بعصارة الرجلة يمنع الرمد والحكة والجرب إن شاء الله

* الاكتحال بزيت الزيتون يقطع البياض (الغشاوة البيضاء) ، ويحد البصر .

* إذا نقعت الحلبة في ماء الورد وقطرت في العين نفعت من الدمعة والحمرة وبقايا الرمد إن شاء الله .

* دخان المر ينبت شعر الأجفان وينوم بنفسه شمًا ،فينبغي الاحتراز من شمه .

* الاكتحال بالعسل ينفع العين إن شاء الله .

* اللبن (ولا سيما لبن المرأة المرضعة) يصلح العين من غالب أمراضها ، حتى إنه ليوضع بعد اليأس من التداوي ، فتبرأ إن شاء الله.

* يمزج قدران متساويان من عصير بصل وعسل ، ويقطر من ذلك في العين ؛ فإنها خير قطرة للعيون .

● **الماء الأبيض في العين :**

* يقطر صباحًا ومساءً للعين من مزيج عصير البصل والعسل

بمقادير متساوية ، فإنه مجرب وفعال .

• الدبيلة والطرفة :

الدبيلة هي : دمل في شكل قرحة محمرة الرأس في الملتحمة ، وربما قرحت القرنية وعلامتها النخس (الألم) والدمعة .

* وهناك طرفة العين ، وهذه تحدث نتيجة خبطة في العين ، تؤدي إلى تمزق في شعيرات دموية بالمتحمة ، لتتحول إلى نقطة حمراء ، يمكن أن تتحول إلى قرحة قد تصيب بجانب الملتحمة قرنية العين .

* لعلاج الدبيلة يكثر المريض من تقطير بياض البيض واللبن وعصير الحلبة فاترة في عينيه ، أو في العين المصابة .

* ولعلاج بياض العين ، وضع عسل النحل على نار هادئة حتى تنزع رغوته ، ثم يسقى من ماء البصل ما مقداره ثلاثة أمثال العسل ، وكذلك يسقى من ماء الفجل نفس المقدار ، ثم يضاف إليه ماء الصعتر ، ويوضع بعد ذلك في زجاجة ليكون كحلاً مجربًا في قطع بياض العين إذا قطر فيها . وقد يضاف إليه عصير قصب السكر فيزيل ظلمة العين وقرحتها .

* وإذا نقعت الحلبة في ماء الورد فترة ثم قطر بها في العين بعد تصفيتها ؛ فإنها تشفي سيلان الدموع وحمرة العين وبقايا الرمد .

أما الطرفة : فإن تضميد العين المصابة بالزعفران مخلوطًا بلبن النساء يزيلها .

* التقطير في العين بدهن الورد مع الخل يزيل الطرفة ، ودهن الورد يعمل بغلي الورد في الماء حتى يتبقى ربعه ، فيضاف إليه الدهن ، ويترك ليبرد .



الصداع

الصداع هو : ألم في الرأس قد يكون مصحوبًا بسخونة وحمرة للون الوجه مع كسل، ومن أسباب الصداع المشي في الشمس لفترات طويلة ، أو يكون نتيجة للغضب أو الانفعال الزائد ، وتتعدد أنواع الصداع : إذا شمل الرأس كلها فهو صداع ، أما إذا كان الألم في منتصف الرأس فقط فيسمى « البيضة » ، وإذا كان الألم يشمل أحد الجانبين من الرأس فقط فيسمى « الشقيقة » ، وهناك غير ذلك من أنواع الصداع أيضًا .

* إذا مزجت خميرة بيرة مع زعفران (الكركم) بكميات متساوية ودهن بهما الرأس سكن ألم الصداع .

* يستخدم نخاع سيقان البقر (الكوارع) في دهن الرأس لمن يشكو من « الشقيقة » .

* يستخدم قشر الخيار لتسكين الصداع والشفاء منه ، وذلك بوضع الوجه الداخلي لقشر الخيار فوق الجبهة والصدغين وتثبيته فوقها برباط .

* إذا استنشق مسحوق الينسون فإنه يشفي من الصداع .

* وإذا عجن دقيق الشعير بالخل وطليت به الجبهة والصدغين ، فإنه يشفي من الصداع .

* تسحق حبة البركة ناعمة وتخلط بزت الزيتون ، ثم تعصر في خرقة ، ويقطر الزيت في أنف المصاب بالصداع ؛ فإنه يشفيه ، أما إذا دقت حبة البركة ولطخ بها الرأس ؛ فإنها تفيد للغرض نفسه .

* وإذا أخذت أوراق النعناع ، ثم سخنت ، ووضعت بعد ذلك على الجبهة ، فإنها تسكن الصداع .

* وإذا خلط الزعفران (الكركم) ولبان الذكر بأجزاء متساوية ، ثم تم سحقهم جيدًا ، وعجن الخليط بالخل ، وطلي بالمزيج الصدغان فإنه نافع في شفاء الصداع .

* إذا تناول المريض ملعـقتين صـغـيرتين من عـسل النحل مع كل وجبة مـن وجبات الطعام ، فـإن له تأثيرًا جيدًا في إبعـاد نوبات الصداع النصفي والحـيلولة دون ظهورها ، كمـا أن أخذ ملعقـة كبيـرة من عسل النحل عند ظهور نوبة الصـداع النصفي والشعور بآلامـها يكون نافعًا في الشفاء منها بعد مرور نصف ساعة على الأكثر .

* يؤخذ طحين الحبة السوداء ونصف من القرنفل الناعم والنصف الآخر من الينسون و يخلط ذلك سويًا ، وتؤخـذ منه عند الصداع ملعقة على لبن زبادي ، وتـوكل على بركـة الله ، بعـد دهـان مكان الصـداع بالتدنيك بزيت الحبة السوداء .

* يدهن بقليل من زيت الثـوم مكان الصـداع ، فإنه يزول وكـأن شيء لم يكن ، مع أخـذ فص مقطع بقليل من الماء ، يبلع لكـي يقضي على أسباب الصداع إن كانت في المعدة .

* يغلي مـبشـور البصل مع قـرنفل مطحون ومـعجـون في زيت زيتون، يترك حتى يبرد ، ثم يصفى ، ويؤخذ الزيت ، ويدلك به مكان الصداع ، مع شرب ملعقة منه قبل النوم ، وذلك وإن ضاع الصداع فإن ذلك العلاج مقوي للأعصاب أيضًا .

* تسحق حبـة البركة ناعمة ، وتخلط بزيت الزيتـون ، ثم تعصر في خرقة ، ويقطر الزيت في أنف المصاب بالصداع ، فإنه يشفيه .

* وإذا دقت حبـة البركة ، ونقـعت في خل التفـاح ، ودهن بها الرأس ، فإنها تقوم بنفس الغرض .

* توضع ملعـقة زيت النعناع على كوب مـن الماء ، ثم يشرب ، وتغسل الـرأس بماء قد سبق غليـه بملعقـة من الزعفـران ويترك ليـبرد ثم يغسل به الرأس ، وبذلك يرتفع هذا الصداع بأمر الله عز وجل .

الشقيقة : « الصداع النصفي »

يؤخذ كـوب عصير بصل وتوضع فـي عشبة الخنشـار (السرخس الذكر) بلا غـسل ، حتى تشبع ، ثم وضع في جـورب ، وتوضع بعد

التصفيـة على الشقيقة لمدة خمس دقائق ، ثـم تحفظ في الثلاجة ويكرر ذلك حتى تزول الشقيقة بعون الله نهائيًا .

● **للدوخة :**

* تحشى بصلة بالكسبرة ، وتشوى في (فرن) بقشرها بعد سدها بالرأس (فحل الجذور) ، ثم تؤكل بما فيـها كسندوتش مع جبنة أو زبدة (مجرب وعجيب) .

تساقط الشعر

* دهن الشعر بالحناء يصلحه إن شاء الله .

* تطبخ ورق التوت وورق العنب وورق التين الأسود بماء المطر ، وتغسل شعرك بهذا الماء بعد غليه ، فإن شعرك يصير أسود اللون جدًا.

* الغسل بالترمس بعد غليه يصلح الشعر إن شاء الله .

* دهن الشعـر بزيت الزيتون كل يوم يمـنع الشيب ويصلح الشـعر ويمنع سقوطه .

* اعصر الكراث ، وخـذ ماءه ، واخلطه بمرارة كبش ، وادهن به الشعر ، فإن ذلك يطوله ويسوده ويصلحه إن شاء الله .

● **للقشرة :**

* تدق ثلاثة رءوس ثوم ، حـتى تكون كالعجين ، ثـم تعجن في خل تفاح ، وتعبأ في قارورة زجاجـية ، وتترك لمدة أسبوع ، فإنه سوف يقضي على القـشرة ، وينعم الشعر معًا ، مع الدهن بزيت الزيتون بعد ذلك أي بعد الأسبوع .

* التين يسود الشعر مع الخل إذا طبخا سويًا وغسل الشعر بذلك الخل .

* يغلى ورق السد (النبق) في مـاء ويغسل به الرأس ، فإن ذلك يقوي الشعر ويطوله ، ويمنع سقوطه إن شاء الله .

* يغلى ورق السلق بالماء ويغسل الشعر بذلك الماء ، فإن ذلك يقوي الشعر ويحفظه .

* خذ مرارة عنز وقليلاً من النوشادر واخلطهما سويًا ، ثم ادهن بهما موضع الشعر بعد نتفه ، فإنه لا ينبت مرة أخرى إن شاء الله .

* تأخذ قشور الثوم وتغليها في الزيت ، وتدهن به ، فإنه جيد نافع ، ينبت الشعر ، يمنع تساقطه .

* يغلى الحمص في الماء ، ويغسل به كل الجسم ، فإنه جيد نافع ينبت الشعر ، ويمنع تساقطه .

* يغلى الحمص في الماء ، ويغسل به كل الجسم ، فإنه يزيل الخزاز (قشور الرأس) ، والكلف (البقع التي على الوجه) ، ويصلح الشعر إن شاء الله .

● **للثعلبة :**

* تؤخذ عجينة الثوم ، ويعجن فيها قليل (قدر ملعقة صغيرة) من البارود حتى يكون كالمرهم الأسود ، ثم تشرط الثعلبة بشفرة معقمةحتى يبدو الدم ، ثم يوضع المرهم ويضمد فوقه ، لا تكرر هذه العملية أكثر من خمسة أيام متوالية حتى تموت الثعلبة . وينمو الشعر من جديد (مجرب)

* دهان مكان الثعلبة بعسل النحل بعد دلكها بالخردل .

* يستخدم الكركم وصفار البيض في خليط واحد في علاج الثعلبة بدهن مكان الإصابة .

* رماد الشيح إذا خلط مع أي دهن (دهن حيواني) وطلي به مكان الثعلبة شفاها وأنبت الشعر .

* إذا سحقت أوراق الكرات وعصرت ثم خلط ماؤها مع مرارة كبش ودهن به الشعر ، فإنه يطول الشعر ويسود الأبيض منه الذي ذهب لونه .

* إذا خلط الصبر مع الخل ودهن به مكان الثعلبة شفاها .

* يستخدم عصير الجرجير لإنبات الشعر الذي سقط .

* ويفيد الدهان بعصير البصل وتدليك فروة الرأس في معالجة سقوط الشعر .

● **القوباء:**

* يتم دهنها بلبن شجرة الجميز عدة مرات ، فإنها تبرأ إن شاء الله.

* تذيب المر في الخل وتطلى به القوباء ، فإنها تبرأ إن شاء الله

* تأخذ الصمغ وتنقعه في الخل وتطلي به القوباء، تبرأ إن شاء الله .

* يوضع الصابون في قطعة قماش من صوف، ويدلك به الحزاز (قشور الرأس) ، والقوباء دلكًا شديدًا ، فإنه يذهبها إن شاء الله .

* تأخذ الكبريت الأصفر ، وتعجنه بالخل وتطلب به القوباء تبرأ إن شاء الله .

* تدهن القوباء بدهن الحبة السوداء ثلاث مرات يوميًا حتى تزول بعد أيام قليلة بقدرة الله

- يعصر الشبت ويلقى قدر فنجان في نصف كوب عسل ، ويغلى سويًا ، ثم يحفظ في برطمان ويدهن به القوباء ، فإنه يزيلها بسرعة.

الأذن وأمراضها

الطرش من أمراض الأذن ، وهذا خلاف الصمم ، فالصمم خلقي أما الطرش فهو عارض وهو خلقي أو الطرش لكبر السن لا علاج له ، أما علاج الطرش العارض فهناك وصفات لعلاجه وهي :

* إذا مزج ماء البصل (عصيره) بعسل النحل . وقطر من المزيج في الأذن ، أفاد في علاج الصمم العارض .

* وإذا غلي الينسون مع دهن الورد - مغلي الورد - بعد إضافة الدهن له، ثم ترك ليبرد وقطر منه في الأذن، أفاد في علاج الصمم العارض .

* وإذا أخـذ البورق وغلي مع زيت الزيـتون ، وقطر منه بعـد أن يبرد في الأذن ، كان نافعًا في علاج الصمم العارض .

* إذا غليت حبـة البركة مع زيت الزيتـون ، وقطر من المزيج في الأذن ، أذهب الصمم العارض والدوي في الأذن .

* وإذا خلط الزعفران (الكركم) مع دهن اللوز المر ، سكن وجع الأذن إذا قطر فيها ، وأفاد في علاج الصمم العارض .

* يؤخذ رأس أو رأسان من البصل بعد تقشيره ويوضع عليه قليل من زيت الزيتـون ، ثم يتـرك على نار هادئة لوقـت كاف ، ثم يعـصـر الجمـيع في قطعـة شاش ، ويقطر في هذا العـصيـر ، وتدس في الأذن بقطنة وهو فـاتر (بارد) ثم تغمس القطنة بعـد ذلك في هذا العصـير ، وتدس في الأذن يومًا وليلة ، ثم تنزع ، ويـتكرر العلاج بنفس الطريقـة ثلاث مرات فإنه نافع ومجرب .

* إذا طبخ الحنظل في الزيت وقطر في الأذن قـتل الدود ، ونفع من ثقل السمع والدوي .

* يغلى بذر الخردل بـالزيت ، ويترك حتى يبـرد ، ويقطر منه في الأذن ، فإنه يزيل الصمم والدوي ، ويخرج الديدان إن شاء الله .

* إذا غلـي الشب في الـزيت ، وقطر فـي الأذن أزال الصــــمم وجفف الرطوبات .

* يسخن الخل ثم يقطر في الأذن ، فإنه يقتل الدود .

* وإذا سخن الخل ، فإن بخاره ينفع من عسر السمع ومن الدوي والطنين العارض في الأذن .

● **لأمراض الأذن :**

* توضع لبخة بصل مفروم مسخن خلف صيوان الأذن ويقطر من عصير البصل وزيت الزيتون في الأذن صباحًا ومساءً مع التنيف كل مرة.

* **للصمم :** تغلى حبـة البركة مع زيت الزيتـون وتقطر منها في الأذن ، فتزيل الصمم العارض في الأذن .

* تدق سبعة فصوص من الثوم ، ثم توضع في زيت الزيتون وتسخن على نار هادئة ، وبعد أن يفتر قليلاً يقطر في الأذن قبل النوم ، مع سدها بعد ذلك بقطعة قطن تنزع صباحًا ، وتكرر هذه العملية يومًا بعد يوم ، وليس كل يوم .

● **للدوخة وآلام الأذن :**

قطرة دهن الحبة السوداء (الزيت) للأذن تنقيها وتصفيها مع استعمال الدهن كشراب مع ذلك ، ودهن الصدغين ومؤخرة الرأس للقضاء على الدوخة بإذن الله .

● **لأمراض الأذن وآلامها :**

يمزج العسل في ماء مع قليل من الملح ويقطر به في الأذن قبل النوم يوميًا .

● **للتقيؤ (الطراش):**

* يغلى القرنفل جيدًا ، ويحلى بالعسل ، ويشرب فنجان قبل كل أكل فإنه يوقف القيء ويمنع الغثيان .

* تغلى الحبة السوداء مع القرنفل جيدًا ، وتشرب بدون تحلية ثلاث مرات يوميًا ، قد لا تشرب الثالثة حتى يتوقف الطرش والغثيان تمامًا بإذن الله وقوته .

لكل أمراض الصدر والبرد

الزكام يحدث بسبب اندفاع فضلات من الدماغ إلى الأنف ، وقد يكون ذلك بسبب تخفيف ما على الرأس من ملابس فجأة . وقد أجمع الكل على أن الزكام يجيء من برد (برودة) ، ومن علاماته : الصداع ونزول دموع العين ، وانتفاخ العين ، وحكة الأنف ودغدغته .

* يحضر ثلاث أوقيات من التين ، ومن كل من الشبت والكرفس والصعتر والبابونج نصف أوقية . تطبخ كل هذه بعشرة أمثالها من الماء ، وتغلى على النار حتى يتبقى الربع ، فتصفى ويشرب منها .

* إذا قليت حبة البركة في زيت الزيتون ، ثم قطر هذا الزيت في الأنف ، فإنه يشفي من الزكام.

* إذا شرب مخلوط من لبان الذكر مع زيت الزيتون وعسل النحل فإنه يشفي من البرد المزمن ، ويخرج ما في العظام من برودات .

* وإذا استخدم الكافور طلاء للأنف والوجه فإنه يشفي من الزكام

* تستخدم لبخة البصل الساخن بعد تثبيتها في مؤخرة الرأس في تخفيف حدة الزكام .

* وتستخدم أوراق النعناع - بوضعها فوق الموقد - لكي تنشر رائحته أو المواد الفعالة بها (زيوت المنتول الطيارة) ، وبالتالي فإنها تخلتط مع هواء الغرفة وهواء التنفس .

* وإذا شوي الجوز بقشره ، وأكل منه المصاب بالبرد والسعال ، فإنه يشفى سريعًا .

* وإذا دقت حبة البركة ناعمًا ، ثم نقعت في زيت الزيتون ، وقطر منها في الأنف ثلاث مرات أو أربعًا في اليوم ، كان ذلك سبيلاً للشفاء من الزكام والسعال المصاحب له .

* يدق الكمون ويخلط بالخل ويشمه المريض ، فإن ذلك يقطع الرعاف .

● لكل أمراض الصدر والبرد :

توضع ملعقة كبيرة من زيت الحبة السوداء في إناء به ماء ، ويوضع على نار حتى يحدث التبخر ، ويستنشق البخار مع وضع غطاء فوق الرأس ناحية الغطاء ، للتحكم في عملية الاستنشاق ، وذلك قبل النوم يوميًا ، مع شرب مغلي الصعتر الممزوج بطحين الحبة السوداء صباحًا ومساءً ، فإنه نافع ومجرب .

● للإنفلونزا :

* يستنشق بخار مغلي العسل والبصل قبل النوم مع شرب ملعقة عسل بعد كل أكل ، والمغلي هو عبارة عن عسل ، وبصلة مبشورة

صغيرة، ويوضع بعد ذلك في إناء به ماء، ويوضع على نار حتى يتبخر، فإنه نافع ومجرب .

* تؤكل بصلة كبيرة مساء قبل النوم ، وتؤكل بعدها ليمونة بقشرها فإن ذلك مجـرب للقضاء على الإنفلونزا ، ويمكن الاستـعانة بأكلة جبن كذلك .

● **الزكام:**

تنقع حـبـة البـركـة في زيت الزيتـون ، ثم يـقطر منهـا في أنف المصاب، فـيشفـى من الزكام ، وإذا دقت حبـة البركة ونـقعت في زيت الزيتون ، وقطر منها في الأنف ثلاث مـرات ، أو أربعًا في اليوم ، كان ذلك شافيًا من الزكام والسعال .

* توضع لبخة من البصل المسخن فوق العنق ناحية نهاية الشعر مع استـنشاق بـخار البـصل ، وذلك بغلي بصلـة مقطعـة في مـاء على نار هادئة، تمنع الزكام .

● **البرد :**

* شرب الزنجبيل يمنع البرد .

* أكل الثوم يمنع البرد .

* سخـن العسل واتركـه يغلي على النار ، حتى تزول رغـوته ثم أضف إليه الكراويا ، ويفطر عليه المريض ثلاثة أيام ، فإنه يبرأ من البرد ويسلم من ألمه .

● **للسعال الديكي :**

* يغلى عصير البصل في عسل مـثل مقداره ، وتشرب ملعقة بعد كل أكل ، وتوضع لبخـة من البصل على الصدر بضمـاد من الورق قبل النوم ،فإنه نافع ومجرب .

* تقطع فصوص الثوم قدر حفنة يد ، وتلقى في ماء مع قليل من الملح ، ليزداد البـخار ، ويستنشق الـبخار على بعـد ، وذلك يكون قبل النوم ، لتتم التدفئة حتى الصباح ، ونكرر كل مساء لمدة أسبوع ، فإنه نافع .

● **الكحة للكبار والصغار :**

* تؤخذ بصلة وتفرم وتلقى في كوب عسل لمدة ثلاث ساعات ، ثم يصفى العسل ، وتؤخذ من ذلك ملعقة بعد كل أكل ، تمنع الكحة.

* يطبخ البصل في ماء مغلي مذاب فيه سكر نبات ، حتى يتم عقده، أي يكون مثل العسل ، وتؤخذ (بعد تعبئته في قارورة) ملعقة بعد كل أكل للأطفال ، ملعقة صغيرة ثلاث مرات ، تمنع الكحة.

● **السعال (الكحة) :**

تقوم بدق الحلبة مع الحبة السوداء والمستكة ولبان الذكر ، ثم تضع الجميع على نار هادئة لمدة قصيرة ، ثم تخلط المزيج بعسل النحل ، تستعلمه على الريق في الصباح ، فإنه يقطع السعال .

● **للزكام والرشح :**

بلع فص ثوم بعد كل أكل ، مع شرب عصير الثوم باالليمون مع استنشاق بخار الثوم ، فإنه عجيب في علاج أمراض البرد عامة .

● **للقضاء على فيروس الإنفلونزا :**

يشرب عصير البرتقال والليمون المضرب في سبعة فصوص ثوم ويشرب ذلك العصير على الريق يوميًا ، مع استنشاق بخار مغلي الثوم قبل النوم ، بعد مرة أو مرتين ، وذلك علاج عجيب بإذن الله .

● **للدوخة :**

عجة البيض بالثوم وبزيت الزيتون تقضي على الدوخة تمامًا ، وتؤكل ثلاث مرات في ثلاثة أيام متتابعات ، وهي كالعجة العادية تمامًا ، ولكن الثوم بدل البصل مع قليل من الملح والبهارات ، تمنع الدوخة .

● **التهاب اللوز:**

* توضع لبخة بصل مسخن حول العنق وفوق الحنجرة ، مع الغرغرة بعصير البصل والعسل ثلاث مرات يوميًا ، فإنه عجيب .

* يؤخذ عصير العنب بعد أن يغلى عدة مرات ، وفي كل مرة يزال عنه ما يتكون من رغوة وفضلات ، وذلك حتى يذهب ثلثاه ولا

يبـقى إلا الثلث ، ويمزج مع التين والحلبـة ، فإنه جـيد وشـاف لأوجاع الصدر والسعال إذا داوم المريض على أكله .

* وإذا عقد ماء الحلبة مع عسل النحل ، وشرب من المزيج ، فإنه يشفي السعال .

* إذا خلط الخردل مع عـسل النحل ، فإنه يشفي السـعال المزمن والربو وأوجاع الصدر .

* يؤخذ اللوز بعد سحقه مع مثل وزنه من السكر ، ونصف وزنه من الزبيب اليابس بعد سـحقه ، ويوضع الخليط كله على النار مع قليل من الماء ، ثم يؤخذ شربًا أو أكلاً ، فإنه يقطع السعال المزمن .

* إذا مزجت عصارة البطيخ مع الـزنجبيل وعسل النحل ، ووضع الكل على النار قليلاً من الوقت ، ثم استعمل ، فإنه يشفي من السعال

* إذا هرس التمر (البلح) ، مع الحلبة على النار قليلاً ، ثم داوم المريض على أكله ، فإنه يقطع البلغم .

* يؤخذ الكمون بعـد نقعه في الخل لفترة كافيـة ، ثم يجفف بعد ذلك ، ويضـاف إليه زنجـبيل وفلفل مـسحـوق وبورق ، ويخلط المزيج جيـدًا ، ثم يعجن بثـلاثة أمثـاله عسل نحل ، علمًا بأن نسـبة الزنجـبيل المضاف تـبلغ عشرة أجـزاء ، بينما الفـلفل ثلاثة أجزاء ، والبـورق جزء واحد ، بعد تحضير الوصفة يشرب منها المريض من أربع إلى سبع مرات في اليوم ، يقطع السعال المزمن ، وأوجاع الصدر .

* يؤخذ تين وزبيب من كل أوقيتين ، ثم يسـحقان معًا ، ويضاف إليهـما أوقيـة من شبت وينسـون وعرقسـوس ، ويمزج الجميع جـيدًا ، ويستخدمه المصاب بالسـعال ، أما من يشكو من الربو فيضيف إلى المزيج السابق الحلبة ، فإنه نافع ومجرب .

* وإذا وضع الزبيب والينسون على النار مع قليل من الماء ، وترك حتى يتهرى ، ثم شرب ماؤه بعد ذلك مع اللوز ، سكن السعال .

* مضغ شمع العسل يفيد في علاج أوجاع الصدر والسعال .

* يستخدم مغلي العرقسوس في معالجة السعال ، خاصة المصحوب

بفقدان الصوت (بحة) ويعمل المغلي أو المستحلب بغلي ملعقة صغيرة من العرقسوس لكل فنجان من الماء ، ويشرب منه فنجان واحد وهو ساخن مرتين في اليوم .

* يستخدم عصير الجزر بعد تحليته بالسكر في معالجة السعال عند الأطفال .

* إذا دقت الحلبة مع حبة البركة والمستكى ولبان الذكر ، ثم وضع الجميع على نار هادئة لمدة قصيرة ، ثم خلط المزيج بعسل النحل ، واستعمل على الريق في الصباح ، فإنه يقطع السعال .

* إذا مزجت أواق النعناع بالخل ، أو شربت عصارة النعناع مع الخل ، فإنه يفيد في قطع السعال ، خاصة السعال المصحوب بدماء .

* تؤخذ ست تمرات أو عشرة ، وينزع نواها ، وإن لم يوجد تمر فأربع تينات أو نصف أوقية من الزبيب ، وتوضع في رطلين من الماء ، وتغلى على النار ، ثم تصفى وتحلى بالسكر ، أو عسل النحل ، ويستخدم هذا المغلي في معالجة الأمراض الصدرية المصحوبة بالسعال.

● الحساسية

* إذا طبخ الشب (الشبة) مع العفص والخل ، ثم دهن المكان المصاب بالخليط ، فإنه نافع للشفاء .

* إذا طبخ العفص مع العدس وقشر الرمان بماء البحر ، حتى يصير كالمرهم ، ثم استخدم كطلاء لأماكن الإصابة فإنه جيد.

* التدليك بعصير الحصرم لأماكن الإصابة بالحكة يشفي .

* إذا خلطت عصارة الكرفس مع دهن الورد والخل ، ثم دهن بها مكان الإصابة ، فإنها تشفي الحكة ، خاصة إذا أضيف إليها الكبريت والنطرون .

* خلط الكرنب مع النطرون وعسل النحل وطلي مكان الإصابة به فإنه يشفي من الحكة .

* يستخدم دهان الريحان (الآس) في طلاء مكان الإصابة .

وطريقة عمل الدهن تكون بطبخ الأوراق ، حتى تنضج وتصفى ، وتطبخ بستة أمثالها من الماء . حتى يتبقى الربع وهي تغلي ، ثم يضاف إليه أي نوع من أنواع الدهون ويستخدم، فإنه نافع .

* بذر مسحوق زهور شيخ البابونج فوق المنطقة المصابة يشفيها .

* يضاف على فنجان من العسل الفوزلين ودهن الورد ويدهن مكان الحساسية صباحًا ومساءً ، مع تجنب المثيرات للحساسية ، كالبيض والمانجو وليكن مع الدهان أخذ ملعقة عسل يوميًا، فإنه يشفي الحساسة .

حب الشباب

تؤخذ حبة سوداء ناعمة وتعجن في زيت سمسم مع ملعقة طحين قمح ويدهن بذلك الوجه مساءً ، وفي الصباح يغسل بماء دافئ وصابون، مع تكرار ذلك لمدة أسبوع ، ويا حبذا لو وضع زيت الحبة السواء على المشروب الساخن ، فإنه نافع ومجرب .

* تؤخذ بصلة وتسلق ثم تهرس وتعجن في دقيق قمح بلدي ، وتضرب فيها بيضة مع ملعقة زيت سمسم ، ويدهن بعد ذلك من هذا الدهان صباحًا ومساء الوجه مع الإكثار من أكل البصل ، لتنقية الدم ولتنظيف المعدة، فإنه يمنع الحبوب .

* أحضر كوبًا من خلاصة الحبة السوداء ، ونصف كوب من قشور الرمان الناعم ، ونصف كوب من خل التفاح ، واخلط كوب الحبة السوداء مع نصف كوب قشر الرمان الناعم مع نصف كوب خل التفاح ، وسخن الخليط على نار هادئة لمدة دقيقتين . وادهن الحبوب يوميًا قبل النوم ، مع مراعاة الاستلقاء على الظهر مع خلط مقدار كاف من زيت الحبة السوداء المهدرج ، وإذا لم نجد زيت الحبة السوداء المهدرج لا بأس أن تستعمل الزيت غير المهدرج مع مراعاة عدم تساقط الدواء من الوجه إلى أسفل ، حتى ينتهي أثر الحبوب من على البشرة .

● لجلاء الوجه وجماله :

* تعجن الحبة والسوداء الناعمة في زيت الزيتون ، ويدهن الوجه من ذلك مع التعرض لأشعة الشمس قليلاً ، ويكون ذلك في أي وقت من النهار ، وفي أي يوم .

● لنضارة الوجه وجماله :

* يغسل الوجه جيدًا ثم يجفف ، ثم تستقبل بوجهك بخار مغلي العسل وزيت الزيتون في ضعفهما من الماء ، وتكون الكمية من كليهما فنجانًا واحدًا ، مع كوب ماء في إناء يوضع على نار هادئة ، ومع استقبال البخار يدلك الوجه لمدة خمس دقائق ، يدهن بعد ذلك بزيت الزيتون ثم توضع قطعة من الشاش المشبع بالعسل ويترك لمدة ربع ساعة على الوجه . ومن الممكن عمل هذا كل أسبوع مرة . سوف تنعشك وتشعرك بالنشاط والحيوية .

امراض الرئة

* يؤخذ كل صباح ثلاث فصوص ثوم ، وتهرس في قطعة خبز وتؤكل قبل الإفطار ، وفي المساء يستنشق بخار الثوم كوصفة للسعال الديكي ، تستمر لمدة شهر، فإنه نافع ومجرب .

● الربو :

* يؤخذ قدر فنجان من عسل وقدر ملعقة من سكنجبين وخل عنصل ، ويلقى مع العسل في إناء به ماء ويذاب جيدًا ويشرب قبل الإفطار يوميًا ، فإنه بعون الله خلال أربعة أسابيع ينهي مأساة الربو تمامًا

* يستنشق بخار زيت الحبة السوداء صباحًا ومساءً مع أخذ سفوف من الحبة السوداء صباحًا ومساءً مقدار ملعقة قبل الإفطار يوميًا مع دهان الصدر والحنجرة بالزيت قبل النوم يوميًا ، فإنه مفيد للغاية .

* يشرب فنجان صباحًا ومساءً من مزيج العسل ، وعصير البصل ويستمر على ذلك لمدة شهر ، فإنه مفيد للغاية ومجرب .

● التهابات الرئة:

* توضع لبخة بصل مسخن فوق الصدر والظهر مع لفها بقماش وذلك قبل النوم يوميًا ، فإنه علاج عجيب للقضاء على الالتهاب الرئوي.

● السل الرئوي :

* يمزج شراب الورد بقدره من العسل ، ويشرب منه فنجان صباحًا ومساءً ، ويدهن الصدر والعنق بزيت الزيتون المضروب في العسل قبل النوم ويستمر على ذلك ، حتى يعافيه الله وهو على كل شيء قدير .

● للأمراض الصدرية :

* يؤخذ عصير الفجل مع ملعقة عسل في كوب ماء دافئ صباحًا ومساءً ، فإنه يقضي على الأمراض الصدرية ، وينظف الصدر تمامًا وكذلك لو أخذ لبان دكر (شحري) مغلي في ماء ومحلى بعسل ، فإنه أقوى وأنشط للرئتين .

● للذبحة الصدرية :

* يدلك الصدر بزيت البصل ويشرب مستحلب أم ألف ورقة (أخيليا ذات ألف ورقة) ، قبل الإفطار يوميًا ، ويصنع المستحلب كالشاي الكشري ، أي : توضع ملعقة منه في براد ماء ساخن ، وتغطى لمدة خمس دقائق ، ثم تصفى وتشرب ، فإنه علاج عجيب للذبحة .

● بحة الصوت:

* الاستنشاق عن طريق الفم ببخار العسل المذاب في الماء ، مع الغرغرة بالماء المذاب فيه العسل وقليل من الماء خلال ثلاثة أيام ، فإنه نافع للبحة .

لكل الأمراض الجلدية

● **الجرب :**

الجرب من الأمراض العامة الظاهرة في سطح الجلد . وهو يتسبب عن كثرة تناول المأكولات الحريفة كالفلفل والمالحة . وأعراض المرض تأخذ شكل حبوب مصحوبة بحكة وتقرح . ومما يزيد من فرص الإصابة بالجرب قلة ممارسة الرياضة والاستحمام والنظافة . وهناك فرق بين الحكة (الحساسية) والجرب . ففي الجرب تكثر البثور ، ويتولد الدود فيها ، ويكثر التقرح والقيح ، وهو ما لا يحدث في الحساسية ، وتكثر الإصابة بالجرب في منطقة البطن والأصابع.

* يحضر مخلوط من الصبر مع نصفه من المستكى ، ثم يشرب المزيج بما لا يزيد عن سبع مرات ، بعد ذلك تستخدم الدهانات الآتية لطلاء مكان الحكة (مع ملاحظة أن هذه الدهانات يمكن أن تستخدم مفردة أو مجتمعة ، أي : أن أي طلاء يمكن استخدامه كدهان وحده أو غيره) وهذه الدهانات هي :

* إذابة الملح المحروق في الخل ، ثم الطلاء به .

* استخدام الشبة بعد حرقها كدهان.

* إذا خلط ماء الشعير مع الخل ثم استخدم كطلاء ، فإنه يذهب الجرب .

* استخدام القطران ، ورماد سعف النخيل وورق الزيتون كطلاء مع ملاحظة أن ورق الزيتون أو الرماد يجب أن يسحق قبل استخدامه كدهان ، فإنه يذهب الجرب .

* كذلك الدهان بشمع العسل يشفي من الجرب .

* أيضًا يستحم من أصابه الجرب بالماء الساخن ، ثم يدهن جسمه بدهن البنفسج ، فإنه يشفي الجرب ، ودهن البنفسج يحضر من مغلي أزهار البنفسج بعد إضافة الدهن إليه .

* يؤخذ ملح الطعام ويضرب في وزنه قطران بعـد سحقه جيدًا ، ويطلى به المصاب من الدواب والآدميين وغيرهم ، فإنه يبرأ سريعًا وهذا الدواء يقتل القمل والقراد ، ويبرئ الجروح الرطبة كلها ذرورا (أي رشًا عليها).

* يأخذ المريض حمامًا دافئًا مساء يعقبه دهن الجسم بمرهم الكبريت (يبـاع في الصيـدليات تحت اسم بنزانـيل) ، ثم يكرر هذه العمليـة لمدة ثلاثة أيام متوالية ، مع ضرورة غلي الملابس جـيدًا ، لمنع انتقال العدوى بالمرض، فإنه نافع في علاج الجرب .

* يستـخدم مزيج الثـوم المهروس والشحم الحـيواني (الدهن) في تدليك الجـسم كله مرة واحـدة في اليـوم (مسـاءً) ويكرر ذلك لمدة ثلاثة أيام، يعقب كل منها حمام ساخن ، مع ضرورة غلي الملابس فإنه نافع .

* تسـتـخدم زهـور الأقحـوان في عـلاج الجـرب ، ويكون ذلك بتحـضير زيت الأزهار والذي يتم إعداده بـإضافة زيت الزيتون بكمـيات كافية إلى رءوس الأزهار الصفراء ، ثم وضعـها في زجاجة محكمة السد توضع في الشمس لـمدة أسبوعين مع رجـها يوميًا وتصـفى بعد ذلك مع عصر الأزهار بقطعة من القماش أو الشاش فإنه نافع في علاج الجرب .

* تؤخذ خمسة رءوس ثوم ، وتفرم ثم تعجن في شحم ويدهن به مكان الجرب مساء وصـباحا ، ويؤخذ حمام ساخن مع الاسـتمرار تباعًا لمدة أسبوع ، فإنه ينقى الجسم تمامًا .

● لكل الأمراض الجلدية :

يؤخـذ دهن الحبـة السوداء ودهـن الورد وطحين القـمح البلدي بمقادير متساوية من الدهـنين وكمية مضاعفة من الدقيق ، ويعـجن فيهما جـيدًا وقـبل الدهن يمسح الجـزء المصاب بـقطنة مبللـة بخل مخـفف ، ويعـرض للشـمس ، ثم يدهـن من ذلك يومـيًا ، مع الحـمـاية من كل مثيرات الحساسية ، كالسمك والبيض والمانجو والفراولة وغيرها .

● الحروق :

تطبخ الحناء بالماء وتصب هذا الماء على حرق النار ، فإنه مفيد إن شاء الله .

* يخلط الخل بصفار البيض ، ويطلى به مكان الحرق فإنه مفيد .

* يخلط زيت بذر الكتان (الزيت الحار) مع زلال البيض (بياضه) ويخلطان جيدًا، ثم يدهن بهذا المرهم مكان الحرق، فيبرأ إن شاء الله.

* يدق العدس ويخلط بالعسل ويدهن به مكان الكي وحرق النار فإنه نافع إن شاء الله .

* يطلى الجلد بعسل النحل ، فإنه يسكن آلام الحرق ويمنع تكون الفقاقيع .

* يدهن مكان الحرق سريعًا ببياض البيض ، فإنه يبرأ إن شاء الله.

● علاج الفطريات بأنواعها :

أحضر كوبين من خل التفاح وكوبًا من الحبة السوداء الناعمة وكوبًا من محلول النشا المركز أو زيت الحبة السوداء المهدرجة . إغلى كوبين من الخل مضافًا إليهما كوب من الحبة السوداء الناعمة في وعاء معدني، وعند الغليان يضاف محلول النشا أو زيت الحبة السوداء المهدرج ويحرك الخليط حتى يتماسك في حالة استخدام محلول النشا، ويرفع عن مصدر النار ويصب في وعاء آخر، حتى يمكن إغلاقه، ثم يترك حتى يتساوى مع درجة حرارة الغرفة، ويؤخذ كل يوم قبل النوم مقدار ما يكفي لدهان المنطقة المصابة، وتكرر العملية يوميًا ولمدة أسبوع، فإنه نافع للفطريات بأنواعها.

الجـــدري

أعراض الجدري تكون على شكل بثور تظهر بعد يومين من شعور المريض بالحمى والصداع والوجع في الظهر وحكة الجلد وتهيجه ، ثم تبدأ البثور في الظهور إلى اليوم السابع حيث تبدأ في الاندمال من الأسبوع الثاني للإصابة . وقد تأخذ هذه البثور ألوانًا مختلفة منها الأبيض

والأسود وصلبه ، وقد يصاحب هذه الأعراض ضيق في التنفس ، وقئ في الأسبوع الأول وإسهال في الأسبوع الثاني .

* إذا تناول المريض مزيجًا من مـاء الكرفس (مغلي الكرفس) مع التين فإنه يشفي الجدري .

* ويستـخدم الملح ذائبًا في لبن التين (الشـيرج) وهو اللبن الذي يتقطر عند قطـع عنق ثمرة التين ، أو أفرع الشـجرة ويستـخدم ذلك في طلاء البثور ، حيث يساعد ذلك على اندمالها .

* وإذا أزمن الجدري ولـم يبرأ منه المريض ، فـعليه طلاء البـثور بالكافور محلولاً في ماء الورد ، فإنه نافع في علاج الجدري .

* ومما يخفف الحمى عند ظهور الجدري تخضيب القدمين بمخلوط يتكون من الحناء والزعفران والعصفر والخل .

* يتناول المـريض الكزبرة والعـــدس وشـراب العناب ، وهـجـر الحوامض كالبرتقال والذي يساعد على الشفاء من الجدري .

* يسحق قـشر الرمان ويخلط بـالعسل ويدهن به الجدري وغـيره أيامًا متوالية ، فإن ذلك نافع إن شاء الله .

البهـاق

البهاق تغير في لون الجلد من اللون الطبيعي إلى اللون الأبيض أو الأسود، ويعزى السبب إلى عدم استـفادة الجسم من المواد الغذائية التي يتناولها الشـخص، وقد تكون الإصابة عـامة، تشمل أجزاء واسـعة من الجسم، أو تصيب جزءًا أو عضواً ما من الجسم، وأن هذا المرض من الأمراض المعدية .

* يسلق الباذنجـان على النار، ثم يصفى ويطبـخ في مائه الزيت، حـتى يتبـخر الماء ويطـلى بالمرهم المتبـقي، والزيت المسـتخـدم هو زيت الزيتون، فإنه يشفي البهاق .

* يؤخذ الشيح وقشر البيض ويسحق الاثنان جيداً مع النوشادر ثم يغلي الجميع مع الخل أو ماء الليـمون ، ويطلى بالمزيج بعد ذلك ، فإنه يشفي البهاق .

* وإذا سحق مـع دقيق الشعـير أو الحلبـة التين وضمـد به مكان البهاق ، فإنه يشفيه .

* وإذا غلي الثوم مع النوشـادر ثم طلي بالمزيج بعد أن يبـرد فإنه يعمل على إزالة البهاق .

* إذا مـزج عسل النحل مـع النوشادر وخلطا جـيـدًا ثم طلي به مكان الإصابة من الجلد فإنه يشفى مكان الإصابة من البهاق .

* إذا مزج ماء البصل (عصيرالبصل) ، مع الخل واستخدم المزيج دهانًا لمكان الإصـابة بالبـهاق من ثلاث إلى سـت مرات في اليـوم ولمدة طويلة ، فإنه يشفي البهاق ويزيله .

* تأخذ ثلاث بـيضات ونقـعهم في الخل ثلاثة أيام ، ثـم تخرجم منه وتجففهم في الشمس وتدهن بهم البهاق الأبيض والأسود ، فإنه يبرأ إن شاء الله .

* مـغلي التـرمس يزيل الكلف والبـهـاق والآثار الكريهـة ويجلو الوجه لا سيما إذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى .

* يعصر الفجل ويدهن البهاق بمائه ، فإنه يبرأ إن شاء الله .

* يسحق الشيح وقشر البـيض والنوشادر ويطبخ الجميع بالخل أو عصير الليمون حتى يختلطوا خلطًا جيدًا ، ثم يدلك بهم مكان البهاق ، فإنه يشفي البهاق ويزيله .

* إذا دق البصل وعـجن بالعسل ووضع على البهاق الأسـود فإنه يشفي مكان الإصابة بالبهاق .

● **البـــرص** : وهو تغـير اللـون إلى البيـاض ، أو السـواد الغيـر طبيعي، كما نص على ذلك داود في التذكرة ، ويعالج بعدة طرق منها:

* يحتـاج إلى خل مخلل قليـلاً وحنة وحبة سـوداء وطحين جلد حرباء جاف (يبـاع في العطارة) ، يؤخذ من كل قدر ملعـقة ويعجن في إناء في قـدر من الخل الكافي لصنع مرهم ، ومن تلك الـنعم التي فيـها سر عظيم لعودة المـيلانين للجلد، وتكرر هذه العملية يومـيًا لمدة شهر ،

وتضمد من المساء إلى الصباح ، وتعرض الأماكن للشمس في النهار، فإنه يبرأ إن شاء الله .

* يخلط عسل النحل بالنوشادر ويدهن به المريض ، فإنه يزيل البرص والبهاق إن شاء الله .

* يدق الثوم وتغليه بالخل وتفطر به قبل أي طعام ، فإنه ينزع البرص إن شاء الله .

* يدق الكراث ويؤخذ ماؤه ويخلط بالعسل فإنه يزيل الكلف والثآليل والبرص طلاء .

* إذا سحقت الحبة السوداء وعجنتها بخل ، ثم طليت بها البرص والبهاق الأسود والقوباء نفعها إن شاء الله .

* يدق الفلفل الأسود ويخلط بالنطرون ، فإنه يزيل البهاق والبرص طلاء.

● الثآليل (الكالو) :

الثآليل هو في الأصل رطوبات استحجرت ثم نبتت بأحجام مختلفة لها طول وفروع وشقوق وربما سببت الامًا . أما الوصفات المجربة لعلاج الثآليل فهي :

* تقطع الثآليل ثم يكوى مكانه بحطب شجر التين، أو أصول نبات الفول فهو مجرب .

* إذا خلطت المواد الآتية معًا، وهي: البصل والملح والخل وزبل الحمام .. إذا خلطت جيدًا ثم ضمد بها مكان السنط وتركت لوقت كاف فإنها تسقطها.

* إذا ضمدت الثآليل بقطعة من لحم البط الممزوج بالملح فإنها تسقطه .

* تدلك الثآليل حوالي ٢٠ مرة في الصباح ومثلها في المساء بزيت الخروع تدليكًا جيدًا ، لكي يدخل الزيت إلى داخل هذا الثآليل التي سوف يقل في الحجم ، ومع استمرار العلاج حتى يختفي تمامًا .

* يوضع روح الخل على الثآليل بعد إحاطتها بالفازلين ، حتى لا

يصيب الحمض الجلد السليم ، وقد يلزم تكرار العلاج ، يأتي بنتائج باهرة.

* يزال الثآليل بسـهولة إذا ضمدته بـشرائح البصل المشبـعة بالخل وثبته فوقها بمشمع لاصق .

* يستخدم زيت السمك في معالجة الثآليل (السنط)، وذلك بوضع نقطتين أو ثلاث نقط من زيت السمك يوميًا على الثآليل، وقد أدى ذلك إلى اختفائه كلية في مدة تتروواح مـا بين أربعة إلى اثني عشر أسبوعًا من بدء العلاج، وهذه الطريقة كما يؤكد د. روبرت: ناجحة مائة في المائة .

* تؤخذ حبة سوداء ناعـمة وتعجن في خل مركز ويدلك بواسطة صوفة أو كتان مكان الثأليل صباحًا ومساءً لمدة أسبوع ، ولا تمل من ذلك حتى يزول بعون الله .

* يدهن بورق نبـات الرجلة (فركًا) ثم بعدمـا تجف يدهن بدهن الحبة السوداء (مجرب) .

* تؤخذ شريحة بصل وتشبع في الخل المركز، ثم توضع بلصقة على الثأليل وتترك يومًا أو يومين، ثم تنزع، فإن لم يقتلع الثأليل تكرر حتى يزول .

* تؤخذ شريحة بصل وتشبع في الخل المركز، ثم توضع اللصقة على الثأليل، وتترك يومًا أو يومين، ثم تنزع، فإن لم يقتلع الثأليل تكرر حتى يزول .

* يوضع غـراء النحل بعـد تسخـينه على الثـأليل (الدمل) ويربط بإحكام ويترك لثلاثة أيام حتى يسقط الثأليل بجذوره ويمكن تكراره .

● علاج الثآليل الدهنية والشائعة ، والزوائد الجلدية:

* تحضر قطعة من قماش صوف خشن وخل التفاح الأحمر ، بعد أن يخلط مع الحـبة السوداء الناعـمة بمقدار كـوب من الحبـة السوداء مع كوبين من خل التفاح، يؤخذ الخل الملون لبعد عملية الترشيح الذي أخذ خلاصة الحبة السوداء، بلل الصـوف بخل التفاح الأحمر الملون، وحك بها رءوس الثـأليل أو الدوائر الجلدية، مع عدم الإفراط في الحك، كـما يجب التلطف بالبشرة، مع تكرار العملية مرتين يوميًا، حتى يتم الشفاء.

العظام

● لالتئام الكسور وتخفيف الامها :

* تطبخ شوربة البصل بنخاع العظام ، وخاصة الإبل وإن لم يتوافر فالبقر ، وتشرب كالمرق في الغذاء يوميًا ، وبعد فك الجبيرة يكثر من أكل البصل ، فإنه سيقوي الأعصاب ويساعد على سرعة التئام الكسر.

* شوربة العدس وبصل مع بيض مسلوق وملعقة كبيرة من الحبة السوداء الناعمة تمزج بهذه الشوربة ، ولو يومًا بعد يوم ،وتدلك الأطراف المجاورة للكسر بعد الجبيرة ، بزيت الحبة السوداء ، وبعد فك الجبيرة يدلك بزيت الحبة السوداء الدافئ يوميًا .

● للكدمات والردود :

* تغلى حفنة من الحبة السوداء غليًا جيدًا في إناء ماء ، ثم يعمل حمام للعضو المصاب (يغطى فيه) لمدة ربع ساعة أو أكثر مع تحريك العضو ذاتيًا ، بعد ذلك يدهن بدهن الحبة السوداء وبدون رباط يترك مع تحرى عدم التحميل و إجهاد العضو . وذلك قبل النوم يوميًا .

* يمزج عصير بصل مع قدره من زيت الكافور ، ويدلك بذلك المزيج مكان الإصابة صباحًا ومساء، مع عدم التحريك، وإجهاد العضو المصاب .

● الخشونة:

الخشونة ذات منشأ يابس ، أو ربما تكون من نواتج عديدة هذه النواتج تؤدي إلى أن ييبس العظم مثل وجود ماء على سطح العظم يؤدي ذلك إلى خلخلته وسحب بعض محتوياته التي تؤدي إلى الخشونة ولعلاج الخشونة يجب أن نسير على الخطوات التالية :

أ- يؤتى بالترمس وينقع في الماء حوالي ثلاثة أيام ثم يؤخذ هذا الماء ويدهن به مكان الخشونة .

ب- يتم تحضير المركب التالي :

١- أوقيتين من دهن البنفسج .

٢- عشرين جرام من دهن البلسان .

٣- عشرة جرامات من المسك الخام .

٤- عشرة جرامات من دهن الورد .

يطحن الجميع طحنًا جيد ثم يتم دهن العضو المشكو منه بعد غسله جيدًا بماء الترمس يستمر هذا العلاج لمدة ثلاثة أسابيع ويراعى أثناء العلاج الإكثار من أكل عسل النحل ، والإقلال جدًا من شرب اللبن والموالح حتى يتم محصول الشفاء بأمر الله .

● **آلام الركبتين :**

عند الرجال تعتبر آلام الركبتين أكثر انتشارًا من النساء ولعل هذا يخالف الكثيرين من علماء الطب حيث إن بعضهم قد أقر أن آلام الركبتين عند النساء أكثر من الرجال ، ولكن حتى نبين لهم المسألة نقول أن آلام الركبتين تنشأ من سببين : إخلال في كهربية العصب أو التعرض لليوبسات وهذين المنشأين لا يظهران للمرأة إلا عند الحمل أو بعد الرضاعة لعدد من الأولاد ، أي الابن الرابع أو الخامس أما بالنسبة للرجال فينشأ هذين السببين من كثرة الجماع أو الأكل الخطأ وكذلك الشرب أو كثرة التمرين بتمرينات ضارة للجسم لذلك نقول : إن الرجال هم أكثر من يصاب بآلام الركبتين لأن العرضة في آلام الركبتين عندهم أكثر من النساء .

وإن شاء الله سنصف مركب يفيد لجميع آلام الركبة ؛ لأنه من الصعب جدًا تحديد الأعراض للشخص العادي لذلك من العصب أيضًا تحديد نوع من المرض والصواب في تلك المسألة ، أن نصنع مركب يداوي الاثنين سويًا بأمر المولى عز وجل وهذا المركب هو :

١- أوقيتين من الحبة السوداء غير منزوع الزيت .

٢- أوقية من المسك الخام .

٣- أوقية من العنبر الخام .

٤- عشرين جرم من دهن البلسان .

٥- عشرة جرامات من دهن البنفسج .

٦- أوقية من دهن الورد .

وهذا المركب يتم طحنه طحنًا جيدًا بمطحنة صناعية حتى يتم السحق الجيد الذي لا نستطيع من خلاله تميز مركب عن مركب آخر ويتم الدهان بهذا المركب مدة شهر كامل ويراعى عند الدهان أن يكون هذا المركب دافئ بوضعه في حمام من الماء ولا يعرض المركب إلى النار ، مطلقًا فهذا يفقده خاصيته في العلاج ويراعى غسل الركبة غسلاً جيدًا قبل الدهان . ويجب مراعاة الآتي أثناء العلاج :

١- الإقلال من مسألة الجماع .

٢- الإقلال من التمرينات الرياضية.

٣- الإقلال من شرب القهوة والمنبهات ويستحب انعدامها.

٤- الإكثار من تناول عسل النحل منزوع الرغوة.

٥- يستحب شرب كوب من اللبن المحلى بعسل النحل صباحًا قبل الإفطار .

عند فعل هذه الشروط مع أخذ الدواء نضمن إن شاء الله الشفاء الكامل وعند الإخلال بهذه الشروط يؤخر ذلك من الشفاء أو يؤدي إلى عدم كماله وتمامه ونقصد بتمامه أي : أن الوضع يرجع أفضل من حالته الأصلية ، وهذا هو المقصود عندنا بتمام الشفاء إن شاء الله ، ولعل البعض يسأل هل من الممكن أن يعود العضو إلى مستوى أعلى من مستواه ؟.

● آلام الكعبين :

آلام الكعبين في عصرنا هذا أصبحت من الأمراض الشائعة عند بعض الطبقات الذين يظنون أن كثرة الأكل هي الشيء الوحيد الذي يحافظ على الصحة ، ومن هنا يفرطون في أكل أشياء تقودهم إلى المرض لا إلى الصحة ، ومن أهم هذه الأشياء التقليد « اللحمة » ،

الطماطم ، التفاح ، المانجو ، السردين وما شابه ذلك فكل هذه الأشياء غالبًا عند الإفراط في أكلها يؤدي ذلك إلى أمراض كثيرة لأن هذه الأشياء ترفع من كهربية الجسم فتؤدي إلى إرهاق العصب خاصة عند ترسب بعض المواد الموجودة فيها عند الكعبين ، فهذا يؤدي إلى الضغط على العصب وإيلامه إيلامًا شديدًا أو يؤدي إلى إرهاق العظم من كثرة الطبقية المفرطة في بعض مركبات هذه الأشياء ولعلاج مثل هذه الحالة نراعي فعل شيئين : الشيء الأول الإقلال من الكهربية الحادثة ، والشيء الثاني: رفع الطبقية التي تكونت ؛ لذلك يلزمنا في تلك الحالة صنع مركبين وهما :

■ **المركب الأول :**

١- أوقيتين من الحبة السوداء منزوعة الزيت .

٢- أوقية من الحنتيت .

٣- عسل نحل منزوع الرغوة.

٤- أوقتين من الزعفران .

٥- أربعين جرام من روح الورد .

■ **يتم عمل المركب كالآتي :**

تطحن الحبة السوداء مع الزعفران طحنًا جيدًا ، ثم بعد ذلك يعجنان مع الحنتيت ، وأثناء العجن نصب روح الورد ، وعند تمام الاختلاط نقطع المركب حوالي أربعة عشر قطعة ، وعند الاستخدام نستخدم المركب كالآتي : نأخذ القطعة من المركب ونتركها حتى تنحل ونقلب كوب الماء ، ثم بعد ذلك يحلى المركب بملعقة أو اثنتين من عسل النحل ويشرب هذا الكوب كل يوم صباحًا وقبل الإفطار ولمدة شهر كامل حتى يتم الشفاء بأمر رب السماء ولكن لا تنسى المركب الثاني وهو المركب الذي يستخدم كدهان .

■ **المركب الثاني :**

١- أوقيتين من الحبة السوداء منزوعة الزيت .

٢- أوقيتين من دهن البنفسج .

٣- أوقية من دهن الورد .

٤- حنظل أخضر .

٥- عشرين جرام من ورق التوت .

يطحن دهن الورد والبنفسج مع الحبة السوداء ثم يضاف للمطحون ورق التوت ويطحن بعـد ذلك المركب حتى يتم عدم التفـرقة بينهم ، ثم بعد ذلك نقطع الحنظل الأخضـر ، ونأخذ جزءًا ونضع على أطرافه هذه الأشياء التي سبق طحنها مع مراعاة ترك منطقة الوسط من الحنظل خالية وبعد ذلك نضع هذا المركب على الكعب ونلفها لفًا جيدًا ، ومن المتوقع أن يكون هذا قـبل النوم ؛ لأنه من اللازم ترك هذا المركب فـتـرة طويلة تصل إلى أكثر من أربعة ساعـات فلا بأس ولكن من المستحب أن يوضع هذا المركب على مكان الألم في فـتـرة رطبة كـالليل ، مثـلاً فهـو مليء بالرطوبة بالأخص فترة قبل الفجر بساعتين .

ويداوم على هذا المركب السابق فتـرة شهر كامل ويراعي أثناء هذا الشهـر البعـد أو الإقلال جـدًا من المأكولات التي سـبق ذكرها فـإن قام الشخص بذلك نضـمن له إن شاء الله سلامة من الألم ورجـوع العضو إلى وضع أفضل من الوضع الأصلي بأمر المولى عز وجل .

● **ملحوظة :**

ربما يكون ســبب هذا الألم الإفـراط من الشــهـوة ؛ لأن هناك معلومـة ينبغي أن يعلمهـا كل شخص ألا وهي أن عمليـة الجماع تعتـمد على شـيئين : الشـيء الأول : الرطوبات التي تنشـأ وتصنع الحيـوانات المنوية والخـصية . والشيء الـثاني : الكهربـية التي تؤدي إلى انتـصاب العضو والمساعدة في عملية الـقذف ، وبالطبع إن كثرت الشـهوة حدث هناك فـيض ، أو بمعنى أوضح زيـادة في الكهـربيـة ، هذه الزيادة تؤلم عصب القـدم ، ولكن لا بأس فالعلاج هو العلاج بأمـر المولى عز وجل ولكن يراعى الإقلال من مسـألة الجماع أثناء فتـرة العلاج ، والله وحده هو الشافي .

● **آلام نهايات الأطراف :**

لعل آلام نهاية الأطراف متشابهة تشابه كامل مع آلام نهاية الكعبين من حيث المنشأ نعم فالذي يسبب آلام الكعبين هو نفسه ما يسبب آلام نهاية الأطراف غير أن نهاية الأطراف قد تزيد عن ذلك من حيث . وربما يكون الألم في نهاية الأطراف ناشيء من تعرض اليد في الغسالة العادية، فإن ذلك يعرضها لقوة كهربية قليلة غير محسوسة ولكنها مؤثرة واستخدام بعض المنظفات كالبنزين والكلور .

والعلاج لمثل هذا المرض هو نفس علاج آلام الكعبين غير أن آلام نهايات الأطراف ، تزيد من ناحية العلاج بإضافة الخميرة البيرة إلى المركب الأول حتى يكون تمام النفع بأمر المولى عز وجل .

وهناك أشياء يجب أن تراعى أثناء فترة العلاج وهي كالأشياء السابقة ولكن يزيد عليها ارتداء كيس من البلاستيك أثناء العمل المنزلي وبالذات أثناء استخدام المساحيق والمنظفات التي تحتوي على البنزين أو الكلور .

وهذا هو آخر ما سنذكره إن شاء الله في هذا الباب غير أن هناك شيء بودي أن أذكره قبل الختام وهذا الشيء هو معاملة العظام ينبغي فيها الالتزام من حيث الشروط والدواء ومدة الدواء وكيفية تناوله فإن تم الالتزام تم الشفاء الكامل بأمر المولى عز وجل.

أوجاع الظهر والمفاصل

* إذا دلكت القدمان بالحنظل، فإنه يشفي أوجاع الظهر والوركين والمفاصل.

* عسل النحل إذا شرب مع زيت حبة البركة ، فإنه يزيل أوجاع المفاصل .

* وإذا ضمدت المفاصل الموجوعة ، وعرق النسا والنقرس بأوراق الكرنب ، مع دقيق الشعير على شكل مسحوق ، فإنه يشفيها .

* كما أن الكرنب والثوم المهروسين يستخدمان كضمادة لتسكين هذه الالام .

* يستخـدم عصير الجـرجير لمعالجـة الروماتيزم ، ويعمل العـصير بهرس النبتـة وعصرها ، ويؤخذ منه معلقة كـبيرة من (١-٣) مرات في اليوم مع الماء أو الحليب ، فإنه يزيل الألم.

* يمزج لب الخيار (قلب الخيار) مع الحلبة والخل بأجزاء متساوية، ويدق الجمـيع ، ثم يعجن المزيج بزيت الزيتـون ويوضع على النار ، ثم يطرح فيه ثوم مـهروس وملح ، ويقلب جيدًا ، حـتى يتكون مرهم من هذا الخليط ، ثم يدهن به المفـصل المصاب ، ويوضع فوق الدهان قـشر الخيار ، ثم يلف بقـماشة ، ويترك طوال الليل وحـتى الصباح . ويمكن للمريض أن يكرر هذه الطريقة حتى تختفى الآلام .

● **أوجاع المفاصل :**

* تدق حبة البركـة وتمزج مع خل التفاح ، وتوضع في مكان بارد وتستعمل كالدهان في المكان المصاب مع شرب عسل النحل قبل الإفطار، يقوم بإزالة أوجاع المفاصل .

● **للروماتيزم :**

* يسخن زيت الحبة السـوداء ، ويدلك به مكان الروماتيزم تدليكًا قويًا كأنك تدلك العظام لا الجلد ، وتشربها بعد غليها جيدًا محلاة بقليل من العسل قبل النوم، واستمر على ذلك، وثق بأنك ستشفى بإذن الله.

* يشرب العسل مذابًا مع ملعقة صغيرة من دهن الحبة السوداء في كـوب مـاء دافئ ، وذلك مع الدهن ، كـذلـك بمزيج من دهن الحـبـة السوداء وزيت الكافور وزيت الـزيتون ، بمقادير متسـاوية معًا ، والعسل وذلك قبل النوم مع لف مكان الألم بقمـاش من الصوف بدون ضغط ، وكذلك لسع النحل يقضي علـى الرماتيزم تمامًا في مكان الألم ، ويدهن بعد ذلك مكان اللسعة .

* يدلك مكان الألم ببخـار البصل مع زيت الزيتـون قبل النوم ، وذلك بتـقطيع بصلة كبـيرة في إناء به مـاء ، ويغلي ذلك ويوضع المكان المصاب فوق الإناء مبتعدًا ليـلتقى البخار بزيت الزيتون ، ويتم التدليك ، وفي الصباح تؤخـذ ملعقة صغيرة من صـعتر مخفف معـجون في فنجان

عسل ولمدة أسبوع، فإنه يزيل الروماتيزم.

● أقوى علاج للروماتيزم :

* يدق رأس الثوم بعد تقشيره ، ثم يعجن مع ملعقة حلبة ناعمة، حتى يصبح كالدهان بعد خلطه جيدًا ، مع وضع لبخة على موضع الروماتيزم من المساء حتى الصباح مرة ، أو مرتين : فينتهي تمامًا الروماتيزم .

● الروماتيزم :

لعلنا نستطيع أن نستنتج أن الروماتيزم عكس الخشونة فالروماتيزم يعتبر من الرطوبات وهو ذو تأثير بالغ الضرر إذ أنه يهتك العظم ويؤدي إلى فساده ولعلاج الروماتيزم ينبغي أن نستخدم كل ما هو حار ويابس لذلك يتم صناعة مركبين: المركب الأول يغسل به مكان المرض ، والثاني يستخدم صباحًا كدهان.

أ- المركب الأول:

١- أربعين جرام من زيت النعناع.

٢- عشرين جرام من زيت الحبة السوداء .

٣- خمسة جرامات من روح الخل .

٤- خمسة جرامات من زيت القرنفل .

يخلط الجميع خلطًا جيدًا بالتسخين ، ويستخدم هذا المركب ليلا قبل النوم ويراعى أن يتم تدفئة المركب قبل الدهان لأن ذلك أصلح لتمام فاعليته بأمر المولى عز وجل.

ب-المركب الثاني :

١- أوقيتين من الحبة السوداء منزوعة الزيت .

٢- قشر الحنظل الأخضر.

٣- القليل من الحنة الخضراء .

يتم عمل المركب واستخدامه كالآتي :

تطحن الحبة السوداء طحنًا جيدًا مع الحنة الخضراء ، ثم يوضع المطحون على أطراف قشرة الحنظل الأخضر حتى يترك وسط القشرة فارغًا ، ثم يوضع المركب على هيئته ، ويلف على مكان الألم .

ويستخدم هذا المركب والمركب السابق لمدة ثلاثة أسابيع مع العلم أن المركب الثاني لا يوضع على مكان الألم سوى ساعة واحدة فقط في الصباح وحتى يتم الشفاء بأمر المولى عز وجل ، ويستحب شرب كل ما هو حار فمثلاً تغلى حبة البركة في الماء وتشرب وكذلك القرفة أو الزنجبيل ويوصى باللبن المحلى بعسل النحل ، فكل ذلك نافع أثناء فترة العلاج بأمر المولى عز وجل ، وإن لم يحدث ذلك فلا ضرر فالعلاج كافي ومجرب بأمر الله .

● **للأعصاب :**

* يقطع فص ثوم ويبلع بلبن ساخن عليه قطرات من العنبر قبل الإفطار يوميًا ، فإنه يقوي الأعصاب ويهدئها تمامًا .

لبناء العضلات والقوة :

* يؤخذ كل يوم قبل الإفطار كوب كبير من حليب النوق المذاب فيه فص أو فصان من الثوم المفروم ولمدة شهر على التوالي ، ويتوقف فترة شهر ثم تعود ، وهكذا فإن ذلك يبني جسدًا قويًا ولو كان صاحبه مسنًا في الكبر عتيًا .

● **لتورم الأصابع في الشتاء :**

* توضع لبخة البصل المسخن على اليد أو القدم المصابة مساء قبل النوم حتى الصباح ، فتنزع وتغسل اليد ثم تدهن بزيت زيتون مع التدليك ينتهي الورم تمامًا .

● **النقرس : داء الملوك .**

* هو مرض يؤدي إلى آلام شديدة في إبهام الرجلين وعظام القدم كلها وربما صاحبه الورم ، ويكون نتيجة الإفراط في تناول الأغذية الدسمة والخمور ، ولذلك سمي داء الملوك ، ولعلاجه عدة طرق منها :

* يبلع المريض أربعين حبة من العدس المحمص كل يوم لمدة

أربعين يومًا فيبرأ إن شاء الله .

* يخلط الكبـريت بالخل ويدهن به النقرس ، فـإنه يزول إن شاء الله .

* يستخدم بذر الكـتان مطبوخًا مع الخل ويطلى به مكان الألم في مرض النقرس ، فإنه يسكن ألمه .

* طبخ الكزبرة مع الحناء والخل ودقيـق الشعير لتكوين عـجينة ، توضع دهانًا على مكان الألم ، فإنه يسكنه.

* إذا دق ورق القطن وبذر الرجلة ، ومزج بهما دهن الورد ، ثم لطخ بهما مكان النقرس ، سكن وجعه لوقته أو أذهب ألمه .

* وإذا طبخ الترمس مع الخل وعسل النحل ، وضـمد به المفصل الموجوع من عرق النسا ، أو النقـرس أو آلام الظهر والركبة ، فإن الألم سيسكن .

* الثوم والكرنب من أنفع ما استعمل للنقرس طلاء وغذاء .

* ورق القطن والرجلة إذا دق ووضع عليهما زيت الورد ، ودهن بهما موضع النقرس ، سكن لوقته ، وذهب الألم إن شاء الله .

* ورق الخوخ إذا ضمد به ، أو بمطبـوخه على النقرس البارد زال ألمه إن شاء الله .

دوالي الساقين

الدوالي تنشأ نتيـجة الرطوبة المتولدة من البرد وتكثفـها في عروق الساقين الكثيرة التلافيف . وربما تتضخم الدوالي حتى تعجز الساق أو قد تتقرح هذه الدوالي .

* تناول الحنظل وتدليك الدوالي بمغلى الحنظل ، يفيد في علاجها

* التـضمـيـد مكان الدوالي بمزيج من الخـردل والريحـان والورد والعفص والعـدس والرجلة كل ذلك معًا ، ومـخلوطين جيـدًا ، وتترك مرة على الدوالي قبل إزالة الضمادة .

* يفيد الطلاء بمهروس الثوم وأوراق الكرنب معًا مكان الدوالي وتدليكها بالعصير بالناتج من المهروس .

* يستخدم المريض خل التفاح ويكون بصب قليل من الخل الصافي في باطن اليد وتدلك به الأوردة المتمددة في الساق مرة في الصباح وأخرى في المساء ، بعد شهر من المعالجة يلاحظ ضمور الأوردة واختفاء الألم . . . كما يوصي باستعمال الخل من الداخل أيضًا وذلك بشرب ملعقتين صغيرتين من الخل في كوب ماء في الصباح ومرة أخرى في المساء .

* لجميع الدوالي وقرحتها يستعمل العسل كدهان ثلاث مرات يوميًا مع المساج برفق ، ويشرب ملعقة كذلك بعد كل أكل ، ويستمر على ذلك بصبر حتى تزول الدوالي تمامًا .

* توضع لبخة بصل مبشور مع قدرها من السنقيون (سمفوتن) (يكثر على ضفاف الترع والأنهار) بعد فرمها ، ويضمد عليهما معًا بعد خلطهما من المساء إلى الصباح يوميًا لمدة أسبوع ، فإنه غاية في الفائدة.

تنميل الأطراف

نقصان حس الأعضاء ، وقد يرجع ذلك إلى التواء عصو أو انضغاط عصب ، أوخطأ في فصد أو قطع يصيب العصب . . . ومن الوصفات المجربة لعلاج (تنميل الأطراف) نذكر هذه الوصفات.

* إذا داوم المريض على أكل الزنجبيل والشبت أو شرب مغليهما معًا فإن التنميل في الأطراف يختفي .

* وإذا نقع الفلفل الأسود في زيت الزيتون لفترة من الوقت ، ثم دلك بالزيت مكان الخدر (التنميل) فإنه يشفي .

* لو سحقت بذرة الرجلة ، ثم وضعت على النار مع زيت الزيتون واستخدام المزيج بعد ذلك في دهان التنميل ، كان نافعًا في شفائه .

الاستسقاء «تجميع السوائل داخل البطن»

الاستسقاء من أمراض الكبـد ، أو قد يكون بسبب تضخم الطحال حتى يملأ البطـن ، كما أنه قـد ينشأ نتيـجة لمرض في الكليـتين أما اسم المرض فجاء من انتفاخ البطن بالماء ، حتى تشبه كيس الماء .

* إذا سحقت الكراويا مع زيت الزيتـون وأخذت ثلاث مرات في اليوم ولمدة أسبوع ، فإنها تشفى الاستسقاء .

* وإذا سحق العدس مع الخل وعسل النحل وبياض البيض ، فإنه يحلل الاسـتسقـاء أو الأوديما (انتفـاخ الساقين بالسـوائل) ، وذلك إذا طليت به .

* يستخـدم عصير الجرجيـر لمعالجة الأوديما والاستسـقاء ، ويعمل العصيـر بهرس أوراق الجرجيـر ، وتؤخذ من العصيـر ملعقة كبـيرة من (١-٣) مرات في اليوم ، ويمكن تناولها مع الماء أو الحليب .

* كذلك يسـتخدم مغلـي بذور البقدونس المهروسـة بنسبة ملعـقة صغـيرة لكل فنجان من الماء ويشـرب من المغلي فنجان واحـد مرتين في اليوم .

* يستخدم مـغلي حبوب الفاصوليا (القـشرة) ، لمعالجة الأوديما والاستسقاء .

* توضع لبخة من معجـون الحبة السوداء في الخل على الصرة مع وضع شاشة أولاً ، مع أكل ملعـقة من الحبة السوداء صبـاحًا ومساءً لمدة أسبوع ، وليجرب المبتلى ، ولسوف يرى قدرة الله عز وجل في الشفاء.

* يشرب مغلي الكندر (اللبان الدكر) المحلى بعسل صباحًا ومساءً ويمكن دهن كمـية بسيطة أعلى وأسـفل السرة بقدر أنملة ، فإنه مـجرب لتصـفيـة الاستـسقاء تمامًا مـع التجنب من أكل اللحـوم والاعتمـاد على الشوفان والعسل وخبز القمح ، وذلك لمدة ثلاثة أيام .

استعمال بذر الفل وشرب مائه بعد غليه يبطئ الشيب ، ويزيل الطحال ووجع الكبد إن شاء الله تعالى .

* شرب مغلي الحلة يزيل آلام الكبد ، وأوجاعه إن شاء الله تعالى .

* شرب عصير الرجلة ، أو مغلي بذورها ، يزيل حرارة الكبد ، والمعدة إن شاء الله تعالى .

* أكل حب العزيز يقوي الكبد إن شاء الله تعالى .

* أكل الشبت يقوي المعدة ، والكبد إن شاء الله تعالى .

* أكل التمر يقوي الكبد إن شاء الله تعالى .

* أكل الزبيب يخصب الكبد ، وينفعه إن شاء الله تعالى .

* هذا أمر يحتاج إلى صبر ولكن بعد الصبر والحبة السوداء يكون الفرج ، تؤخذ لذلك ملعقة من طحين الحبة السوداء ، مع قدر ربع ملعقة من الصبر السقرطي ، ويعجنان في عسل ، ويؤكل كل ذلك يوميًا قبل الإفطار لمدة شهرين متتابعين .

* إحضار ثلاث أوقيات من حبة البركة غير منزوعة الزيت ، ونصف أوقية من المر ، وجرامين من الزعفران ، وجرامين من زيت كبد الحوت ، يطحن الجميع طحنًا جيدًا ، ثم يتم عمل كوب من الماء قد سبق غليه مع سبع ورقات من النعناع ، ثم يترك ليبرد ، ثم يوضع عليه نصف ملعقة من المركب السابق تحضيره ، ويتم التقليب جيدًا ، ثم يعصر على ذلك نصف ليمونة خضراء فإن ذلك يزيد من كفاءة الكبد ، بأمر المولى عز وجل ، ويستخدم هذا المركب مرتين في الأسبوع .

* يؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيدًا ، وتؤخذ منه ملعقة تعجن في فنجان عسل ، ويؤخذ ذلك قبل الإفطار يوميًا لمدة شهر بلا انقطاع ، فإنه عجيب .

اليرقان (الصفراء)

اليرقان عبارة عن اندفاع الصفراء إلى ظاهر البدن واصفرار العين وابيضاض اللسان ، ويعود السبب في ذلك إلى المرارة ، لأنها وعاء الصفراء ، وبينهما وبين الكبد ممرها ، فإذا عرضت السدد في الممر ذلك قبل وصول الصفراء إليها تفرقت في البدن من الكبد ، فيتغير به البدن مع الشعور بالهزال وضعف المرارة .

● **ولعلاج اليرقان :**

تستخدم المدارات المفتحة لإزالة السدد من قناة الصفراء ، ومن أهم هذه المدرات عصير النعناع ، ويشرب منه بعد عصر أوراق النعناع الخضراء ، وقد يخفف العصر بالماء ، أما الوصفات التي جربت لعلاج اليرقان فمنها :

* إذا نقع الفستق في الخل ، ثم أكل المريض الفستق بعد ذلك كان ذلك سبيلاً للشفاء من اليرقان .

* إذا داوم المريض على شرب محيض اللبن (اللبن الرائب)لفترة طويلة ، شفي من اليرقان .

الطحال

توضع لبخة على الجانب الأيسر أسفل الضلوع من معجون الحبة السوداء في زيت الزيتون بعد تسخينها مساء ، ويشرب في نفس الوقت كوب مغلي الحلبة محلى بعسل ، وتوضع عليه سبع قطرات من دهن الحبة السوداء ، وسوف نجد بعد أسبوعين متتابعين أن طحالك في عافية ونشاط ولله الحمد .

* شرب الينسون نافع للاستسقاء والطحال ، خصوصًا مع العرقسوس فإنه نافع جدًا .

* أكل الزبيب بالخل يدفع اليرقان (مرض الصفراء) إن شاء الله .

* ينقع الصعتر في خل ويشـرب ، فإنه يذهب أمراض الطحال إن شاء الله .

* إذا نقع التين والزبيب في الخل . وأكثر المريض من أكلهـما ، وشرب الخل ، أزال الطحال واليرقان (مرض الصفراء).

* تغلى الحناء في مـاء، ويشرب المريض الماء فـإنه يذهب اليـرقان والطحال ، ولكن لا يستعمل هذا الدواء أثناء الحمل .

* إذا خلل الجزر وملح لم يعادله في تذويب الطحال وغيره .

* شرب مـاء الترمس مع العـسل يشفي الطحـال مما به من مرض وينفع من الاستسقاء .

* إذا أخذ المريض من الكراويا ثلاثة مثاقيل كل يوم بعد سحقها وتناولهـا مع بعض الزيت واستـمـر على ذلك أسبـوعًا ، فإنه يبـرأ من الاستسقاء وإن تمكن (المثقال ٤,٦٨ جرامات) .

* إذا شرب صاحب اليرقان من عصـارة الفجل لمدة خمسة أيام ، زالت صفرته .

* يشوى البـصل بقشره بعد حـشوه بالحبة السوداء والـشمر ، ثم تؤكل البصلة كسندوتش مع زيـت الزيتون وقليل من الجبن ، أو الطحال المشوي ، فإنه مفيد للطحال جدًا، ويمكن أكل ذلك كل يومين أو ثلاثة.

التهابات الجلد وقروحه

المرض يعـرف في مـصـر باسـم « المبـارك » وفي الحـجـاز باسم «الشجر» والمرض مُعْدٍي وينتقل مع الملامسة وقـد تشتد الالتهابات حمرة واستدارة ، وقد ينزف منه الدم مع حدوث حكة مكان الالتهابات .

أما عـلاج هذا الالتهـاب ، فيكون باستعمـال إحدى الوصفات الشعبية الآتية:

* يستخدم خليط من الكزبـرة الخضراء وعسل النحل ، مع زبل

الحمام ، وبذر الكتان معًا ، لعمل مرهم تطلى به القروح والبثور .

* كما يعمل طلاء لمكان الإلتهاب مكون من ماء الرجلة والآس (الريحان) والزعفران .

* يستخدم خل التفاح دون تخفيف لطلاء مكان الالتهاب في الجلد، ويكون الطلاء بمعدل أربع مرات في اليوم ، وعادة يشفى المريض بعد أربعة أيام من المعالجة.

● للقروح المتعفنة والغرغرينا :

* يؤخذ فنجان من العسل وفنجان من زيت كبد الحوت ويمزجان جيدًا ، ويدهن من ذلك بعد تنظيف الجرح بمطهر (وهو عسل في ماء دافئ) ويضمد عليه بشاش ، وتكرر يوميًا هذه العملية مع شرب العسل بكمية وافرة يوميًا ، قدر فنجان .

* يدق الثوم حتى يصبح كالمرهم ، ويضمد به على الجرح ، وإن كان سيؤلم لكنه يمنع الغرغرينا ، التي قد تؤدي إلى بتر العضو والعياذ بالله .

* كذلك يمكن تطهير الجروح بمزج الثوم المهروس في ماء دافئ ، وينظف بذلك الماء الجرح ، فيقتل كل الميكروبات والجراثيم .

● للجروح المتعفنة :

* يفرم البصل ويعجن في زيت زيتون ، أو عسل ، ويدهن به الجرح كل يوم ، فإنه يدمله ويقفله ، ويغير مع التنظيف يوميًا حتى إذا تم إخراج الصديد منها استعمل دهن الحبة السوداء لإلتئامها نهائيًا .

● للقرحة :

* تمزج عشر قطرات من زيت الحبة السوداء بفنجان من العسل وملعقة قشر رمان مجفف ناعم ، وعلى بركة الله يؤكل كل ذلك يوميًا على الريق ، ويتبعه شرب كوب لبن غير محلى ، ويستمر على ذلك لمدة شهرين بلا انقطاع .

* يؤخذ نصف كوب عسل وكوب لبن ساخن ويمزجان سويًا مع

طحين قشر الموز المجفف قـدر ملعقة صباحًا ومسـاء لمدة شهر . ولسوف ترى عجـبًا بعد عافيتـك بعون الله من القرحة تمامًا ، ولن تبـتلى بمشرط الجراح إن شاء الله .

● الأكزيما :

التهاب الجلد ومنه : حاد يبدو على شكل احـمرار مصحوب ببقع مرتفعة عن الجلد ويصحبها قشـور متصلبة ، ومزمنه وتظهر هنا تشققات بالجلد ، ووسط وهو مـا بين الحـاد والمزمن . . والأكزيما منـها الدهنيـة والتأتبية ، والحزاز البسيط .

* يؤخذ كـوب من الحبة السوداء النـاعمة ويضاف إليـه كوبين من خل التفاح ، ويرشح الخليط بواسطة قطعة من الـقماش المسامي ويؤخذ المحلول المتكون ويوضع في إناء معـدني ويسخن على نار هادئة (المحلول المتكون) ويوضع في إناء معدني ، ويسخن على نار هادئة حتى الغليان ، وعند البدء بالغليـان يضاف كوب من مـحلول النشا المركز ويحـرك حتى يتمـاسك ، ويزاح من على النار ويضـاف إلى الخليط المسخن كـوب من زيت الزيتون ، ويمزج الخليط حتى يتـجانس . . يتم دهن الجلد فترة من الوقت حتى يتم الشفاء .

* يؤخذ عصير بصل ومثله معـه من الصعتر البري ، ويصنع كريم من ذلك ، ويدهن به بعـد مسح الأكـزيما بمحلول خل مـخفف جـدًا ، وتكرر يومـيًا مع تجنب مثـيرات الحـسـاسيـة والإكثـار من أكل الفواكـه والخضروات الطازجة وخميرة الخبز والعسل .

* إذا وضع قشر الرمـان بعد سحقـه على النار مع العفص وقليل من الماء وترك حتى ينعقد ، فإنه يلحم القروح والجروح والسحاجات إذا طليت به .

* إذا وضع الشب (الشبة) والكافور والصبر في عصارة الكرات وزيت الزيتـون وقلب الخلـطة جـيدًا حـتى تنـحل الشب والكافـور في المزيج، ثم توضع على الجروح بعد ذلك فإنه يشفيها بسرعة بإذن الله .

* تغـسل بالخل وعـسل النحل ومـسحـوق رمـاد شـعر الإنسـان

والكرنب واللوز المر (اللوز قبل نضجه) مسحوقتين معًا مكان الأكزيما.

* إذا تكونت ندبة فوق الجرح أو تكون خراج ، فإن عروق اللفت إذا هرست ثم وضعت فوق الندبة أو الخراج حللته .

* تدليك الجروح والسحاجات بزيت الخروع ،يؤدي إلى شفاء الجرح ، وسرعة اندماله .

* قليل من زيت الزيتون مع جزء من شمع عسل النحل ، ويوضع الشمع في الزيت ويخلط به جيدًا ، ثم يغير به على الجروح .

* يستخدم عصير الثوم في غسيل الجروح ، خاصة الملوثة (العفنة)، ويحضر عصير الثوم بمزج ١٠ جرامات من العصير الناتج من هرس الثوم مع ٩٠ جرامًا من الماء وجرامين من الكحول (السبرتو)، فإنه يشفيها بسرعة بإذن الله .

● **علاج الوردية والعد الشائع :**

الوردية مرض ينتشر في منطقة الوجه ، وتظهر بشدة على الجبهة محدثة بثور وتقيحات وتوسعات وعائية واحمرار شديد، وتختلف عن حب الشباب ، وعلاجها كالآتي .

* إحضار كوب من الحبة السوداء .

* إحضار كوب من زيت الحبة السوداء المهدرج أو من محلول النشا :

* تدهن المنطقة المصابة مرة في اليوم ، وذلك في الأيام الثلاثة الأولى (فترة استعمال العلاج مرتان يوميًا ، حتى تزول آثار المرض) .

● **علاج الصداف :**

هو مرض يصيب الجلد، ويحدث عنده اضطرابات في خلايا القشرة مصحوبة باتساع في الأوعية الدموية التي تقع أسفل المنطقة المتصدفة ، لا تعرف أسباب محددة لمثل هذا المرض ، وقد يزداد المرض حدة بزيادة حرارة الجو المحيط ، كما قد يظهر الصداف مرة ثانية بعد الشفاء التام منه إذا ما احتجب المريض عن ضوء الشمس المباشر فترة تزيد

عن أسبوع ، ويظهر الصداف في أماكن متعددة من الجسم فقد يكون على اللسان والوجه وفروة الشعر والمرافق والركب والظهر ، وعلاجها كالآتي :

* إحضار كوبًا من الحلبة السوداء الناعمة .

* إحضار كوبان من خل التفاح .

* إحضار قطعة من القماش المسامي .

* يضاف كوبان من خل التفاح إلى كوبًا من الحبة السوداء الناعمة، وتخلط بالخل جيدًا ، ويرشح الخليط بواسطة سكبه على قطعة القماش المسامي فيتسرب الخل المتكون باللون الرمادي ، وتبقى بقية أجزاءالحبة السوداء الغير قابلة للذوبان بالخل ، ويسكب الخل المتكون في أنابيب جهاز القوة الطاردة المركزية ، وتوضع في أماكنها بالجهاز ، ثم يشغل الجهاز بسرعة متوسطة ويترك لفترة ٥ دقائق ، يسكب الخل النقيّ الذي انفصل بالأنابيب في وعاء آخر، أما الخل فيمكن إعادة خلطه مع بقايا الحبة السوداء التي ظلت في قطعة القماش ، حيث تكرر نفس العملية السابقة لإذابته ، ومن ثم فصل أي جزء متبقي من المادة الرمادية والتي لم تفصل بالمرة الأولى، وأما المادة الرمادية المتجمعة فيخلط الجرام منها بجرام من زيت الحبة السوداء الممزوج .

* يدهن الجزء المصاب من الجسم بالدواء مرتان يوميًا ، ويستحسن مسح الجلد المصاب بمحلول المادة قبل دهنه بالدواء وذلك أطهر للتقرح الناتج عن الصداف إن وجد .

● **الفوياء المصرية :**

آفة معدية تحدث عند الأطفال وعند الكبار ، تزداد في فصل الصيف الحار وتتركز بالوجه ، وأحيانًا تمتد من فتحتا الأنف الذي يعتبر مأوى للجراثيم ، وقد تظهر هذه الحبوب على هيئة قشور سميكة على دوائر الأنف .

* دهان المكان الذي توجد به الفوياء بخلاصة الحبة السوداء وخل

التفاح وزيت الحبة السوداء المهدرج يوميًا وقبل النوم ، حتى يتم الشفاء.

● **الداحس (الأصبع المدوحس) :**

الداحس هو : ورم بأطراف الأصابع والأظافر ، وذلك بسبب انصباب مادة حارة في الأغلب بين الأغشية ،تنتهي إلى منابت الأظافر ، فتسقط إذا تركت ، ويكون مع الداحس ألم وضربان شديد ، وذلك لكثرة حساسية الأصبع المصاب ، وكثرة الأوردة الدموية في نهاية الأصبع ، ويكون معه كذلك نتوء وحمرة وحرارة تنبعث من مكان الإصابة .

* يستخدم قشر الرمان والصبر والحناء لتحليل ورم الداحس، وهي وصفة مجربة .

* إذا خلط الفلفل بعد سحقه مع الزفت ، فإنه يفجر الداحس .

* يستخدم لبان الدكر مع عسل النحل في خليط لتضميد الداحس، فإن ذلك يلينه ويشفيه .

* إذا خلط الملح مع الحناء أو التين ، فإنها تسكن وجع الداحس ضمادًا .

* إذا أخذ شحم الرمان – الألياف الداخلية في الرمان – مع الملح والخل ويضمد به مكان الداحس فإنه يفجره .

* الصابون المبشور إذا خلط مع بذر الكتان وطبخا على النار مع زيت الزيتون والماء وتركت حتى يتكون مرهم ولطخ به ، فإنه يفجر الداحس .

الحميات

هناك عدة أنواع من الحمى ، فهناك ما يعرف بحمى الدق ، وحمى الخلط ، والحمى المطبقة ، وحمى الروح .

● **حمى الدق** : وهي تتعلق بأعضاء الجسم ، خاصة العظام ، ويقال لها : «الدق» لأنها تدق العظام بالتجفيف والألم ، أو لأنها دقيقة لا يعرف لها سبب إلا بعد عناء .

● **حــمى الروح** : ويكون ارتفـاع درجة الحرارة هنا بسـبب بدني (جسمي) كتناول مواد حريقة أو حارة أو يكون بسبب نفسي ، كالغضب أو كثرة النوم والفزع ، وكثرة التعب .

● **حــمى الخلط** : وتسمى أيضًا بـحمى العفن ، وسـببـها تراكم الأخلاط كـالبلغم والبول والبراز في الجسم ، فـتسد مجـاري الحرارة ، فتقع العفونة.

● **أما الحمى المطبقة** : ويراد بها الحمى الدائمة ، فـترجع أسبابها إلى الدم ، ولا يحـدث تعفن في هذه الحـمى ، ومن أعـراضهـا الكسل والبلادة وقد يكتسى الجلد والبول لونًا أحمر ، كما يصاب المريض بهمود البدن ولينه .

* يوخـذ من السكر جزء ومن التـوت نصف جـزء ومن الزنجبـيل والمستكى ربع جزء ، ويغلى كل هذا معًا ويشرب منه مرارًا في اليوم .

* إذا غليت مع ماء الشعير وعصارة الخس والرجلة ثم تركت لتبرد وشرب منها ، فإنها تشفي من الحمى وتزيل الالتهاب .

* وإذا قطعت دجاجـة ووضعت شرائحها مع اللـوز المسحوق في زجاجة مغلقة ووضعـت بعد ذلك في الماء المغلي وتركت حتى تتهرى ثم استعملت ، فإنها تشفي الحمى .

* وإذا اعتصـر الخيار وصفي مـاؤه ثم حلي بالسكر ، وشرب منه المريض مرارًا ، فإنه يشفي من الحمى ويسكن الألم .

* يستعمل الخيار المفروم مع الحليب، أو اللبن لتسكين آلام الحمى.

الحصبة

* شراب الحُماض يغسل به الجسد، فإن الحصبة تزول إن شاء الله تعالى .

* شرب اللبن ينفع من الجدري ، والحصبة إن شاء الله .

* أكل التوت ينفع من الحصبة ، وكذلك شرابه والمربى المصنوعة منه.

● للحمى الشوكية:

يتبخر المحموم بجلد قنفد بري جاف قديم مع الحبة السوداء ، مع شرب دهن الحبة السوداء في عصير الليمون صباحًا ومساءً ، ربما في اليوم الأول تنتهي الحمى تمامًا بقدرة الله سبحانه وتعالى .

● لعلاج التيفود :

تقطع خمسة فصوص من الثوم ، وتخلط في لبن ساخن محلى بعسل ، ويشرب قبل النوم ، مع دهن العمود الفقري للمريض والأطراف بزيت الثوم الممزوج في زيت الزيتون ، وفي الصباح يستنشق بخار الثوم ولمدة خمس دقائق .

الدمامل والخراريج

وهي تحدث نتيجة لفرط امتلاء المادة تحت الجلد حتى يحدث الدمل أو الخراج ، والدمامل مستديرة غالبًا ، وهي ترتفع فوق الجلد وهي عادة شديدة الاحمرار ، وتسبب وخزًا ووجعًا .

* على المريض أن يتناول ماء الشعير والتمر هندي شرابًا ، وفي الوقت نفسه يستخدم اللبخ الملينة ، وهي تتكون من بذر الكتان معجونًا بالخل أو البصل المشوي بالسمن. فإذا انفجر الخراج فلا يبالغ في عصره بل يخرج منه ما تيسر، ويوضع عليه بعد ذلك الصبر والمرتك المسخن بالسمن فإنه مجرب. وبعد أن ينقى وتتم نظافته يوضع عليه الخل .

* إذا كانت هذه الدمامل صغيرة الحجم وكثيرة العدد، فعلى المريض تناول سبع جوزات (سبع ثمرات من الجوز) على الريق ولعدة أيام، فإنها تزول .

* وإذا سحقت الجبنة بعد تجفيفها وعجنت بعد ذلك بعسل النحل، فإنها تفجر الخراريج إذا ضمدت بالمزيج .

* يستخدم عصير الثوم في معالجة الدمامل البسيطة ، ويتم تحضير العصير بمزجة ١٠ جرام من عصير الثوم و ٩٠ جرام من الماء ، وجرامين من الكحول (السبرتو) ، ثم تضمد الدمامل بهذا المزيج .

● علاج الكلف والنمش :

* إذا حرقت الشبة ثم طليت آثار الكلف والنمش برمادها فإنها تذهب هذه الآثار .

* عصارة اللفت إذا دهن بها مكان النمش بالوجه أذهبته .

* وإذا مزج عسل النحل مع الخل وأذيب فيهما قليل من الملح، ثم دهنت بالمزيج آثار النمش والكلف فإنهما يزولان ، بشرط المداومة على ذلك لفترة من الوقت .

* يستخدم مغلي أوراق وجذور البقدونس في علاج النمش والكلف الذي يصيب الوجه ، ويكون ذلك بغسله بهذا المغلي ، ويحضر بوضع ١٠ جرامات من أوراق البقدونس لكل فنجان من الماء المغلي .

* وإذا سحقت جوزة الطيب ودهن بها الوجه غسولاً ، فإنها تعالج الكلف والنمش .

* وإذا مزج عصير البصل مع الخل وغسل به الوجه شفاء من النمش .

* تدق الجرجير وتدلك به الكلف ، فإنه يزول إن شاء الله .

* تسحق الحبة السوداء وتخلط مع الصابون ويطلى بها الوجه ، فإن الكلف يزول .

* يخلط العسل بالخل والملح ويدهن به ، فإنه ينقي الكلف ويحلل الأورام .

الإسهال والمغص

الإسهال هو : حالة استفراغ للبطن، وهو قد يكون طبيعيًا ، لا يصاحب حمى أو وجع ، أما إذا صاحبه دم فو الدوسنتاريا التي قد تكون كبدية أو معوية .

* يعطى المريض مغليًا مكونًا من نصف أوقية بذر رجلة وينسون وكسبرة ناشفة (يابسة) ، وتطبخ في الماء حتى يبقى ثلث الماء في الإناء، فيستعمل كشراب عند إضافة العنبر إليه .

* أما إذا كان بالبراز عفونة ، فإن المريض يداوم على شرب ماء الورد مطبوخًا مع الشبت والمستكي أيامًا حتى تنقطع العفونة .

* الجبنة البيضاء إذا شويت على النار وأكلت، فإنها تمنع الإسهال.

* مسحوق الجميز بعد تجفيفه إذا خلط مع مثل وزنه سكر قطع الإسهال المزمن .

* مستحلب أوراق الفراولة يستعمل لمقاومة الإسهال ، ويشرب من المستحلب ثلاثة فناجين في اليوم .

* الجزر المبشور يفيد في علاج إسهال الأطفال ، أما الرضع فيعطى لهم حساء الجزر .

● لطرد الغازات :

يشرب عصير البصل ممزوجًا بمغلي الحلبة المحلاة بعسل أو سكر نبات يشرب مرة واحدة في اليوم ، وعمومًا البصل المخلل مجرب لطرد الغازات .

● للمغص الكلوي :

تشرب ملعقة بصل وملعقة خل ممزوجتين ، فإن المغص ينتهي خلال دقائق .

● للمغص المعوي :

يغلى الينسون والكمون والنعناع بمقادير متسوية غليًا جيدًا، ويحلى بسكر نبات أو عسل (قليلاً)، ثم توضع سبع قطرات من زيت الحبة السوداء، ويشرب ذلك وهو ساخن، مع دهن مكان المغص بدهن الحبة السوداء، وخلال دقائق سيزول كل الألم فورًا بإذن الله وعافيته.

* وكذلك وضع لبخة من مبشور البصل مع زيت النعناع أو القرنفل على مكان المغص ، فإنه مفيد للغاية .

● للغازات والتقلصات :

تسف ملعقة من الحبة السوداء الناعمـة قبل الإفطار ، يتبعها كوب ماء سـاخن مذاب فـيه عسل قـصب ، قدر ثلاث ملاعـق، وتكرر يوميًا ولمدة أسبوع .

● الإسهال والمغص :

* إذا طبخت الحلبة وشربت بالعسل ، حللت الرياح والمغص .

* شرب مـغلي بذور الجعـضيض يدر الفضـلات ، ويحلل الرياح حيث كانت .

● لتطهير المعدة :

يبلع على الـريق فص ثوم مـقطع ، ويشـرب كـوب من الشـمـر المحلى، يغسل ويكرر يوميًا لمدة أسبوع .

● الإمساك :

* أكل الفجل بعد الطعام يلين الطبيعة (البراز) .

* أكل الرطب ملين جدًا .

* شرب زيت الزيتون يطلق البطن ويخرج الدود .

* أكل الموز ملين للطبيعة .

* أكل الزبد ملين للطبيعة .

* تبشـر بصلة في لبن ويشـرب ، فإنه يفك الإمـساك بلا إسـهال ويضبط ، حركة المعدة من أول مرة ، ويمكن تكراره .

* يؤخذ عـصير الجرجيـر الممزوج بملعقـة كبيرة من الحبـة السوداء الناعمـة ، ويشرب كوب من ذلك ثـلاث مرات حتى يقف الإسـهال في اليوم الثاني ، وتتوقف عن العلاج حتى لا يحدث إمساك .

* يخلط بن مع مبشور البصل وملعـقة عسل ، ويؤكل قدر فنجان وتكون المقادير متساوية ، فإنه يوقف الإسهال ويقضي على مسبباته .

الديدان المعوية

الديدان حيوانات تتولد في الجوف عن مادة بلغمية ، وللديدان صور مختلفة وغايتا الإضرار بالبدن ، والديدان تتولد نتيجة تعفن بعض الغذاء وفساده في الأمعاء ، ويكون ذلك بتناول المأكولات النيئة ، كاللحم والحمص وشرب اللبن - غير المغلي - وتوالي التخم .

وعلامات الإصابة بالديدان : خفقان القلب ووجع فم المعدة والصدر وهيجان السعال والقيء ، واصفرار اللون والتلوي ، والمغص وسيلان اللعاب أثناء النوم ، وجفاف الفم ، وثقل الرأس .

* تناول الحمص المسلوق مع الخل على الجوع (صباحًا) يقتل ديدان البطن .

* تناول التمر مع الكسبرة الناشفة على الريق يقينا شر الديدان مطلقًا .

* وإذا أخذ ورق التوت أو أصل (فروع) الشمر ، وطبخ مع التين وورق الخوخ، فإن الدود يخرج من البطن حيًا.

* إذا شرب مغلي ورق الحلفا مع عسل النحل أخرج الديدان .

* إذا طبخت حبة البركة والشيح واستخدمت طلاءً على السرة وحولها ، قتلت دود البطن .

* إذا سحق الصعتر مع عسل النحل وشرب ، فإنه يخرج دود البطن .

* إذا طبخ المحلب مع عسل النحل وأكل فإنه يسقط دود البطن .

* إذا غليت بذور الرجلة وشرب المغلي ، فإن يسقط الدود .

* يستخدم البصل لطرد الديدان المعوية عند الأطفال ، وذلك بنقع شرائح من البصل الغض في قليل من الماء طيلة الليل ويصفى في

الصبـاح، ويعطى للطفل بعد تحليتـه بعسل النحل ، ويستـمر على ذلك يوميًا إلى أن يتم طرد الديدان من الأمعاء .

* يقتل الـثوم الديدان المعوية ويطـهر الأمعـاء منها ، خـاصة عند الأطفال ، ولهـذا الغرض يعطى للطفـل في الصباح فنجـان من الحليب المغلي فيـه بضعة فـصوص من الثوم ، ويلي ذلك حـقنة شرجية دافـئة بمغلي الثوم في الماء أو الحليب ، ويـحضر بغلي ثلاثة فصـوص فقط من الثـوم - زيادة الكمـية غـيـر مطلوب - في ثلاثة أرباع اللتـر من الماء أو الحليب (الحليب أفضل من الماء لوقـاية جدار الأمعاء المخـاطي من تأثير الثـوم) ثم تصفـيتـه ،وحقنه ببطء سـاخنًا لدرجة ٣٥ درجـة مئـوية في الشرج، هذه الطريقة تميت الديدان المعوية ، وتخرجها مع البراز .

* أخذ الثوم مع عسل النحل نافع لقتل الديدان المعوية وإخراجها.

* ولقتل الـديدان عند الأطفال : تؤخـذ أوقية من زيت الـزيتون الجيـد وأوقية من عـصير الليـمون، وأوقية من الـسكر أو عسل النحل، وتخلط خلطًا جيدًا، ويعطى منها الطفل ثلاثة ملاعق صغيرة متفرقة أثناء النهار.

* تؤكل سندوتش ساخن من تلك المحتويات : ملعـقة حبة سوداء ناعمة ، وثلاث حـبان ثوم ، وملعقة زيت زيتـون ، وبعض البهارات ، وعشـر حبات لب أبيض (حبـوب الدباء) ، وفي الصباح تؤخـذ شربة شمر أو زيت خروع مرة واحدة فقط فإنها تطرد الديدان .

* تدق ثلاث حـبـات ثوم وتوضع في حليب وتشـرب بدون سكر مسـاء قبل النوم ، وفي الـصباح تؤخـذ شربة خـروع ، وتكرر من حين لآخر ، فإنها تقي المعدة من الطفيليات .

* يحقن المصاب بحقنة شـرجية بمغلي البصل بعد التصـفية ، فإنه يقتل ويطرد الديدان .

* تطبخ حـبـة البركـة مع الشـيح، وتسـتخـدم طلاءً على السـرة وحولها، فتقتل ديدان البطن .

● **ترياق السموم :**

* تهرس خمسة فصوص ثوم ، وتخلط بفنجان عسل مذاب في مغلي الحبة السوداء ويشرب ذلك فوراً ، ويكرر صباحًا ومساءً ، بعد ذلك يتم الشفاء بإذن الله .

* يدهن بزيت الثوم مكان الألم إن كان من سم ثعبان ، أو للمعدة من الخارج إن كان سمًا مشروبًا ، فإنه مفيد للغاية .

حصوة الكلى

الحصى من أمراض الكلى والمثانة، وهي تحدث عند غزارة المادة حتى تنعقد رملاً ، وتعود أسباب الإصابة بحصى الكلى إلى شرب الماء الكدر (العكر) والراحة المفرطة ، وتظهر أعراض المرض بوجع في البطن والورك (الفخذ) ، وسوء هضم ، ورقة البول وحمرته ، ووجع العانة (تحت السرة) ، وحكة في مقدمة القضيب وثقل الحالب، وعسر البول ، والإحساس بالتهاب عند البول .

* إذا عجنت حبة البركة مع عسل النحل ، فإنها تفتت الحصوات أكلاً .

* إذا أخذ جزء من الجزر مع مثله من بذر اللفت ثم وضع الاثنين - حشواً - في فجلة وشويت على النار وأكلها المصاب ، فإنها تفتت حصوة الكلى وتزيل حرقان البول وعسره .

* إذا أخذ مغلي عصير العنب مع ماء الشعير وداوم المريض على شربه ، فإنه يفتت حصى الكلى ويدر البول .

* إذا خلط الزعفران (الكركم) مع العسل النحل على شكل عجينة وأكل منها المريض ؛ فإنها تزيل الحصى وتفتته .

* طبخ سلق الصعتر مع ماء الكرفس يزيل حصى الكلى وعسر البول إذا داوم المريض على شربه .

* لتفتيت حصى الكلى شرب الزعفران مع اللبن وأكل لب البطيخ.

* إذا أخذ قشر الفستق وحرق ثم أكل المريض هذا المحروق بقليل من الماء ، فإنه جيد للكلى ولمنع حرقان البول .

● **عسر البول وحرقانه :**

نقصد في علاج حرقان البول الحرقان الناتج عن زيادة الأملاح وللتخلص من ذلك هناك عدة طرق نذكر أهمها :

أ - يؤخذ كل يوم صباحًا نصف ملعقة صغيرة من بذر الكتان مسفوفًا أو توضع في نصف كوب من الماء ويشرب قبل الإفطار فإن ذلك نافع ومجرب بأمر الله .

ب - يؤخذ كل يوم صباحًا كوبًا من الماء قد سبق غليه مع ملعقة صغيرة من عرقسوس ويترك يومًا بأكلمه ويتم تبريده ويشرب ذلك كل يوم لمدة أسبوعين ويراعى أن يكون قبل الإفطار .

* شرب ماء الشعير والعسل يزيل عسر البول إن شاء الله .

* إذا خلط الخل مع صفار البيض وأكل منه المريض ، فإنه يمنع العطش ويحل عسر البول إن شاء الله .

* أكل قلب الكوسة ، يزيل حرقان البول وهزال الكلى وقروح المثانة ، ويسمن البدن إن شاء الله .

* شرب مغلي بذور الجعضيض ، يفيد في علاج عسر البول .

* شرب ماء اللبان الدكر بعد نقعه في هذا الماء مع السكر قبل الإفطار ، فإنه جيد للبول والنسيان إن شاء الله .

* تغلى قطعة من خشب (السرو) في ماء ثم يذاب فيه بعض المر، فإنه يصلح المثانة ويمنع التبول اللاإرادي في الفراش إن شاء الله .

* أكل التين يجلو رمل الكلى والمثانة ويدر البول .

* يتم بدهن الحبة السوداء فوق العانة قبل النوم ، مع شرب كوب

حبة سوداء مغلي ومحلى بالعسل بعد ذلك يوميًا قبل النوم .

وهذا من أسهل ما ذكر في علاج حرقان البول وأسهل الطرق وهناك طرق أخرى ولكن لا نذكرها لكثرة التراكيب فيها ،ولأن نتيجتها غير سريعة فمن سار على الطرق السابقة تحقق له الشفاء بأمر رب السماء.

● **للالتهابات الكلوية :**

تصنع لبخة من طحين الحبة السوداء المعجونة في زيت الزيتون على الجهة التي تتألم فيها الكلى ، مع سف ملعقة حبة سوداء يوميًا قبل الإفطار لمدة أسبوع فقط ، سوف ينتهي الإلتهاب ، بعون الله وعافيته.

● **لمنع التبول اللاإرادي :**

نحتاج لذلك مع الحبة السوداء قشر بيض ينظف ويحمص ، ثم يطحن ويخلط مع الحبة السوداء ، وتشرب منه ملعقة صغيرة على كوب لبن يوميًا لمدة أسبوع وفي أي وقت .

يكثر هذا التبول عند الصبية وقد يبلغ الحد إلى الكبر فقد يستمر التبول اللا إرادي مع الرجل أو المرأة حتى سن العشرين أو بعد ذلك .

وسبب التبول اللا إرادي ينحصر في أمرين : الأمر الأول: هو فرط الرطوبة في المنطقة الأخيرة من الظهر وامتدادها إلى منطقة الحوض والرطوبة تؤدي إلى عدم احتباس البول .

أما الأمر الثاني : هو فرط في حرارة الرأس وارتفاع في إفراز غاز النوم وهذا بطبعه يقلل من التحكم في تلك العضلات الخاصة بحبس البول ولكي نعرف كل حالة نذكر مثلاً .

إذا كان الطفل يتبول ويستيقظ أثناء التبول لإحساسه به أو أنه يشعر به فعندما يُسأل هل أحسست بنفسك وأنت تتبول ؟ فيقول نعم ، فإن ذلك نتيجة الرطوبة في المنطقة الأخيرة من الظهر وامتدادها إلى منطقة الحوض .

أما إذا كان الطفل لا يشعر أثناء التبول أو حتى إذا سأل عند

الاستيقاظ هل شعرت أو هل تشعر بالتبول أثناء النوم أو يكون عندك بعض من الإحساس أثناء التبول ، فإن أجاب لا . فإن التبول يكون نتيجة فرط في حرارة الرأس وارتفاع في إفراز غاز النوم .

ولعلاج الحالتين ينبغي أن نذكر أن هناك بعض الأشخاص لا يفرقون بين الحالتين ويلجأون إلى علاج واحد ، وهذا من أكبر الأخطاء الشائعة والضرر حاصل منه لا محالة ، والعلاج الصحيح هو :

● علاج الحالة الأولى :

إذا كان التبول بسبب الرطوبة في آخر الظهر والحوض كان العلاج الأمثل هو : الحجامة في مؤخرة الظهر ثم يستخدم المركب الآتي لمدة أسبوع وهو :

١ - أوقية من الزنجبيل . ٢ - أوقية من القرفة .

٣ - أوقية من حب الرشاد .

يطحن الجميع ويأخذ كل يوم ملعقة سفوفًا ولا يجوز استخدامها مشروبًا أو أن تغلى ثم بعد ذلك تدهن منطقة الحجامة بزيت النعناع فإنه يبرأ بأمر المولى عز وجل .

● علاج الحالة الثانية :

عند علاج الحالة الثانية وهي : التبول الليلي الناشئ عن فرط في حرارة الرأس وارتفاع إفراز غاز النوم ننصح أيضًا بالحجامة ، ولكن الحجامة تكون على جانبي الجبهة ، وفي مؤخرة الرأس ثم بعد ذلك يتم عمل المركب الآتي :

١ - أوقية من القرفة . ٢ - أوقية من القرنفل .

٣ - أوقيتين من سكر النبات . ٤ - أوقية من الحرمل .

يطحن الجميع طحنًا جيدًا ثم تأخذ ملعقة صغيرة من المركب وتغلى جيدًا في كوب من الماء وتشرب ، يرتفع المرض بأمر المولى عز وجل .

وهناك أشياء هامة ينبغي أن نذكرها بأمر المولى عز وجل قبل أن

نفرغ من ذكر التبول اللاإرادي ليلاً ألا وهي :

هناك بعض المركبات التي تدخل في الطعام قد يكون لها أثرًا في التبول اللا إرادي ليلاً مثل السكريات وقد يكون هناك أيضًا عوامل نفسية ذات دور هام في مسألة التبول اللا إرادي لذلك ينبغي أن نلتزم بهذه الأمور أثناء فترة العلاج وهذه الأمور تنحصر في :

١ - عدم تناول السكريات فإن ذلك يرفع الحرارة ويؤدي إلى الإفراط في التبول .

٢ - عدم مشاهدة أفلام الرعب كما يحدث في عصرنا هذا ، فالأب يسعد بمشاهدة ابنه لهذه الأفلام ، وهو لا يدرك أن تلك المشاهدة تؤثر على تفكير الابن وتؤدي إلى إرهاق العقل من شدة التفكير والفرط في التفكير يؤدي إلى زيادة كهربية الرأس مما يؤدي إلى التبول ليلاً .

٣ - مراعاة تدفئة الطفل عند النوم لكي يدفع عنه الرطوبات التي لها أشد الأثر في التبول اللاإرادي .

٤ - مراعاة نفسية الطفل قبل النوم فهناك بعض الآباء يخطأ باستخدام الألفاظ أو القسوة ، وهذا مما يؤلم الطفل ويسبب التبول اللاإرادي .

٥ - الإقلال من الماء ليلاً أو الأشياء التي تحتوي على الماء كالشاي وما شابه ذلك .

هذه الخمسة أمور يجب أن تراعى في حالة علاج التبول اللاإرادي بنوعيه ، ويجب المراعاة بتجنبها أثناء فترة العلاج حتى يتم الشفاء بأمر الله .

ومن يُخلَ بأي شرط فلا يلومن إلا نفسه فإن هذه الخمسة أمور كما تم التوضيح في بعضها تؤدي إلى الزيادة من معدل التبول اللاإرادي، ولكن إذا تم تجنبها يتم الشفاء الكامل بأمر المولى عز وجل .

● **عسر التبول :**

يقطع البصل حلقات وتسخن ، وتوضع لبخة فوق الجنب الأيمن

والأيسر على الكليتين وفوق المثانة (أسفل الصرة) ، مع شرب عصير البصل والليمون والعسل في ماء ساخن مرة أو مرتين ، وسوف يُفك العسر بإذن الله .

● أمراض الكلى والحصى :

تؤخذ بصلة ودون أن تقشر ، ويغمد فيها (يحشى) طحين نوى البلح بعد تحميصه كالبن وتسوى بذلك ، ثم تؤكل مرة واحدة كل يوم لمدة أسبوع ، فإنه يقضي على الالتهابات الكلوية ، ويطرد الحصى والأملاح .

* تعجن حبة البركة مع العسل النحل أكلاً ، تقوم بتفتيت الحصوة بإذن الله .

* تؤخذ الحبة السوداء قدر فنجان ، وتطحن ثم تعجن في كوب عسل ، وتفرم ثلاث حبات ثوم ، تضاف إلى ذلك ويؤخذ ثلث الكمية قبل الأكل وتكرر يوميًا ، وحبذا أكل ليمونة بقشرها بعد كل مرة.

* يؤخذ عصير ليمون وزيت زيتون وحفنة بقدونس (أوراق مقطعة) من كل قدر فنجان ومن الثوم نصف فنجان (مهروس) ، ويخلط ذلك سويًا ، وتؤخذ منها ملعقة قبل النوم يوميًا ، يعقبها شرب كمية من الماء .

● للمرارة وحصوتها :

تؤخذ ملعقة حبة سوداء وربع ملعقة مرة ناعمة ، وكوب عسل ويخلط كالمربى ، ويؤكل ذلك كله صباحًا ومساءً ، وتكرر يوميًا حتى تجد احمرار الوجه وتلاشي كل تقلصات المرارة ، ولتحمد الله على نعمه.

* يطبخ ورق خبازي بري ، ثم يضاف علي ثلاث ملاعق عسل وملعقة سمن بقري ويصفى جيدًا بعد خلطه سويًا ، ويشرب منه كوب عند المغص الكلوي ، فإنه عجيب ويستمر على ذلك لمدة أسبوع حتى تتفتت الحصى وتطرد بإذن الله .

● البول السكري :

تؤكل بصلة يومـيًا ،فـإنها تخـفض السكر وحـبذا لو أكل بعـدها جذور الكرنب ، فإنه يقضي على السكر البولي تمامًا بإذن الله .

● مدر للبول مطهر للمجاري البولية :

يغلى الشعير غليًا جيدًا ، وبعـد أن يبرد يخلط فيه ٣ فصوص ثوم مهروسـة ، ويشرب ذلك قبل الإفطار يوميًا ، مع الإكـثار بعد ذلك من شرب عصير الليمون والسوائل ، واحذر السوائل الغازية .

المغص الكلوي

هو وجع يشمل الأمعاء، ومن أكـبر أسبابه تكاثر الأرياح في البطن، ومن علاقته النفخ والتمدد .

[illegible] دقيق الشعيـر والكمون وحب الخروع كضـماد للبطن ويوقف المغص .

* الضماد بالزنجبيل وعسل النحل وشحم الحنظل - مغلي الحنظل مضافًا إليه الدهن- حتى يسكن آلام البطن .

* إذا أضيـفت قطرات من زيت الزيتون إلى الماء الساخن وشـربها المريض ، سكنت المغص وشفته .

* إذا خلط الصعـتر مع زيت الزيتون والكمـون واستنشق المريض هذا المزيج فإنه يحل (يخفف) كل أنواع المغص .

* إذا أذيب الصعتر مـع عسل النحل في الماء وشربه المريض سكن آلام المغص .

* إذا شرب المريـض عصارة الكـرفس ثم شرب بعـد ذلك عصـير الرمان بالسكر ، فإن المغص يزول حالاً .

● لعلاج مغص الأطفال :

يستعمل مغلي الينسون في مـعالجة المغص المعوي ، ويعمل المغلي

بإضافة ملعقة صغيرة من بذور الينسون إلى فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان ، ثم يشرب بعد أن يبرد قليلاً .

● **لعلاج المغص عند الكبار :**

يعتبر مستحلب النعناع من أنجح الأدوية وتسكين المغص المعوي وطرد الغازات المعوية ، ويعمل المستحلب بغلي ملعقة كبيرة من أوراق النعناع لكل فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان ، ويشرب منه عند الضرورة من ٢ - ٣ فناجين ، كما أنه يمكن مزجه بالحليب .

سوء الهضم

المراد بهذا المرض خروج الغذاء على نفس الصورة التي دخل بها ، وفساد الهضم هو خروج الغذاء قبل أن يلبس الصورة العضوية (قبل امتصاصه) ، وفساد الهضم قد يعود في سببه إلى المعدة أو الأمعاء أو الكبر ، ومن علامات ضعف المعدة سقوط الشهوة وعدم الإحساس بالجوع وخفقان القلب والهزال والتقيؤ .

* يداوم المريض على تناول الرمان بأغشيته الداخلية ، ويشرب ماء الشعير بالتمر الهندي .

* تؤخذ من الكسبرة والينسون من كل منهما جزء ومن المستكي نصف جزء ، ثم يسحق الجميع ويمزج مع ماء النعناع (عصير النعناع) والخل ، وقد أذيب في المزيج قليل من البورق ، ويعجن المزيج بعد ذلك بعسل النحل ، ويطيب بالصندل (أي يحسن طعمه) ، ثم يستعمل كشراب ، فهو مجرب كعلاج لعسر الهضم .

* يستخدم عصير الجرجير لعلاج عسر الهضم ، ويعمل العصير بهرس الأوراق وعصرها ، ويتناول المريض ملعقة كبيرة من ١ - ٣ مرات في اليوم ، يلاحظ عدم الإفراط في تناول العصير كي لا يؤدي إلى إحداث أثر عكسي فيسبب اضطرابًا في الهضم .

* يستعمل مستحلب الينسون لتقوية جهاز الهضم، خاصة عند

المسلمين : ويعمل المستحلب بغلي ملعقة صغيرة من بذور الينسون في فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان ، ويؤخذ منه فنجان واحد يوميًا .

● **لسوء الهضم والغازات والمغص :**

يشرب عصير كمثرى مخلوطًا فيه ثلاث فصوص من الثوم قبل النوم يوميًا ، أو في وقت المغص ، مع دهن البطن بزيت الثوم والمخلوط بزيت الزيتون .

* شراب ماء الكمون مغليًا مع الخل يمنع سوء الهضم والتخمة وعسر التنفس .

* أكل الثوم يهضم الطعام – إن شاء الله – ويمنع تقلصات الأمعاء (المغص) مهما كان ذلك شديدًا ، ولا سيما إذا كان مدقوقًا .

* أكل الرمان يزيل آلام فم المعدة ويقويها وهو جيد للمغص ، لا سيما إن خلطته بقلب بذر المانجو بعد تجفيف الجميع وطحنهم .

* بلع ثلاثين حبة من العدس يقوي المعدة والهضم إن شاء الله .

* الإفطار على الكندر (لبان الدكر) بالعسل أو السكر، جيد لضعف المعدة والرياح الغليظة إن شاء الله .

* شرب الكراويا يهضم الطعام ، ويمنع التخمة إن شاء الله .

* شرب قليل من الخل يقوي المعدة، ويذهب ورم الطحال إن شاء الله .

* أكل الحبهان يزيل برد المعدة إن شاء الله .

* شرب الزنجبيل يستأصل اللزوجات ، والرطوبات الفاسدة المتولدة في المعدة ، ويحل الرياح وبرد الأحشاء ، ويدر الفضلات ، وهو ملين جيد (أي علاج للإمساك) .

● **لسوء الهضم :**

تسلق بصلة بقشرها ثم يلقى عنها قشرها وتهرس في عسل وتؤكل في ساندوتش وتكرر مرة أو مرتين وسرعان ما ينتهي سوء الهضم تمامًا ، وكذلك لو أكل البصل بالتمر والشمر والحبة السوداء والصعتر والجبن ، فهو ممتاز لسوء الهضم .

● **للحموضة :**

قطرات من دهن الحبة السوداء على كوب لبن ساخن محلى بعسل أو سكر نبات ، وتنتهي الحموضة وكأنها لم تكن .

الدوار (الدوخة)

الدوار من أمراض الرأس ، وصورته أن يتخيل الشخص أنه يدور بجملة أجزائه ، أو المكان يدور به ، ويفيد في علاج الدوار بشكل عام شرب ماء الشعير والتمر الهندي .

* الاستنشاق بمغلي الكسبرة أو عصير أوراقها مخلوطًا بالخل ، يفيد في التخلص من الإحساس بالدوخة .

* إذا غسل من يشكو الدوار رجليه بالخل وعصير الليمون جيدًا ، فإنه يشفى سريعًا من نوبة الدوار .

* المداومة على شرب مرقة الحمص، يفيد في التخلص من الدوار .

* تأخذ أوقية زبيب وأوقية كزبرة يابسة وأوقية مستكه وتخلطهم جميعًا ويفطر بهم المريض قبل الإفطار ، فإنه يبرأ إن شاء الله .

علاج السموم

* أكل قشر الليمون أشد مقاومة للسموم وبذره أعظم .

* بذر الخبازي يشربه المسموم، ويتقيأ مرة بعد مرة يدفع عنه غائلة السموم .

* يخلط الخل بصفار البيض ويُشرب منه المريض ثم يستقيء ، فإنه يخرج السموم القاتلة إن شاء الله .

* إذا مزج العسل بالماء وشربه المريض، نفع من عضة الكلب (المجنون) إن شاء الله .

* الحنظل من أنفع الأدوية للسع العقرب سقيًا وطلاءً .

* بذور الجعضيض أشد مقاومة للسموم ، وتنفع من نهش الحية والعقرب شربًا لمغليها .

* القيء باللبن يخرج السموم من المعدة (أي تشرب اللبن ثم تستقيء) .

* شرب المر بعد إذابته في الماء ، يقاوم السموم .

* أوقية ونصف من عصارة ورق التوت ، تخلص من السموم شربًا ، (الأوقية ٣٧,٤٤ جرامًا) .

القيء الدمويّ

القيء الدمويّ ، ويسميه العامة بنفث الدم ، ويعني خروج الدم من الفم قسرًا أو بإرادة المريض، وهذه العلة لا تخص أجهزة التنفس بل إن الجهاز التنفسيّ هو أكثر أسبابها،وتعود هذه الأسباب إلى انفجار أو ضربة أو قرحة في الرئة أو خراج داخلها انفجر ، وقد يكون هذا الدم من الرأس أو المعدة .

* إذا غلى كل من العليق والصفصاف والكزبرة ، أو عصر الجميع معًا ، ثم شرب من المغلي أوالعصير ، واستخدمت هذه المواد ضمادًا على الصدر ، وداوم المريض على ذلك ،شفي من نفث الدم .

* يتم طحن قشر الرمان ، ثم يضاف إليه عسل النحل ، ويتناوله المصاب بقرحة المعدة، فإنه يشفيه بشرط المداومة على ذلك .

الفتق (بروز أجزاء من الأمعاء)

من أسبابه كثرة امتلاء البطن بالطعام والشراب ، وقد يحدث الفتق نتيجة لقفزة شديدة أو حمل ثقيل ، وقد يكون الفتق من نفس الأمعاء ، وعلاقته أنه ينفتق (يبرز) قريبًا من السرة، وإذا غمز بأي ضغط عليه فإنه يعود بعسر (بصعوبة) ووجع ، أو قد يكون الفتق من نفس مادته،

فيعود عند الاستلقاء على الظهر بنفسه، ودون ضغط أو ألم ، وقد يكون الفتق عن ريح وعلامته القرقرة .

* من المجرب أن يشرب مغلي العنبر بكثرة ، يشفي الفتق .

* إذا جمع المريض مخلوطًا يتكون من الصمغ (الغراء) والعفص والصبر وبذر الكتان المدقوق والزفت والقار ، كلها أو ما تيسر منها ، ثم لصقت وشدت على البطن فوق الفتق بعد إدخاله باليد فإنها تشفيه ، بشرط أن يستلقي المريض أيامًا دون أن يتحرك بعنف .

* وعندما نتحدث عن العلاج فإن حزام البطن قد ينفع مع بعضها، إلا أن أساس علاج الفتق هو الجراحة ،وبالتالي يختفي الفتق .

البواسير

البواسير عبارة عن زيادات غير طبيعية جذبتها القوى الضعيفة على نحو غير طبيعيّ من باطن الأنف أو الرحم ، والبواسير قد يسيل منها الدم أو لا يسيل ، ومنها الظاهر ومنها الباطن ، وأسلم هذه البواسير البارزة خارج المقعدة التي يسيل منها الدم ، وعلامات البواسير رقة النبض وضعفه في الكان الذي يسيل منه الدم ، وعلاج البواسير يكون بالفصد في حالة البواسير التي تنزف دمًا ، أما التي لا يسيل منها دم فلا فصد ، إلا إذا كان النازل من الدم أحمر ، وبعد الفصد تقطع ، ثم يجلس المريض بعد ذلك في طبيخ من العفص والشبت والريحان .

* إذا شوى البصل ودرس مع الدهن طلاءً، فإنه يشفي البواسير.

* إذا سلقت أقماع الباذنجان مع اللوز المر واللوز الأخضر ، واستخدمت دهانًا ،شفيت البواسير .

* كذلك إذا دهن المريض البواسير بنخاع سيقان البقر (الكوارع)، فإنها تشفيه من البواسير .

* وإذا خلطت عصارة الحصرم مع ماء الكرات ، وطليت بها البواسير فإنها تجففها .

* التضميد باستمرار بورق الكرات مع الصبر يقطع البواسير .

* تدهن البواسير المتدلية من فتحة الشرج بزيت الخروع لعدة مرات وبحرص ، حيث يمكن بعد ذلك إعادتها إلى الداخل .

* تدق حبة البركة وتخلط مع كمية متساوية من السكر ، وتؤخذ في اليوم مرتين ، كل مرة مقدار نصف ملعقة ناشفة ، ثم تأخذ بعدها عدة جرعات من الماء .

* يضمد على البواسير السائلة بثوم وملح مدقوقين معجونين بقليل من العسل ، وهي أهون من البواسير الجامدة .

* تحمص بذور الكراويا وتدق ناعمة ، ثم ترش على البواسير الظاهرة فإنها تجف .

* إذا دُق الثوم والفجل والزنجبيل ، وعُجن الجميع بالعسل واستعملهم المريض أكلاً وضماداً، قطع البواسير السائلة والجامدة .

الورم الدمويّ

هو سيلان الدم محدثًا نتوءًا تحت الجلد ، يزوغ من اللمس ، ويظهر باسوداد ، ويفرق بينه وبين الخراج بلينه وتغير لون الجلد فيه ، وهو لا يمكن أن يكون بغير دم فيه ، أما سببه فهو انبثار (تمزق) عرق أو وريد أو شريان صغير دون أن يتمزق الجلد فيجتمع الدم تحته ، أما علاجه فهو الاستنزاف أو أن يلين باستخدام أي من الوصفات الشعبية ، وهي :

* يطبخ القرطم أو دقيق الشعير والزعفران مع الخل وعسل النحل ويلصق مرارًا فوق الورم الدمويّ .

* الضماد بالحلبة أو لبخة الحلبة ، يفيد في تليين هذا النتوء الدمويّ .

* أما كيفية عمل اللبخة : فيكون بوضع كمية من مسحوق بذور الحلبة في وعاء به كمية من الماء ويقلب المزيج حتى يصبح كالعجين

الرخو ، ثم ينقل هذا الوعاء ، ويوضع في إناء آخر أوسع منه وبه كمية من الماء الساخن إلى درجة الغليان تصل إلى ثلث ارتفاع إناء المزيج، ويستمر في تحريك المزيج لمدة عشردقائق ، حتى يتحول لونه إلى الغامق وقوامه كالعجين المرن ، هنا تكون اللبخة قد أعدت ، وتستخدم بفردها ساخنة على المكان المصاب ، وتغطى بقطعة قماش وتكرر في اليوم مراراً .

تضخم الغدد الليمفاوية في الرقبة

داء الخنازير ، سمي بهذا الاسم لأنه يعتري الخنازير إلا أنها تكون في الإنسان أصلب ، منها ما ينفجر كالخراج ومنها ما يتقرح .

* يوضع التين على نار هادئة مع قليل من الماء ، ويترك حتى يتهرى ، ثم يضاف إليه رماد بعر الماعز ويخلط جيداً ، ثم يوضع كضمادة على مكان الورم ، فإنه يحلله .

* إذا شرب المريض عصير الجرجير بمعدل من ١ - ٣ ملاعق كبيرة في اليوم ، فإنه يعمل على الشفاء من داء الخنازير ، ويمكن شرب العصير مع الماء أو الحليب .

* يستعمل مرهم أوراق الجوز لمعالجة تقرحات الغدد الليمفاوية المتضخمة ، ويعد المرهم بهرس أوراق الجوز الغضة (بدون الساق) والأزهار ومزجها فوق نار خفيفة بكمية من الشحم الحيواني (الدهن)، ويمكن عمل المرهم بمزيج من عصير أوراق الجوز وأزهاره على الشحم الحيواني .

* يستعمل مستحلب أوراق الجوز لمعالجة المرض داخليًا أيضًا .

● لأمراض الغدد واضطراباتها :

يؤخذ لذلك الحبة السوداء الناعمة ، وتعجن في عسل عليه قطرات من غذاء ملكات النحل يوميًا لمدة شهر ، وبعدها سوف ترى أن الغدد في قمة النضباط بلا خمول ولا إسراف ، لأن « كل شيء بقدر الله » .

* يؤخذ غـذاء الملكات من الخلية مـباشرة قـدر مائة مليـجرام كل أسبوع مرة ، ويبلع العسل بشمـعه كل يوم قدر فنجان مع تدليك الجسم بالعسل ودهن الحبة السوداء ، ثم الاغتسال بماء دافئ بعد ساعة ، يشرب بعده طحين الحبة السوداء والعسل في عصير جزر يوميًا .

* يؤخذ قشر البصل بعد تجفيفه جيدًا في الشمس ، ثم يطحن مع قدره وزنًا مـن لحاء البلوط ، ويعـجنان في عسل ، وتؤخـذ ملعقـة من ذلك بعد كل أكلة مذابة في عصير جـزر يوميًا لمدة شهر متواصل ، ومع ذلك يستنشق بخار البصل قبل النوم لنفس المدة .

* توجد فـي الثوم مادة الألبين ، وهـي مضادة للسـرطان ، ولذا أنصح كل مـرضى السرطان بالإكثـار من أكل الثوم والجـزر باستـمرار ، ولسوف يجدون نتيجة عجيبة وشفاء ناجحًا برحمة الله .

* يدهن بدهن الحبة السوداء ثلاث مرات يوميًا مع أخذ ملعقة بعد كل أكل من طحين الحبة السوداء على كوب من عصير الجزر .

ويسـتـمر ذلك بانـتظام لمدة ثلاثة أشـهر مع دوام الـدعاء وقـراءة القرآن، وسوف ترون المعجزة بقدرة الله عز وجل .

● **للأورام الخبيثة :**

يسـتعـمل غراء النحل لذلك ، وذلك بتـضمـيد الورم بالغـراء مع تدليك الجـسم ودهن الحبـة السوداء، ثم الاغـتسال بماء دافئ بـعد ذلك بساعة ويشرب بعده طحين الحبة السوداء والعسل في عصير جزر يوميًا ، والتغيير يوميًا مع أخذ ملعقة صباحًا ومساءً قبل الطعام .

● **للقروح السرطانية :**

يؤخذ عصير بصل قدر فنجان ويؤخذ القراص (أنجرة - قريص)، عشـبة يعرفـها الفلاحـون ، وتعصر أوراقـه قدر ملعقـة ، وتضاف على عصير البصـل ، وتعجن فيهما كميـة من الحناء ، بحيث يصنع على هيئة مرهم تدهن به القروح السرطانيـة كل يوم ، مع الإكثار من شرب مزيج

القراص والبصل قدر ملعقة صغيرة مع كل منهما ، يعقب ذلك شرب كوب حليب محلى بالعسل .

● **لسرطان الجلد :**

يؤخذ عصير بصل وطحين حلبة وكركوم أصفر ، ويصنع من ذلك مرهم ويدهن به يوميًا ، وبعد أن يغسل مساء يدهن بزيت الزيتون، ويستمر على ذلك لمدة أسبوع .

السكر

لعل السكر أيضًا من الأمراض الشائعة الانتشار ولكن من الملحوظ أن هذا المرض يعادل أو بمعنى أصح يعالج بأسلوب خاطئ ربما يؤدي العلاج إلى مرض جديد أو ربما لا يوجد أي أثر للعلاج لذلك إن شاء الله سنذكر كيفية العلاج الصحيح وكيفية تناوله ، والصحيح هو :

يؤخذ تحليل الدم على الصائم مرة وعلى المفطر مرة ثم يقسم الجميع على ٤ ليحدد عدد الجرامات اللازمة من الصبر القطريّ الذي يستخدم على مدار الشهر .

عدد الجرامات للشهر= (معدل السكر على الصائم + معدل السكر على المفطر) / ٤

عدد الجرامات التي تؤخذ في اليوم = عدد الجرامات في الشهر / ٣٠

تؤخذ عدد الجرامات المقررة ويوضع عليها نصف ملعقة صغيرة من المر وتوضع في كوب من الماء وتقلب جيدًا ثم تشرب ويؤخذ هذا الكوب مرة واحدة في اليوم ويراعى أخذ هذا الدواء مرتين في الحالة المتقدمة وثلاث مرات في الأسبوع في الحالة المتأخرة .

ونوضح أن « الصبر القطريّ » المستخدم أجرينا له هذه الحسابات بناء على تجارب مؤكدة بأمر الله ، ونوضح أن هناك بعض الناس قد أساءوا في استخدام الصبر فأدى ذلك إلى الإصابة بكسل في الكبد

وبعض الأمـراض الأخـرى لذلك يجـب مـراعـاة الأسلوب السـابق في العلاج فيتم حصول الشفاء بأمر رب السماء .

وهناك أساليب أخـرى ولكن تلك الطريقة كـانت فعالة جـدًا بأمر المولى عز وجل في عـلاج حالات كثيـرة ممن أصيبـوا بهذا المرض ولكن ينبغي مراعاة الشروط الآتية : -

١ - عدم الإفراط في أكل السكريات بالذات الحلوى .

٢ - عدم الإفـراط في تناول المواد الكربوهيـدراتية كالأرز والـنشا والمكرونة وما شابه ذلك .

٣ - عدم التعـرض للانفعالات النفسيـة فإن ذلك له أثر عظيم في هذا المرض فإنه يزيد من هذا المرض وقد يقود الانفعال إليه أيضًا .

٤ - عدم الإفراط من تناول الدهون .

إن تم فعل هذه الشروط مع أخذ الدواء السـابق فإنه يتم محصول الشفاء بأمر الله عز وجل فإن تم الإخلال بالشروط فلا يلومن أحدًا إلا نفسه .

فإن أهم الأشـياء التي ينبغي عـلى المريض أن يراعيهـا هي الالتزام فـالالتزام بالدواء والشـروط يؤدي إلى التعـجـيل بالشفـاء بأمر الله أمـا الإخلال بالـشروط أو بأخذ الـدواء فإن الدواء ربما لا يتـفاعل جـيدًا مع الجسم ، وربما يؤخذ الدواء على فترات غير منتظمة يؤدي ذلك إلى دوام الاضطراب وعدم الميول إلى الانضباط وكبح المرض. نسأل الله الشفاء .

● علاج السكر :

* يستعـمل كوب من الحبة السوداء مـع كوب من حب الرشاد مع نصف كوب من المرة مـع قشر الرمـان الناعم، تسحق جـيدًا وتخلط مع بعضها بنفس المقادير ، وتؤخذ منها ملعقة قبل الإفطار لمدة شهر تقريبًا .

* تؤخذ الحبة السوداء وتطحن قدر كوب ، ومن المرة الناعمة قدر ملعقـة كبيـرة ، ومن حب الرشاد نصف كوب ، ومن الرمـان المطحون قدر كوب ، ومن جذر الكرنب المطحون بعد تجفيفه قدر كوب ، وملعقة حلتيت صـغيرة يخلط كل ذلك وتـؤخذ على الريق قدر ملعـقة ، وذلك

على لبن زبادي ، ليسهل ازدرارها .

* كوب حبة سوداء ، كوب حب الرشاد ، ونصف كوب قشر الرمان الناعم ، ونصف كوب مرة ، ويطحن المزيج حتى يصبح بودرة وتؤخذ ملعقة يوميًا لمدة شهر تقريبًا ، ويشرب ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة قبل الإفطار .

الوقاية من طاعون الايدز

أعظم درع يردع الأوبئة هو تقوى الله عز وجل أولاً وأخيرًا وسبحان الله ، اتباعًا للأسباب وللوقاية عليك بعصير الثوم ، وذلك بخلط ثلاثة فصوص في كوب من العسل يوميًا مع الماء ، مع تقواك لله عز وجل ستكون دومًا في منعة وحصانة .

● **لعلاج الإيدز:**

قال ﷺ : وما أعلنوا الفاحشة إلا ظهرت فيهم الأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا .

فالإيدز عقوبة من السماء وعلاجها أولاً وأخيرًا الإنابة إلى الله والأخذ بالأسباب، وذلك بكثرة تناول الحبة السوداء والله بيده العفو والشفاء .

البروستاتا

* تدهن بدهن الحبة السوداء أسفل الظهر ،ويدهن أسفل الخصيتين بتدليك دائري ، مع أخذ ملعقة حبة سوداء ناعمة ، مع ربع ملعقة صغيرة من المرة الناعمة على نصف كوب عسل محلول في ماء دافئ يوميًا في أي وقت تشاء .

* ينقع البصل بعد تقطيعه في خل التفاح لمدة ثلاثة أيام ، ثم يشرب منه فنجان قبل الإفطار يوميًا لمدة عشرة أيام .

البلهارسيا

تؤكل ملعقة من الحبة السوداء صباحًا ومساءً ، ويمكن الاستعانة بقطعة خبز وجبن لأكلها مع دهن الحبة السوداء للجنب الأيمن قبل النوم، وذلك لمدة ثلاثة أشهر ، ولسوف تجد مع القضاء عليها قوة ونشاط .

الكوليرا

للوقاية من الكوليرا عند انتشارها (أعاذنا الله والمسلمين) ملعقة معجون من الثوم في عسل بعد كل أكل، فإنها أقوى وأنجح من الأمصال، وفي كل حالات الأوبئة المعدية فإنه يفيد .

القولون

تؤخذ حبة سوداء ناعمة بقدر ملعقة، وملعقة من العرقسوس ويضرب ذلك في عصير كمثرى ببذورها، ويشرب، فإنه عجيب في القضاء على آلام القولون وينشطه ويريح أعصابه، ليستريح المريض تمامًا.

علاج القلب والدورة الدموية

● **للقلب والدورة الدموية :**

كن على ثقة بكلام رسول الله ﷺ ، لأن هذا من مقتضيات الإيمان ، فحينما يخبرنا صلوات الله وسلامه عليه بأنها شفاء لكل داء فلابد وأن تكون بلا أدنى شك شفاء لكل الأمراض التي يبتلى بها الإنسان ، فمريض القلب لا ييأس من رحمة الله ، وما عليه إلا أن يكثر استعمال الحبة السوداد أكلاً وشربًا في أي وقت .

● **مذيب للكوليسترول ومانع من الجلطة :**

* أثناء تناولك لطعام الغذاء يوميًا ألق في السلطة قدر فصين

مهروسين من الثوم ، وتناولهما مع السلطة يـوميًا ، ويا حبذا الاستمرار وكأنها من خضروات السلطة اليومية مع بقية الطعام .

* والثوم عـلاج فعال لضـغط الدم ، ولكن بعد انضبـاطه يتوقف عنه ، لكيلا يخفض الضغط ، والذي لديه انخفاض في الضغط يستعمل الثوم بقدر الإمكان .

● القلب :

* شم زهر النارنج يقوي القلب ، وكذا شرب مغلي هذه الزهور

* أكل التفاح وشمه يقوي القلب إن شاء الله .

● لإذابة الكوليسترول في الدم :

يؤخذ قدر ملعقة من طحين الحبة السوداء، وملعقة من عشب الألف ورقة (أخـيليا)، وهو مـعروف لأهل الشـام، ويعجنان في فنجـان عسل نحل وقبل الإفطار يؤكل، فإنه أعجوبة بدل شق الصدور والهلاك .

● لتقوية عضلة القلب :

تؤخـذ ملعـقـة عسل مـن حين لآخر ، وتـذاب في قليل من الماء المغلي فيه قشر الرمان ، فـإنه يدعم القلب ويقويه جدًا ، كذلك لو أخذ من غذاء الملكات قدر ثلاث قطرات ومن العنبر ، فإن ذلك يقوي القلب وينشطه .

● لانخفاض ضغط الدم :

يؤخذ عصير بصل قدر ملعقـة و « جنستا الصباغين » ، - معروفًا لدى العطارين - ويصنع منها مـستحلب ، وذلك بإضافـة ملعقة من كل منهما على كوب ماء ساخن ، ويشرب كالشاي مساء قبل النوم .

● لتنقية الدم وتنظيف الجسم من الأملاح :

تعود أن تأكل فحل بصل مع الجبن وزيت الزيتـون ، فهذا منظف أكيد ومبيد كل غريب وضار في جسمك البشريّ الضعيف .

● لارتفاع ضغط الدم :

كلمـا شـربت مـشروبًا سـاخنًا فـعليك بقطرات من دهن الحـبـة

السوداء، وحبذا لو تدهن جسمك كله في حمام شمس بزيت الحبة السوداء ، ولو كل أسبوع مرة ، بكرم الله سترى كل صحة وعافية ، وأبشر ولا تيأس أبدًا .

● **لتصلب الشرايين وضغط الدم :**

يدق الثوم ويلقى في زيت زيتون مغطى في الشمس لمدة أربعين يومًا ، ثم تؤخذ منه ملعقة على الريق يوميًا لمدة أربعين يومًا .

● **لعلاج التهابات عضلة القلب والرعشة :**

* يشرب على الريق يوميًا كوب من الماء البارد المحلى بملعقتين من العسل، ويستمر ذلك حتى تنتهي الرعشة.

* إذا حمص كل من البندق واليانسون معًا على النار ، ثم داوم المريض على أكلهما ، فإنهما يشفيان من خفقان القلب .

الدفتريا

* يمضغ فص ثوم كاللبان دون بلع لمدة ثلاث دقائق ثم يبلع ، وذلك بعد كل أكل يوميًا ، ويستنشق بعد ذلك بخار الثوم المغلي في ماء لمدة ثلاث أو خمس دقائق ، مع الحذر من التعرض للبرد .

* يفرم البصل ويسخن تسخينًا جافًا على نار هادئة ، ثم توضع لبخة على الحنجرة وأسفل الفك السفلي يوميًا ، ومن الممكن أن تلصق بضمادة عليها من الشاش، مع أخذ عصير البصل بالليمون بالماء الدافئ صباحًا ومساءً .

للقضاء على الأميبا والدوسنتاريا

* تؤخذ ملعقة حبة سوداء ناعمة مع ملعقة ثوم مهروس ، ويمزج ذلك في كوب دافئ من عصير الطماطم المملح قليلاً ، ويشرب ذلك يوميًا قبل الإفطار لمدة أسبوعين متتابعين ، ولسوف ترى من العافية

والصحة ما تقر به عينك بفضل الله .

* تؤخذ حبة ثوم بعد تقطيعها يوميًا بعد كل أكل لمدة أسبوع ، فإنه يقضي على الأميبا ، وحبذا شرب ملعقة زيت زيتون بعد ذلك .

للأمراض النفسية والصرع

● للأمراض النفسية :

يسلق البصل بقشره (ضروري) ويؤكل بعد ذلك للمرضى النفسانيين ، فإنه مفيد معهم للغاية ، أو يؤخذ عصير البصل مع عصير الخس ، ويضرب ذلك في الخلاط ويشرب مثلج ، فإنه يشفي بإذن الله

● للأرق :

ملعقة من الحبة السوداء تمزج بكوب من الحليب الساخن المحلى بعسل ، وتشرب منه ، وقبل أن تنم إلهج بذكر الله واقرأ آية الكرسي ، واعلم بأن الناس نيام ،فإذا ما ماتوا انتبهوا .

● الصرع:

مرض يصيب الرجال والنساء ، فيجعل المريض يسقط على الأرض وله سببان ، إما خلل في بعض الأعضاء ، وإما بسبب مس من الشيطان أما الصرع بسبب عضوي فمن علاجه وأدويته ما يأتي :

* شرب مغلي الحرمل يذهب الجنون والصرع إن شاء الله .

* يطبخ الزعفران ويغتسل بمائه المصروع ، أو كثير السهر فإنه يبرأ إن شاء الله .

* السعوط بالحبهان بعد دقه ناعمًا ، يزيل الصرع إن شاء الله والسعوط وضع الشيء في الأنف .

* أكل التين رطبًا ويابسًا ، ينجي من الصرع إن شاء الله .

* شرب ماء الحمص بالعسل شتاء ، والسكر صيفًا نافع من التشنج (الصرع) إن شاء الله .

* يشرب قبل الإفطار يوميًا فنجان عسل وفي المساء ، وتقرأ سورة الجن على كوب مـاء ساخن محلى بعسل ويشـرب منه ، وبعد ذلك ينام المريض ، ويسـتمر على ذلـك لمدة أسبوع ، ولسـوف ينتهي منـه الصرع بقدرة الله .

● **للأمراض النفسية والجنون :**

يديم المريض أكل العسل ويسلم ظهره للدغ النحل مع دهن العسل للدغة بعد ذلك ، ويستمر على ذلك ولو كل شـهر مرة ، مع استمرارية أكل العسل ومضغ شمعه ، كالعلك والدهن لمؤخرة الرأس لغذاء الملكات قليلاً ، فلن ينقضي عام بإذن الله حتى يهنأ في حياته .

الإعياء (الضعف)

إن الإعياء من الأمراض الباطنة، وحقيقته أن البدن - أو العضو- يعجز عن فعل مـا من شأنه فعله لتعبه وإعيائه ، وأسـباب هذا الإعياء ، أو الضعف ترجع إلى حمل الأثقال ، أو الإنهاك المفرط في العمل ، أو الرياضـة . ومن علامات الإعـياء الكسـل والثقل والتـمدد ، كمـا يكون النبض سريعًا جدًا ، أو بطيئًا تبعًا لسبب هذا الضعف .

* تناول النعناع مهروسًا في الخل، والمداومة على ذلك يشفي الضعف.

* إذا جفف اللـيمون بجـملته وسـحق مع وزنه سكرًا واستـعمل أكلاً أزال الدوخة والإعياء .

* إذا طبخت المستكة مع زيت الزيتون ، أزالت الإعياء .

* وإذا عجن الحمص وطلي به الوجه ، أذهب الصفرة من الوجه وحمر لونه .

* إذا أخذت الكزبرة وعقد ماؤها مع السكر ، فـإنها تفتح الشهية وتمنع الإعياء .

* شرب مـستحلب أوراق الجـوز قبل تناول الطعـام ، يعمل على زيادة القابلية للطعام .

* تناول ثمار الفراولة الطازجة ، يزيد من قابلية تناول الطعام .

* ماء الشعير يفيد في علاج الإعياء ، والضعف.

● **للضعف العام:**

تطحن الحبة السوداء قدر كوب مع مثيلتها الحلبة ، وقدر ملعقة صغيرة من العنبر المحلول ، ويخلط ذلك في إناء به عسل وتؤكل كالمربى يوميًا وفي أي وقت ، ولكن بخبز قمح بلدي .

● **لعلاج الخمول والكسل :**

تشرب عشر قطرات من دهن الحبة السوداء الممزوجة في كوب من عصير البرتقال على الريق يوميًا ولمدة عشرة أيام ، بعدها سوف ترى النشاط وانشراح الصدر ، مع النصح بأن لا تنام بعد صلاة الفجر وعود نفسك على النوم بعد صلاة العشاء ، وأكثر من ذكر الله .

الجذام

الجذام مرض يتسبب من فساد أعضاء الغذاء ، إضافة إلى فساد الهواء ومجامعة النساء في الحيض ، ومن علامات الإصابة بالجذام احمرار البدن والبول ، ثم كثرة العرق وعفونته ، وتغير الصوت بالخشونة ، وتقلص الأنف ، وتدرن البدن ، ثم تقيحه ، وأخيرًا اعوجاج الأطراف من الجسم ثم سقوطها .

* إذا شرب من مغلي أوراق الحنظل ، مقدار درهمين يوميًا ولمدة عشر أيام ، كان نافعًا لعلاج الجذام .

* شرب مغلي أوراق الحناء معقودًا بالسكر الأبيض كل يوم ولمدة أربعين يومًا مجرب للجذام .

* إذا أضيفت إلى عصارة أوراق الكرنب مقدار نصفها من الخل والقطران وشرب منه صباحًا ومساء ، أوقف المرض ونفع في شفائه .

* شرب بطيخ أصول (جذور) الطرفاء بالزبيب الأحمر فإنه نافع للجذام .

أمراض النساء والولادة

من أعظم المسهلات للولادة الحبة السوداء المغلية المحلاة بعسل ومغلي البابونج ، والحبة السوداء كدش مهبلي عظيم الفائدة للنساء ، مع استعمال قطرات من زيت الحبة السوداء في كل مشروب ساخن لجميع الأمراض النسائية ، وذلك رحمة بالنساء ، لكي لا يتعرضن للأطباء ، لأنه حرام ، إلا عند الضرورة .

* لو شربت المرأة عند بدء الطلق فنجان عسل ، فإنها ستلد بيسر وسهولة . ولتكثر من أكل العسل بخبز القمح البلدي بعد الولادة . ولإدرار الطمث وللقضاء على الامه ، تشرب كوبًا من الحلبة المغلية جيدًا وتحليها بعسل ، وذلك في الصباح والمساء .

● **للعقم :**

ثلاثة أشياء : وهي متوفرة للغاية : حبة سوداء مطحونة ، وحلبة ناعمة ، وبذر فجل بمقادير متساوية ، وتؤخذ ملعقة صباحًا ومساءً معجونة في نصف كوب عسل ، وتؤكل ، يتبعها شرب كوب كبير من حليب النوق ، فإذا شاء الله كان المراد ، وإن لم يشأ لم يكن .

* يؤخذ غذاء الملكات (جديدًا) أي : فور استخراجه ، ويشرب بعده كوب من حليب البقر عليه برادة قرن -وحيد القرن - وهو معروف عند العطارين قدر ٣ مليجرام ، ويستمر على ذلك لمدة شهر كامل ، فإذا شاء الله أن يمنحه الذرية كانت البشرى والله على كل شيء قدير .

وبالنسبة إلى المرأة تضع طلع النخل ممزوجًا بعسل في رحمها قبل المباشرة بقليل . ولتدع الله أن يمنحها ذرية صالحة .

● **لتسهيل الولادة وإخراج المشيمة:**

يستعمل مغلي الصعتر والحلبة معًا في تسهيل عملية الولادة ، بغلي بعض من عشب الصعتر وبذور الحلبة معًا ، في قليل من الماء على نار هادئة ثم تشرب الحامل وقت الولادة من هذا المغلي .

* يفيد مغلي الينسون في تقوية الطلق وتسهيل الولادة ، كما أنه يزيد من إدرار الحليب عند المرضع ، ويعمل المغلي بغلي ملعقة صغيرة من بذور الينسون في فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان ، ويؤخذ منه فنجان واحد أو أكثر عند الولادة.

● لتسهيل الولادة للعاقر التي مضى وقت ولم تحمل:

إذا ضربت بعض من أدمغة العصافير في لبن الخيل (الفرس) وشربتها العاقر ، أو وضعتها في صوفة واحتملت بها -أي وضعتها في المهبل بالقرب من الرحم ، فإنها تسرع بالحمل .

* كذلك فإن أنفحة الأرنب ، إذا أخذت في صوفة ووضعت في المهبل بعد أن تتطهر المرأة من دم الدورة الشهرية ، فإنها تساعد على حدوث الحمل .

● لمعالجة عدم نزول دم الحيض أو قلته :

* يفيد شرب عصير الجرجير في إدرار دم الحيض ... ويعمل العصير بهرس أوراق الجرجير ، ويؤخذ منه ملعقة كبيرة من ١-٣ مرات في اليوم مع الماء أو الحليب .

* يستعمل مغلي مستحلب الينسون في إدرار دم الحيض ، ويعمل المستحلب بغلي ملعقة صغيرة من بذور الينسون في فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان ، ويؤخذ فنجان واحد في اليوم .

* يستخدم ورق العنب في معالجة انقطاع الحيض بسبب غير الحمل فإذا نقعت (٥٠) جرامًا من ورق العنب اليابس في لتر ماء بارد ثم غليته لمدة نصف دقيقة ، وتركته لمدة ربع ساعة ، ثم صفيته وحليته بعسل النحل ، وأخذت منها مقدار ثلاثة فناجين بعد الطعام ، فإنها تعمل على إدرار دم الحيض .

● آلام الدورة:

لعل من أهم المشاكل التي تواجه معظم النساء في مصر وخارج مصر الحرقان أثناء نزول دم الدورة الشهرية وهذا النوع من الألم يأتي

لفرط حار غير متوقع في الرحم وللتخلص من هذا الألم يراعى السير على الخطوات الآتية :

صنع المركب الآتي للدهان:

١- أوقية من المسك الخام

٢- عشرة جرامات من روح الورد .

٣- أوقية من الزعفران .

● **كيفية عمل المركب :**

يطحن الزعفران طحنًا جيدًا ثم يصب عليه روح الورد على فترات متقطعة أثناء كل فترة . يتم الطحن أيضًا ثم يضاف المسك الخام ويطحن ثم يوضع نصف لتر من الماء ، ويقلب المركب على نار هادئة جدًا جدًا وعند تمام الامتزاج يكون المركب جاهز للدهان كالآتي.

* تلف قطع من القطن على خشبة صغيرة ثم تغمس في المركب ثم بعد ذلك يتم الدهان علمًا بأن الدهان يكون داخلي وجيد .

● **وهناك مركب آخر للشرب وهو :**

١- أوقية من الزعفران . ٢- أوقية من العنبر .

٣- خمسة جرامات من روح الورد .

٤- رطل من عسل النحل .

٥- أوقية من سكر النبات .

● **كيفية عمل المركب :**

يطحن سكر النبات جيدًا مع الزعفران ، ثم يخلط المطحون بالعنبر ويضاف روح الورد تدريجيًا ثم يخلط الجميع بالعسل ، ويوضع على نار هادئة جدًا ، ثم يقلب حتى يتم الامتزاج .

* ويؤخذ كل يوم ملعقة صباحًا مع الدهان علمًا بأن المركبين يستخدمان في الفترة التي بعض الحيض ولمدة ثلاثة أسابيع علمًا بأنه يراعى عدم تناول الأشياء الحريفة كالفلفل والشطة أو شرب الأشياء الحارة كالزنجبيل والقرفة ويستحب استخدام هذا العلاج من فترة إلى فترة

أخرى من الدورة فهو بذلك نافع مجرب بأمر الله .

● **الحمل والولادة :**

* إضافة مرارة الأرنب بعد خلطها بقليل من زيت الزيتون . وغمس قطعة قطن ببعضها ، واحتمالها(أي جعلها أقماعًا) في القبل ، يسرع بالحمل إنشاء الله .

* دقيق طلع النخل إذا تحملت به المرأة قبل الجماع ، أعان على الحمل إعانة بالغة .

* شرب المر والكمون بعد إذابتهما في الماء يمنع إسقاط الجنين إن شاء الله تعالى

* غسل فرج المرأة بطبيخ الحلبة ، والجلوس فيه ، يسهل الولادة ويسقط المشيمة ، وينقي الرحم إن شاء الله .

* مثقال من الزعفران مع قليل من ماء الورد والسكر ، يسرع الولادة عن تجربة ، والمثقال (٤,٦٨) جرامات .

* شرب مغلي بذور الجعضيض ينقي الأرحام والقروح ويجففها .

الضعف الجنسي

إن الجنس في نظر معظم الناس مسألة لا يعلوها في الأهمية أي شيء فالجنس يرتبط في أذهان الكثيرين بالرجولة والقوة ، وأحيانًا بالكرامة والمستقبل ، والرجل قد لا يهمه كثيرًا أن يشيب شعر رأسه ، أو تتساقط أسنانه ، أو يتجعد جلده ، بينما يصيبه أسى وحزن عميق بل ويتخبط في الحسرة والألم معًا إذا شعر بأن قواه الجنسية آخذة في التناقص والضعف . وهذه المسألة شغلت أذهان الناس وملكت عليهم حياتهم منذ أزمنة قديمة جدًا وحتى الآن .

● **علاج الضعف الجنسي :**

إن كثيرًا من الناس لا يدركون الفرق بين العقم والضعف الجنسي نعم فالأطباء يصرحون ويقولون أنهم يعالجون العقم ولكن ذلك التعبير

خاطئ بمعنى الكلمة . وإنما يعالجون الضعف الجنسي لا العقم ؛ لأن العقم لا يشترط فيه أبدًا قصور من ناحية الرجل أو المرأة فقد تكون المرأة على درجة عالية جدًا من إنتاج البويضات ، وصاحبة دورة منتظمة جدًا وتتزوج من رجل من أشد الرجال خصوبة وإنتاجًا للحيوانات المنوية ولا يحدث حمل . نعم لا يحدث أتدرون لما ؟ لأن الله لا يريد لهم ذلك فالعقم مشيئة من الله لا يعالجه من بالأرض كلهم لعدة أسباب أهمها عدم وجود مرض يعالج فالرجل والمرأة سليمين وإنما هي المشيئة الإلهية لقول الحق تبارك وتعالى ﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثًا ويهب لمن يشاء الذكور ، أو يزوجهم ذكرانًا وإناثًا ويجعل من يشاء عقيمًا إنه عليم قدير ﴾ .

نعم فتلك الآية تصريحًا كاملاً إن العقم يتعلق بمشيئة الله فإن شاء وهب وإن شاء منع .

والضعف الجنسي الذي سنتولى شرحه بأمر المولى عز وجل ، ينقسم إلى ثلاثة أنواع : النوع الأول : قلة السائل المنوي . النوع الثاني: ضعف الحيوانات المنوية . والنوع الثالث والأخير إن شاء الله: هو عدم القدرة على الانتصاب الكامل . وإليكم بيان كل نوع .

● **النوع الأول : قلة السائل المنوي :**

هذا النوع من الضعف ينشأ عن قلة في الحرارة التي تولده وغالبًا ما تكون هذه الحرارة مستمرة من بعض المأكولات كالفاكهة ومن أهمها العنب أو السكريات أو ما شابه ذلك . ولكن عند قلته لا يعالج بتلك المأكولات ، وإنما يحتاج أولاً إلى منشط جيد لرفع الحرارة حتى يعمل بكفاءة ، ثم بعد ذلك ينبغي عليه أن يراعي هذه المأكولات وأيضًا لا يفرط في الجماع ، وإليكم بيان المركب وهو عبارة عن:

١- أوقية من العنبر الخام .

٢- ثلاث أوقيات من سكر النبات .

٣- رطلين من عسل النحل .

٤- نصف كوب من لبن بقري كامل الدسم .

● وكيفية عمل المركب كالآتي :

* يطحن سكر النبات طحنًا جيـدًا ثم يوضع العسل على نار هادئة جدًا ويسـتحب حـمام مائي ثم يصـب على العسل اللبن ولكن بفـترات متـقطعة ويراعى أن يكون هـذا اللبن قد سبق غـليه ، وعند صبـه على العسل في فترات متقطعة ، يراعى التقليب الجيد حتى يتم الامتزاج جيدًا ثم بعد ذلك يضاف العنبر ، وسكر النبات ، ويستمر في التقليب فترة من خمسة إلى عشرة دقائق حتى يتم الامتزاج الجيد .

* يؤخذ ملعقة كل يوم صباحًا قبل الإفطار ،وملعقة قبل الغذاء ، وملعقـة قبل النوم بساعتين ولمدة ثلاثة أسـابيع متواصلة يتم الشـفاء بأمر المولى عز وجل ولكن يراعى أثناء فترة العلاج أن يقلل من معدل الجماع مع زوجته وأن يكثر من أكل الفاكهـة ولكن بالقدر المعقول . ثم بعد أن يتم الشـفاء بأمـر الله ينبـغي عليه أيـضًا أن لا يكثر من الجـماع فـذلك مـستـحب وإنما يكون الجـماع عند الحـاجـة ؛ لأنه إن كثـر أرهق بعض الأعضاء الداخلية التي تكون مسؤلة مسئولية كاملة عن القذف.

● **النوع الثاني : ضعف الحيوانات المنوية:**

ضعف الحيوانات المنوية ينشأ من قلة الرطوبات المنتجة له والموجود في الخصيـتين ، والرطوبات تقل بالإقلال من بعض العناصـر في الجسد ويمكن الاستعـاضة عنها بإمدادات من خـارج الجسم ، وهذه الإمدادات تتوفر في المركب الآتي :

١- نصف أوقية من الحرمل .
٢- نصف أوقية من حب الرشاد .
٣- ثلاثة أوقيات من سكر النبات .
٤- أوقيتين من العنبر الخام.
٥- لبن ماعز.
٦- نصف كيلو من عسل النحل (منزوع الرغوة).

● **كيفية عمل المركب :**

* يطحن الحرمل وحب الرشـاد وسكر النبات طحنًا جيـدًا ثم بعد

ذلك يعجن الجميع في العنبر وبعـد ما يتم العجن تمامًا يقطع العجين إلى أربعة عشر قطعة متساوية .

* توضع القطعة وتذاب فـي كوب من لبن الماعز الذي سـبق غليه ويحلى الجميع بملعقة أو اثنتين من العسل .

* يشرب هذا الكوب مـساءً قبل النوم بسـاعتين على الأقل ويداوم عليه لمدة أسبوعين ويراعى في خلال الأسبوعين الإقلال جدًا من الجماع حتى يسـمح بالتوليـد الكامل لحيوانات منوية قـوية جدًا بأمـر المولى عز وجل .

● النوع الثالث : **ضعف الانتصاب .**

* ضـعف الانتصـاب ينشـأ عن قلة الكهـربية الـصادرة من نهـاية العمود الفقري واللازمة للشد من قوة المستقيم وللتصرف في تلك الحالة يكون بالمركب الآتي :

١- أوقيتين من الشونيز (حبة البركة) بشرط أن تكون غير منزوعة الزيت .

٢- نصف أوقية من الفلفل الأسود .

٣- عسل نحل منزوع الرغوة.

٤- نصف أوقية زنجبيل .

٥- نصف أوقية من القرفة.

٦- لبن إبل .

● **كيفية عمل المركب :**

* يطحن الشـونيز والفلفل والزنجـبيل والقرفـة طحنًا جيـدًا حتى يختلطا وعند الاختـلاط الجيد تؤخذ ملعقة صغـيرة من المطحون ويضاف إلى كـوب من لبن الإبل الذي سبق غليـه جيـدًا ، ثم يحلى بملعقـة من عسل النحل ثم يشرب ويـستخدم هذا المركب لمدة أسبـوعين متواصلين . فإن ذلك نافع لشـد الدماغ ورفع كهـربية الظهر التي تؤدي إلى انتـصاب المستقيم إنتصابًا قويًا ، وبذلك يتم الشفاء .

ويلاحظ أن الوصفات المقوية للجماع والجنس تحسن من الحالة العصبية للجسم بصفة عامة . ومن ثم فإنها تنسحب على الجهاز التناسلي لتقويه وتحسن من أدائه.

* إذا أخذ الثوم وهرس ، ثم وضع على النار مع قليل من لبن الضأن أو لبن البقر والسمن . ثم عقد بعد ذلك بعسل النحل ، وداوم الشخص على أكله ، فإنه لا يعدله شيء في تقوية الجماع .

* إذا أخذ منقوع الحمص ، وأكل نيئًا ، ثم شرب ماؤه مع يسير من عسل النحل ، أعاد الشهوة حتى بعد اليأس .

* توضع أوقية من لبان الذكر في رطل من عسل النحل ، ويوضع المزيج على نار هادئة حتى غلي العسل وذوبان اللبان فيه ، ويشرب على الريق في الصباح ، ومثله في المساء عند النوم فاترًا ، فإنه جيد لزيادة القوة الجنسية .

* يؤخذ رطلان من لبن حليب البقر ، ويوضع فيه عشرون درهمًا من الزنجبيل ، ويغلي برفق على النار ، وحتى يصير في قوام العسل ثم تؤخذ منه كل يوم أوقية في الصباح ، وعلى الريق ، فإنه مفيد جدًا في زيادة قوى الرجل الجنسية .

* يؤخذ البصل ويسحق ويعصر ماؤه ، ثم يضاف قليل من هذا العصير مع عسل النحل ويمزجان معًا ، ثم يوضع المزيج على نار هادئة ، حتى يتبخر ماء البصل ، ويبقى العسل ، وينزل من على النار ، ليبرد ويوضع لوقت الحاجة ، وعند الاستعمال تؤخذ أوقية من هذا العسل ، وتمزج مع ثلاث أوقيات من ماء قد نقع فيه الحمص يومًا وليلة ، ثم يشرب من هذا المزيج ليلاً قبل النوم ، فيقوي الانتصاب عند الرجل ، ويزيد من قواه الجنسية .

* المداومة على أكل صفار البيض على الريق يقوي الجماع ، أما إذا أكل صفار البيض مع البصل المدقوق ، فإنه يزيد القوة الجنسية بدرجة مدهشة.

* شرب لبن النوق (الجمال) الممزوج بعسل النحل ، والمداومة

عليه يقوي الجنس ، ويزيد القوى .

* إذا دق بذر الكرفس ، ونخل مما علق به ، ثم خلط بعد ذلك بسكر أبيض ، ومزج الجميع بسمن بقري ، وشرب منه ثلاثة أيام ، فإنه يزيد من القوى الجنسية .

يؤخذ وزن درهم قرنفل ناعم ، ويوضع في الحليب ، ويشرب على الريق صباحًا ، فإنه جيد لزيادة قوى الرجل الجنسية .

* يؤخذ ماء البصل المعصور وماء الجرجير مع السمن وعسل النحل كله بنسب متساوية فإنه جيد ومقوي.

* يوضع صفار سبع بيضات في إناء نظيف ، ويفرغ عليه عسل أسود ومثله زبد بقري ، ويوضع الجميع على النار ، ويحرك حتى ينعقد البيض ويؤكل بالخبز ، فإن يزيد القوة الجنسية.

* يسحق الخردل ويذاب في دهن ، ثم يدلك به القضيب والعانة (المنطقة فوق القضيب) فإنه يقوي انتصابه ويعالج الضعف الجنسي .

* تؤخذ بصلة ، وتشق أربعة ، وتجعل في إناء ويذر عليها درهم عفص مسحوق ، وتغمر بزيت ياسمين ، وتترك أسبوعًا ، فإذا أراد أن يجامع دهن ذكره بذلك الدهان ، فإنه جيد ومقوي .

* يؤخذ جزئان من المر ، مع درهمين من الشحم الدهني (دهن حيواني) ، ويخلط الجميع ، ثم يمسح به الذكر فإنه جيد .

* يؤخذ بذر الكرات جزء ومن الفلفل جزء ، ويدقان وينخلان ، ثم يعجنان بعسل النحل ، ويمسح بهما الذكر فإنه نافع جدًا .

تؤخذ عشر بيضات مسلوقات ، ثم يقشر البيض بعد ذلك ، ويؤخذ صفارهما ويجفف ثم يؤخذ لبن بقري ، فيجعل في إناء ، ويضاف عصير الجرجير إلى اللبن ، ويطبخ بعد إضافة صفار البيض ، وبعد أن يضاف إليه سمن بلدي ، ويترك حتى يصير سفوفًا ، فيسف منه على الريق ، فإنه يقوي الحالة الجنسية.

* يؤخذ رطل حليب بقري ونصف رطل سمن بلدي ورطل عسل نحل ، ويلقى على الجميع دقيق الحمص الأسود - سحق الحمص بعد

تحميصه - ، قدر ما يغلظ به ويصير مثل الحلوى ، ويؤخذ منه كل يوم لمدة ثلاثة أيام ، لا يجامع الرجل زوجته بعد ذلك إلا وتقوى طاقته الجنسية لدرجة عظيمة .

* إذا أخذت مرارة دجاجة وأضيف إليها قليل من الزنجبيل المسحوق ، وطلي به الذكر فإنه يسبب لذة عجيبة عند الجماع ، وقد قيل إنه إذا أضيف عسل النحل إلى مرارة الدجاجة ، وطلي به الذكر قبل الجماع فإنه مقوي جداً .

● وصفة مقوية جداً تناسلياً :

تسمى بمعجون الملوك . يؤخذ (١٠) جرامات من كل من هذه الأعشاب والحبوب : بذر كرفس ، حب صنوبر ، زنجبيل ، بذور جرجير ، بذور فجل ، حب الزلم ، بطن سقنقور ، خولنجان ، الجوز، عنبر ، عاقر قرحًا ، بذور الجزر ، غذاء الملكات ، طلع النخيل، ويجمع كل هذا ، ويعجن في عسل منزوع الرغوة ، ويعبأ في برطمان ، وعند الحاجة تؤخذ ملعقة صغيرة بعد الغذاء ، فإنه غاية للرجال ، مع العلم بأن الأصناف المذكورة توجد جميعها لدى العطار .

● لتقوية القدرة الجنسية :

يؤخذ الثوم ويهرس، ثم يسوى في زيت زيتون على نار هادئة حتى يصفر، ثم يعبأ في قارورة صغيرة، وعند الحاجة يدهن به جذر الإحليل (العانة)، بمساج دائري، ولا يغسل إلا بعد ساعة، فإنه مقوي جداً.

● للضعف التناسلي :

تؤخذ حبة سوداء مطحونة قدر ملعقة ، وتضرب في سبع بيضات بلدي يومًا بعد يوم ولمدة شهر تقريبًا ، ولسوف يجد ابن مائة وعشرين سنة قوة ابن عشرين سنة بقدرة الله وإرادته إن شاء الله ، ويمكنك أخذ ثلاثة فصوص ثوم بعد كل مرة لمنع الكوليسترول، ولا تجامع وأنت مجهد، وعليك :

١- أن تدخل الحمام لقضاء الحاجة أولاً ثم تتوضأ .

٢- أن تدعو الله بقولك: «اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني» .

٣- يؤخذ ماء البصل (وذلك بدق ثلاث بصلات وعصرهما جيدًا) ويخلط بعسل في مقداره على نار هادئة ، ويقلب حتى يصل إلى انتهاء رغوة العسل ، ويوضع بعد ذلك في قارورة ، وتؤخذ ملعقة بعد الغذاء يوميًا ويفضل أن تعجن بالحبة السوداء ، فإنها تقوي جدًا ولو كان كهلاً كبيرًا ، وكذلك مع بذور الفجل تؤكل كالمربى .

* يؤتى بكوب عسل ونصف كوب بصل ويغليان سويًا ، حتى يتبخر البصل ، وذلك بانعدام رائحته تمامًا من العسل ، وتؤخذ من ذلك ملعقة بعد كل أكل فإنه غاية . . وكذلك أكل البصل المشوي بالفستق وطلع النخيل والعسل ، فإنه عجيب .

● **الارتخاء الجنسي :**

تطحن حبة البركة ، وتوضع في زيت الزيتون واللبن ولبان الدكر وتخلط جيدًا . . . وهذه الطريقة تزيل الارتخاء بإذن الله .

للنحافة وسوء التغذية

تنشأ النحافة من سوء التغذية ، إلا أن الوراثة تلعب دورًا في هذا الموضوع ، والحقيقة أن سوء التغذية لا يعني قلة الكمية التي يتناولها الشخص من الطعام ، لكن المقصود بسوء التغذية أن الشخص لا يتناول أطعمة متنوعة تحتوي على مقادير مناسبة من الفيتامينات ، والأملاح والبروتينات والنشويات ، كذلك تسبب التوترات النفسية والهموم والقلق سوء تغذية ، نتيجة ضعف الشهية أو عدم استفادة الجسم من الأغذية التي تناولها الشخص .

* يؤخذ حب العزيز ويدق ، ثم ينقع في الماء ليلة كاملة ، بعد ذلك يهرس ويصفى ، ثم يشرب بالسكر ، ويداوم المريض على شربه إلى اثني عشر يومًا.

* إذا وضع التين واليـنسـون مع قليل من الماء على نار هادئة وترك قليلاً ، ثم داوم المصاب بالنحافة على الإفطار عليه لمدة أربعين يومًا سمن سمنًا عظيمًا عجيبًا .

* تؤخذ الحـلبة وتوضع في كـميـة من الماء وتغلى على النار أربع مرات أو خـمس مرات وكل مرة بماء جـديد ، ثم تسحق ناعمـة ويضاف إليها مثل وزنها من دقيق الحنطة الناعم ، وتطبخ بلبن البقر ، حتى يصير حساء (شوربة) ويحرك قليـلاً ، ثم ينزل من على النار ويستعمل ، فإنه يزيد الوزن ويعالج النحافة.

● **السمنة والهزال :**

* من أراد الهـــزال (تقليل الوزن): فلـيـداوم على أكل الـنعناع وشرب الخل .

* أكل السمسم مسمن جدًا .

* أكل العنب يسمن المهزول إن شاء الله .

● **لفتح الشهية للطعام :**

قبل أكل الطعـام بدقائق تناول ملعقة صـغيرة من الحبـة السوداء ، واطحنها بأضراسك ، واشرب بعـدها فنجان ماء بارد ، عليه قطرات من الخل ، ولسوف ترى عجبًا ولكن احذر البطنة.

لإنقاص الوزن والرجيم

للتـمتع بجسم ريـاضي رشيق ولإذابة الشـحوم ، وللقضـاء على الكروش والترهلات ، وذلك للرجال والنساء . علينا أن نتبع الآتي :

* أن تشرب يومـيًا ملعقة من عصـير البصل ، ويمكن مزجـها في عصير الفواكه .

* نشتـري رجل أسد (نبات يبـاع في العطارة) ، « لوف السبع » وتشرب كمستحلب صباحًا ومساءً.

* يقرأ كثيرًا ولساعة متأخرة من الليل ، مع محاولة التفكير فيما قرأت ، مع عدم العشاء إلا بكوب زبادي أو بعض الفاكهة .

* الإكثار من المشي والتمارين الرياضية .

● **للقوة والحيوية والنشاط :**

وصفة قوية جدًا لكبار السن وفيها شفاء من كل داء :

* نصف كوب زبيب .

* ملعقة صغيرة من ورق نعناع مطحون .

* سبع حبات فقط من اللوز .

* كوب من لبن النوق .

* ملعقة من جوز الهند المبشور.

* ربع ملعقة من القرنفل المطحون .

* ملعقة من الحبة السوداء المطحونة.

يخلط كل ذلك في الخلاط ويشرب كله ، ويتبعه بقليل من الماء الدافئ المذاب فيه ملعقة عسل ونصف ليمونة بنزهير ، وداوم على استعمال هذه الوصفة كل أسبوع خمس مرات ، وسترى أيها االمسن عجبًا .

* يشوى البصل بقشره ثم يقشر ويعجن في عسل وسمن بري ، ويوضع في خبز قمح بلدي (كسندوتش) ، ويؤكل في الفطار ويتبعه نصف لتر من الحليب ، فإنه مفيد للغاية .

* يشرب عصير البصل المخلوط بعصير الطماطم ، وعليه قليل من الملح ، فإنه يقوي ويجدد النشاط في أي وقت ، ويسلق البصل مع لحم الضأن ، ويضرب بعد ذلك سويًا في الخلاط مع كوب قمح مستنبت ، ويشرب كالمرق بعد الغذاء بساعتين ، فإنه يمنحك عضلات وقوة ونشاطًا

* وتطحن بذور الفجل ، ويعجن في عصير بصل وصعتر ناعم ، ويؤكل بزيت الزيتون مع الجبن ، فإنه مقوي جدًا . إنها نصيحة ذهبية لا تدع يومًا يمر بك دون ملعقة من العسل وكأنه الماء ، اعتبره عادة في كل

العمر في أي وقت تشاء ، . لا تدع تناول هذه الملعقة من العسل ، ولهذا قال ابن سينا : إذا أردت أن تحتفظ بشبابك ، فاطعم عسلاً .

* كذلك لو غلي الجوز جيدًا ، ثم يصفى ويحلى بالعسل ويشرب كالشاي يوميًا ، فإنه مقو ومنشط .

للتنشيط الذهني ولسرعة الحفظ

يغلى النعناع وتضع عليـه بعد تحليته بعـسل نحل سبع قطرات من زيت الحبة السوداء ، وتشـربه دافئًا في أي وقت ، وتعود عليه بدلاً من الشاي والقهـوة ، وسرعان ما سوف تجد قـريحة متفتحـة ، وذهنًا عامرًا بالذكاء ، ولسـوف تحفظ كل مـا تريد ، وليكن القرآن ، لأنه أسـمى ما تريد .

* تضرب ثلاث فـصوص من الثـوم في الخلاط مع ثلاث حـبات طماطم ، وقليل من الملح ، ويشرب كعصير مثلج في أي وقت فإنه مقو للنشاط العقلي والجسدي.

للهوام والحشرات

* الاغتسال بالماء بعد إذابة الشب فيه ، يقتل القمل من الجسد

* مغلي الثوم (أي الماء الذي غلي فيه الثوم) ، يقتل القمل .

* يعصر الخيار ويطلى بمائه الشعر ، فإنه يمنع القمل أو يتولد في الشعر .

* غسل البـدن بماء طبيخ شجر الـطرفاء ، وكذا عصـير السلق إذا غسل به ، فإنه يقتل القمل والصيئان (بيضه).

* عـصارة ورق شـجـر الأزدرخت (الزنزلخت) تقـتل القـمل ، وتطيل الشعر .

* ثمرة الحنظل إذا نقـعتها في الماء ثم رشـشت مـاءها في البيت ، فإن براغيثه تموت .

* يرش البيت بطبيخ الحبة السوداء (حبة البركة) ، فإن ذلك يقتل براغيثه .

* يدخن بأغصان السرو ، فإن يطرد البق إن شاء الله .

* دخان أغصان شجرة التين ، يهرب منه البق .

* إذا بخر المنزل بالكمون ، لم يبق فيه بق قط .

* رش ماء الترمس يمنع البق ويطرده من المكان .

* إذا رششت البيت بمغلي الترمس ، هرب منه الذباب .

* إذا أخذ الكندر والكبريت وجعلا على عود طلاء ، طردت البراغيث من المنزل إن شاء الله .

* إذا رش المنزل بالنوشادر ، منع عنه كل الهوام إن شاء الله تعالى .

* دخان خشب الرمان وقشرها ، يطرد الحيات والهوام .

* إذا رششت على الحيات والثعابين ماء أذيب فيه شب ، فإنه يقتلها ، وكذا إذا بخر بالشب .

* يذاب النوشادر في الخل ويرش في البيت ، فإن الأفاعي (الثعابين) تهرب منه ، وكذلك سائر الهوام ، وبخور النوشادر يقتلها أيضًا إن شاء الله .

* إذا طليت سلة الحواة بالنوشادر وعصير الفجل ، ماتت حياتها كلها .

* إذا جلعت الخردل في جحور الحيات ، قتلها إن شاء الله .

* إذا أخذت روث بقر يابسًا وأحرقته في أي موضع يكثر فيه العنكبوت ، فإنه ينقطع إن شاء الله .

* بذر الحرمل ينقع في خل ، ويرش بالبيت فلا يدخله الذباب .

* ورق الزيتون الأخضر إذا طبخته بالماء ، ورششت به البيت هرب منه الذباب .

* إذا بخرت موضع النمل بالكمون يهرب النمل من رائحته .

* إذا دقت الكراويا وجعلت في موضع النمل منعتهن الخروج ، وكذا الكمون ، وإذا دق الكبريت الأصفر ، ونثر في جحورها هلكت إن شاء الله .

* يطبخ الحماض بالكمون مع الماء ، ويرش في البيت ، فإنه يطرد النمل .

* إذا خلط العجين مع برادة الحديد ، ووضع بعد خبزه في مكان الفئران ، فإنه يقتل من يأكله .

* إذا خلط العجين بزبل الحمام وأكله الفأر ، أو أي حيوان فسيموت في الحال .

★★★

متفرقات

* إذا طبخ الحمص مع اللحم ، أسرع نضجه .

* إذا وضعت قشر الشمام في قدر ، أنضج اللحم سريعًا .

* شمع العسل يذهب خبث الهواء زمن الوباء بخورًا .

* إذا أذبت المر والشب في الماء ، فإنه يذهب نتن الإبط طلاء .

* إذا بخرت الأشجار بالأرز مع قشره ، لم تنتثر أزهارها .

* يشرب الأطفال بيض البط ، فإنه يسرع نطقهم .

* زبل الحمام ينفع الأشجار من البرد ، وكذا دخان الطرفاء .

* إذا ألقيت نوى المشمش أو جمرًا ملتهبًا يطفأ في الماء الكدر ، فإن كدرته ترسب إلى أسفل .

* خاصية الشعير أنه يحفظ الأشياء من التعفن والتغير ، فلو تركت في الشعير عنبًا بعناقيده لم يتغير ، وأكلت في كل يوم عنبًا طريًا كأنه قطف من شجرته .

* إذا جعلت اللحم الطري في العسل ، فإنه يحفظ طراوته ثلاثة أشهر وكذلك إن جعل فيه القثاء والخيار والقرع والباذنجان ، ويحفظ كثيرًا من الفاكهة ، ستة أشهر .

* الحمام يحب الكمون جدًا ، فإذا أردت أن يألف الحمام مسكنه فاجعل عنده شيئًا من الكمون قبل أن يخرج لطلب العلف ، فإنها تزداد حبًا لمسكنها ، قلت : وكذا إذا أسقيته ماء محلى بالسكر ، فإنه يألف مكانه جدًا ولا يهرب منه .

★★★

طريقة عمل خل التفاح

طريقة التحضير :

١- تغسل ثمار التفاح جيدًا ثم تجفف .

٢- تقطع هذه الثمار -دون تقشيرها أو نزع بذرها - إلى قطع متوسطة متماثلة الحجم ، وتوضع في إناء خشبي أو زجاجي ، ويراعي عدم صناعة خل التفاح في إناء معدني ، حتى لا يتم التفاعل معه .

٣- يغطى هذا الإناء جيدًا بقطعة نظيفة من القماش المسامي قماش قطني أو كتاني .

٤- يحفظ هذا الإناء في مكان دافئ مدة من الزمن (بضعة أسابيع) تتم عملية التفاعل بفضل البكتريا الموجودة في الهواء .

٥- مدة هذه العملية - حسب حرارة الجو - تطول في الجو البارد وتقصر في الجو الحار .

٦- بعد عملية التفاعل يكون عصيرالتفاح الناتج قد تحول إلى خل التفاح ، ويعرف ذلك بالرائحة النفاذة الدالة على ذلك ، وكذلك الطعم اللاذع .

٧- يؤخذ هذا العصير ويصفلى جيدًا من التفل بقطعة من القماش والمسامي (أي الشاش) ويوضع العصير بعد تصفيته ، بوضع العصير المصفى في زجاجات مناسبة ومحكمة لاستعماله وقت اللزوم .

الزيو ت المختلفة في العلاجات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، أما بعد ، فقد قال رسول الله ﷺ : « ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء إلا الموت » ودلنا على أشياء من هذا الدواء ومنها :

١ - زيت الحبة السوداء (حبة البركة).

تلك التي قال فيها رسول الله ﷺ ، « عليكم بالحبة السوداء ،

فإنها شفاء من كل داء إلا السام » . البخاري ومسلم .

٢- زيت البصل :

البصل مضاد حيوي مهم : تمكنت شركة القاهرة للأدوية من الاستفادة فعلاً من خلاصة البصل في تحضير المضادات الحيوية المشابهة للبنسلين ، ولكن بدون آثار جانبية ، كما أن خلاصة البصل الطازجة لديها القدرة على إبادة الجراثيم الموجودة في الفم ، والمعدة والأمعاء وخاصة جرثومة التيفوس .

* البصل للضعف الجنسي : تمكن خبراء شركة القاهرة للأدوية من استخلاص هرمونات الذكورة من البصل ، كما أن له فاعلية عظيمة في علاج التهاب غدة البروستاتا وعلاج حالات الضعف الجنسي .

* البصل لمرضى السكر : يحتوى البصل على ماء الجلوكونين التي تعادل مادة الأنسولين التي تحدد نسبة السكر في الدم .

* البصل لجميع المرضى : تستعمل خلاصة البصل لعلاج بعض أمراض القلب ، والدورة الدموية ، وتصلب الشرايين ، وتليف الكبد ، وتورم الساقين ، وضعف الأعصاب ، وعسر البول ، والصفراء ، وسوء الهضم ، وأمراض الكلى ، والتسمم الدموي ، ومرض التيفوس ، وعفونة الجهاز الهضمي ، والربو الشديد والسعال الديكي ، وعلاج البواسير ، وطرد الديدان الشعرية ، ولإزالة كالو أصابع القدمين .

ملحوظة : يفضل استخدام هذه الزيوت صباحًا ومساء مع عسل النحل.

٣- زيت الجرجير :

قال ابن البيطار : الجرجير يدر البول ويحرك المياه . وأكله مع الخس أنفع ، يذهب البلغم ، ويفتح الصلابات ، والسدد من الطحال والكبد ويفتت الحصى

يحتوي الجرجير على مادة خردلية ، وفيتامين (ث) ويود وكبريت، وهي مواد لها وظيفة في تنشيط وظائف الغدد وتنقية الدم ، كما أن له

فوائد في علاج حالات عسر الهضم ، والروماتيزم ، وحالات نزيف اللثة ، وحالات ضعف الشعر ، وسقوطه .

ملحوظة : يجب على المصابين بتضخم الغدة الدرقية والنساء الحوامل عدم الإسراف في تناول الجرجير .

٤- زيت الخس

* غني بفيتامين (هـ) المضاد لحالات العقم عند الرجال والنساء .

* يعتبر من مقويات الإبصار والأعصار لاحتوائه على مواد زيتية ، وبروتينية ، وكربوهيدراتية .

* الإمساك المزمن : احتواء أوراقة على الألياف السليلوزية التي تساعد الأمعاء على أداء حركتها الدودية التي تدفع محتوياته للخارج .

* حالات النقرس وحصوات المثانة .

٥- زيت الفجل :

* يستخدم عصير الفجل المخلوط بالعسل لعلاج حالات الإصابة بالسعال الديكي ولعلاج الروماتيزم ، ومنع تكوين الحصوات في الكلى والمرارة .

* يساعد عصير الفجل على إفراز اللبن من المرضعات ، وكذلك يستخدم ضد الحصوات الصفراوية ويعتبر مليّنًا للمعدة والأمعاء .

ملحوظة : يجب على المصابين بأمراض الكلى عدم تناول الفجل

٦- زيت الزيتون :

يعمل على خفض كمية الكوليسترول في الدم وعلاج تصلب الشرايين ، كما أنه يفيد الجهاز الهضمي والكبد ومدر الصفراء ، ومفتت للحصى ، ولعلاج الروماتيزم والتهاب الأعصاب والتواء المفاصل . ويستخدم لوقف تساقط الشعر ، وملطفًا للجلد ويجلعه ناعمًا .

٧- زيت اللوز :

ومن اللوز الحلو يستخرج زيت يستعمل مليّنًا للأطفال ، وهو يباع في الصيدليات ، تحت اسم (زيت شيكوريا) ويعطى منه للطفل الرضيع

ملعقة صغيـر ، كما يصنع من هذا الزيت بسكويت خاص لمرضى السكر نظرًا لخلوه من النشا .

ومن اللوز تستـخرج مـادة تسمـى (لبن اللوز) وهو يوصف في حالات السعال وتهيجات الجهاز الهضمي والمسالك البولية ، واللوز يعتبر من الأطعمـة التي لها قيـمة غذائيـة كبيـرة ، فهو يحـتوي على الدهون والكربوهيدرات والبروتينات ، هذا إضـافة إلى مجموعة من الفـيتامينات والأمـلاح والأحـمـاض ، وأهمـها حـمض « الـنيكوتنيك » وحـمض «البـانتوثـينك » ولعل لقيـمـته الـغذائيـة هذه فـإن تناول اللوز يوصف للحوامل والمرضعات وللناقـهين والأطفال ، أيضًا إذا عصر اللوز المر فإن زيتًا يتـقطـر منه ، وهذا الزيت من أفـضل المسـكنات للآلام والأوجـاع وجرعته من (٥-١٠) فقط .

٨- زيت الفستق :

فهـو يزيل الخفقـان ، ويولد الدم الجيد ، ويـخصب ، ويزيد في العقل والحفظ والذكاء ، ويصلح الصـدر ويزيل السعال المزمن والطحال واليـرقان وبرد الكبـد ، وهزال الكلى ، ودهنه يـطيب الأطعمـة ، وإن سحق الفـستق وتسعط « استنـشق به » قويَ الذهن ونقي الرأس ، وهو بالعنبر يزيل الوسواس ومواد الجنـون ويقاوم السموم ، ويسكن القيء ، وذلك بغلي قشـور الفستق وشرب هذا المغلي عند اللزوم ، لذلـك يعمد الناس إلى تجفيف هذه القشور واستعمالها عند الحاجة ، ويحتوي الفستق على مقـدار كافٍ من الفسـتق (٤٣٠ ملليجـرام في كل ١٠ جرام منه) وهذا الفسفور ضروري لمن يعاني التوتر والعصبية .

٩- زيت البندق :

ويؤخذ من ثمار البندق زيت وذلك بعصر الثـمار ، ويستخدم هذا الزيت في عمل مراهم لعلاج الأمراض الجلدية . وينفع في تقوية الشعر ويمنع سقوطه ، كما يؤخذ من هذا الزيت ملعـقة صغيرة في الصباح لمدة خمسة عشر يومًا لعلاج الدودة الوحيدة ، وفي حالات الحمى يغلي قشر أغصان شجـيرات البندق بنسبة (٢٥جرام) لكل لتر من الماء ، كـما تفيد

أزهار البندق في علاج الترهل بأن يغلي ثلاثين جرامًا مـن الماء فإنه يعتبر مـدر للبـول ، وعلاج لـلأمراض الجلـدية ، وينفع في الصـرع والشلل دهانًا ، وإذا مضغ وعصر في العين منع الطرفه .

١٠- زيت الجوز :

ويؤخذ من ثمـار الجوز زيت ، وذلك بعصـر الثمار ، ويستـخدم لفتح الشـهية ، ويزيل الحـمىٰ والكالو ، ويمنع العرق الكثيـر بالجسم ، والجوز يحتـوي علىٰ مقدار كافٍ من الفيـتامينات خاصة فـيتامين « ب » المركب وفـيتـامين « أ » ، وفيـتامين « ج » هذا بالإضـافة إلىٰ الأمـلاح والأحماض التي تعطي للجوز خواصه الطبية والغذائية .

ومن زيت الجوز تصنع بعض أنواع الصابون ، كذلك فإن الأصباغ البنية تـستخلص من قـشوره وأوراقـه ، وهذه الأصباغ تسـتعـمل لصبغ الشعر والصوف والخشب .

★★★

عسل النحل

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم عن النحل وعسله :﴿وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتًا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً ، يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ .

أما رسول الله ﷺ فيأمرنا بالتداوي بالقرآن والعسل ، حيث قال: « تداووا بالقرآن والعسل » وقال عليه الصلاة والسلام أيضًا :« جعل الله شفاء أمتي في ثلاث شربة عسل ، أو شرطة محجم ، أو كية نار ، وما أحب أن أكتوي » .

ومن فوائده يقطع البلغم وأنواع الرطوبات ويزيل الاسترخاء واللزوجات والسدد وضعف الشهية ، ويقلع البياض والدمعة والحكة والجرب وبرد العين (وكلها من أمراض العيون) ، بماء البصل الأبيض ، وهو بالنوشادر يجلو البرص والبهاق ، وبدهن حبة البركة يزيل وجع الظهر والمفاصل ويهيج القوة الجنسية ، وإن لطخ بالخل والملح نقى الكلف وحلل الأورام ، وإن أذيب في الماء وشرب سكن المغص وقطع العطش ، وإن دهنت به النفساء ، أزال ضرر النفاس ، ويعالج الزكام ، والجيوب الأنفية ، والتهاب الحلق ، وعلاج نافع لقرحة المعدة ، والإثنى عشر وزيادة الحموضة . وللعسل تأثير مقو لمرض الكبد سواء استعمل بمفرده أو مع الأدوية العادية المستخدمة في العلاج ، وثبت أن للعسل تأثيرًا مقويًا للقلب ولرفع الضغط المنخفض ، وللبشرة والجلد ، ويعالج الضعف الجنسي والتجاعيد ، ويعالج السعال .

وتوجد في العسل فيتامينات قد تكون هي كل ما يحتاجه جسم الإنسان من فيتامينات وهي فيتامين أ ، ب١ ، ب٢ ، ب٥ ، ب٦ ، د ،

ك ، و ، هـ . وفوليك أسيد ، وحمض النكوتنيك ، وهذه الفيتامينات أقوى وأنقى الفيتامـينات التي يحتاجها الجسم ويمتصـها بسهولة ، وتوجد كذلك مـعادن وأمـلاح في العسل ، كـالحديد والكبـريت والمغنسـيوم ، والفـوسفـور ، والكالسـيوم ، والـيود ، والبـوتاسـيوم ، والصـوديوم والكلور والنحـاس ، والكروم ، والنيكل ، والرصاص ، والسـيليكا ، والمنجنيز ، والألمونيوم ، والبورون ، والليثـيوم ، والقصدير والخارصين والتـيتـانيـوم ، والعـجيـب أن هذه من مكونات التـراب الذي منه خلق الإنسان ، وتوجد بالعسل هرمونات قـوية منشطة فعالة وتلك وجدت بها مضادات حيوية تقي الإنسان من جميع الأمراض وتفتك بأعتى الجراثيم، والميكروبات .

ويقول ابن البيطار عن عسل النحل :

* إذا طبخ عسل النحل مع الشبت الرطب وطليت به القوابي (داء الثعلبة) شفاها .

* وإذا خلط بالملح وقطـر في الأذن ، سكن مـا فيـهـا من ألم ، ويصلح مضمضة وغرغرة لأورام والتهابات الحلق واللثة واللوزتين .

* وهو مدر للبول ، وإذا شـرب ساخنًا مع دهن الورد ، نفع في السعال .

* وإذا عـجن بالدقيق ووضع على الأورام المـتقـيحـة ، فتـحهـا وامتص ما فيها من قيح .

التداوي بالحبة السوداء

لقول الحـبيب المصطفى ﷺ : « عليكم بهـذه الحبة السـوداء فإن فيهـا شفاء من كل داء إلا السام » وعن العـلاء عن أبيه . عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن رسـول الله ﷺ قال: « مـا من داء إلا في الحبـة السوداء منه شفاء إلا السام » أخرجه مسلم . فإن الإنسان على مر الزمان وفي كل مكان تعـتريه وعكة الأبدان ، فيـصاب بالداء ، فلا يـهنأ بعيش

ولا أمان، إلا أن رحمة الرحمن تكتنفه بالعلم والبيان، لما في الزروع من بنسم وحنان، وسبحان من أودع فيها زرع الشفاء لكل أمرًا من الأبدان، وسبحان من علم النبي الأمي بأن الحبة السوداء شفاء لكل داء إلا السام.

وتتكون الحبة السوداء من عناصر فعالة طيبة النكهة عجيبة الفوائد ففيها الفوسفات والحديد والفوسفور والكربوهيدرات ، والزيوت التي تحمل سرها وأسرارها، ونسبته فيها ٢٨٪ تقريبًا . وتحتوي على مضادات حيوية مدمرة للفيروس ، وما دونه من ميكروبات وجراثيم ، ويوجد بها الكاروتين المضاد للسرطان ، وبها هرمونات جنسية قوية ومخصبة ومنشطة، وتوجد فيها مدرات للبول والصفراء ، وتحتوي على أنزيمات مهضمة ومضادة للحموضة ، وبها مواد مهدئة ومنبهة معًا .

وهي نافعة في جميع الأمراض ، لأنها تقوي جهاز المناعة بالجسم ويمكن إضافة طحين الحبة السوداء إلى عسل النحل وزيت الزيتون وتؤكل ثلاث مرات يوميًا لعلاج جميع الأمراض ، والحبة السوداء لا تفيد الإنسان السليم ، لأنها شفاء من كل داء ، وبالتالي فإنها مفيدة في علاج الإنسان المريض الذي به داء ، أما الذي ليس به داء فإنها تؤذيه ، فتقتل الحيوانات التي في الأمعاء ، والتي من وظيفتها امتصاص الغذاء ، فهي حيوانات مفيدة للإنسان ، لذلك فإنها نافعة جدًا للإنسان المريض الذي به داء ، كما قال النبي ﷺ .

وتستخدم حبة البركة مع زيت الزيتون في علاج حالات المس والسحر بعد قراءة آيات الرقية والسحر، وبالأخص حالات السحر الذي يدخل الجسم عن طريق الأكل والشرب، فتصل ما يفسده السحر بالمعدة والجسم، وتعطي الجسم مناعة وقوة ضد الجن المعتدي على الإنسان، ويمكن دهن الجسم صباحًا ومساءً، وأيضًا خلال فترة التحصين بعد العلاج.

الليمون

إن الليمون من أكثر النباتات المستخدمة بين عامة الناس في معالجة العديد من الأمراض والمتاعب الصحية ، أجوده المستدير الصغير المصفر

الرقيق القشر ، وهو يطفئ اللهيب (الحمى) ، والصداع والعطش والقيء والغثيان وفساد الغذاء ، ويقاوم السموم كلها ، ويفتح الشهية .
وقشره أشد مقاومة للسموم ، وبذوره أعظم ، أي لمقاومة السموم ، وهو يحلل المغص والرياح ، وإن جفف بجملته وسحق مع وزنه من السكر واستعمل أزال الدوخة ، وعصيره يجلو الكلف والبهاق والنمش والحكة ، وإذا أخذ دون سكر قوى المعدة ، وأزال ما فيها من الوخم ، والليمون يزيل الزكام شمًا ويفيد في حالات الإصابة بمرض «الإسقربوط» والذي من أكثر أعراضه شيوعًا نزيف اللثة ويعود ذلك إلى توافر فيتامين «ج» به، كما أن الليمون قابض للأوعية وله القدرة على وقف النزيف ، ويعود ذلك لاحتوائه على فيتامين « ب » مادة السترين والتي تعمل على تقوية جدار الشعيرات الدموية فلا تتمزق بسهولة ويستعمل في تضميد الجروح والقروح خاصة التي تنزف باستمرار ، ويحتوي الليمون على حامض الستريك بكثرة ويزيد هذا الحامض من الإفرازات الحامضية في المعدة ويساعدها في هضم المواد البروتينية ، فهو لذلك هاضم إذا أخذ بعد الأكل ، ومنبه للشهية إذا أخذ قبل الأكل .

إذا عصر قشر الليمون فإن زيتًا طيارًا يتولد منه، ويمتاز هذا الزيت بأنه يسبب زيادة في الإفرازات المعدية التي تساعد على الهضم ، وأنه يمنع تقلصات العضلات في الإفرازات المعدية والمعوية ، وهو بذلك خير علاج للمغص وطرد الرياح والغازات ، وهو مدر للبول ومطهر له، كما أنه مطهر للجهاز التنفسي ، ويساعد على نزول الإفرازات اللزجة من الحنجرة والقصبة الهوائية ، وهو بذلك علاج ناجح في حالات البرد وهو مطهر ضد الميكروبات ، كما أنه يقوي الكبد ، ويفيد في طرد الديدان والغازات والتعفنات المعوية ، كذلك يستعمل الليمون في مستحضرات التجميل فزيت الليمون يعتبر عنصرًا أساسيًا في صناعة العطور ، وتوضع شرائح الليمون على الوجه والعنق مساءً كل يوم ولمدة ربع ساعة ، أو يدلك به الوجه أو الشعر لإعادة النضارة إلى الجلد المتجعد ، ولتقوية الشعر ، كما يمزج عصير الليمون والجليسرين ويدلك

به الجلد الجاف ، أو المتشقق بهذا المزيج ، فتزول هذه الآثار ، ويكتسب الجلد نعومة ونضارة .

البصل

فهذه النبتة هي مجمع دوائي كامل أودعه الله سبحانه وتعالى فيها فالبصل يحتوي على مادة « الفرمنت » وهي المادة الهاضمة في عصارات المعدة والأمعاء ، كما أن البصل يحتوي على مادة « الكوكونين » التي لها نفس أثر الأنسولين من القدرة على تنظيم حرق المواد السكرية في الجسم وتنظيم السكر ويحتوي عصير البصل على زيت عطري وهو الذي يكسب رائحته الخاصة ، وهذا الزيت مطهر قوي المفعول ، يقتل الجراثيم التي تسبب التقيح وجراثيم التفيوئيد والحمرة الخبيثة والدمامل ، أو أنه يفقد هذه الجراثيم الكثير من حيويتها ، كما يحتوي البصل على أملاح تقوي الأعصاب وتجلب النوم ، كما أن للبصل مواد أخرى تقي الشرايين من التصلب ، وتراكم الكوليسترول ، خاصة في سن الشيخوخة فتحسن بذلك الدورة الدموية بما في ذلك الشريان التاجي في القلب مصدر الذبحة الصدرية وسببها . ويحتوي البصل على مواد تزيد من القوى الجنسية وتغذي بصيلت الشعر وتحول دون سقوطه ، ويقطع الأخلاط اللزجة ويفتح السدود ويدر البول والحيض ويفتت الحصى ، وماؤه ينقي الدماغ استنشاقًا ، ويقطع الحكة والجرب من أمراض العين كحلاً مع العسل ، وهو مع الملح يقطع الكلف والقروح ، ويداوي السموم مع التين ، وهو يعيد الشهوة إذا انقطعت مع الخل ، ويفتح البواسير وإذا شوي وسحق مع السمن فإنه يلين أورام المعدة ويذهب الباسور والتعنية وعصارته تنقي الأذن والسمع ، وإذا دلكت به الرأس فإنه يشفي القراع، ويفيد البصل في معالجة نوبات الربو مع العسل ، كما تستعمل صبغة البصل لمعالجة سوء الهضم والغازات المعوية ، وتعمل بنقع بصل مهروس في كمية من الكحول المركز (٩٥٪) ويعطى منها من (١٠-١٢) نقطة ثلاث مرات يوميًا .

الثـوم

والثوم نبتـة عرفت باسم « ترياق الفقراء» ويشبـه الثوم في فوائدة ومنافعه البصل ، بل هو يفوق عليه في عـلاجه الأكيد لتصلب الشرايين ومنبه مـعدي خافض للحـرارة ، ومطهر من الأوبئـة والنزلات المعوية ، ويطهر الأمـعاء ويوقف الإسـهال الميكروبي في حـالات كثـيرة ، وبعض العوام من الناس يتحمل بفص أو بفصين منه في الشرج لإيقاف الإسهال والدوسنتـاريا ، ويبـلعـونه على الريق (فـصين) أو يأكلـونه مع اللبن الزبادي ليطهر الأمعاء ، ويجفف السـعال ، فهو طارد للبلغم ومريح في السعـال الديكي والربو ، وهو مفـيد للأعصـاب والقوة الجنسـية ، وإذا غلي الثـوم في اللبن أو الماء ، وشـرب فإنه مـفـيد في المغص والحـصى الكلوي ، ويحضـر الشراب بغلي ثلاثة فصـوص فقط في الماء واللبن ، ويحتوي الثوم على كميات كبـيرة من الفسفور والكالسيوم ، وهذا يجعله منشطًا للجسم ، كما أن مضغه بشكل جيد واختلاطه باللعاب يجعل منه فاتحًا للشهية فهو يحرك جـدران المعدة وينبه عصارتها ، والثوم يؤثر تأثيرًا مباشرًا على عضلات القـلب ، فينشطها وينشط معظم الدورة الدموية ، ويحتـوي الثوم على مادة كبـريتية تسـمى « الأليسين » ، وهذه المادة هي التي ترجع إليهـا الصفات الشفائـية للثوم والرائحة الخاصـة التي تميزه ، وهذه هي الرائحة التي تفوح في المسالك التنفسية فتطهرها وتزيل البلغم، لذلك كان الـثوم عظيم الفـائدة للمصابـين بالربو ، كما أن هـذه الرائحة أيضًا قادرة عـلى قتل الميكروبات ، فـهي تمتزج بالدم وتقـتل ما فـيه من الميكروبات ، وأن مضـغه بضعة دقائق يقـتل كل ميكروبات الفم ، وهو يلين ويزيد من حركة الأمعاء ويسكن وجع الأسنان إذا شوي على النار، ويفيد الثوم مـرض البول السكري ، كما أن الخل المنقوع فـيه بضعة من فصوص الثوم ، وصفة جيدة لمعـالجة الحميات والجروح العفنة ، والثوم مدر للبول ، وطـارد للدود ، وأنه إذا خلط بالملح وزيت الزيتون ، أبرأ البثور ، وإذا خلط بالعسل والبورق أبرأ حب الشباب ، وقروح الرأس ، والبهاق ، والجرب المتقرح .

الحلبة

الحلبة نـبات له بذور شديدة كـثيـرة المرارة ، وهي تحتـوي بجانب المواد البروتينية والدهنـية والنشوية على الفوسفـور ، ومادة قلوية تسمى «كولين» وأخـرى تسمى « تريجـونلين» وهما مـتقاربان في تركـيبـها ، حمض «النيكوتنيك» أحـد أحماض مجمـوعة فيتامين « ب » وتسـتعمل الحلبة بإعطائها للمرضع بعد الولادة مـباشرة لزيادة إفراز اللبن ، وتعالج الإمساك وتعطي الحلبة للفتيات في فترة البلوغ لمفعولها المنشط للطمث ، توصف أيضًا ، لمن يشكو ضعف البنية ، وقلة الشهوة للطعام .

والحلبة فوق كـل ذلك تقوي المعدة وتزيد من إفرازاتهـا ، وتساعد على الهــضم ، وإذا صنعت مـنهـا عـجــينة ووضــعت علي الأورام والخراجات فإنها تساعد على زوالها وتفجرها ، والحلبة تلين وتحلل سائر الصلابات والأورام ، ومتى طبخت بالتمـر والزبيب وعقد ماؤها بالعسل أذهبت أوجاع الصدر المزمنة وقروحة والسعال والربو ، وضيف التنفس، ومتـى طبخت مـفردة ،شربـت مع العسل حللت الرياح والمغص وبقـايا الدم المتخلف من النفاس (الولادة) والحـيض ، وإذا نقعت في ماء الورد وقطرات في العين نفـعت من الدمعة والسـلاق والحمرة وبقـايا الرمد ، ودقيقها مع البورق يحلل الطحال (تضخمه). ضمادًا .

الحمص

والحمص من البـقول الشعـبية التي تفنن الناس فـي صنعه وتناوله فقـد يؤكل أخضـر ، وهو ما يسـمى « بالملانة » وقد يؤكل مـطبوخًا أو مسلوقًا أو مـحمصًا ، والحمص له من القـيمة الغذائيـة ما يفوق قيـمته الطبيـة والحمص يعـالج الكساح عند الأطفال ، والضـعف الجنسي عند الكبار ، ويحتـوي الحمص على نسبة عالية من المواد البـروتينية (حوالي ٢٤٪ من وزنه) فالحمص يحتوي كـذلك على مواد دهنية وألبان ومواد نشوية وأملاح ، أهمها الكالسيوم والفوسفور ، ويستخدم الحمص ويأتي بنتائج طيـبة تمامًا في عـلاج الكساح أو الضعف الـعام ، وكثـرة تسوس الأسنان والحمص يـزيد من إفراز اللبن لدى المرضعـات ، ولذلك ينصح

دائمًا بأن يعطىٰ الأمهات اللاتي يرضـعن ، كما أنه - أي الحمص - يدر الطمث وهو بـجـانب ذلك له تأثيـر اندروجـيني ، أي : أنه يـتـصف بخواص جنسية من شأنها معالجة الضعف الجنسي ، وتقوية الجماع ، إلا أن الإكـثار من أكل الحـمص قد يسـبب الإمـساك أو تكون الحـصىٰ لمن لديهم اسـتعدادًا لذلك كـما أن الإكـثار منه أيضًا يمكن أن يسـبب بعض اضطرابات الهضم ، وقـد يعود ذلك لاحتـواء الحمص علىٰ كمـية قليلة من حمض الأوكساليك .

وهو ينفع في أنواع الصـداع وخـصوصًا الشـقـيقـة ، وهو ينقي الصـوت ويحلل الأورام ، من الحلق والصـدر والسعـال ، وإذا واظب علىٰ أكله مقـلي مع قليل من اللوز سمن تسـمينًا مفـرطًا ، والمنقوع إذا أكل نيئًا ، وشرب ماؤه بيسير من العـسل أعاد شهوة النكاح بعد اليأس ، وإن نقع في الخل وأكل علىٰ الجوع ، ولم يتبع بغيره يومه استأصل كافة الديدان وحيـات البطن ، وماؤه يصلح أوجاع الصدر ، والظـهر وقروح الرئة ، وهو يفـتت الحـصىٰ وينقي البدن من الـدم المختلف من حـيض وغيـره ، ودقيقه إذا عـجن وطلي به علىٰ الوجه أذهب الصفرة وحـمر اللون ونور الوجه ، وإذا غسل به البدن كله نقىٰ قشر الرأس والكلف ، وأصلح الشعـر ودهنه في ذلك أبلغ خصـوصًا في تسكين وجع الأسنان وأمراض اللثة .

الترمس

والترمس نوعان : بستاني ، وبري ،وكله مفلطح منقور الوسط ، بين بياض وصفـرة شديد المرارة ، ورائحته ثقيلة ، فهـو يخرج الأخلاط اللزجـة ويجلو القـروح والآثـار ويقـتل الديدان والقـمل ، ومـاؤه مع الحنظل يقتل البراغـيث والبق ، وغسل الوجه بطبيخـه «مغلي الترمس» يحمر اللون وينقي الأوساخ ويصلح الشعر ، والترمس يعالج ضغط الدم والإكزيما ، ويقتل الديدان في البطن .

والترمس العـادي « الناشف » له مرارة شديدة ولعل فـوائدة تعود

إلى هذه المرارة نفسها ، والترمس يستعمل في الأمراض الجلدية ، ومغلي الترمس مفيد في طرد الديدان ، وقتلها وخاصة الديدان الشريطية ويحتوي الترمس على مادة الليسنين ، وهي مكونة من الكالسيوم والفسفور ، ولعل فيتامين « ب المركب » والموجود في الترمس يقوي من هذا الأثر ويزيد منه ، ويستخدم الترمس أو مغليه لعلاج ضغط الدم المرتفع ، كما أن الترمس المر يحتوي على مادة تشبه « الأسبارتين » في تأثيره على أنه مقو للقلب ومنبه له .

البلح

البلح من الفواكه التي جاء ذكرها في القرآن الكريم ، ولعل ذلك ما جعل العلماء يهتمون في البحث عن خواصه وفوائده ، وقد ثبت أن البلح منبه لحركة الرحم ، وزيادة قوة انقباضه مما يجعله مساعدًا عظيمًا للمرأة أثناء الولادة ، أما عن بداية الحمل فإنه ضعيف التأثر خامل الفعل، أي أن خاصيته تظهر فقط عند نهاية الحمل وأثناء الولادة ، والبلح يخفض ضغط الدم ، ويعالج الضعف الجنسي ، ويقطع البلغم خصوصًا إذا أكل على الريق ، وهو يصلح أوجاع الظهر ويقوي الكلى الضعيفة . وإذا غلي مع الحلبة وشرب فإنه يقطع الحمى البلغمية ، والبلح يفيد في حالات اضطرابات المجاري البولية ويدر البول ، ويساعد الجهاز الهضمي وينبه حركته ، ويسبب في الأمعاء لينًا لطرد البقايا الغذائية فيزيل الإمساك وإن أكل البلح قبل نضجه فإنه يعالج الإسهال ، كما يستعمل مغليًا في الالتهابات ويوقف النزيف الدموي الي يتسبب عن البواسير والتهابات اللثة ، فالبلح يحتوي على كمية كبيرة من البروتين إضافة إلى عدة إملاح وفيتامينات أهمها فيتامين « أ » ، الذي يحفظ رطوبة العين وبريقها ، ويمنع جفاف الملتحمة ، والعشى الليلي ، وجفاف الجلد ، لذلك كان البلح ذا فائدة عظيمة للشيوخ الذين يعانون من قلة السمع ، أو ضعف الأعصاب السمعية .

الجرجير

الجرجير من الخضروات الورقية التي تستعمل ضمن مواد السلاطة أو قد يتنـاولها المرء منفـردة ، وتستعـمل أوراق الجرجـير وأغـصانه في الوصفات الطبية وتفقد العشبـة خواصها الطبية بعد ظهور الزهر ، وحتىٰ يكون للجرجير أي فائدة من الناحية الطبية لا بد أن تكون أوراقه خضراء نضرة ذات طعـم مر لاسع ، وتحتـوي أوراقه علىٰ البـروتينات والدهون والألياف والكربوهيـدرات ، إضافة إلىٰ مجمـوعة هامة من الفيـتامينات مثل فيـتامين « أ » : وفيتـامين « ب » المركب ، وفيتامـين « ج » ، كما تحتوي الأوراق علي مجموعة كـبيرة من الأملاح ، وأكل الجرجير يكون أفضل إذا كان بجـانبه الخس وهو في هذا محرك قوي لشهـوة الجماع ، كما يفيد الجرجير في إنبات الشعر ، بعد سقوطه بسبب إحدىٰ الحميات، وفي هذه الحالة يمزج مـقداران متساويان من عـصير الجرجـير والكحول النقي « السبرتو » مع قليل من زيت الورد لتـحسين الرائحة ، ويدلك به جلد الرأس مرة يوميًا ويداوم المريض علىٰ ذلك ، كما يسـتعمل مسحوق أوراق الجرجير في عـلاج الحروق ، فتضاف إليه بصلة مـتوسطة الحجم وبعض ثمار الفراولة ، ويوضع هذا الخليط علىٰ النار مع قليل من زيت الكتـان ، ثم يصفىٰ وهو سـاخن بقطعة شـاش ويترك حتىٰ يـبرد ، ثم يوضع علىٰ المنطقـة المصابة ، ويفـيد تناول الجـرجيـر بمضغـه في علاج مرض الإسقـربوط ونزيف اللثة ، كمـا يستخدم لمعالجـة بعض الأمراض الجلدية ، والرومـاتيزم ، وهو ينظـف الصدر من البلغم ، ومن فـوائدة أيضًا يحلل الرياح ، ويدفع السمـوم ، ويهيج الشهوة جـدًا ، ويخصب ويذهب البلغم ويفتح الصـلابات والسدد من الطحال والكبـد ، ويفتت الحصىٰ ، ويجلو الآثار.

مع ملاحظة أن الإفـراط في تناول الجرجيـر يمكن أن يسبب بعض من اضطرابات الهضم وحرقان البول ، كـما يحذر الحوامل من الإفراط في أكله خاصة في الأشهر الأولىٰ من الحمل .

الكرات

للكرات بالفعل فائدة وأثر على الجهاز التنفسي والأحبال الصوتية، والعامة يمضغون أوراق الكرات ، أو يصنعون منه حساء لمعالجة بحة الصوت ، والسعال المصاحب لها ، وهو ما يكثر في فصل الشتاء ، وللكرات فائدة في تقوية دفعات الجسم ضد الجراثيم والميكروبات ، وهو غني بعنصر الحديد اللازم لتكوين الدم وتقويته . وهو كذلك مصدر جيد لفيتامين « أ» مثله في ذلك مثل بقية الخضروات الورقية ، والكرات سهل الهضم ، وهو كذلك يريح المعدة وينشطها ، واختماره يسهل عمليتي الهضم والامتصاص ، والكرات يقاوم العدوى ويحسن الصوت، وينفع في الربو وأوجاع الصدر ، والسعال إذا طبخ في الشعير شربًا ، ويهيج الجماع والقوة الجنسية خصوصًا بذره ، ويزيل البواسير ضماداً بالصبر حتى أن بذره يقطعها .

الفجل

فالفجل مولد للغازات ولكنه يساعد على الهضم وبذوره تفيد في أوجاع المفاصل ، وملين طارد للمحتويات الغذائية ، ومدر للبول واللبن والطمث ، كما أنه يقوي العظام ، وبذور الفجل تنفع لأوجاع المفاصل والنقرس ، كذلك الفجل نافع لمرض البول السكري والاضطرابات الكبدية ويعالج السعال الديكي والربو وحصوات المرارة ، وينقي الأخلاط اللزجة بالماء والعسل ، وينقي الصدر والمعدة وكذا طلاؤه في داء الثعلب (القراع) ، ودهن بذره يحل أوجاع المفاصل ، وعرق النسا ، والنقرس ، ويفيد في تخفيف الاستسقاء (امتلاء البطن بالسوائل).

الرمان

الرمان كله جلاء مقطع يغسل الرطوبات وخمل المعدة ، ويفتح السدد ، ويزيل اليرقان والطحال ، ويحمر الألوان ، ويعالج الإسهال

والدودة الشريطية ، وللرمان فوائد طبية عديدة ، فقد قيل عن شرابه أنه مسكن للآلام ، وعن قشره أنه قابض وقاطع للإسهال ، وعن بذره أنه طارد للديدان ، وعن زهره وعصيره أنهما قاتلان للدود المعوي ، وعن منقوع قشر ثماره أو مغليه فإنه مانع للأنزفة الدموية وخصوصًا في حالات البواسير والأغشية المخاطية وقرحات اللثة ، وتعتبر عصارة الرمان الوردية الشفافة التي فيها حلاوة وحموضة في الهضم شرابًا مفيدًا جدًا في الحميات ، ولإطفاء الظمأ في الحر الشديد .

يقول ابن البيطار عن الرمان : أنه إذا أحرق قشر الرمان وخلط بعسل النحل وطلي به آثارالجدري وغيرها أيامًا متوالية أذهب أثرها .

التين

التين منه نوعان : إما بري وإما بستاني ، وهو الثمرة المباركة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم حين قال سبحانه : ﴿والتين والزيتون ،وطور سنين﴾ ومن فوائده أنه عالج الإمساك المزمن والقروح العفنة ، ويحتوي التين على البروتينات والدهون والكربوهيدرات والألياف ، إضافة إلى عدة فيتامينات أهمها فيتامين « أ » و « ب » المركب وفيتامين « ج » أيضًا ، ويحتوي على عدة أملاح وأحماض عديدة أهمهما ، حمض الماليك ، (حمض التفاح) ، وحمض الستريك فالتين له تأثير قلوي من شأنه إزالة حموضة الجسم ، كما أنه يستعمل كمضمضة وغرغرة في تقرحات الفم واللثة ، ويعالج الإمساك ، حتى النوع المزمن أو المستعصي منه ، وهو يفيد على وجه الخصوص الحوامل والمسنين ، ويعتبر من أفضل الأدوية لمعالجة الإمساك عند الحوامل ، لأنه لا يسبب حدوث مغص ، كما هو الحال مع الملينات والمسهلات الأخرى أيضًا يفيد في علاج التهابات الجهاز التنفسي ، مثل التهاب القصبة الهوائية ، والحنجرة . كما أن تناول كوب من هذا المنقوع قبل كل طعام يفيد في تخفيف حدة السعال التشنجي الديكي الذي يصيب الأطفال ، أما إذا استعمل المنقوع غرغرة فإنه يخفف الآلام الناجمة عن التهاب

البلعوم ، ويفيد العصير الذي يؤخذ من ساق ثمرة التين الغير ناضجة في علاج أمراض الجهاز التنفسي فهذا العصير له تأثير قابض ، ولسائر أجزائه دخل في النفع من الصرع والجنون والوساوس .

★★★

وختامًا لحديثي في أمور العلاج أقول :

أولاً : ما تم ذكره في الكتاب من مقادير يجب أن تراعى تمام المراعاة ولا تخالف فإن ذلك ضار جدًا ؛ لأن الأعشاب إن زادت عن حد معين كان هناك ضررًا كالصبر القطري يدمر الكبد إن زيد على حده المقرر .

ثانيًا : قد يسأل بعض الأشخاص ذكرتم بعض المقادير فهي لا تكفي المدة « مدة العلاج » التي قررتها فماذا نفعل؟ .

وللرد على هذا السؤال نقول بأمر المولى عز وجل ، أننا ذكرنا المقادير التي تستطيع تحضيرها لأنها إن زيدت عن هذا المقدار قد لا تستطيع تحضيرها بصورة جيدة وعليك إذا نفذ المقدار قبل انتهاء المدة المقررة للعلاج أن تصنع مقدارًا جديدًا .

ثالثاً : هذه هي أهم نقطة بودي لو نقرأها بقلوبنا لا بأعيننا ألا وهي أن كثيرًا من الناس يتعلق بالطبيب فيقول الطبيب فلان ماهر ، أو يتعلق بالدواء فيقول هذا الدواء نافع ، وينسى خالق الطبيب وواضع النفع في الدواء وينسى الشافي الذي لا يحصل الشفاء إلا بأمره ينسى [الله] وسيقوم البعض متزمرًا قائلاً كيف يكون ذلك ؟ وللجواب على هذا السؤال أقول بأمر المولى عز وجل اقرءوا تلك القصة ألا وهي : «يروى أن موسى عليه السلام مرض بألم في ركبته فسأل المولى عز وجل قائلاً : يا رب أسألك الشفاء ، فقال له المولى عز وجل : يا موسى اذهب إلى شجرة كذا في مكان كذا وخذ منها سبعة ورقات وضعها على

مكان الألم تبرأ ، فلمـا فعل موسىٰ عليه السلام ذلك شـفي بأمر المولىٰ عز وجل ، وفي العام التالي شعـر بنفس الألم ، في نفس الركبة فذهب إلىٰ الشجرة وأخذ منهـا سبعة ورقات ووضعها علىٰ ركبـته وانتظر الشفاء ولكنه لم يشف ، فـنادىٰ المولىٰ عـز وجل قـائلاً : يا رب هو هو الألم وهي هي الشجرة فلما لم أشف ، فـقال المولىٰ عز وجل : يا موسىٰ في المرة الأولىٰ جئتني فشفيت بأمري وإذني ، أما في المرة الثانية فقد ذهبت إلىٰ الشجـرة . يا موسىٰ ارجع إلىٰ الشجـرة مرة أخرىٰ وخذ منهـا سبع ورقات وضعـها علىٰ قدمك تبـرأ بإذني ، وفعلاً برأ موسىٰ بأمـر الله عز وجل». ولعلنا نذكر تلك الأبيـات عقب تلك القصـة لعلنا نستفيـد منها وهي:

اتركها للذي رفع السماء بلا عمـد

ولا تحزن علىٰ مصيبة ولو كانت في الولد

ولكن ادعو الرزاق عظيم المـدد

ينعم بلا حدود ويعطي بلا عـــدد

فكم من مصيبة فرجت بعـــد

إن ظن العبد أن منها لا نفـــد

طمأنينة القلوب في ذكر الواحـد

الذي كتب الدواء قبل أن يكتب الرمـد

حار الأطبة في شفاء عليـــل

ويأسوا معه بالدواء والعـــدد

فلما نادىٰ يا أرحـم الراحمـين

صح الجسـم وخـلا من المـرض

فـاذكـر دائمًا أخي المسلم أن الشـفـاء ليـس من الطبـيب ولا من الدواء، ولكن الشفاء دائمًا من عند رب السـماء ، فاهرع إليه يكتب لك دائمًا النجاة في الدارين .

ولأننا نسـأل بهذا العـمل وجه اللـه تعالى ثم تمام الشـفاء الفـائدة لجميع مرضى المسلمين ، وأردنا بسط كل سـبب من الأسباب المعينة على الشفاء بإذن الله تعالى .

أسأل الله تعالى أن يتقبلني عبدًا من عباده ، وأن يعم النفع جميع المسلمين .

« وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين » .

★★★

المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم

٢ - الأحاديث النبوية

٣ - تذكرة داود «للطبيب العلامـة داود الأنطاكي د. سامي محمود»

٤ - معجزة الشفاء في الحبة السوداء والعسل والثوم والبصل
أبو الفدا محمد عزت محمد عارف

٥ - الشفاء بالحبة السوداء فـرج عبد الحميد القداحي

٦ - هداية الرحمن في إبطال السحر وطرد الجان مـحمد نبيه

٧ - العلاجات الربانية لشفاء الأمراض العضوية والروحانية محمد نبيه

٨ - عالج نفسك بالقرآن أبو الفدا محـمد عزت محمد عارف

٩ - الأعشاب والجن منصور عبد الحكيم

١٠ - هداية أولي الألباب إلى التداوي بالأعشاب أسامة السيد عبيد

١١ - العـلاجات الروحانـية ماجـد النادي

١٢ - وصفات جنية للعلاج بالأعشاب الطبية محمد عبده مغاوري

١٣ - ذكر الرحمن الرحيم لطرد الشيطان الرجيم أسامة العوضي

١٤ - عطاء الوهاب ماجد مطر

وكتب غيرها ثم الخبرة المدونة لدينا خلال التعاملات مع المرضى

فهرس الموضوعات

رقم الإيداع : ١٦٧٩٢/٩٨

طبع بمطابع المجموعة المتحدة
ت: ٣١٦٠٧٢١